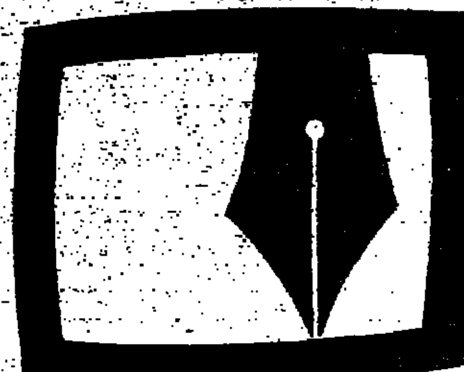


دائرة الصحافة والاعلام

صحافة اليرموك

(٢٤) صفحة

(٥٠) فلساً

عدد خاص بمناسبة تخريج الفوج الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك ـ اربد ـ الأردن
المجلد الأول ـ العدد الثالث عشر
الخميس ١٩٨٣/٦/٩ ـ ٢٧ شعبان ١٤٠٣

SAHAFAT AL - YARMOUK
A Weekly Community Newspaper

Published by: Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid - JORDAN
VOL. 1 - NO . 13 - Thursday Jun, 9, 1983

فرحة الأهل تشاطر فرحة الجامعة بتخريج طلبة الفوج الرابع





د. بدران: استحداث كلية تمريض تحويل بعض الدوائر الى كليات

كتب محمد صوانه ومحمد ملكاوي

قال الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك انه تم استحداث كلية تمريض لرفد المستشفى الذي سيباشر بانشائه في مطلع العام القادم.

وتاتي هذه الخطوة الجديدة ضمن خطة الجامعة بالتوسع الافقي، وستنضم كلية التمريض الى زميلاتها ليرتفع عدد الكليات في الجامعة الى ست كليات وهي، كليات، الهندسة، العلوم، الآداب والعلوم الانسانية، والاجتماعية، الاقتصاد والعلوم الادارية، والعلوم الطبية المساندة.

وقال الدكتور عدنان بدران في حديث خاص لصحافة اليرموك ان كلية التمريض سترفد المستشفى التعليمي وكليات العلوم الطبية بالمؤهلين والمؤهلات في حقل التمريض، الذي يواجه الاردن فيه نقصا ملحوظا.

وقال انه لا بد لنا من الاعتماد على انفسنا في توفير وتدريب كوادرنا البشرية، ومن المعروف ان المستشفى يحتاج الى اعداد كبيرة من المؤهلين والمتخصصين، وهم غير متوفرين بشكل جيد في الأردن. وذلك مما دعى الجامعة لتأسيس كلية العلوم الطبية المساندة، ودائرة الصحة العامة من قبل، لرفد الجامعة بحاجتها من الكوادر الطبية المؤهلة.

وستقوم الجامعة بخطوة جديدة هي اعادة النظر في هيكلها التنظيمي، حيث سيتم تحويل بعض الدوائر الى كليات خاصة في العلوم الطبية، كذلك في بعض دوائر الاداب، "وهذا تحرك طبيعي اذ ان بعض الدوائر نمت حتى اصبحت بحجم الكليات". واعادة التنظيم هذه تعطي الكلية حرية واستقلالا ومرونة اكثر في اتخاذ القرارات الخاصة والمناسبة المتعلقة بها.

وسيتم انشاء معهد الترجمة الفورية، ومعهد الديلوماسية والعلاقات الدولية، اضافة الى تطوير مركز الدراسات العربية الى مركز دراسات استراتيجية، وايضا تطوير دائرة التعليم المستمر الى كلية تعنى بجميع امور التعليم المستمر من دورات داخل الجامعة او خارجها، ومساقات "خدمة المجتمع" التي تم اقرارها في الخطط الدراسية، علاوة على مسؤوليتهما عن الدراسات النصف جامعية او ما يسمى بكليات المجتمع "اذ ستباشر الجامعة بعد انتقال كلية الهندسة الى موقعها الدائم بانشاء كلية فنية متوسطة لتخريج مؤهلين متخصصين في المجالات الفنية والتكنولوجية.

وذكر الدكتور بدران انه سيتم انشاء "استاد رياضي مجهز بالحشيش الاصطناعي وبناء مركز للسباحة لتدريس مادة السباحة.

وقد اولت الجامعة النشاطات اللامنهجية نفس اهمية الدراسات المنهجية "فمنذ تأسيس الجامعة قامت بتأسيس مبنى خالد بن الوليد (الجمنازيوم)، ومركز نشاط الطلبة" وهذه المراكز في ازدياد اذ سيتم تجهيز مبنى نشاط الطلبة الجديد تجهيزا كاملا. حيث يحتوي على كافة الخدمات والمرافق والسلع التي يحتاجها الطالب والموظف في ان واحد، من "سوبرماركت" ومطاعم ونوفوتيه ومراكز بيع الكتب والمجلات والصحف، والبريد. ويحتوي على قاعات للبولنغ والبلياردو والنشاط الفني والمسرحي والثقافي، ومكاتب الجمعيات الطلابية وقاعة ضخمة لحفلات الطلبة وانشطتهم.

ومن الجدير بالذكر انه سيتم توسيع المركز الصحي في الجامعة باضافة الى عيادة لطب الاسنان، وانشاء ثلاثة مقاصف، احدهما في مبنى كلية الاقتصاد، والآخران صيفيان، كما سيتم بناء سكن اخر للطالبات يستوعب الف طالبة.

البقية ص ١٠

أول فوج من كلية الهندسة يتخرج هذا العام

اليوم ستطرب اذان الف ونيف من طلبة الفوج الرابع من خريجي جامعة اليرموك بزغاريد البهجة والفرح، التي ستنطلق من افواه امهاتهم اللواتي يحضرن لمشاركة اليرموك بفرحتها الرابعة على طريق رفد المجتمع الاردني بعناصر فعالة متعلمة، مثقفة ومتدربة.

ويضم الفوج الرابع الفوج الأول من طلبة كلية الهندسة الذين انهوا متطلبات درجة البكالوريوس في دائرة الهندسة المدنية.

وقال الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة ان ذلك يعد امرا هاما في مسيرة جامعتنا، عندما نحتفل بأول فوج من خريجي هذه الكلية الناشئة.

وسيرعى الاحتفال الذي سيجري في مبنى صالة خالد بن الوليد الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة حيث يوزع الدكتور بدران الدرجات العلمية المختلفة على الخريجين بالاضافة الى الجوائز التقديرية لمستحقيها.

وقد قامت دوائر الجامعة الاكاديمية والادارية بعمل متواصل من اجل اتمام العمليات الضرورية لتخريج الطلبة في اقصر مدة ممكنة.

وتم انجاز الاجراءات المتعلقة بمعاملاتهم واتخذت القرارات المختلفة لتخريجهم ومنحهم الدرجات العلمية من مجالس الكليات.

وقال الدكتور بدران ان الجامعة انهت استعداداتها لحفل تخريج الفوج الرابع من طلبتها.

وسيشارك في حفل التخريج رئيس واعضاء اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك، بالاضافة للعمداء ومدراء الدوائر الاكاديمية، واعضاء الهيئة التدريسية، وعدد كبير من المدعوين بالاضافة الى الخريجين واولياء امورهم.

ويلقي الاستاذ الرئيس كلمة الجامعة في هذا الحفل، كما سيقوم احد الطلبة بالقاء كلمة الخريجين.

وذكر الدكتور بدران انه سيتم تكريم المبدعين من اعضاء هيئة التدريس في مجالي التدريس والبحث العلمي، اذ سيتم تقديم جوائز تقديرية مع رصيعة خالد بن الوليد لافضل المدرسين الذين سيقوم بترشيحهم الخريجون. بالاضافة الى تكريم المبدعين في مجال البحث العلمي، اذ انه يتم اختيار افضل الباحثين الذين قاموا ببحوث ودراسات علمية مرموقة في العام الدراسي الحالي.

وسيدعى الخريجون واولياء امورهم لحضور حفل خاص يقام خصيصا على شرف الاوائل من الخريجين في مبنى خالد بن الوليد "الجمنازيوم" يوم غد الجمعة في تمام الساعة العاشرة صباحا.

ويتم في هذا الحفل توزيع جوائز تقديرية على المتفوقين الاول والثاني في كل دائرة اكاديمية.

وسيتم ايضا تكريم المتفوقين المبدعين في مختلف مجالات النشاطات الطلابية، سواء الثقافية ام الفنية والمسرحية ام الرياضية حيث سيتم تقليد هؤلاء المبدعين في النشاطات اللامنهجية ميداليات تفوق خاصة.

وسيقوم جلالة الملك المعظم بدعوة الأول من الخريجين في كل دائرة اكاديمية الى الديوان الملكي، وتكريمهم على تفوقهم العلمي بتوزيع ساعات ذهبية عليهم، وسيقتصر تكريم جلالة الملك على التفوق العلمي فقط وسيحدد موعد هذا الحفل بالتنسيق مع الجامعة الاردنية فيما بعد.

وقال الدكتور بدران ان الاجراءات كانت مستمرة لتحضير صالة خالد بن الوليد "الجمنازيوم" التي سيقام فيها الحفل هذا اليوم. وتتسع لسبعة الاف شخص "وارجو ان اشكر هنا لجنة التحضير لحفل التخريج برئاسة القائم باعمال كلية الاقتصاد والعلوم الادارية الدكتور هشام غرايبة، واعضاء اللجنة على الجهود التي بذلوها في التهيئة لحفل التخريج".

وهنأ رئيس الجامعة الخريجين على ما حققوه من دراسة وجهد. واشار الى ان شهاداتهم التي سيتسلمونها هي بداية الطريق الى معترك الحياة، لأن الشهادة الحقيقية هي فيما يبذلونه وما يبدعون فيه في حياتهم العملية. وذلك ببذل كل ما في وسعهم لوضع ما تعلموه في الجامعة موضع التنفيذ لتنمية مجتمعاتهم الاردنية والعربية، وان يكونوا خير سفراء لجامعتهم لأن ما يعكسونه من خلال عملهم سينعكس على جامعتهم.

ويفتتح الاحتفال بقراءة ايات من كتاب الله يليها نشيد الخريجين ويقدمه كورال الجامعة، ثم يلقي احد الطلبة كلمة الخريجين.

ويشتمل الاحتفال على كلمة رئيس الجامعة يوجه فيها تهانيه الى الخريجين وذويهم، ثم تبدأ مراسيم تسليم الشهادات الى الخريجين.

ويتفضل دولة رئيس اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك بتقليد بعض الاساتذة رصعية خالد بن الوليد تقديرا لجهودهم.

وتقديرا من جامعة اليرموك للبحث العلمي تقدم جوائز تقديرية للاساتذة الذين ساهموا في مجالات البحث العلمي.

وفي نهاية الاحتفال يقف الجميع في اماكنهم الى حين خروج موكب الخريجين.

كما ويقيم رئيس الجامعة واسرتها في حرم الجامعة الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة القادم حفلا تكريميا للمتفوقين الذين حصلوا على معدلات تزيد عن ٨٥٪. وكذلك للمبدعين في النشاطات اللامنهجية. وستسلم ميداليات التفوق الى الطلبة في هذا الاحتفال الذي سيستدعى اليه اولياء امورهم.

المعرض الاول لاقدم المخلفات الاثرية الاردنية

كتب تحسين منصور وحازم الخالدي



معرض اثار ما قبل التاريخ في الأردن، كان المعرض الأول للآثار الذي يهتم بتاريخ الأردن قبل التاريخ، واقدم المخلفات الاثرية منذ نصف مليون سنة من العمر.

والمعرض افتتحه الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة ويستمر من (٤ ـ ١٩٨٣/٦/١٢)، في قاعة مكتبة جامعة اليرموك، واشرف على المعرض مركز الدراسات الأردنية في الجامعة بالتعاون مع دائرة الآثار العامة والمركز الامريكي للدراسات الشرقية ـ عمان.

واحتوى هذا المعرض على رسومات تمثل حياة الانسان واستخدامه للادوات الحادة في فترة ما قبل التاريخ في الأردن الذي يعتبر من اغنى المراكز الاثرية، في منطقة الشرق الادنى القديم حيث شهدت المنطقة معظم الابتكارات والاختراعات الاساسية والشواهد المتمثلة في المعرض لاكبر دليل على ذلك.

والادوات الصوانية المعروضة تمتد الى فترتين تاريخيتين: فترة العصر الحجري القديم وتقسم الى ثلاث فترات فرعية مختلفة: الأسفل، الوسط، والأعلى، وتأتي اخيرا فترة العصر الحجري الحديث.

ومن المناطق الاثرية القديمة التي اخذت منها معروضات المعرض، منطقة جبل عوينذ وهي عبارة عن تلة مغطاة بالبازلت، وتقع الى الجنوب الغربي وهي من ابسط الادوات التي عثر عليها في الأردن ومنها: فؤوس يدوية، وبعض الحجارة الصغيرة التي تستخدم في القطع.

واهم المواقع الاثرية في الأردن التي تعود الى نهاية العصر الحجري القديم الأسفل، منطقة عين الأسد، وهي منطقة نبع تقع الى الجنوب من الازرق، ويدل الاشكال الاثرية من الادوات التي عثر عليها ان هذا الموقع يعود الى الفترة الواقعة ما بين (١٥٠,٠٠٠ ـ ١٢٥,٠٠٠) سنة مضت، وكانت الادوات على اشكال حادة ومستقيمة وصغيرة ومتنوعة واستعملت للقطع.

وعثر على اكثر من (٥٠٠) فأس استعملت لذبح وتقطيع مئات الحيوانات كما يذكر الدكتور جاري رولفسون الذي قام بهذه الاكتشافات واعد لها كتيبا صغيرا وزع في المعرض.

ويذكر رولفسون "ان البحيرة الكبيرة في منطقة عين الأسد التي كانت موجودة في تلك الايام ما تزال ماثلة للعيان في هذه الايام.

وفي العصر الحجري القديم

البقية ص ١٠

هكذا من الأهل

الجامعة

صحافة اليرموك

الغريب

الى روح الدكتور سعيد احمد

سقط المحارب واقفا
حتى اخر لحظة بقي قلمه شعلة
مضيئة، تطلق النور والوهج
غريبا جاء ومعلما
غريبا جاء مهاجرا.
واجه الريح بقامته الفارعة
وبسمته الكبيرة، وقلبه الحاني.
واعطى النور، واعطى الفجر.
كانت الغربة اقوى.
كان الالم محضا.
تشققت الشفاه
توسعت الجراح
وبقيت الابتسامة
ابحر المسافر عائدا عبر بحر الغربة
بعد رحيله ، ازهر حب تلاميذه
وردا، ياسمينا، في قلبه.

ع ٠ م

"وقفة على قلعة العز"

عجلون يا موطن الاحرار من امد
كم لاذ فيك رجال من لظى (تتر)
يا حصن (عوف) اما نامت خفارتكم
وكيف نغفل عن خصم نراقبه
وحولنا خندق ان جاء مقبرة
في الشرق جسر لنا ان جاء نرفعه
او كالجزيرة نارا "سجرت حمما"
خلف الراوي كماة من لظى (صقر)
يا قلعة العز، عز الدين مفخرة
فيك الطواحين والاكداس قد خزنت
(والزردخاناه) يوم الكراذ شهرت
عجلوم ام و(بيبرس) لها ولد
الا التسابيح شؤبوبا بمسجدها
عجلون مدرستي، انعم بمدرسة
يا قلعة في ذرى التاريخ للابد
يا اهل جلق فروا ليس من سند
ليل طويل وريح الخصم كالصرد
يا سائلا قال من قدس الى صفد
ماء ونارا وحتف الفارس الجلد
فلا دخول ومنا صولة الاسد
تشوي الدخيل، سلاحا ساخ في جسد
شوك القنافد ترمي الشهب عن رصد
بانيك طودا فكر ثابت رشد
يوم المساغب جاد الغيث بالرغد
ضد الفرنج بمصر عد في بدد
من يكفي الام اذا تحنو على ولد
دوما تردد ذكر الله في البلد
منها تخرجت ان يخفى على احد

حسن محمد علي ربايعه

١٣ مليون دينار تكاليف الانشاءات الجديدة في الجامعة

كتب محمد علي العمري:

انطلاقا من فلسفة الجامعة الرامية لايجاد الجو المناسب والمريح لطلبتها ـ وانطلاقا من اندفاع الطلبة بشكل كبير الى جامعة اليرموك ونظرا لتزايد اعداد الطلبة من سنة الى اخرى دعت الحاجة الى القيام بتوسيع شبكة المباني الجامعية، وحرصت الجامعة على طرح عطاء انشاءات اكاديمية مختلفة وابنية متعددة لتواكب احدث التطورات العمرانية والتكنولوجية وفق اساليب علمية وعملية مدروسة وعلى اساس التخطيط التنظيمي السليم.

وجامعة اليرموك بدات في مبانيها الصغيرة وطلبتها القليلة. لكن تقدم الجامعة التقني وقدرتها على ابتكار جديد وتطبيقها للمعرفة الحديثة استدعى تطور الجامعة بشكل سريع.

ومن هنا جاءت فكرة انشاء مباني حديثة تستوعب الضغط الطلابي في المستقبل. لذلك تطلب الوضع زيادة الخدمات الطلابية والانشاءات الاكاديمية.

المهندس سميح العركت المدير التنفيذي يقول: يجري حاليا تنفيذ الانشاءات التالية

* مسجد جامعة اليرموك ويتسع لالفي مصلي ومصلية ويبلغ تكاليف هذا المسجد نحو نصف مليون دينار هذا وقد تبرع عدد من الاعضاء الاداريين والعاملين في الجمعة ب (٧٠) الف دينار لدعم هذا الصرح الديني برئاسة الدكتور اسحق الفرحان

* مبنى الاداب والعلوم الانسانية والمدرج الرئيسي وقد تم تجهيز هذا المبنى باستثناء المدرج الرئيسي الذي سيتم انجازه خلال الشهور القليلة القادمة اما تكاليف هذا المبنى بلغت نحو مليون دينار.

* مركز نشاطات الطلبة

ويعتبر هذا المركز من اضخم المرافق في الجامعة والذي يخدم الطلاب والطالبات بكل ما يحتاجونه ويشمل هذا المركز على سوق ضخم من سوبر ماركت ومصبغة ملابس، وخياط للرجال والسيدات وصالون حلاقة للرجال وصالون كوافير للسيدات ومحل لبيع الاحذية وتصليحها وصالة بليارد وبنك وبريد ووكالة طيران ودائرة شؤون الطلبة ويبلغ تكاليف هذا المشروع نحو (٧٥٠) الف دينار وسيباشر المركز اعماله اعتبارا من مطلع السنة الدراسية القادمة.

نادي الطلبة والاساتذة للنشاطات الاجتماعية:

وتبلغ تكاليفه نحو (٣٥٠) الف دينار، وسيتوفر في هذا النادي جميع وسائل الراحة والترفيه لكل من اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة والموظفين يتناولهم المرطبات والشاي والقهوة بالاضافة الى قاعة اجتماعات مشتركة.

مبنى دائرة الاثار والرئاسة:

ويجري حاليا تنفيذه جنوب القرية الانجليزية وستباشر هذه الدائرة بطرح مساقات تخصصها اعتبارا من مطلع العام القادم

مبنى مدرسة اليرموك الاعدادية والابتدائية.

وتشمل بالاضافة الى مناهجها جمنازيوم صغير ومسرح للتمثيل وتبلغ التكاليف المادية لهذه المدرسة نحو نصف مليون دينار.

ثلاثة مقاصف (مطاعم)

اثنين منهما سيقامان مقابل كلية الاداب

عمارتان لاسكان الطالبات:

وتتسع كل واحدة الى (٨٠٠) طالبة بكلفة مليون دينار.

* مبنى الصيانة الجديد التابع لمديرية الصيانة

مبنى لدائرة القبول والتسجيل والدائرة المالية

مباني اسكان اعضاء هيئة التدريس والتي تم تجهيز معظمها بكلفة (٧٠٠) الف دينار

* مبنى يشمل على مطبعة ضخمة ومركز للتصوير بالاضافة الى دائرة العلاقات العامة بكلفة (٢٣٠) الف دينار.

مبنى يشتمل على مكتب للتربية الرياضية والفنون الجميلة وجمنازيوم مختص بالتدريس

مبنى الخدمات العامة وقد بدا هذا المبنى اعماله وبلغت تكاليفه نحو (١١٠) الاف دينار.

وقد اكد المهندس سميح العكور مدير التنفيذ بان معظم هذه المباني سيبدأ العمل فيها اعتبارا من مطلع العام الدراسي القادم وقد تم تصميم هذه الابنية في المكتب الهندسي في الجامعة وتشرف عليها مديرية التنفيذ للمكتب نفسه.

وقال المهندس سميح: لقد عرض الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة عرض شراء النادي العربي ليكون تابع للحرم الجامعي الا ان ذلك لم يتحقق لذا قامت الجامعة بجمع التبرعات المالية لتصليح وتحسين ما ينقص هذا النادي من خدمات باعتباره جزء من جامعة اليرموك، ونحن بدورنا قمنا بتنظيم هذا النادي باسس هندسية بتكاليف تقدر بخمسين الف دينار.

وفيما يتعلق بجهود المهندسين الخيرة في تحقيق كل مستلزمات الجامعة من مباني في مواعيدها قال المهندس العكور: المكتب الهندسي في الجامعة حريص على تنفيذ الخطط والرسوم البيانية الهندسية لهذه المباني فقط ويقوم المتعهد بدوره تسليم هذه المباني في مواعيدها المحددة، ويدفع غرامة مالية بمقدار (٢٠٠) دينار عن كل يوم تأخير الا اذا كانت اسباب التأخير من الجامعة او لرئيس الجامعة الحق في غرامة هذا المتعهد ام لا.

وهكذا استطاعت اليرموك ان تخطو خطوات واسعة خلال فترة زمنية قصيرة لبناء جامعة حديثة متطورة، واذا عرفنا هذا كله ثبت لنا انها سائرة بلا شك في طريق التقدم الحضاري والعمراني. وهذا لا يعد من التنبؤ في شيء عن المستقبل اذا اتخذنا الماضي قياسا للحاضر واتخذنا هذا الحاضر قياسا للمستقبل اما دعمها العمراني فلا يكون بابتداع شيء منا بل باتباع غيرنا من الامم في هذا السبب.

عمل المرأة داخل الحرم الجامعي

• الآنسات يطالبن بزيادة ساعات الاستراحة. • المتزوجات يفضلن العمل حتى الثانية

احصائيات الموظفين في جامعة اليرموك حتى اذار لسنة الف وتسعماية وثلاث وثمانين بلغ عددهم سبعماية وستة واربعين موظفا وموظفة اداريا منهم مئة وثماني وسبعين موظفة، ويلغ عدد هيئة التدريس ثلاثماية واربعة وتسعين مدرسا منهم سبع وثلاثين مدرسة. وهذا دليل قاطع على ان المرأة دخلت الى مجال العمل. ولكن عمل المرأة في منزلها الى اي مستوى وصل؟ وما المستوى الذي حققته في تعليمها وثقافتها وحياتها. وهل استطاعت ان توفق بين عملها كربة منزل وبين عملها كموظفة في الخارج؟

الآنسة هدى المصري "سكرتيرة دائرة الفيزياء" تقول: عمل المرأة في الجامعة مقبول شريطة ان تكون ملتزمة بحدودها، المعارضة حلو عمل المرأة احيانا يكون من الاهل واحيانا من الجيران، اعتقد لان العمل شاق وربما لانه مختلط، كذلك فترة العمل في الجامعة طويلة فهي تمتد من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء، واعتقد انه عمل صعب جدا خصوصا اذا كانت سيدة متزوجة. واقترح ان يكون الدوام من الثامنة حتى الثانية بعد الظهر مقابل خفض من المرتب خمسة وعشرين بالمئة وخصوصا للسيدات المتزوجات.

وعلقت موظفة اخرى على الموضوع انها توافق على هذه الفكرة لانها بحاجة الى الوقت حتى تقضيه على خدمة بيتها من زوج واولاد. واذا لم تتوفر الامكانية على التقليل من ساعات الدوام فهي تقترح وجود حضانة قريبة من مكان عملهن حتى في فترة الغداء تستطيع السيدة ان ترى اطفالها، وتطمئن عليهم.

واضافت قائلة: انها تضع طفلها قبل المجيء للعمل عند جدته، ومهما تكن السيدة قريبة منها الا انها تبقى قلقة بشأن طفلها وهذا يعود لساعات العمل الطويلة.

وقال الاستاذ يوسف سوالمة: بالنسبة لفكرة عمل المرأة هو شيء مطلوب في مثل هذه الظروف الصعبة، ولكن يجب ان يكون لذلك حدودا بحيث لا يطغى على كونها ربة بيت ومسؤولة الى حد كبير عن معظم اعمال البيت. مثلا يجب ان تكون ساعات العمل معقولة وليس فيها ارهاق يؤثر على المرأة من قريب او بعيد لدرجة انه يمنعها من القيام بواجبها في البيت. فعملها في الجامعة مرهق حسب رأيي لعملها في البيت، لان ساعات الدوام طويلة وان كان العمل في بعض الاحيان غير متعب.

والتقينا مع السيدة منى (احدى موظفات المكتبة) فقالت انها تؤيد فكرة عمل المرأة في الجامعة ولكن مع مراعاة مواعيد العمل من الثامنة وحتى الخامسة يعتبر مرهق جدا للمرأة المتزوجة وخصوصا اذا كان عندها اطفال، وتقترح ان يكون الدوام من الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر ولا مانع لديها من خصم خمسة عشر بالمائة من الراتب.

واضافت قائلة: اعتقد ان هذا الوقت كاف ومعقول بالنسبة للمرأة المتزوجة والتي لديها اطفالا، اما الفتاة غير المتزوجة يعتبر العمل حتى الخامسة مساء مناسب لانه يشغل الوقت الضائع عندها. وخصوصا انه لا يوجد مكان اخر للترفيه او الذهاب اليه لذلك عملها في الجامعة تصرف به كل طاقاتها.

وحول نفس السؤال تحدث الدكتور زهير الكايد (دائرة الادارة والاقتصاد) قائلا: اعتقد بان عمل المرأة في اي مؤسسة سواء في الجامعة او غيرها وما لهذا العمل من وقت طويل سيؤثر قطعا على استقرار الحياة العائلية من ناحية وعلى انتاج المرأة في العمل من ناحية ثانية. كما نسميه بالنزاع او الصراع في الدور الذي تقوم به الزوجة (كربة بيت وكعاملة) حيث ان وجود المرأة في العمل من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء سيكون فيه تضحية كبيرة ومخاطرة على حساب دورها كربة بيت تنشىء اطفالا صالحين للمجتمع. حيث مهما توفر للزوجة من ظروف تساعدها في عملها البيتي من حيث الاشراف على الاطفال وتربيتهم الا ان هذا الاشراف لا يعني ان دور المرأة قد استغني عنه في البيت لمثل تلك الفترة الطويلة، لذا يستحسن ان تكون الفترة الزمنية للمرأة التي لديها ابناء اقل من ذلك حتى يتوفر لها الوقت الكافي للاشراف وتربية وارشاد ابناءها بالطريق الصحيحة. اما المرأة التي ليس لديها ابناء فالمشكلة تكون اقل من ذلك بكثير.

وتقول هدى المصري: المرأة العربية وصلت الى المستوى الجيد وقد نالت حقوقها بالكامل. ولكن الحرية التي حصلت عليها، بعضهن لم يتعاملن مع هذه الحرية بالشكل المطلوب ولم يعرفن استخدامها على النطاق الجيد وانما خرجت عن حدودها كامرأة عربية.

هل تستطيع المرأة ان توفق بين عمل بيتها وعملها خارج البيت؟

هدى المصري: العمل مهما كان يؤثر على عمل البيت وخصوصا الدوام طويل وهي لا تستطيع عمل امور المنزل بالكامل وعلقت على الموضوع موظفة اخرى وهي سيدة ان الذي دعاها للعمل رغم وجود عمل شاق (الظروف المادية) وتقول اذا انتهت هذه الظروف انها ستترك العمل. واضافت الانسة انها في المستقبل اذا تزوجت وتوفرت (المادة) بشكل جيد فانها ستعمل لتغطية الوقت وليس رغبة منها للعمل.

عمل المرأة خارج بيتها له اثر على عملها في تربية الاولاد وتدبير المنزل. واوفق قولي هذا بالامثلة. رجل له عمل، وزوجته لها عمل يرجع الاثنان بعد الظهر كلاهما تعب، من سيجهز امور الضريبة للاخر البعض يقول نأكل في المطعم وهذا الحل يمشي في السنة الاولى والثانية وهذه الحالة تستمر على هذا الحال فلا بد من احدهما سيستقيل من عمله ليشرف على المنزلولكن من سيترك العمل؟ زوجان عاملان لهما اولاد منذ الايام الاولى لولادتهم في الحضانة فهل الحضانة تعطي الطفل من الحنان قدر ما تعطي الام، ان الاولاد كبروا ما شعورهم تجاه والديهم.

ليسوا في مستشفى، وليسوا ممثلين في مسرحية... لكنهم يمارسون نوعا من الدعابة في مبنى البيروني..." على فكرة ليسوا من الخريجين".

ما هو علم الفيزياء؟!

هل فكرت وانت تجلس امام التلفاز او تستمع الى جهاز الراديو في طبيعة الامواج التي تتحول الى صوت او صورة او الى صوت وصورة مجتمعين. او هل فكرت في الضوء الساقط (الصادر عن المصباح الكهربائي) امامك كيف تولد وما هو سلوكه. بل هل فكرت في طبيعة القطارات التي تضعها على عينيك ان كنت قصير نظر او طويل. هل فكرت.. الخ.

لابد انك فكرت تفكيرا ولو جزئيا ببعض ذاك، ولعلك وجدت بان علم الفيزياء يبحث في كل هذه الاسئلة وغيرها كثير.. وكلما أجاب على بعضها نشأ غيرها جديدة من اهم منجزات علم الفيزياء انه استطاع ايجاد عدد صغير نسبيا من المبادئ الاساسية التي تجمع تحتها عدد كبير مما تجمع لدينا عن الظواهر الفيزيائية.

لقد كانت العلوم ومنها الفيزياء في بدايتها هواية شخصية دفع بعضهم حياته ثمنا لها امثال (كوبرنيكس) الذي تعارضت اراءه مع معتقدات الكنيسة. لقد كان الفرد يلم بعدد من علوم عصره لبساطتها. ولكن مع تقدم المعرفة العلمية واكتشاف المجتمعات لاثر العلم والتكنولوجيا في رخائها وقوتها، بدأت تستثمر دخلها القومي في بناء المعاهد العلمية والجامعات ومراكز الابحاث. وفي عصرنا الحاضر اتسعت المعرفة العلمية وتعقدت أجهزة البحث العلمي. واصبح من العسير على الفرد الالمام باكثر من تخصص واحد ضيق.

ليس الهدف الاساسي من دراسة الفيزياء ان نصبح علماء فيزيائيين. بل ان معظمنا سيأخذ مكانه في هذا المجتمع عاملا حقول شتى لا تتصل مباشرة بالحقول العلمية او التكنولوجية، ولكنك ستجد في هذا العلم الطبيعي ما يعينك على مفهوم هذا العالم المتغير الذي نعيش فيه، فهذا العلم وثيق الصلة بحياة المجتمعات وتقدمها التكنولوجي ورخائها الاقتصادي وفلسفتها الحياتية والاجتماعية، فكل ما يحيط بك في حياتك اليومية يعكس مظهرا حضاريا اعتمد في جذوره على حضارة الانسان العلمية والتكنولوجية الى حد بعيد وهذا العلم يعني الى حد بعيد على اثارة الكثير من كوامن الرغبة في حب الاستطلاع والمعرفة، وهو ما يميزنا عن الحيوانات الصماء.

فاروق بني حمد

الى من يهمه الامر

❋ الى طلبة الآداب: العبقرية هي ان نتوصل الى بيع ما نكتب بسعر عال.

❋ الى طلبة الرياضة: الشهرة تخلق الاعداء بالجملة والمفرق.

❋ الى طلبة العمارة: ليس كل من يرى يشاهد الجمال.

❋ الى طلبة الفنون: الموهبة هبة من الله.

❋ الى طلبة الجيولوجيا: لا نخاف من الجبل بقدر ما نخاف من حصاه صغيرة في احذيتنا.

❋ الى طلبة الكهرباء: العلاقات العالية عندكم اصبحت تقارن بالعملة الصعبة.. كان الله في عونكم.

❋ الى طلبة الميكانيك: جودة الكتاب ليس بضخامته.. فكم من كتب ضخمة وضعت كدعامة لطاولة مكسورة رجلها.

❋ الى طلبة المدني: المتشائم لا يرى سوى النفق.. والمتفائل يرى النور في نهاية النفق.. اما المنطقي فهو يرى النفق والنور والنفق التالي.

❋ الى طلبة الصحافة: الجدال مع امراة اشبه بقراءة صحيفة في يوم عاصف.

❋ الى طلبة ادارة الاعمال: الذي يمسك دفتر حساباته لا يدري ان الدفتر هو الذي يمسكه.

❋ الى طلبة الرياضيات: ما دمتم تجمعوا واحد مع واحد وتحصلوا على اثنين فانكم لن تصبحوا اصحاب ثروة مطلقا اذا لم تصدقوا ذلك فاسألوا طلبة الحاسب.

❋ الى طلبة الصيدلة: الم تخترعوا بعد دواء يجعل النساء اقل ثرثرة واكثر محبة واقل الحاحا.

❋ الى طلبة الفيزياء: فراغ الجيب ليس عيبا ولكن فراغ الدماغ اهانة.

❋ الى طلبة الاحياء: الحلم يحقق لنا يوميا الجنون الذي نريده بدون عقاب.

❋ الى طلبة الكيمياء: كل انسان ينال ما يستحق في هذه الحياة لكن الناجحين وحدهم يعترفون بذلك.

❋ الى طلبة الاقتصاد: اصبحت باقة البصل هذه الايام افضل من باقة الورد.

❋ الى طلبة الحاسب: هل شاهدتم فتاة جميلة تحمل آلة حاسبة.. انها تعتمد على حساب من يرافقها دوما.

❋ الى طلبة الكافتيريا: رغيف الخبز.. مظلوم.. مظلوم.. لانه لا يستطيع ان يعيش بعد ولادته اكثر من دقائق معدودة.

❋ الى مجلس الجمعيات الطلابية: من كثرة قضايا الحب الضائع هذه الايام اقترح تشكيل جمعية طلابية لهذا الامر.

❋ الى الطلبة الناخبين: عندما يبدأ المرشح يسلم عليك في الطريق فهذا يعني ان الانتخابات قريبة.

محمد الصالحي

إعلان

يسر كلية العلوم الطبية ـ مدرسة التمريض ـ ان تعلن عن وجود منح دراسية للحصول على شهادة ماجستير مزدوجة في جامعة بلس

بالولايات المتحدة، وهذه الفرصة الإكاديمية الفريدة مفتوحة امام طلبة السنة الرابعة ممن يهتمون باحتراف مهنة في حياتهم.

ويجب ان يكون المتقدمون لها من الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية الفرع العلمي وممن يكون تخصصهم الرئيسي الان احد فروع العلوم (احياء، كيمياء... الخ) كما يجب ان يتصفوا بمقدرة ممتازة في اللغة الانجليزية مع الحصول على معدل (ب) او اكثر.

من اجل مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيدة لوري بلسون هيز مستشارة التمريض مبنى كلية الاقتصاد والعلوم الادارية غرفة (٤١٨) هاتف (٢٣٨٩).

الجامعة
قسم الصحافة والاعلام
صحافة اليرموك

المجتمع المحلي في نظر الاساتذه الاجانب والعرب

تلاليقلو: كنت احسب "اربد" صحراء قاحلة.
التهامي: عاتب على العلاقات داخل الجامعة.

كتب تحسين منصور

قيل قديما "من عاشر القوم اربعين يوما صار منهم" والاساتذة العرب والاجانب الذين يعملون في جامعة اليرموك لا بد وان يكونوا عايشوا الشعب الاردني في المجتمع المحلي لمدينة اربد، ولا بد ان يكونوا قد خرجوا بانطباعات عن هذا الشعب، محاسنه ومساوئه، عاداته وتقاليده، افراحه واتراحه، وايمانا من "صحافة اليرموك" لمعرفة اراء ووجهات نظر هؤلاء المدرسين كان لها اللقاءات التالية لمعرفة انطباعاتهم وارائهم.

"ترى ماذا يقول تلاليقلو"؟!

الدكتور علاء الدين تلاليقلو: تركي الاصل ويدرس في دائرة الاقتصاد وقال: في البداية عندما وجهت الدعوة لي من جامعة اليرموك للعمل بها، كانت هناك صورة ترتسم في ذهني عن اربد وهذه الصورة هي صورة الصحراء حيث كنت احسبها بلاد قاحلة بلا ماء وشجر، وكنت احسب نفسي بانني ساعيش في منطقة على هذا النحو، وهذه الصورة عززتها لقرب الاردن من السعودية، الا انني عندما حضرت للاردن ونزلت في مطار عمان المدني تغيرت الصورة في ذهني فقد رأيت الشجر ورأيت العمارات الفخمة في كافة المناطق.

وحول رأيه في هذا المجتمع بعد ان عايشه يقول: ان شعب الاردن يحب الاجنبي ويحترمه ويمتاز بالكرم والضيافة الدائمة، والشعب الاردني مثقف ويحب التعرف على الاتراك وافكارهم ويحبون التعرف على امور شتى وفي مختلف القضايا.

وعن الاختلافات بين المجتمعين التركي والاردني قال: هذه اول زيارة لي للاردن وقد لاحظت اختلافا بين مناخ الاردن وتركيا فمناخ الاردن معتدل وجميل، لكنه متقلب. اما مناخ تركيا وخاصة انقرة فهو شتاء دائم، وشديد بارد.

اما الدين فالمجتمع الاردني متأثر به وبنسبة كبيرة من الاتراك ايضا لان معظمهم مسلمين وعادات وتقاليد البلدين واحدة بالرغم من ان تركيا اقرب على الغرب لذا فان المجتمع النسائي قد يكون متحرز اكثر من هنا.

اما عن العادات والتقاليد المستغربة فيقول: "المنسف العربي" والقهوة المرة، لم نعرفها في تركيا وخاصة "هزة الفنجان باليد"، والزواج وافراحه الشعبية يشابه الزواج بجنوب تركيا، باستثناء عملية الفصل بين الرجال والنساء في الاردن، وقد كانت هذه العادة في تركيا الا انها تلاشت منذ ١٥ سنة.

واختلاف اخر وهو اللباس "حيث كنت اظن ان النساء في الاردن تغطي وجوههن لكني لم اشاهد ذلك".

ويعجب الدكتور تلاليقلو بالتعاون والصداقة المخلصة وهذه البناءات الرائعة في الزملة الموجودة في الشعب الاردني.

وتعجبه ايضا الجامعة لانها مؤسسة لصقل ثقافة هذا المجتمع، وزاد اعجابه بها هذه الفخامة وهذا الكم من الطلبة والاساتذة.

الدكتورة مورين جيمسون / امريكية الاصل وتدرس في مركز اللغات، تقول ان العلاقات مع المجتمع الاردني هي باللغة الانجليزية، لذا فانها تجد صعوبة في ذلك لعدم اتقانها العربية بالشكل المقبول ولعدم اتقان الناس الانجليزية الا انها سجلت انطباعات من خلال تعاملها مع طلبة الجامعة والاساتذة وجدت الشعب الاردني يحب الصداقة والدعوات خاصة مع ذوي العلاقة وقد تفاجأت في انها عندما رأت الشعب العربي ومنه الاردني يحب بعضه بغض النظر عن سلبياته.

لذا فهي تحب العربية وترغب في دراستها، كما انها تحب الودية والتعاون بين الناس لانهم لطفاء ويحبون المساعدة.

وتضيف بان التراث الاردني من عادات وتقاليد وفلكلور قد اعجبها وخاصة تلك "الزغاريد" التي تطلق في الاعراس، ويعجبها ايضا تقبل الناس للاجانب خاصة انها تعرفت على حضارة الاردن وشعبه من خلال زياراتها الخاصة التي قامت بها في مختلف مناطق المملكة.

وعن الفروق بين المجتمعين فتقول: الفروق كثيرة فلكل مجتمع خصائصه ومميزاته وحول الفروق في الزواج تقول في امريكا الشاب يختار البنت او الشابان يختاران نفسهما ويعيشون حياتهم الخاصة ويتزوجون بعد صداقة في الغالب.

اما في الاردن فان الاب والام هما يختاران الزوجة للابن، وعندما يسمع الاجانب بذلك يحسبون ان الزواج سيكون غير سعيد، ومن خلال سكنها في الاردن ثلاث سنوات وجدت عكس ذلك وان الزواج الموفق الذي يكون بهذه الصورة.

الدكتور سعد ايوب/عراقي الجنسية ويدرس اثار في دائرة العلوم الانسانية يقول في وصفه للمجتمع المحلي: من خلال عملي الذي اقوم به استطيع القول ان مجال الاتصال مع اناس من خارج المستوى الاكاديمي اتصال مباشر ومتين سواء مع المجتمع القروي ام الحضري لان عملي يتطلب مني ذلك فهو مسح اثري يحتاج الى الاتصال وهذا العمل اتاح لي ان اشاهد التعاون الايجابي والخلاق مع سكان القرى والمناطق الشمالية والاغوار واحيانا ما استفيد منهم سواء من ناحية اعطاء معلومات او تصحيح او تخطيء معلومات.

وعن الاختلافات بين المجتمعين الاردني والعراقي يقول: يوجد فرق في العادات والتقاليد ففي رأيي ان المجتمع الاردني وخاصة (الشمال) ما زال يعيش في مجتمع بداوة، هذا المجتمع ما زال محافظا على عاداته وتقاليده اما في العراق فالتطور الصناعي اثر على التركيبة البنوية في الشعب لذا فان معظم الناس تركوا كثيرا من القيم والمبادىء بعكس ما هو في الاردن فهو مجتمع محافظ في قيمه وعاداته الايجابية بالرغم من بساطة الشعب ومبالغته في التصرفات (في ارواء الحوادث).

د. سعد ايوب

ويضيف الدكتور ايوب ان بعض العادات والتصرفات في الزواج لا تعجبه في الاردن لان الشاب عندما يتقدم لخطبة فتاة فانه يقيم من خلال ما يملك او وضعه المادي بغض النظر عن اي امور اخرى.

اما في العراق فقد اندثرت ولعل السبب هو التقدم الصناعي الذي جعل الجميع يملك وان كانت موجودة قديما.

ومناخ الاردن متقلب وخاصة في الشمال.

لا يعجبه في مجتمع الجامعة التقوقع الجنسي (طريقة الجلوس في المحاضرات) حيث يلاحظ ان الشباب يجلسون لوحدهم وكذلك الفتيات لوحدهن ويتمنى ان يزال هذا عن طريق طرح الاجتماعات.

الدكتور مختار تهامي: مصري الجنسية ويدرس في دائرة الصحافة والاعلام قال ردا على سؤال حول وصفه للمجتمع المحلي: للاسف الشديد لم يتح لي الاطلاع على مجتمع الشمال الذي اعيش فيه ويعود السبب الى ان الجامعة لم تضع برنامجا للاساتذة الزائرين لكي يطلعوا على الاردن وحضارته، ويضيف بانني اعتبر هذا مأخذ على العلاقات العامة في الجامعة لاننا محصورين ومعزولين عن المجتمع ويأمل ان يتحقق ذلك خلال العام القادم.

د. مورين جيمسون

عمل دؤوب في مركز الدراسات الاسلامية

يتطلع مركز الدراسات الاسلامية الى ان يسهم في بناء عقلية اسلامية حرة مستنيرة تعي قضايا العالم بروح. وتقتصر الدراسات الاسلامية التي تتعهدها مؤسسات التعليم الشرعي في العالم الاسلامي الراهن على رفد عناصر الحداثة لها، وهي تقف في الغالب عند منجزات القرون الماضية، لا تتخطاها الى دائرة المعارف والمنجزات العلمية، والخبرات الحديثة إلا لماما، ومن ناحية اخرى تفتقر الدراسات الاسلامية، التي تقدمها معاهد الاستشراق التقليدية الى ان تصب فيها عناصر التقوى والتفهم والتعاطف.

يقول الدكتور فهمي جدعان رئيس مركز الدراسات الاسلامية في جامعة اليرموك: القصور في مواقف الجمود بين، والاسراف في مواقف الجحود بين، وبازاء هذه الاطراف والنهايات المتباعدة، يأتي مركز الدراسات الاسلامية في جامعة اليرموك، ليسد فراغا جسيما في عالم الدراسات الاسلامية المعاصرة، فهو مركز للبحث في مظاهر الاسلام المشخصة من ، فكر، وحضارة، وتاريخ، وعلوم في اطار منهج خاص يؤلف بين مبدأ التعاطف مع هذه الوجود والولاء لها، ومبدأ الموضوعية الذي يفرضه العلم ومنطقه.

وهو مركز للدراسات العليا يستقبل الطلبة، والدارسين من كل حدب وصوب فيؤلف بينهم بحظ مشترك رصين من العلوم الشرعية، والوضعية على حد سواء، يعرفهم بذواتهم تعريفا افضل، ويؤهلهم لمجابهة مشاكل مجتمعاتهم بقدر أوفر من الوعي والعلم والفاعلة.

وتحدث الدكتور جدعان عن اهداف هذا المركز قائلا: انه مركز يتطلع الى ان يسهم في بناء عقلية اسلامية حرة مستنيرة، تعي قضايا العالم بروح العلم ووازع التقوى ودافع التقدم، كما يسعى الى ان يقيم الجسور المتينة، مع المؤسسات والمعاهد، والمراكز العلمية التي تعنى بالدراسات الاسلامية محليا ودوليا.

وفيما يتعلق بمبنى المركز حاليا فهو مؤقت في المستقبل إن شاء الله سيتوفر ذلك.

لماذا الأرصفة...؟

يبدو لي ان الطلبة يفضلون السير في الشوارع بدل الأرصفة داخل الحرم الجامعي. الامر العادي والمقبول طبعا هو ان يسير الناس على الارصفة التي صنعت خصيصا للمشي عليها. فالسير على الارصفة يجنب هؤلاء حوادث السير اولا، ويسمح بتيسير حركة مرور السيارات ثانيا.

ويبدو لي ايضا ان سر تفضيل الطلبة للارصفة على الشوارع يرجع لبضعة اسباب منها: عدم وجود ثقافة مرورية عندهم (كبقية افراد المجتمع)، وعدم تخطيط نقاط المرور للمشاة في الحرم الجامعي والاهم من هذا، بسبب وجود بعض العوائق – كالاشجار غير المقلمة تقليما مناسبا – على الارصفة والتي تحد من امكانية استعمالها بفعالية.

ارى ان الاهتمام بالثقافة المرورية، وتنميتها في مجتمع الجامعة مسؤولية جامعية. فكما يعرف الكل، تعتبر نسبة الحوادث المرورية من اعلى النسب في العالم وكلنا نعاني من جراء هذه الحوادث ونخسر. وبالتأكيد فان المجتمع سيربح فيما لو استطاعت مؤسسة تربوية مهمة – كالجامعة – ان تعمل على غرس القيم المرورية – علاوة على القيم الاخرى – في نفوس الشبان، قادة الأجيال القادمة.

د. عصام موسى

الخريجون ... حياة متجددة

ينتظر الطالب الجامعي في ايامه الدراسية يوم التخرج بحرارة، ويراوده حلم وهو يرى نفسه من اوائل الخريجين، ولا اعرف ايكون الانتظار للفرقة ام للمحبة.

وهل تكون الحياة ما بعد التخرج افضل من حياة الطالب وهو لم يزل بعد في بداية التحاقه بالجامعة، واستمراره بها.

لعلي اطرح هذا السؤال بالمقدمة للانطباع الذي يترسخ في ذهن كل طالب من خلال علاقاته داخل الوسط الجامعي سواء مع الطلبة او الموظفين او الاساتذة.

وأجد في ذلك انه من غير الممكن ان يخرج الطالب من الجامعة دون ان تعترضه صعوبات، حتى وان كانت قليلة.

فمن الخريجين من امضى—دراسته الجامعية دون ان تعترضه اي شائكة، يجد صعوبة تامة وهو يخرج من ابواب الجامعة التي الفها واحبها.

سيجد مثل هذا الطالب صعوبة كبيرة وهو يلتحق بمجال معين، وبخدمة جديدة تختلف كليا عن حياة الفرح والسعادة والرفاه، التي كان معتادا عليها ولن يجد ما اعتاده في الجامعة.

وبعض الخريجين من طلبة اليرموك الذين يودعون اليوم اساتذتهم ومحبيهم في الجامعة، يمضوا في طريقهم فرحا ليتعرفوا الى حياة جديدة تجمعهم قد تكون هي المناة بالنسبة لهم، وما عليه الا ان يمضي هادئا بخطوات متقاربة.

وعليه ان يفهم الطالب الخريج وهو يودع ابواب جامعته، ان الاسم الذي سيعلق على صدره، وكان قد احتضنه، ما هو الا معنى، تختلف تفسيراته من واحد لآخر.

والايام التي قضاها الطالب بين احضان اليرموك مختلفة الأوجه، من يأس وملل وحزن دفين، على ما خرج به من علم، ولعل وقائع المحاضرات والمشاحنات التي كانت تدور مع الاساتذة، والوعود التي كانت محل اهتمام كل طالب، لهي اجمل ذكرى تسير مع الشخص في حياته، وقد يجد الطالب في معترك حياته العملية مثل من كان يثق بهم ويوعودهم ويجد بيت الشعر امامه دون تفسير.

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ بك كما يروغ الثعلب

فنحن نملك العلم، ووصلنا به الى اعلى المستويات، لكننا لم نستثمر الارض لزراعتها، ولم نصنع ابسط ما يسد حاجتنا اليومية على الاقل، فما الفائدة اذا؟!

الثقة كبيرة بالخريجين وهنيئا لهم.

حازم الخالدي

جامعة اليرموك وتأثيرها الاجتماعي والاقتصادي على مجتمع اربد

جامعة اليرموك صرح علمي كبير افتتح منذ سبع سنوات في مدينة اربد، من اجل خدمة ابناء الاردن تنمويا وامتدت خدماتها لتشمل حتى ابناء الدول الشقيقة والاجنبية والصديقة وجامعة اليرموك قدمت الكثير للاردن لتخريج الافواج القادرة على تحمل المسؤولية والعمل على تنمية الاردن ورفع مستواه ولكن كيف كان تأثير هذه الجامعة على مجتمع مدينة اربد؟

كيف يرى ابناء عروس الشمال هذا التأثير على مدينتهم؟

ابو محمود (صاحب كفتيريا الشاب) مقيم في مدينة اربد منذ ١٥ سنة يقول:

– اربد كانت قرية كبيرة قبل انشاء جامعة اليرموك فقد كانت من الناحية التجارية متدنية جدا وكانت المحلات التي تقدم الخدمات للمواطنين قليلة جدا وعندما افتتحت جامعة اليرموك بدأت الحياة تدب في مدينة اربد وبالصراحة لو لم تفتتح الجامعة لما فكرت انا شخصيا في تحول الكافتيريا من مكان لبيع الساندويتشات، الى كفتيريا تقدم وجبات كاملة، ولو لم تعد الجامعة موجودة في اربد، لاعدنا الكفتيريا الى سابق عهدها.

السيد ابو مازن قال:

انا مقيم في مدينة اربد منذ عام ١٩٦٩ واعتقد ان جامعة اليرموك لم تؤثر على الناحية التجارية في المدينة، فقد كانت اربد مزدهرة قبل افتتاح جامعة اليرموك، وكان تأثير الجامعة منصبا على الناحية العلمية، حيث انها ازدهرت كثيرا بعد انشاء الجامعة. والجامعة لم تغير شيئا في مجتمع اربد، فهي لم تتفاعل بشكل كبير مع اهالي اربد، وربما لقصر عمر الجامعة، ولان مجتمع اربد مجتمع مغلق تحكمه العادات والتقاليد.

السيد عاطف حجازي – صاحب شركة نقل:

في الحقيقة كانت جامعة اليرموك هي السبب المباشر في انشائنا هذه الشركة وبالذات لخط عمان اربد، فنحن نعتمد بشكل كبير على طلاب الجامعة في تسيير باصاتنا حيث ان ٨٠٪ من ركابنا من طلاب الجامعة، والتذكرة لم يرتفع ثمنها بل نحن نمنح بطاقات مخفضة للطلاب.

اما رأيي كمواطن في اربد فاعتقد ان الجامعة لها بعض السلبيات حيث انها بدأت بسرعة. وكانت تستقبل اعدادا قليلة من الطلاب ثم ارتفع العدد بشكل كبير، وهذا ادى الى ارتفاع اسعار السكن بشكل كبير، بالاضافة الى خلق بعض المشاكل الاجتماعية ولكنها في نفس الوقت نشطت التجارة في البلد، ونحن نتطلع الى الجامعة وخصوصا دائرة التعليم المستمر، للمساهمة في رفع مستوى مهارة العمال وخصوصا الفنية، فتعقد لهم الدورات التي تساعد في رفع كفاءتهم مثل الميكانيكيين.

– ليس لجامعة اليرموك وخصوصا في الوقت الحالي تأثير على شركتنا حيث اننا اعتمدنا عند انشاء الشركة على اهالي اربد، وشركتنا وجدت لخدمتهم اصلا، واذا كان لجامعة اليرموك من تأثير علينا فهو انها خلقت منافسة بين بعض المؤسسات.

والجامعة لها تأثير ايجابي على البلد من ناحية تجارية وعمرانية حيث ساعدت على ازدهار هذه الجوانب.

الحاج زكي التل (مدير التنمية الاجتماعية في محافظة اربد) يقول عن تأثير جامعة اليرموك في اربد:

لا شك بان انشاء جامعة في اربد يسد حاجة ملحة للمجتمع الاردني في مجالات العلم، وقد غطت الجامعة وخلال سنوات قليلة جانبا ملحوظا من احتياجاتنا العلمية وهذا عمل حضاري ليس بالعملية السهلة وان كنت ارى بان بعض الجوانب التي لها مساس بالواقع الاجتماعي والعقائدي في محافظة اربد لم تغطى من قبل الجامعة بصورة واقعية كاملة، فقد كنا نأمل من الجامعة ان تهتم بالجانب العقائدي، وتؤسس كلية للدراسات الاسلامية مثلا.

واعتقد ان الجامعة وبواسطة طلابها قد جلبت الكثير من العادات الجديدة الى اربد والتي قد يكون لها تأثير سلبي ويساعد على نشر بعض المشاكل الاجتماعية في المدينة.

ويضيف الحاج التل: بالرغم من هذا فلا احد ينكر ان الجامعة قد نشطت الحركة التجارية في البلدة وكذلك اصبح هنالك محاضرات وندوات للاهالي، ونشطت الحركة الثقافية في البلد وقد سمحت الجامعة لمديرية التنمية باقامة مبنى لرعاية المعوقين وتأهيلهم في الموقع الدائم للجامعة وقت اشراف الملكة علياء، وهذا بالطبع له تأثير كبير على المعوقين في مدينة اربد.

اما وجهة نظر الجامعة فكان للدكتور عدنان بدران (رئيس جامعة اليرموك) كلمته بهذا الخصوص اوضحها في مقابلة مع (صحافة اليرموك) عندما قال:

ان جامعة اليرموك اعطت زخما اقتصاديا وثقافيا وتنمويا للمجتمع المحلي، ومن خلال اساتذتها وموظفيها، وما تقوم به من خدمات مختلفة من خلال دوائرها كالتعليم المستمر، ومركز الحاسب الالكتروني.

وقال الدكتور بدران: هنالك تجاوب ايجابي بين المجتمع والجامعة رغم ان هنالك بعض السلبيات، حيث ان الجامعة لم تكن عضوا غريبا في مجتمع الشمال لانها لم تضع نفسها في برج عاج بل تفاعلت مع المجتمع، ومنذ اليوم الاول من تأسيسها، وقد احاط المجتمع الجامعة بكل ترحيب ورعاية، وعندما نسمع احيانا ببعض النقد عن الجامعة، فاننا نتطلع لهذا النقد كما ينتقد الاب، او كما تنتقد العائلة ابنها، اذ انه نقد اساسه الغيرة والحماس لحماية هذه الجامعة ورعايتها لذا استطيع القول بان المجتمع كان متجاوبا مع آمال وتطلعات الجامعة.

فرحة غنام

مديرية الصيانة.. ورحلة العذاب!!

ببساطة يرن هاتف مديرية الصيانة، ويطلب عاملا او فنيا او موظفا لاصلاح عطل او تلف او تفقد جهاز ثمين، او انقاذ مباني واجهزة وادوات من الغرق اذا دعت الحاجة شتاء. ويتكرر الأمر كل عام وبنفس الاسلوب والروتين على مدار يوم كامل، والموظفون يعملون بصمت صيفا شتاء وليلا نهارا دون تعب او كلل.

كتب: محمد صالح ملكاوي حسن كوافحه

لقد اثبت موظفو الصيانة جدارتهم في اداء رسالتهم وواجبهم، في فصل الشتاء الماضي حيث لم تتوقف رسالتهم عند حلول الظلام بل استمرت طوال الليل خصوصا عندما يتم ابلاغهم عن حالات تسرب مياه داخل مباني الجامعة وخارجها او التابعة لها، وارتفاع منسوب المياه في بعضها، واغراق الاجهزة والادوات، وقد بلغ منسوب المياه في المدرسة النموذجية ٦٠ سم في بعض الاماكن، والسكن الشرقي ٤٠ سم، أما المكتبة فاحتراما لمقدمة ابن خلدون فلم يتجاوز منسوب المياه ١٠ سم، حتى ان مكتب مدير الصيانة اصيب بعدوى تسرب المياه.

وذكر المهندس رياض الزعبي مدير الصيانة في الجامعة، ان المديرية تقوم بمهام وأعمال الصيانة العامة والدورية والطارئة، وفق برنامج متطابق ومتزامن بغية حفظ المنشأ والاداء والجهاز مدة طويلة، ليتسنى حفظه او تشغيله بصورة طبيعية وسليمة، علاوة على ان المديرية تقوم باعمال انشائية استدراكية او تكميلية تقل كلفتها عن اختصاص لجنة عطاءات الاشغال المركزية وذلك بعد دراستها وتحديد الفائدة والجدوى الاقتصادية العائدة منها.

واقسام مديرية الصيانة تشمل خدماتها كافة المرافق العامة التي تحتاجها الجامعة وما يندرج تحتها من مبان واجهزة وادوات داخل الحرم الجامعي او خارجه. "ومن هذا المنطلق – والكلام للمهندس رياض – فالمديرية تعاني من نقص في الأجهزة والمعدات والمشاغل المناسبة، اضافة الى نقص المستوى الفني لمعظم العاملين، واعتمادها على المشتريات من السوق المحلي نتيجة عدم توفر مستودعات تخزين مواد الصيانة مما ادى بالتالي الى اهدار وقت العامل والفني في شراء واحضار اللوازم".

وبالمناسبة، المديرية بجهازها واعمالها وخدماتها داخل الجامعة وخارجها، مخصص لها سيارة واحدة فقط، وذلك يعيق تنفيذ خدماتها والقيام بها وانجازها بسرعة وعلى اكمل وجه.

وتواجه المديرية عقبات تسهم في خلق عثرات امام تنفيذ خدماتهم بسهولة ويسر. وتكمن كما ذكرها المهندس الزعبي في النظرة الخاطئة لطبيعة عمل الصيانة من قبل موظفي الجامعة، اضافة الى ان بعض العاملين في الجامعة يطلبون منا تقديم الخدمات بمجرد اتصال هاتفي متجاهلين الاجراءات الروتينية. والوقت اللازم لاعداد ما يلزم من ادوات، وذلك طبعا دون مراعاة ظروفنا وكثرة المهام الموكلة الينا ونقص العاملين والفنيين في جهازنا. ومع ذلك نحاول تقديم الخدمات بأسرع وقت ممكن.

وللعلم فقط المديرية لا يوجد بها فرقة طوارىء للامور العاجلة، فيوم عمل واحد اثناء فصل الشتاء الماضي تكفل في توزيع العاملين والموظفين على الاقسام والاماكن التي تضررت من جراء الامطار، فعلاوة على الاقسام والمباني التي ذكرتها وتضررت من الامطار الغزيرة، هناك الجمنازيوم ومبنى ابن سيناء وسكن طالبات حنينا ومبنى الباعونية والبيروتي وهانغر اللوازم كلها كانت تحت رحمة الامطار، وموظفي الصيانة ايضا وقفوا تحت رحمة الامطار والبرد والارهاق ليؤدوا واجبهم بصدق.

بقي ان نقول ان ظواهر التلف في المباني والاجهزة والمعدات تحدث بسرعة ولا ندري السبب، هل هو سوء في التنفيذ ام سوء في الاشراف وسوء في الاستلام، وفي نهاية الامر الذي يدفع الثمن هو الطالب والموظف والجامعة.

بعض موظفي الصيانة يعملون في المختبر الاذاعي

دقة في العمل

هكذا من الأصل

الجامعة



صحافة اليرموك

استراحة مع الفنان

فؤاد عبد الرحيم حول التخرج





الشحاد لزميله :- شغلتنامش محتاجة تخرج .. محتاجة موهبة !!



الأول : ليش روبك اطول من روبي .. ؟
الثاني : ليش اللي بيتخرج بمعدل ٩٠٪ زي اللي بيتخرج بمعدل ٧٠٪ ؟



جاي تصيدهون .. وتارك حفلة التخرج !!!



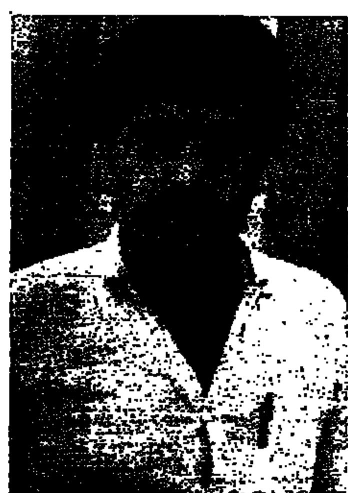
إن شاء الله ابنك بيتخرج بتقدير ممتاز



عوده الجيوسي



محمد خير دقامسة



رسمي كايد



رنده قطان

ماذا يقول الخريجون في يوم عرسهم ؟



كتب امجد صلاح وامجد ابده

للطالب فرحتان، فرحة عند قبوله في الجامعة، وفرحة عند تخرجه منها. وقد قمنا باستطلاع آراء طلبة الفوج الرابع من جامعة اليرموك للوقوف على ارائهم والاطلاع على مشاعرهم في هذا اليوم الذي يحتفلون فيه بمناسبة الحصول على شهادة البكالوريوس بعد رحلة اربع سنوات.

ترى ما هو شعور هؤلاء الخريجون في يوم عرسهم، يوم تخريجهم!

يقول الطالب رسمي كايد — رابعة فيزياء عن شعوره في لحظة التخرج. ان الجامعة تعتبر بمثابة مفتاح لحياته المستقبلية "فقد حققت الهدف الذي جئت من اجله وفي المقابل اشعر بلوعة فراق اخوتي وزملائي وفي الجامعة".

اما الطالبة رندة قطان، رابعة ادارة فتشعر بالسعادة حيث حققت جزءا من آمالها واهدافها "وبنفس الوقت يشدني البقاء في الجامعة لان الحياة في الجامعة حياة جميلة".

الطالب محمد الطراونة — اقتصاد: يعتبر الجامعة جسرا ونقطة وصل ما بين مرحلة وأخرى وهذا اليوم يعتبر نقطة تحول ايضا!

والطالبة سميرة خليل — انجليزي: كانت تواجهها مشكلة العطلة الصيفية التي تضطر للابتعاد فيها عن زملائها وصديقاتها في الجامعة. ولانني تعودت على نمط حياة الجامعة اشعر بالحزن للابتعاد عن هؤلاء الزملاء ولذلك فانني افكر بدراسة الماجستير للاستمرار في نمط الحياة الجامعية.

اما الطالب عودة الجيوسي — هندسة — فيعتقد أنه على الرغم من ان لكل بداية نهاية، الا انني عند مغادرتي لهذه الجامعة بنهاية المرحلة الجامعية فانني اتذكر قيمة العمل الطلابي داخل الجامعة.

ويشعر الطالب وليد زعيتر — انجليزي بالحنين للجامعة التي عايش فيها تجارب عديدة حلوة ومرة فاصبحت جزءا من كيانه.

ولنعد الآن الى الحياة الجامعية التي يعيشها كل طالب خلال دراسته فلننظر كيف يقيم الخريجون التجارب والخبرات والدروس التي يتعرضوا لها اثناء سنوات الدراسة كل في مجال تخصصه وفي دائرته، فماذا يقولون؟

"اهم فائدة كسب الاصدقاء والزملاء" — هذا ما قاله الطالب محمد خير دقامسه، صحافة واعلام — لكنه يضيف بأن ذلك لا يعد امرا سهلا. ومحمد خير اتيحت له الفرصة للمشاركة في النشاطات اللامنهجية ومارس هواية التمثيل كما انه كان عضوا في جمعية الخدمة العامة "الاشرز" لمدة ثلاث سنوات.

اما الطالب محمد الطراونة — يقول ان الدرس الوحيد الذي تعلمته هو الاعتماد على النفس وعدم الاتكالية على الغير مما ادى الى زيادة الطموحات لدي بشكل اكبر.

وتعتقد الطالبة رندة قطان ان تكوين شخصية الفرد والاعتماد على النفس بسبب البعد عن الاهل مما اهم فائدة يكتسبها الطالب من الجامعة بالاضافة الى تحمل المصاعب والعقبات، وكيفية التعامل مع الآخرين.

ويقول الطالب رسمي كايد انني اكتسبت من هذه الجامعة شهادتان مزدوجتان.. الشهادة العلمية التي ستؤهلني للعمل وخدمة المجتمع والشهادة الثانية والاهم في نظري هي الشهادة الاجتماعية لأنها هي طريق الحياة والتعامل مع زملاء المهنة واعضاء المجتمع.

لكن الطالبة سميرة خليل تقول على الفتاة ان لا تثق بالشاب في الجامعة من ناحية الحياة العاطفية. وتضيف انها تعاني من مشكلة عدم فهم الادب الانجليزي لكنها تقول ان الوضع تغير اخيرا واصبح لديها فكرة محدودة عنه، وتفتخر بدراستها اللغة الانجليزية لانها كما تقول اتاحت الفرصة لها للتعرف على طلبة دائرة اللغة الانجليزية.

والجو الجامعي يضم مزيجا من كافة النوعيات والافكار والاذواق مما يجعل تبادل الخبرات والتجارب امرا طبيعيا ولعل اكثر الأمور التي استفدتها خلال الأربع سنوات كما يقول عودة الجيوسي هو اسلوب التفكير العلمي. ويتطرق الى تجربة الجمعيات الطلابية فيقول انها لا تشكل الطموح المنشود من حيث المشاركة في صنع القرار.

وأما بالنسبة للعلاقة بين الشاب والفتاة في الجامعة فهناك تضارب في الآراء حول هذه العلاقة حيث يقول الطالب وليد زعيتر للاسف ان الشاب الجامعي يأتي الى الجامعة ومعه تصورات خاطئة عن البيئة الجامعية. وفي مجتمعنا الأردني فان الفكرة الجامعية غير مكتملة النضوج في اذهان الكثيرين.

الطالبة سميرة خليل تقول بأن العلاقة بين الشاب والفتاة تتيح للفتاة التعرف على افكار وآراء الشباب ولكن تتطور هذه العلاقة الدراسية الى علاقة عاطفية.

أما الطالب محمد خير دقامسه فانه يؤيد بشدة الاختلاط والعلاقة في الجامعة بين الشاب والفتاة، لان ثقافة الفرد نتيجة تفاعل الشاب مع مجتمعه في الجامعة. والعلاقة الناجحة بين الشاب والفتاة تؤدي الى الاستقرار العاطفي والنفسي للشاب والفتاة وبالتالي الى زيادة تحصيله العلمي.

"الطالب والطالبة في الحرم الجامعي ينقصهم شيء واحد الا وهو صنع الصداقة" هذا ما قاله الطالب محمد الطراونة حيث يتمنى من كل شخص داخل الجامعة ان يشعر بلحظة صدق مع نفسه وعليه يبني الصداقة والعلاقة.

ويعتقد الطالب رسمي كايد ان مفهوم العلاقة بين الشاب والفتاة في الحرم الجامعي يفترض ان لا يتجاوز اكثر من المفهوم الذي وضعته العادات والتقاليد في المجتمع، والعلاقة يجب ان لا تستمر لحاجات ومطامع شخصية. ويضيف ان الفتاة نفسها تحدد نوع العلاقة بينها وبين الشاب.

وتفضل الطالبة رندة قطان ان تكون العلاقة بين الشاب والفتاة علاقة زمالة لا اكثر وافضل مثل هذه العلاقة وعلى شكل مجموعات لتبادل الآراء والمعارف بين الطرفين.

وأخيرا، وبعد هذه الفترة الطويلة التي قضاها الخريجون في الجامعة لابد وانهم بناءا على خبراتهم وتجاربهم يملكون بعض النصائح والعبر المفيدة. ونؤكد ان لديهم متسعا من الوقت ورغبة اكيدة في افادة زملائهم الذين مازالوا يدرسون في الجامعة.

وفيما يلي حاولنا ان نجمل بعض للعبر والنصائح التي يمكن ان تفيد الزملاء.

الطالب عودة الجيوسي يعتقد بان اهم النصائح هي استثمار الوقت والاستفادة منه خاصة في مرحلة الشباب وهي اكثر مرحلة حرجة وكما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما ابلاه وعن شبابه فيما افناه وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وعن علمه ماذا عمل به".

وينصح الطالب وليد زعيتر زملاءه بتحكيم العقل والضمير فالحياة الجامعية ملأى بالتجارب الايجابية التي ستحقق في المستقبل نضوجا عقليا واجتماعيا وثقافيا.

ويدعو الطالب محمد خير دقامسه الى عدم الاتكالية والاهتمام بتوفير الجو المناسب للدراسة.

"اجعل العلامة تركض خلفك ولا تركض انت خلفها" هذا ما يقوله الطالب محمد الطراونه ويضيف بان على الطالب ان لا يتوقع من المدرس في الجامعة ان يعطيه كل شيء عن المادة فيجب عليه الاعتماد على نفسه في الحصول على معلومات اضافية.

ويقول الطالب رسمي كايد على الطالب ان لا يكون منغلقا على نفسه ويجب ان يتعامل مع زملائه واساتذته والبيئة التي تحيط به حتى يفيد ويستفيد. ويضيف بانه على الطالب ان يضع خطة دراسية فصلية لنفسه قبل البدء بالفصل الدراسي من حيث اختيار الساعات المناسبة، وبرمجة اليوم الدراسي وان لا يؤجل عمل اليوم للغد لأن هذه سبل النجاح في الحياة.

الطالبة رنده قطان تقول ان الحياة الجامعية حياة جميلة ومتميزة وعلى كل شخص ان يعيشها ويتغلب على المصاعب التي تواجهه وان لا يلجأ الى الهروب منها.

وبعد!

تحية لكل خريج. ومن كل قلبنا نقول لكم الف مبروك. ونرجو ان تتحقق آمالكم بعد هذه المرحلة الهامة من حياتكم.

المحافظة



صحافة اليرموك

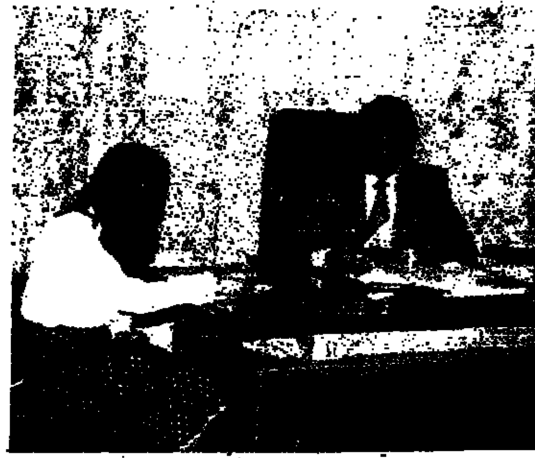
اضواء على مدرسة الصناعة في اربد

تربض مدرسة الصناعة على تل مرتفع يقع في الجهة الشرقية الشمالية من مدينة اربد عروس الشمال.

هذه المدرسة التي تودع اعدادا كبيرة من الطلاب في كل عام، وبنفس الوقت تستقبل اعدادا اكبر، هؤلاء الخريجين هم دعامة المستقبل فعلى اكتافهم نلمس التقدم في جهاز الخدمات المهنية المحلية. فهل تحقق هذه المدرسة اهدافها؟ وما الذي يميزها عن غيرها من المدارس؟ وما موقعها في المجتمع.

هذا ما كان يدور في ذهني وانا في طريقي لمقابلة مدير المدرسة السيد عبدالرؤوف ابو كير في الموعد المحدد من صباح هذا اليوم.

كتبت امل حداد



○ مدير المدرسة يتحدث لمندوب صحافة اليرموك



○ تطبيق عملي لطلاب المدرسة

استقبلني المدير ببشاشة، وبدأ معي الحديث عن تاريخ تاسيس هذه المدرسة الذي يعود الى عام الف وتسعماية وستين لسد حاجة اللواء الشمالي من المملكة الاردنية الهاشمية بدعم من حكومة المانيا الاتحادية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

يتكون مبنى المدرسة من قسمين، قسم داخلي لايواء الطلاب الذين من خارج اربد حيث يوفر لهم الحاجات الضرورية لحياة الطلبة وذلك لاتاحة الفرصة لهم بالتفرغ الى دراستهم بشكل جيد.

بدأت هذه المدرسة بواحد وثلاثين طالبا وبتخصصات محدودة، فقد شملت مشاغل الكهرباء، ميكانيك السيارات، ميكانيك الديزل، الخراطة والتسوية.

من هنا بدأ تطور هذه المدرسة حيث بدأ الاقبال يتزايد. واعداد الطلاب في تصاعد حتى وصل الآن الى الف ومئتين وخمسين طالبا موزعة على واحد وثلاثين شعبة ومع هذا التزايد كان لا بد من احداث توسعات في المدرسة: فقد اضيفت الى التخصصات السابقة، تخصص البناء والطوبار، والحدادة، واللحام والنجارة والتدفئة المركزية، والادوات، والراديو، والتلفاز، والقصارة والتبليط والتنجيد، والالات الكاتبة.

ميزانية المدرسة

وعن ميزانية المدرسة قال السيد المدير: ان المدرسة تموّل من مصدرين رئيسيين هما: اولا: القسط الذي يدفعه الطالب والذي يعادل ثلاثة دنانير اردنية سنويا، وهو يعادل القسط الذي يدفعه اي طالب في المرحلة الثانوية في المدارس الاخرى دون تمييز.

والقسم الاخر يخصص من وزارة التربية والتعليم بناء على الاحتياجات الفعلية لتغطية حاجة المشاغل من المواد الاولية وقسم اخر لشراء الاجهزة والالات اليدوية.

شروط القبول

ان المدرسة تقبل الطلاب بعد انهاء المرحلة الالزامية بنجاح، ووزارة التربية والتعليم ايضا توجه نحو ثلاثين بالمائة من الطلاب نحو التخصصات المهنية والتي تشمل، الصناعة، والبريد، والزراعة، والتجارة.

وتعد المناهج التي تعطى في المدرسة تكملة لما تغذى به الطالب من مناهج التربية المهنية التي ضمنتها وزارة التربية والتعليم داخل المناهج التعليمية بمعدل حصتين كل اسبوع خلال المرحلة الالزامية، مما ينمي عند الطالب ميوله ورغباته الحقيقية، وبعدها يستطيع ان يقرر دخول مدرسة الصناعة ام لا.

واضاف السيد المدير ان المدرسة تختار حاجتها بمقدار استيعابها من اعلى درجات المتقدمين فعدد الطلاب هو الذي يحدد معدلاتهم. وبعد انتهاء العام الاول من دخولهم يتم توزيعهم على التخصصات المختلفة وفق معيارين وبعد ان توضع مجاميع الطلاب بشكل تنازلي:

المعيار الاول وهو الاهم: رغبة الطالب في التخصص.

المعيار الثاني: هو استيعاب القسم بالاضافة الى المعدل الذي يتناسب مع نوع الاختصاص.

اما مدة الدراسة فهي ثلاث سنوات بعدها يستقبل الطالب الحياة العملية.

مجالات الاختيار امام الطالب المتخرج

الطالب المتخرج يواجه ما يلي:

- اذا كان مكلفا بخدمة العلم، فيجب عليه ان يلتحق بمركزه.
- العمل الميداني.
- متابعة تعليمه في المعاهد المتوسطة مثل معهد البوليتكنيك او السفر في بعثات دراسية للخارج مثل المانيا الاتحادية، وهذا يكون على حساب الوزارة.

هذا بالاضافة الى قبول الجامعتين الاردنية واليرموك في المملكة اعلى ثلاثة معدلات كبعثات دراسية.

الجهاز الفني

يكون التعيين في المدرسة ضمن ثلاثة مستويات:

المستوى الاول: خريجو الجامعات كمهندسين وغيرهم.

والمستوى الثاني ويشمل توجيهي صناعي من خريجي المدرسة نفسها وخريجي معاهد البوليتكنيك (المعاهد المتوسطة) او معاهد متوسطة خارج الأردن مثل المانيا الاتحادية وغيرها.

وعلى المستوى الثالث: والذي يقوم على الجهاز الفني وهو الاعتماد على الخبرات من خلال الممارسة العملية سواء داخل المدرسة او خارجها كالدراسات التي تتم بالتعاون مع حكومة المانيا وغير المانيا والتي ترسل بدورات تدريبية.

ثم اجاب السيد المدير: بان المدرسة تقوم على اساس جانبين مهمين ومتلازمين هما: الجانب النظري ويشمل خمسين بالمئة من وقت الطالب، ويضم حوالي ثمانية وعشرين معلما.

والجانب العملي الذي يشغل ايضا خمسين بالمئة من وقت الطالب، ويضم تسعة واربعين معلما ومدربا في المشاغل، هذا بالاضافة الى خمسة عشر اداريا.

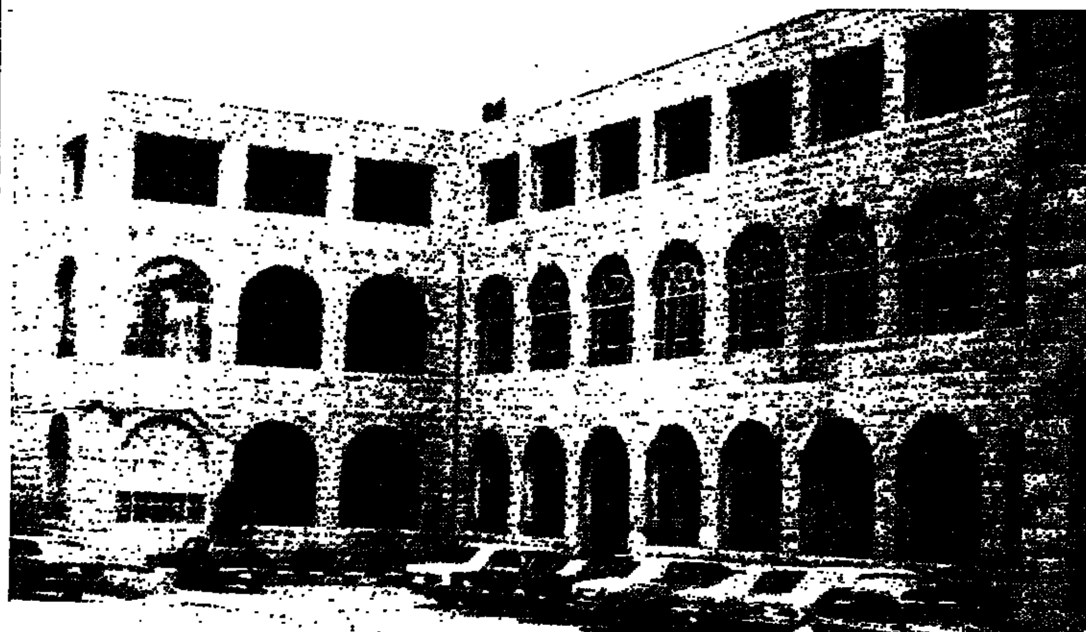
وقال السيد المدير: ان السوق المحلي، يستوعب جميع الخريجين للحاجة الماسة الى مثل هذه التخصصات، وازدياد الحركة الصناعية ولا سيما بعد عام الف وتسعماية وثلاثة وسبعين، وكذلك الدول المجاورة. اما من حيث التنسيق فهذا غير موجود اطلاقا، ولكن اعتقد بان هناك قسما في وزارة التربية والتعليم مهمته متابعة الطالب بعد تخرجه.

والمدرسة تفتح ابوابها للتعاون مع السوق المحلي، وهذا يتم بصورة فعلية، اذ ان المدرسة تقدم الخدمات مجانية والتعاون يتم بصورة متبادلة، فالمدرسة تستفيد من اجهزته الحديثة وتغذية بخبراتها.

المدرسة تفتقر الى الاجهزة الحديثة

اما عن تزويد المدرسة باحدث الاجهزة الحديثة:

فقد اشار السيد المدير بكل وضوح الى ان معظم تجهيزات المدرسة ما زالت في طور التأسيس بالرغم من مراحل التطور التي مرت بها المدرسة، وان ما يتم شراؤه سنويا بعض الالات والاجهزة الضرورية وتصليح ما عطب منها. ويعود سبب عدم شراء الاجهزة الحديثة الى عدم توفر الامكانية المادية في المدرسة، بالاضافة الى غلاء اسعار مثل هذه الاجهزة.



○ مدرسة الصناعة

الطموحات المستقبلية

واخيرا تحدث المهندس مدير المدرسة عن المشاريع المستقبلية للمدرسة فقال:

لا بد من وجود طموحات وامال نتمنى ان تتحقق في المستقبل القريب، فرغم ان المساحة التي تمتلكها المدرسة محدودة ولا مجال للاضافة فيها فنحن نطمح الى زيادة تخصص "التكييف التبريد" لحاجة السوق المحلية الماسة اليه، وكذلك حاجة المدرسة، ونستطيع ان اقول بان العطاء قد تم طرحه وسيكون هذا التخصص اخر التخصصات في المدرسة هذا بالاضافة الى اعادة النظر في التخصصات على ضوء جدوى وفاعلية الاعداد التي تتخرج، وحاجة السوق المحلي، اي من الممكن ان تحذف بعض التخصصات، او اضافة تخصصات على حساب حاجة السوق، وهذا يعود الى سياسة الوزارة ايضا.

اشارات صريحة
توضيح من رئيس بلدية ايدون

السيد رئيس تحرير صحافة اليرموك المحترم،

تحية وبعد،

مشيرا لما ورد في صحيفتكم العدد الرابع تحت عنوان: اشارات صريحة

بأن التفاؤل حول توسيع الشارع الرئيسي اربد ـ ايدون والخوف من ان يشتي الشارع مع المتعهد ويصيف!

نقول للكاتب بان بلدية ايدون احالت عطاء الشارع على أحد المتعهدين ومدة العمل في هذا الشارع سبعة شهور ما عدا أيام العطل وهي أيام الأمطار والوحول لذلك فان العمل يسير حسب البرنامج المقرر وسوف ينجز خلال المدة المحددة دون تأخير.

شاكرا لكم الأهتمام باخبار المحافظة

رئيس البلدية

سمير طلفاح

نائب مدير صحة لواء الأغوار
يجب تكثيف الجهور والمراقبة على مصادر المياه والمؤسسات العامة

كتب: اسماعيل ابو صهيون

اكد الدكتور قاسم بطاينة نائب مدير صحة لواء الأغوار الشمالية على سلامة الوضع الصحي في اللواء، وقال الدكتور قاسم البطاينة: ان مديرية صحة لواء الاغوار تغطي صحيا منطقة ممدتة من العدسية شمالا وحتى البلاونة جنوبا مشيرا الى انه يوجد في اللواء العديد من المراكز الصحية والعيادات منها ومستشفى ابي عبيده في منطقة وادي اليابس، ومستشفى اخر تنوي وزارة الصحة افتتاحه في الشونة الشمالية، وتقدم جمعي هذه المراكز والعيادات بتقديم الخدمات العلاجية والوقائية وخدمات الامومة والطفولة والصحة العامة، والصحة المدرسية، والتطعيم الوطني لسكان المنطقة.

واضاف يقول: ان المديرية عملت على تكثيف الجهود ونواح التوعية الصحية ويقوم قسم الصحة العامة في المديرية بمراقبة دائمة لمصادر المياه والمواد الغذائية سواء الطازجة او المعلبة منها والمرطبات ومراقبة المؤسسات العامة، ومكافحة الحشرات والبعوض ويعمل ايضا على ارسال عينات من المياه والمواد الغذائية الى المختبر لبيان مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري، واكتشاف اي تلوث او محتمل وجوده.

واشار الدكتور بطانية ان المديرية تقدم الخدمات للمواطنين حتى الساعة الحادية عشرة ليلا، كما يقوم قسم الامومة والطفولة بتقديم الخدمات للحوامل طيلة فترة الحمل والاعتناء بالاطفال، ويقوم بفحص دوري عام لهم وتطعيمهم ويوزع المواد الغذائية على المحتاجين منهم.

وقال الدكتور البطانية ان المديرية تعاني من نقص في فنيي الاشعة حيث ان قسم الأشعة لا يعمل في الوقت الحاضر واشار الدكتور البطاينه الى دور سلطة وادي الأردن في توفير العلاجات في عيادات اللواء.

التجمع الكشفي في "المزار الشمالي"
النشاط والجهد أدى المطلوب

كتب صبحي المومني وصلاح مطالقة

تعد التجمعات الكشفية من أهم النشاطات التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم للمدارس الطلابية في انحاء المملكة حيث استحدثت وزارة التربية هذا النشاط لايمانها بهذا النشاط الذي وفرت له الدعم المادي والمعنوي، لتعويد الطلبة على الحياة التعاونية بمشاركة الطلبة الآخرين الوافدين من مناطق اخرى.



واليوم نحن في تجمع كشفي لخر تابع لمكتب تربية "ايدون" الذي ضم العدد من المشاركين من مختلف المناطق المحيطة "بالمزار" الشمالية، تحت اسم "تجمع كشافة ناحية المزار الشمالية".

ومن حسن حظنا اثناء زيارتنا لهذا التجمع اننا وجدنا عدد من المسؤولين عن هذا التجمع الذين وفروا البداية مع مدير الناحية السيد "احمد شراري فيقول عن هذا التجمع: ان ما شاهدناه اليوم من نشاطات في خدمة البيئة المحلية من قبل ابناءنا الكشافة يبعث عن التقدير والاعتزاز. واذا كنا اليوم نشعر بالتقدير البالغ على هذا النشاط الرائع المرتب فان تلك مصدره الجهد المتواصل والعمل الدؤوب من اسرة التربية والتعليم عامة:. والمربين الافاضل المسؤولين عن الكشافة والمرشدين خاصة

ولمديرية التربية والتعليم دورها في انجاح هذا المخيم الكشفي فيقول السيد "احمد العلاونه" مدير مكتب تربية ايدون/ اربد عن هذا المخيم بالمقارنة مع المخيمات الاخرى في محافظة اربد. اذا قدر لنا ان نقارنه بباقي المخيمات، فالحقيقة ان برامجه وما قام به من تنفيذ يدل على ايجابيات العمل فيه. والمؤمل من هذا التجمع هو تقديم النشاطات من قبل المشاركين به.

ويضيف السيد "علاونه" مدير مكتب التربية: انني سعيد بهؤلاء الشباب الذين يعطون من وقتهم الخاص لخدمة البيئة المحلية حيث اضفوا على هذه المنطقة بهجة اخرى تختلف عن زيارتنا السابقة لهذه المنطقة.

لنرى الآن ما يقوله المشاركين في هذا التجمع من قائد التجمع الى المدربين فيه والى الطلبة المشتركين، فيقول قائد التجمع الاستاذ "محمد حسين العمري" عن مدة هذا المخيم وعدد المشاركين فيه: ان مدة هذا المخيم لا تكفي لاداء الغرض المطلوب فهي مدة قصيرة لا تتجاوز اربعة ايام فقط ولو كانت المدة اطول لاستطاع المشاركين معرفة كل ما هو مفيد في مثل هذه التجمعات الكشفية. اما بالنسبة الى عدد المشاركين فيقول قائد التجمع، بلغ عدد المشاركين (١٠٠) مشارك، وهم من ثمانية مدارس، وهي المزار الثانوية والاعدادية، ورحابا، عنبه، دير يوسف، وصمد، ايدون، النعيمة.

اما عن التقسيمات الادارية في هذا المخيم يقول الاستاذ "محمد حسين" قائد التجمع، لقد قسم المشاركين الى ثلاثة مجموعات واعطت كل مجموعة اسم معركة من المعارك وهي فرقة الكرامة، وفرقة القادسية، وفرقة اليرموك.

ويتحدث قائد التجمع عن الصعوبات التي واجهت التجمع فيقول: لم توجد اي صعوبات، ولكن طبيعة ارض المخيم كانت وعرة وصعبة جدا. بالاضافة الى صعوبة اخرى واجهت التجمع وهي مشكلة الكهرباء، حيث لا يوجد في المنطقة المقام عليها التجمع اي شبكة انارة الامر الذي دعانا الى الاستعانة ببعض الجيران.

وعن الاهداف المرجوة من هذا التجمع يقول قائد التجمع ان الاهداف المرجوة في هذا المخيم هي ان نقوم بتعريف المشاركين بأساسيات الحركة الكشفية بالاضافة الى تعويد المشاركين على حراسة الخلاء، وتعويدهم على تحمل المسؤولية، وتوثيق العلاقات الاجتماعية بين المشاركين وأخيرا وهو المهم، خدمة البيئة المحيطة بالمخيم من اعمال تطوعية. ولقد استطعنا بتضامن جهود المشاركين من تحقيق كافة هذه الاهداف.

لكن ما نريد معرفته هو ماهية المادة التي تعطى للمشاركين في هذا التجمع فيقول "عبد الجليل عمايرة" و "نسيم جوارنه" قائدا فرق يضم البرنامج المخطط له مسبقا على المحاضرات العملية والنظرية للمشاركين، حيث يحتوي مناهج الكشاف على ثلاثة محاضرات عملية تحتوي بعضها على حل العقد، والحبال، والتدرب على بعض الأعمال اليدوية، وبعض المهارات والفنون الكشفية.

اما بالنسبة للمواد النظرية فتحتوي جميع المناهج التعليمية المقررة بالاضافة الى بعض المواد الكشفية مثل حياة الخلاء والتخييم والرحلات الخلوية والاعداد لها.

ويتابع قائدا الفرق (عمايرة) و (جوارنه) حديثهما عن الصعوبات التي واجهتهم من قبل المشاركين بقولهم: هناك العديد من الصعوبات التي واجهتنا لاسيما وان هذا المخيم هو الأول لقيامه في هذه المنطقة فالمشاركين كانت المعلومات الكشفية لديهم خفيفة واستطعنا بواسطة الجهود المبذولة والبرامج المكثفة من غرس المعلومات الضرورية واللازمة لكل كشاف.

اما بالنسبة الى المشاركين فقد ارتأينا ان نلتقي باصغر مشارك في هذا التجمع وهو الطالب "محمد اسماعيل عمر" يبلغ من العمر (احد عشرة) سنة في الصف الخامس الابتدائي من مدرسة المزار الابتدائية فيقول عن انضمامه للتجمع وشعوره بالغربة: لقد شعرت في اليوم الأول والثاني بالغربة الا انني بعد تلك تعودت على ان انام لوحدي والاعتماد على نفسي بعيدا عن والدي.

ويضيف عن الاشياء التي شارك بها في هذا التجمع فيقول:

لقد قمنا بتنظيف ساحة التجمع بالاضافة الى مشاركين في حفلة السمر، وكنت امثل احد الادوار في هذه الحفلة وكان دوري (القط الصغير) بالاضافة الى تعلمنا اشياء اخرى مثل تعلم انواع الصافرات واسماء الاشارة السرية. والقيام بالحراسة.

بقي لنا ان نقول ان الانضمام الى مثل هذه التجمعات الكشفية يعلم المشارك القيام بأعمال كثيرة معتمدا على نفسه متعاونا مع غيره في سبيل تحقيق الاهداف المرجوة من قيام اي تجمع كشفي، ولا يتم ذلك الا بالدعم المتواصل من اولياء امور الطلبة في العمل على جعل ابنائهم عنصرا بناءا في المجتمع واحد الافراد المشاركين في الاعمال الكشفية التطوعية.

في محافظة اربد ماذا يعني الرقم (٣٣٣٣)؟

مواطنة تطلب انقاذ حوض ازهار من الماء

كتب عبدالله عوده علي

رفع المقدم عيد ايوب سماعة التلفون ليستقبل نداء ورد الى ادارة الدفاع المدني، استمعت الى المكالمة ولكنني لم افهم سوى امر الحركة الذي اوعز به المقدم الى افراد الدفاع المدني.

ما الذي يحدث؟ سألت المقدم، ضحك وقال: هناك مكالمة من عجوز سقطت عن مقعدها وتريد المساعدة.

عندها ادركت انني ساتعامل من خلال حديثي مع انلس يمتازون بكل معاني الانسانية، ولا انكر اني شعرت بالغبطة والسرور ازاء هذا الموقف.

ابتدات بالسؤال من خلال افكار كثيرة بدأت تراودني عن اعمال الدفاع المدني. سألت المقدم يبدو البناء جديدا والاليات جديدة، هل لك ان تطلعني عن تاريخ هذا التقدم؟

قال المقدم ايوب: لا شك ان الاردن تطور بصورة سريعة منذ الخمسينات وهذا بالطبع يندرج على مديريتنا. كيف لا وهي مديرية تقوم على خدمة الانسان والانسان هو ثروتنا التي نعتز بها، كانت المديرية بسيطة في امكانياتها من حيث الاجهزة والافراد والآن فامكانياتنا ترتفع الى مستوى الانظمة المعمول بها في العالم من حيث خدمات الدفاع المدني، فالافراد مدربون وعلى احدث الاسس سواء نتيجة دورات في الخارج او دورات في الداخل، اما الامكانيات المادية فهي جيدة الى حد ما فلدينا سيارة خاصة للانقاذ متعددة الاغراض مزودة بقوارب للنجاة، واجهزة سحب ورفع، واجهزة للكشف عن الاشعاع، واجهزة لضخ المياه والكشف عن الغازات السامة، ومعدات لدعم الابنية واجهزة كثيرة اخرى بحيث تصل الى مئة جهاز في السيارة، وهناك سيارات للانقاذ، وسيارات للاطفاء وهي من احدث السيارات في العالم.

واسأل عن البناء الحديث الذي تقبع تحته اليات الدفاع المدني فيقول المقدم ايوب: ان ابنية الدفاع المدني لا بد ان تختلف بتنظيمها وبنائها عن اي ابنية اخرى، فعادة ما تأخذ اشكال حرف U او T او H لتوفير مساحة كافية للتدريب، والكراجات زيادة على ان تصميم البناء يجب ان يحتوي على مخارج متعددة لتسهيل حركة الاليات وبالتالي استغلال الوقت الذي هو عدونا اللدود.

وكيف تحاربون الوقت؟ يقول المقدم عيد ايوب ان السرعة مهمة جدا في عملنا واي تأخير ولو بسيط يؤدي احيانا كثيرة الى عواقب لا تحمد لذلك فنحن نركز عن طريق الاعلام والنشرات بوجوب ان يعي المواطن هذه الفكرة بحيث يكون اتصاله بنا موفقا بالعنوان الصحيح الواضح لكي نتمكن من الوصول في اقصر وقت، وقضية اخرى تجعل الوقت احيانا يتغلب علينا تتمثل في حركة السير وما نواجهه من تعطل اثناء الطريق للوصول موقع الحادث، والذي برأيي يعود الى جهل بعض السواقين يعملنا واللامبالية عند البعض الآخر.

المواطن هل يتعاون؟

يبتسم المقدم ايوب ويقول ان طبيعة المواطن في الحوادث غالبا ما تدفعه الى حب الاستطلاع وبالتالي التجمهر واعاقة افراد الدفاع المدني، ويحاول بعض المواطنين مساعدة رجال الدفاع المدني وهذا موقف نشكرهم عليه، ولكن مع نقص الخبرة لديهم في هذا المجال فقد يعطلون اكثر مما يفيدون، ولذلك ننصح دوما ونحاول ان نفهم المواطنين بضرورة الابتعاد عن مكان الحادث حتى يستطيع رجال الدفاع المدني السيطرة عليه.

وكيف يمكن ان نزيد وعي المواطنين ليساعدوا الدفاع المدني؟

يقول المقدم ايوب ان هذا الامر ليس خارجا عن نطاق تفكيرنا فنحن نقوم بعقد دورات مستمرة في معظم مدن المحافظة لتوعية المواطنين هذا من جهة ومن جهة اخرى فاننا نقوم باعطاء محاضرات وعرض افلام عن اعمال الدفاع المدني في المدارس التي تطلب منا ذلك، والامر الاكثر اهمية هو تشكيل لجان الدفاع المدني التطوعي وتدريبهم ليكونوا عونا لنا وفي كل منطقة، لذلك فنحن نحاول جهدنا وبكل الوسائل ان نصل بالمواطن الى وضع يكون على دراية جيدة بامور الدفاع المدني لكي يساعد نفسه اولا ومن ثم يساعد الآخرين.

واخيرا فمع كل الجهود التي يقوم بها رجال الدفاع المدني نجد ان بعض المواطنين يسيئون استغلال هذه الخدمة الانسانية ويؤكد المقدم هذه الحقيقة موردا مثلين على ذلك فيقول (في احد ايام الشتاء الماضي جاءنا هاتف يطلب المساعدة لأن الماء تسرب الى احد البيوت وفعلا تحركنا وبسرعة لنجد ان الماء قد غطى حوض (زريعة) وأن الهاتف كان كاذبا والمرأة التي اتصلت كانت تهدف الى انقاذ الحوض وهذا طبعا عمل مناف للاخلاق لأن جهاز الدفاع المدني تعطل عن القيام بواجباته لثلاثة حوادث حصلت في نفس الوقت.



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



متصرف لواء الرمثا "لصحافة اليرموك":

• إنشاء مدينة صناعية وستاد رياضي ومسلخ نموذجي لقرى لواء الرمثا.

كتب: محمد ابو طبنجة

"صحافة اليرموك" التقت السيد محمود الساري متصرف لواء الرمثا. واجرت معه حديثا شاملا حول شؤون لواء الرمثا.

ما هي الانجازات الجديدة، وماذا تصل المتصرفية للمواطنين من مشاريع جديدة؟ ما هي اوضاع الزراعة والصحة والتعليم في هذا اللواء؟

الزراعة

وذكر محمود الساري متصرف اللواء

تمتاز منطقة لواء الرمثا (الطرة، الشجرة، عمراوة، ذنبية). بجودة وخصوبة اراضيها الزراعية، واتساعها مما يساعد على زيادة عدد الآلات الزراعية لاستغلال الأرض استغلالا كاملا غير ان سنين القحط التي مرت على اللواء في الاعوام الماضية، اعطت اهمالا ملموسا بالنسبة للزراعة وخاصة الزراعة البعلية (الحبوب).

بشكل عام تعتمد الزراعة في اللواء على كميات الأمطار التي تهطل سنويا، ولهذا نرى هذا العام قد ازدادت المساحة المزروعة نتيجة هطول الامطار مما شجع المزارعين على الزراعة.

وحول سؤال ما اذا كان هناك مشاكل زراعية تواجه اهالي اللواء وطرق معالجتها قال السيد "محمود الساري".

هناك عدة مشاكل تواجه اهالي اللواء نذكر منها:

عدم انشاء السدود وبرك المياه، وصيانة البرك القديمة واعادة استعمالها وخصوصا في المنطقة الشرقية من اللواء علما بأن هذا العام اصبح هناك فيضانات بسبب كثرة المياه المتدفقة على المنطقة الشرقية مما تسبب عنها الاضرار التي حلت على المزارع وكذلك بهدم البيوت فلو وجد هناك برك وسدود لما حدث ذلك.

وكذلك العمل على إنشاء سدود تجميعية على وادي الشومر المؤدي الى نهر اليرموك، وكذلك في الشلالة غرب مدينة الرمثا.

والعمل على احياء قانون الزراعة باجبار المزارع على زراعة الأراضي المهملة، وزراعة الاراضي الوعرة بالأشجار المثمرة، والعمل على اصدار التشريع لزراعة الملكيات الصغيرة بشكل تعاوني نظرا لتفتت الملكيات الزراعية.

علاوة على ذلك يجب وقف الزحف السكاني على الأراضي الزراعية وعدم ضم الأراضي الزراعية للبلديات، والمجالس القروية. وكذلك العمل على توفير الأسمدة والعلاجات باسعار مناسبة من مؤسسة الاقراض الزراعي/ فرع الرمثا.

مشكلة المدارس

وحول قلة عدد المدارس في اللواء قال السيد "الساري":

إننا الآن بصدد التوسع في اقامة العديد من الابنية المدرسية، وذلك للتغلب على نظام الفترتين من جهة، وللحد من عمليات الاستئجار القائمة بين الوزارة والمواطنين من جهة ثانية، وذلك لتأمين المكان الصحي للطلاب، والمرافق الحيوية التي لا تتوفر في المدارس المستأجرة.

ثم تحدث السيد الساري عن انشاء مدرسة زراعية في اللواء وقال: اننا الآن نقوم بانشاء هذه المدرسة الزراعية لما تعود على ابناء اللواء بالفائدة الكبرى، وذلك تمشيا مع خطة الحكومة المنصبة على تطوير الزراعة في الأردن، واعتمادا على الأسس العلمية فيها.

وأضاف اننا نقوم الآن بتطوير المراكز الحرفية في اللواء بحيث يغطي كافة التخصصات المطلوبة، وتأسيس مدرسة ثانوية تجارية للذكور واخرى للاناث. والعمل على تأمين الملاعب الرياضية المدرسية ليتمكنوا الطلاب من ممارسة النشاطات الرياضية وهواياتهم المختلفة.

خدمات البريد

لقد تم إحداث مديرية للمواصلات وشعبة للاتصالات السلكية واللاسلكية، وتم تحويل مقسم الرمثا من نصف آلي الى آلي حيث يتسع ل (١٠٠٠) رقم. وتم كذلك تركيب مقاسم جديدة في كل من بلدتي الطرة والشجرة ومرتبطة مباشرة مع مدينة الرمثا.

ويتم الآن تحويل المكاتب القروية في كل من قرية الذنبية والبويضة والحمراء، الى مكاتب بريدية كاملة والتنسيق مع شعبة اتصالات الرمثا لتنفيذ طلبات الهاتف الموقوفة في المكاتب البريدية والقروية وكذلك ادخال خدمة التوفير البريدي في المكاتب القروية.

توسيع مستشفى الرمثا

وحول سؤال عن توسيع مستشفى الرمثا وامكانية تحديثه وزيادة التخصصات تحدث السيد "الساري" قال: لقد انشيء مستشفى الرمثا عام ١٩٧٥ وذلك بسعة (١٣) سريرا فقط كمستشفى للطوارئ" وكانت جميع الحالات التي تراجع المستشفى تحول الى مستشفى الأميرة بسمة في اربد وذلك لعدم وجود اطباء ذو الاختصاص في ذلك الوقت.

الى ان بدأت الوزارة بتزويد المستشفى بكوادر متخصصة من الاطباء عام ١٩٧٨ وكذلك بتوسيع المستشفى عام ١٩٨٠، بحيث اصبح يتسع ل (٥٦) سريرا.

اضافة الى تزويد المستشفى ببقية الاختصاصات اللازمة كاختصاص عظام، وعيون علما بأن المستشفى يضم حاليا الاختصاصات والاقسام التالية:

– قسم جراحة عامة وباطني، امراض الولادة النسائية، الأطفال، الانف والاذن والحنجرة، والاسعاف.

واضاف السيد الساري:

والمستشفى مزود حاليا بقسم التصوير والأشعة وبنك للدم، ومختبر وصيدلية، وغرفة غسيل.

الخدمات الصحية في اللواء

وبالنسبة للخدمات الصحية في اللواء بشكل عام قال السيد متصرف لواء الرمثا:

تم فتح مركز طبي في بلدة البويضة بدلا من العيادة الصحية، وانشاء بعض الابنية الملحقة لمستشفى الرمثا الحكومي.

ولذلك نأمل في ان يتم فتح مركز طبي متكامل يشمل على مركز للأمومة والطفولة وعيادة اسنان وعيادة طب عام في بلدة الحمراء لخدمة القرى الشرقية والشمالية في اللواء.

المياه والكهرباء

تقدر كمية المياه الواردة الى قرى اللواء حوالي (١٢٠٠)م³ يوميا، وهذه الكمية قليلة اذا قيست بعدد السكان لذا فالمدينة وقرى اللواء الشمالية تعاني في بداية كل صيف من ازمة حياة خانقة ولذلك تعوض من المياه بالنقل بواسطة الصهاريج والتي اثبتت ايضا عدم جدارتها على حل هذه المشكلة العسيرة. اما بالنسبة للكهرباء فقد قال:

يزود اللواء بالطاقة الكهربائية من قبل شركة كهرباء محافظة اربد فهو يزود مدينة الرمثا، ومنطقة الحدود اضافة الى القرى الشمالية، الطرة، الشجرة، والقرى الشرقية، حوشا والحمراء، والبويضة، وبريقا، والخناصري.

وحول سؤال ما اذا كان هناك نية بتزويد باقي قرى اللواء بالتيار الكهربائي تحدث السيد "متصرف لواء الرمثا":

ان بقية قرى اللواء وغير المستنيرة او مزودة بالتيار الكهربائي فهي مدرجة في الانارة، وذلك ضمن مشروع "القرض الروسي" حيث يتوقع انارة القرى التالية قبل نهاية عام ١٩٨٤ وهي "عمراوة ، فاع، الحرش".

هذا وتقوم الشركة حاليا بصيانة شبكات الكهرباء ويوجد مكتب في اللواء لهذه الغاية، ونأمل من الشركة، تطوير المكتب وزيادة عدد العاملين فيه وتزويده بسيارات وونشات لتقوم بصيانة وتصليح اي عطل يحصل بالسرعة الممكنة نظرا لما يتمتع به اللواء من موقع استراتيجي ودولي.

الحركة التجارية

وعن اسباب تطور وازدهار الحركة التجارية في اللواء تحدث السيد "الساري":

ان من أسباب تطور وازدهار الحركة التجارية في اللواء هو لما يتمتع به اللواء من موقع استراتيجي ودولي حيث يقع على مفترق الطرق الدولية والموصلة الى سوريا والعراق، ودول الخليج والسعودية وغيرها.

وأشار السيد الساري الى ان وجود الطرق الجيدة ووسائط النقل المتوفرة من السيارات الشاحنة ساعدت على تطور وازدهار الحركة التجارية في اللواء علما بأن عدد السيارات الشاحنة التي يمتلكها اهالي اللواء ما يزيد عن (١٠٠٠) شاحنة بمختلف انواعها.

وقال ان تعرض المناطق الزراعية في معظم السنين الماضية للجفاف وقلة الأمطار جعل المواطنين يهملون اراضيهم الزراعية الشاسعة، وهذا مما أدى الى ان يتوجهوا لمورد آخر "وهو التجارة" وكذلك الى خدمة المسافرين والسيارات الشاحنة.

واشار السيد المتصرف الى ان قسما كبيرا منهم (اي من اهالي اللواء) اخذ يعمل في شركات التخليص على البضائع علما بان عدد الشركات ما يزيد عن (١٠٠) شركة.

واضاف الى ان قسما كبيرا من الشباب في هذا اللواء يحبون المغامرة طلبا للعيش لذا تجدهم يسافرون الى دول العالم كالمانيا والسعودية ودول الخليج وغيرها.

واستطرد قائلا.. ان هذا التطور الهائل وازدهار التجارة في هذه المنطقة ادى الى ان يعمل قسما كبيرا من اهالي اللواء في التهريب. حيث ان التهريب قديما كان بالغ الاهمية ويعطي ارباحا كثيرة مما جعل اهالي اللواء بحالة مالية جيدة وهذا ادى الى زيادة التهريب مما استدعى الى الاجراءات المشددة في مراكز الحدود والتفتيش الدقيق وما يتبعها في حالة ضبط هذه المهربات من مصادرة للمواد المهربة ومعاقبة المهربين اما بالسجن او بالغرامة وهذا مما ادى الى التقليل من التهريب.



متصرف لواء الرمثا يتحدث للزميل ابو طبنجه

مدينة صناعية واستاد رياضي ومجلس خدمات ومسلخ حديث

قال السيد متصرف لواء الرمثا.. لقد قامت بلدية الرمثا باستملاك قطعة ارض تقدر مساحتها (١٥٠) دونما وقد تم استملاكها وافرازها ودفع اثمانها لاصحابها، وذلك لاقامة المدينة الصناعية عليها والاستاد الرياضي حيث تم تخصيص (١٢٠) دونما للمدينة الصناعية و (٣٠) دونما للاستاد الرياضي.

وسيتم المباشرة للعمل خلال هذا العام ان شاء الله.

واستطرد قائلا:

لقد خصصت وزارة البلديات مبلغ (٥٠,٠٠٠) الف دينار لمجلس خدمات القرى المشتركة في الطرة والشجرة وعمراوة، وذنبية، وقد تم اختيار قطعة الأرض ورسمت المخططات اللازمة وشكلت لجنة لاستملاك الاراضي التي خصصت لهذا المجلس المشترك وذلك من اجل اقامة المشاريع عليها في الفترة القادمة.

وقال السيد "محمود الساري".

اضافة الى مجلس الخدمات المشترك لقرى اللواء الشمالية هناك مجلس ثاني لخدمات المنطقة الشرقية والذي يضم القرى التالية "البويضة، وقاع، وبريقة، والخناصري".

تنظيم حركة السير

لقد طلبنا بتعديل منعطف القصير من وزارة الأشغال العامة، وان شاء الله ستتمكن في المستقبل القريب من تعديل هذا المنعطف الخطر الذي سبب حوادث كثيرة اضافة الى اننا طالبنا وزارة الأشغال العامة بتوسيع جسر الحمراء، والطريق المؤدية من الحمراء الى المثلث. وعمل الخلطات الاسفلتية للطرق الرئيسية والقروية لخدمة المواطنين.

وكذلك عمل طريق من المثلث الى اول مدينة الرمثا باتجاهين.

وقامت البلدية مؤخرا بعمل دوار في اول مدينة الرمثا من الجهة الجنوبية وما زال العمل جاري به، وسيتم توسيع الطريق من محطة محروقات الحاج "رجا" ولغاية المؤسسة الاستهلاكية حيث ستكون الطريق بجسرين.

والبلدية قامت مؤخرا بتوسيع مدخل المدينة وعمل الاطاريف اللازمة.

اما بالنسبة لتنظيم حركة السير في المدينة فقد تم تحديد اتجاهات الشوارع بالاضافة الى تحديد مواقف للباصات والسيارات حيث ان اغلب الشوارع قد وضعناها باتجاه واحد نظرا لصغر اتساعها وسيتم قريبا ان شاء الله الانتهاء من موقف السيارات الشاحنة حيث ان الموقف الآن قد انتهى العمل فيه تقريبا وهو بانتظار موافقة وزارة البلديات على وضع قانون الجباية للموقف.

وقال لقد طلبنا من الجهات الرسمية التكرم برصد المخصصات اللازمة لتعبيد طريق الرمثا الشلالة (ام جرين) وتعبيد طريق الشلالة المغير ومشروع نهر اليرموك وفتح الطرق الزراعية اللازمة التي توصل الى الآبار الارتوازية في اللواء. وكذلك استكمال طريق الشجرة المغير لما لها اهمية كبيرة في تقصير الطريق من ٤٠ – ١٧ سم تقريبا.

شارع الشام

اما بالنسبة لخط الشام الدولي ستقوم البلدية بتكملة الأرصفة اللازمة له وانارته بالانارة الكهربائية الكافية وعمل دوار في منطقة الجوازات القديم، وقد خصص له مبلغ (٣٥,٠٠٠) الف دينار فقط لعمل الارصفة وقد كلف حوالي (٥٠,٠٠٠) الف دينار ولم ينته بعد.

جمحا الى كفر أسد مسلسل مأساوي لا ينتهي!

كتب عادل لبابنة

نعم انه مسلسل حزين وبلا نهاية ابطاله شباب ورجال طائشون لا يعرفون للانسانية معنى، واحيانا يحكم القدر على اناس بان يكونوا مسببين للمأساة، الا ان الاحزان غالبا ما يتزعمها شباب طائشون اعتقدوا ان في السرعة تحقيق لذاتهم ولنزواتهم الشيطانية.

ومن الوسطية انقل لكم بعضا من صور حزينة، ومرة يعاني منها سكانها. ورغم تواصل هذه المجزرة الا ان الكثيرون لا يعلمون. ترى...! هل لحاق طفلة لابيها كي يشتري لها ذنب تعاقب عليه موتا؟ هذه حكاية طفلة لحقت ابيها وهي تتأجج فرحا الا ان يد القدر اختطفتها قبل ان تتم فرحتها على يد سائق وجد بالسرعة كأسا يتلذذ به وعلى الفور توفيت الطفلة وكانت الفاجعة لابوها حين شاهد المجزرة بأم عينيه.

وصورة اخرى .. طفل خرج في استراحته من المدرسة وذهب يلعب مع احبائه الصغار وقبل ان يصل على حافة الشارع .. جاء هذا الشاب واختطفه من بين احبائه ورمى قتيلا على بعد عشرين مترا. فكان ضحية لذنب اقترافه بان اقترب من هذا الشارع.

مجازر كثيرة وقعت على هذا الشارع من جمحا الى كفر اسد الذي هو مسرحا لتلك الاحداث والتي دائما كان نهايتها قتيلا اذا لم يكن اكثر هذه حال سكان هذه المنطقة دائما مهددين هم واطفالهم بالموت اذا ما اقتربوا من هذا الشارع الذي يقع بين البنايات والذي يعتبر خطا رئيسيا مؤديا الى الاغوار ولا غنى عنه.

لا ادري هل انا محق في ان اطلق كلمة مجازر على مثل هذه الاحداث وجزارين على مرتكبيها ... هذا السؤال اطرحه على الذين عاشوا المأساة والفجيعة بام اعينهم من قريبين للقتلى ومتفرجين شاهدوها. ترى ما حكمهم على اناس وجدوا في السرعة كأسا من شراب يتلذذون بشربه؟ فالى كل انسان مؤمن بحق الانسانية في الوجود، ارفع صوتي لحقن تلك الدماء الطاهرة البريئة.

ومن هناك انقل لكم اصوات اباء وامهات هؤلاء الضحايا وبعضا ممن شاهدوا هذه الاحداث باعينهم. وحبذا لو استطيع اللقاء بجميع اهالي القتلى لكن عددهم كبير جدا حتى انه وصل الى ما يقارب الخمسين من ابناء المنطقة.

ومن كفر اسد التقينا بقريب محمود الفايض الذي قتل دهسا في ساعة مبكرة اثناء ذهابه لصلاة الفجر وقبل ان يصل صدمته سيارة وعلى الفور توفي. ولكن السائق الذي قتله بسيارته فر هاربا معتقدا بان احدا لم يره وفي النهاية القي القبض على السائق، هذا ما قاله قريب المتوفى. اما عن ردود فعل اقاربه وخاصة على العمل اللاانساني الذي قام به السائق. اجاب قائلا: كنا نتهدد ونتوعد وما لبثنا بعد اقل من يومين ان اتفق مع جميع اقاربي على السماح عن السائق، وانتهت كأي حادثة بفنجان قهوة، ورحم الله المتوفى. هذه ادلة على الكرم المزيف للعشائرية التي ما زالت في جذورنا وهو ان يسمح عن مرتكبي تلك الجرائم دون عقاب رادع. فانا بدوري اقول ان اهل القتيل شركاء في الجريمة.

كرم كفر اسد = كرم حوفا

ومن مثلث حوفا كان لنا لقاء مع ابو الطفلة فاتن، وفي اجابته عن كيفية وقوع الحادث اجاب: انني كنت سائرا الى مكان وبعد ان قطعت الشارع كانت ابنتي تلحق بي وحين نظرت الى الخلف واذا بسيارة مسرعة وقبل ان احذر ابنتي من قطع الشارع كان السائق قد التقطها تحت عجلات سيارته واردى بها قتيلة. وبعدما لم ادري ماذا حدث، وبعد ان افقت من غيبوبتي وقبل ان ادفن ابنتي اتفقت انا وعشيرتي بالسماح عن السائق ورفضت دفن ابنتي حتى يخرج السائق من السجن ... وعن اجراءات الصلح اجاب بعد العطوة تم الاتفاق على تحديد يوم الصلحة وفي ذلك اليوم اجتمع وجهاء بلدنا ووجهاء عشيرة السائق اضافة الى وجهاء مشهورين في مثل تلك التجمعات وفي النهاية طلبت مبلغا واعطوني اياه وشرب الجميع القهوة وصفقوا. وبعد ذلك اعدت المبلغ الى اهله اكراما مني للجاهة الكريمة. هذه مهزلة ومأساة من مآسي عاداتنا وتقاليدنا البالية. وهذا دليل على الاستهتار بدماء هؤلاء القتلى الذين لا ذنب لهم. وبالتالي هذا تشجيع لهؤلاء الطائشين.

لا لتلك التقاليد، تبا لهؤلاء الوجهاء.

تلك العبارتين قالتهما ام الطفل قاسم التي تسكن في البيت المجاور لاهل فاتن اول ما ابتدأت ان استرحمت لطفلها فلذة كبدها وقالت انه خرج في الصباح الى المدرسة وكعادته دائما يأتي الى البيت في الاستراحة وفي الساعة العاشرة سمعت صوت فرامل سيارة مسرعة يسوقها شاب وعلى الفور خرج جميع السكان الذين يسكنون بالقرب من الشارع كي يطمئنوا على اطفالهم الذين يدرسون تحت تهديد الموت في كل لحظة ودقيقة، وفوجئت بان ولدي هو الضحية لهذا الطائش، وعلى الفور لقي مصرعه بعد هذا المشهد لم اكن ادري ما حدث حتى صباح اليوم التالي وحين استيقظت فاذا بولدي تحت التراب، هذا الذي اعرفه عن ولدي. وعن سؤال كيف تمت اجراءات الصلح قالت كما يتم في كل العشائر نشيد كنشيد العلم. يطلب اهل القتيل مبلغا ويجيب اهل القاتل، وبعدها يصفق الجميع وتشرب القهوة على موت طفل بريء. والامر من ذلك يأتي وجيه العشيرة ويرجع المبلغ وكأنه مسلسل له بدايته ونهايته، هذا ما يحدث يا اخي، قالتها بمرارة والدموع تنساب من عينيها. ولكنها تابعت قائلة ان هذا حرام لا يجوز ان يموت ولدي ويدون اهمية. فانا بدوري ام لقتيل اطالب بوضع حد لهذه الدماء، وعن مدرسة حوفا التي تقع على الشارع طالبت بنقلها الى مكان اخر بعيدا عن الشارع كي يتعلم ابناء هذه المدرسة كاي طلاب اخرون، وتابعت قائلة ان من حق تلك المنطقة ان يكون لها مراقب سير يراقب تلك السيارات. هذا حق لنا كاي اناس يعيشون في مثل تلك المنطقة.

نعم للقضاء والقدر .. ولكن اعقل وتوكل.

هذا ما تحدثت به اخت محمود الخطيب في تعليقها عن قتل اخيها نحن نؤمن بالقضاء والقدر ولكن الله قال اعقل وتوكل فالقضاء والقدر له اسباب ومسببات حتى يحصل القدر فانا لا اؤمن ان يرمي انسان بنفسه في التهلكة ويقول قضاء وقدر وفي حديثها عن اسباب الحادث وكيفية حدوثه قالت: بلا مقدمات السرعة هي سبب كل الحوادث. واما عن كيفية الحدث اجابت: اخي يبلغ من العمر ٤ سنوات خرج امام الدار كي يلعب ولكنه اقترب من الشارع وكانت سيارة مسرعة فضربته واردته قتيلا قبل ان ينقل الى المستشفى وعن ردود الفعل قالت: كل اقاربي قالوا: قضاء وقدرا اما انا فاعترض وقلت يجب معاقبة السائق من قبل القانون وفي النهاية تم الصلح على دم اخي بفنجان قهوة. وبعدها انتقل نفس الوجهاء الى صلحة اخرى لانها اصبحت لهم مهنة.

وانا اقول بدوري هنيئا لكم وجهاء العشائر على بشاعتكم في التشجيع على سفك الدماء .. بل اقولها عن سبق اصرار وترصد انتم شركاء في تلك الجرائم.

وفي كفرعان وجمحا كان لي لقاءات مع عدد من اباء وامهات القتلى وكان حديثهم شبيها بالذين التقيت معهم من القرى الاخرى فالمسرحية واحدة وهو الشارع الرئيسي. زيادة على ذلك طريقة الصلح واحدة مبلغ يقدم ثم يعود وبعدها فنجان قهوة وترفع الراية وكأن شيئا لم يكن واما مطالبهم فمن كفر اسد الى جمحا يطالبون بتوسيع الشارع اولا او ايجاد بديل اضافة الى انهم يطالبون بمراقب سير كحق بسيط من حقوق هذه الكثافة من السكان كي يخفف هذه لاحداث المؤلمة.

وبعد هذه اللقاءات في تلك القرى انتقلت الى سائق وخاطبته بطريقة فيها هزلية وتحدثت انا واياه عن الاحداث على تلك الطريق فاجاب قائلا: في هذه الايام تقتل اي انسان اصبح ليس مشكلة كبيرة فكالعادة صلحة بفنجان قهوة والسلام، انقل هذا الكلام ويصدق على لسان سائق من سواقي الاغوار فما حكمك ايها القارىء على هذا الشخص هل هو معوق..؟ ام مجرم..؟ ام شاذ اترك لكم وحكم ان تقرروا.

الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في "محافظة اربد"

ان الامة التي تحافظ على اقتصادها من الهدر والضياع، هي امة تسعى لاستقلالها الذاتي وبناء مستقبلها بناءا متكاملا متميزا، فالاقتصاد القومي هو عماد الحياة وعنوان ازدهار الأمة وتقدمها، ونحن الآن نعيش في عصر الصناعة والتقدم التكنولوجي، والاردن كجزء من هذا العالم، فقد سارع كغيره من البلدان في بناء قوته الاقتصادية – مع العلم انه بلد قليل الموارد كثير الإلتزامات، لذلك انشئت العديد من الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية بمختلف اشكالها في اجزاء الوطن العزيز.

ونحن الآن بصدد الحديث عن اهم هذه المنشآت في محافظة اربد كجزء من هذا الوطن، وسنطلع القاريء بالحقائق والأرقام عن هذه المؤسسات التي قدمت خدمات جليلة لابناء المحافظة بشكل خاص.

يقول السيد حسن مراد "مدير غرفة تجارة اربد". بلغ عدد الشركات والمؤسسات التجارية المسجلة لغاية عام ١٩٨٢ – ١٢,٥٧٥ الف شركة تصنف هذه الشركات والمؤسسات حسب سلم الدرجات التالية:

الدرجة الممتازة رأس المال ١٠,٠٠٠ دينار فما فوق.

الدرجة الاولى رأس المال ٥ – ١٠ الاف دينار.

الدرجة الثانية رأس المال ٣ – ٥ الاف دينار.

الدرجة الرابعة رأس المال ١٠٠ – ١٠٠ دينار.

وعن اهم الشركات والمؤسسات التي تؤدي خدماتها من خلال المحافظة "شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة المحدودة" والتي تأسست سنة ١٩٥٧م، وتزود جميع انحاء محافظة اربد بالطاقة الكهربائية، وقد ورد في تقرير لجنة الادارة للسنة المالية الحادية والعشرين لعام الف وتسعماية واثنان وثمانون، ان راس مال الشركة المعلن بلغ مليوني دينار بواقع مليوني معهم، وقد ارتفع رأس المال خلال العام المنصرم الى ثلاثة ملايين دينار بواقع ثلاثة ملايين معهم.

والشركة الآن تسير في تطوير سريع وملموس بالنسبة لتطوير المعدات والآلات، وشبكات الكهرباء، من الداخل والخارج، وبالنسبة لتوسيع خدماتها تصل جميع مناطق المحافظة، لذلك شهدت الشركة توسعات في شبكات التوزيع للضغط العالي، والضغط المنخفض.

وضمن خطة كهربة الريف فقد تم خلال العام المنصرم الانتهاء من مشروع كهربة منطقة الكفارات، بحيث تم انارة خمس وعشرين قرية في منطقة الكفارات، كذلك تم تحسين وتطوير شبكة مدينة اربد الارضية، وعن الخطط المستقبلية للشركة فقد تم وضع التصاميم والدراسات لكهربة (٢٥) قرية جديدة، وسيتم العمل بهذا المشروع خلال عام (١٩٨٥).

ورد في تقرير لجنة الادارة، ان عدد المشتركين في التيار الكهربائي بلغ (٦٠٩٢١) لعام (١٩٨٢) بالمقارنة مع (٥٠٠٠) مشترك لعام ١٩٧٥. ويبلغ مجموع العاملين في الشركة من مهندسين وفنيين واداريين وعمال (٦٠٤) عامل خلال عام (١٩٨٢).

"شركة اليرموك للالبان والصناعات الغذائية المساهمة المحدودة".

تنتج هذه الشركة الالبان بجميع اشكالها، بالاضافة الى الشراب والفواكه ، بلغ رأس مال الشركة (٢٠٠,٠٠٠) دينار.

"الشركة العربية لصناعة اقلام الحبر الجاف".

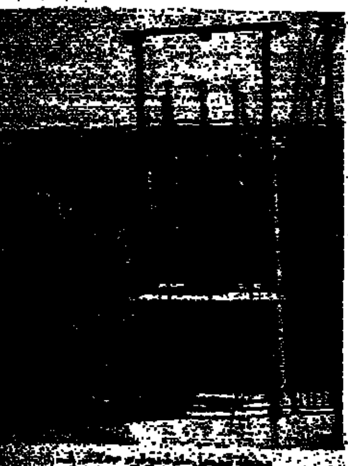
بلغ رأس مال الشركة خمسماية الف دينار، وبلغ انتاج الشركة من اقلام الحبر ثمانية عشر مليون قلم، تضم الشركة ثمانية وعشرون عاملا.

"مؤسسة ابو دبل الصناعية":

تنتج الشركة المكاتب والمطابخ وغرف النوم المتنوعة. بلغت الطاقة الانتاجية للشركة (٦٤٨٠) قطعة مختلفة.

"الشركة المتحدة للزيوت والصابون المساهمة":

بلغ رأس مال الشركة ١٠٠,٠٠٠ دينار، وعدد العمال (٢٥) عامل واداري، تنتج الشركة زيت نوى الزيتون غير القابل للاستهلاك البشري بل يستعمل فقط في صناعة الصابون، اما الكمية الممكن تصديرها سنويا فتبلغ (١٨٠٠) طن، وتصدر الشركة انتاجها الى عدد من معامل الصابون الاهلية.



"الشركة الأردنية اللبنانية لسكب المعادن"

تنتج الشركة الادوات الصحية والمناهل وسخانات تعمل على الغاز والكهرباء، بلغت الطاقة الانتاجية السنوية للشركة (١٩٦,٨٠٠) قطعة من مختلف الأصناف.

"شركة مؤسسة المعاني الصناعية"

بلغ رأس مال الشركة المدفوع مائة وخمسة الاف دينار، تنتج الشركة انابيب مواد "تأسيسات كهربائية بلاستيكية، يعمل في الشركة الآن احد عشر عاملا.

"شركة الشمال لصناعة البلاستيك"

تنتج الشركة الانابيب وعلب الكهرباء البلاستيكية، وتصدر الشركة هذه الادوات حسب الطلب والحاجة.

"المؤسسة الحديثة لسكب المعادن"

بلغ رأس مال الشركة ثلاثة وستون الف دينار، وتنتج الشركة انواع مختلفة من المعادن، بحيث يتم سكب هذه المعادن حسب الطلب، بلغت الطاقة الانتاجية السنوية مائتي الف قطعة مختلفة، يعمل في الشركة خمسة وثلاثون عامل.

"شركة عكور الصناعية"

تنتج الشركة الرخام الطبيعي والحجر المنشور للبناء، بلغ رأس مال الشركة مائة وخمسون الف دينار، تضم الشركة عشرة عمال، الطاقة الانتاجية الممكن تصديرها سنويا خمسة عشر الف متر مربع من الرخام الأردني، ومائة طن حجر منشور للبناء.

"شركة صالح وخطيب لصناعة البلاد والموزاييك والرخام"

تنتج الشركة البلاط الاسمنتي وبمختلف القياسات، وقد بلغت الطاقة الانتاجية السنوية مائة وثمانون الف متر مربع، تضم الشركة اثنان وعشرون عاملا.

"شركة عياس وطبيشات لسكب المعادن":

تنتج الشركة المناهل المختلفة وادوات سكب صحية معدنية، والطاقة الانتاجية الممكن تصديرها سنويا الفان واربعماية طن من مختلف الانواع.

"شركة مفتي وحجازي الصناعية":

بلغ رأس مال الشركة ثلاثماية واثنين واربعون الف دينار، انتاج الشركة يتمثل في صناعة وتعبئة وتعليب عصير الفواكه.

"شركة السعيد لصناعة السخانات الشمسية".

تنتج الشركة السخانات الشمسية المختلفة، وبلغت الطاقة الانتاجية السنوية الف وخمسمائة سخان وتضم الشركة سبعة عمال.

كذلك يوجد فرع لشركة التأمين العالمية المساهمة المحدودة، وفرع لشركة اليرموك للاستشارات المالية، وشركة حجازي للنقل بالاضافة الى عدد من الشركات والمؤسسات الصغيرة. ومن الجدير بالذكر ان جميع البنوك في الأرد لها فروع في المحافظة، وهي مسجلة لدى غرفة تجارة اربد.

المحافظة



صحافة اليرموك

من يعيد الطفل عندما يصبح حدثاً الى المجتمع؟

كتبت ختام شهير

خير ما يمكن ان تفعله دولة لتوصف بانها متحضرة ترقى سلم التطور ان ترتقي بابنائها كمجموع وتهتم بهم كل على حدة كفرد له ظروفه، له مشاكله، له امانيه وتطلعاته، وله كيانه المستقل، الذي يسعى لتطويره وتحسينه باستمرار.

ونحن في هذا البلد دولة ابة، حيث القاعدة العريضة لدينا، هي العناصر الشابة. وهذا ما تفتقر له الكثير من الدول، وعلى عاتق كل واحد منا تقع اخطاء من يخطيء، ومن هنا تظهر لنا مشاكل كثيرة مثل مشكلة الاحداث الذين يشكلون صورة من صور الخطأ المبكر والذي يحتاج لمعالجة ناجعة.

والحدث هو شخص ارتكب خطأ ما، البعض يسميه جنحة، واخر جريمة، وثالث انحرافا، ولكن تلطفا وبعدا عن التهويل نسميه خطأ. وانه لكذلك. والاحداث في منطقة الشمال اولتهم وزارة التنمية الاجتماعية، عناية خاصة حيث انشأت دار تأهيل وتربية الاحداث ودار الاحداث للموقوفين ومجمعة الاحداث. ويتدرج الحدث في الايقاف لحين النظر في قضيته، والبت بها ومن ثم يوضع في دار التأهيل والتربية حسب الفترة المقررة.

وحول موضوع الاحداث كدراسة من حيث المسببات لارتكابهم الاخطاء، ودور المؤسسة في التخفيف من حدتها، والاثر الذي تتركه الدار في التأهيل والتربية السليمة للحدث وخصوصا بعد خروجه الى الحياة الاجتماعية مرة اخرى. كل هذه الامور قمنا بتغطيتها من خلال الحديث مع مدير المؤسسة السيد حسين ديباجة وعدد من المدرسين والموجهين وعدد من الاحداث الموجودين في الدار.

فعن نشأة المؤسسة وسعتها فقد قال السيد حسن ديباجة بان الدار تأسست عام ١٩٦٣، وكانت تعرف بدار التوقيف والاعتقال ثم الاصلاحية. ثم دار التربية للاحداث، والآن دار تأهيل وتربية الاحداث. ويتم ايفاد الحدث لها بعد صدور حكم المحكمة عليه.

وعدد الاحداث فيها حاليا سبعة وثلاثون حدثا. وهي تتسع اصلا لاربعين حدثا وسعتها قليلة، وتحتاج لمكان اكبر وامكانات اكثر، ولكن النية تتجه الى انشاء مكان اخر في جرش، ثم ان هذه الدار هي علاج ووقاية.

اننا نحاول معالجة مشكلة الحدث والالمام بها ونؤهله لمهنة تؤمن له عدم التعرض للسرقات ومحاولة لحل مشاكله الاجتماعية والنفسية من قبل مشرفين اجتماعيين بحيث نحاول ابعاده عن العادات السيئة، ونقوم بعملية الوقاية من خلال العلاج ثم وقايته من السجن وعدم تعلمه اساليب اجرام سيئة من نزلاء السجون.

وعن ابراز الاسباب للاخطاء والجنح المرتكبة قال السيد ديباجة المشرف الاجتماعي في الدار: هي اغلبها مخالفات سير حيث وصلت العام الماضي لتسع وتسعين مخالفة، ولكن يبقى الحدث لدينا فترة وجيزة ثم يخرج، والحالات الاخرى تأتي السرقة على رأسها ثم حوادث الاعتداءات الشخصية وأسباب اخلاقية وأسباب جنسية وغيرها.

وهذه الاسباب لا بد لها من عوامل ومسببات منها الرئيسي ومنها ما تتضافر عدة عوامل على تكوينه. وهذه العوامل أوردها المشرف الاجتماعي والمدير اضافة الى ما استنتجته من خلال الحديث مع بعض الاحداث.

جاءت العوامل الاجتماعية في المقدمة ومجملها ما يلي: طلاق الابوين، والعيش مع احدهما. وفاة احد الوالدين والمعيشة مع الام في كنف زوج اخر. وزواج الأب بعد موت الأم. وتعدد الزوجات وارتفاع عدد افراد الاسرة.

ثم العوامل الاقتصادية التي تتمثل بانخفاض دخل الاسرة. والفقر بشكل عام. ثم ان بعض الاحداث يعملون كمعيلين لاسرهم او سند للوالد في الانفاق ولكن ارتفاع عدد العمال الخارجين اغلقت ابواب العمل في وجوههم.

هناك عامل هام وهو عدم مراقبة الحدث سلوكيا خارج البيت حيث يكون لرفقة السوء دورها الكبير في الانحراف، ثم هناك الدلال او الاهمال المفرطين من قبل الوالدين. ويأتي دور الدولة في هذا المجال، حيث لا ملاعب او نواد او انشطة كافية لاستيعاب هؤلاء وخصوصا في أوقات العطل.

ومن ابرز ما تقدمه دار التأهيل في اربد محاولة علاج اوضاع هؤلاء عن طريق التوجيه والارشاد، حيث تعقد محاضرات لهم بين الحين والآخر. ثم هناك محاضرات دينية لتقوية الوازع الديني لديهم. اضافة الى مكتبة تضم مجموعة من الكتب الجيدة ذات المستوى الملائم. وقد قال المشرف الاجتماعي باننا نقوم بعملية رقابة على الكتب التي تحضر للاحداث من قبل زوارهم اضافة الى زيارة بعض الاسر في الحالات اللازمة. وحول اهم التأهيلات التي توفر لهم، كالنجارة، والحدادة والخياطة، قال كل من مدربي هذه المهن انهم لا يواجهون صعوبة كبيرة في التدريب، حيث يختار كل واحد المهنة التي يريدها، ولكن هناك مشكلة الطلبة غير المتعلمين ثم محاولة التهرب. ولكن الحدث الذي يمكث مدة سنة او يزيد يعطى شهادة تؤهله للعمل، وهذا ما يحدث فعلا.

ومن الناحية الصحية هناك عناية تامة بالطعام والنظافة والاحداث انفسهم يقومون بمساعدة الطباخ وعمال التنظيف. وقد قالت المشرفة على النظافة والنظم: انها تعتبر هؤلاء الاحداث مثل اولادها. وليس هناك من مشاكل كبيرة وانما عادية جدا يمكن ان تحدث في اي بيت. هذا كله اطلعت عليه ورايته، ولكن هناك ملاحظات عديدة اهمها ان الدار بحاجة الى مساحة اكبر واعادة تنظيم من حيث الاماكن وترتيبها، اضافة الى ما قاله السيد ديباجة بان اهم المشاكل التي يواجهونها هي المكان وهروب بعض الاحداث. رغم ان ظروف البيت عند هذا الحدث تكون اسوأ من الدار! وقد قال احد الاحداث الهاربين والمعادين انه لا يطيق الاقامة ولا ساعة واحدة وانه مستعد لدفع الف دينار مقابل ذلك! ثم ان الظروف في المركز حسنة جدا.

وتأتي عملية توزيع امكنة الاحداث متوازنة ما بين البيئة المدنية والقروية الى المخيم والبادية. وقد جاءت النسبة الاعلى من المدينة. ولكن يبقى هذا المجتمع افضل من غيره بدرجات من حيث عدد الاحداث والنوعية والكيفية قياسا بدول اخرى!

وعلاج مشاكل هؤلاء لا يمكن ان تفصل اساليبها عن بعض بل تأتي ككل متكامل من قبل الدولة والاسرة، والهيئات الاجتماعية والمؤسسات الاقتصادية اضافة الى التوعية للحدث واقامة بنية سليمة لديه وخصوصا من قبل وسائل الاعلام.

رد من مدير مستشفى الرمثا الحكومي

السيد محرر صحافة اليرموك المحترم:

لقد طالعت في العدد الثامن من المجلد الأول لصحيفتكم الغراء الصادرة يوم الاحد الموافق ٩٨٣/٣/٢٧ مقالا عن مستشفى الرمثا تحت عنوان (النظافة معدومة وعمليات الجراحة والتوليد تتم في قسم واحد)؟

جلاء للغموض وتوضيحا للحقيقة التي اسدل الكتاب ستارهم عليها ابين ما يلي:

اولا وقبل كل شيء ان مهنة الصحافة هي امانة قبل ان تكون مسؤولية، شعارها الأول والأخير النزاهة والبعد بها عن الاسلوب العشائري لا بل هي المنبر لشد الهمم وعدم تثبيط العزائم.

ثانيا — إن ما جاء في الغالبية العظمى من المقال عار عن الصحة جملة وتفصيلا، والمعلومات التي جمعها الكاتبان رزق حمزه ومحمد سيتي لا تمت الى الحقيقة بصلة لا بل ان المعلومات الصحيحة التي حصلوا عليها لم يتطرقوا اليها من قريب او بعيد على الرغم من كونهم طلاب متدربين.

ثالثا — إن مستشفى الرمثا لا يعاني من نقص في كوادر الاطباء سواء كانوا اخصائيين او عامين، كما لا يعاني من نقص في الأجهزة واللوازم الطبية بل المستشفى مزود بأجهزة ومعدات كأي مستشفى تابع لوزارة الصحة.

رابعا — اما النظافة — ان مستشفى الرمثا ان لم يكن افضل من بعض المستشفيات فهو معادل له والنظافة جيدة ومقبولة الى حد ما، ولو كان الوضع كما يدعي الكتاب لما كانت جميع العمليات الجراحية التي تجرى يوميا تكلل بالنجاح وان الشكر والامتنان الذي يظهر على صفحات الصحف المحلية الذي يقدم للعاملين فيه بين الفينة والأخرى هو اكبر دليل وبرهان على ذلك.

خامسا — بخصوص الكوادر المدربة — ان اي مستشفى سواء كان تابعا للقطاع العام او القطاع الخاص لديه بعض الكوادر التي اكتسبت خبرتها بالتدرب والممارسة دون الحصول على شهادات علمية وربما يكونوا افضل من غيرهم على الرغم من معاناة معظم المستشفيات من النقص في سلك التمريض.

سادسا — صحيح انه ليس لدى مستشفى الرمثا اخصائي عظام بالرغم من توفر الاختصاصات الأخرى ولكن النقص حاصل في غالبية المستشفيات نظرا لندرة المختصين في هذا الحقل.

سابعا — جاء في المقال ان غرفة العمليات في الطابق الثاني وهذا غير صحيح بل ان غرفة العمليات هي في الطابق الأول ويردف قائلا ان وضع غرفة العمليات مرض ثم يقول ان وضعها لا يطاق والتضارب واضح في التصريح والتلميح.

ثامنا — يقول الكاتبان ان جميع الأطباء غير راضين عن هذا الوضع وانهم اجتمعوا مع عدد من المسؤولين؟ وانا اقول لكاتبنا الناشئين من هو الطبيب الذي شكى امره اليهم وتذمر من وضعه في المستشفى مع العلم ان الجميع راض ومرتاح.

وأرى ان ما جاء في هذا التبرير كاف لدحض ما جاء في مقال كاتبنا حيث كان من الأجدر والأمثل بهم ان ينشروا مقالا علميا لتوعية المواطنين في لواء الرمثا عن الاوقات المحددة لزيارة المرضى، وعدم اصطحاب الاطفال وما يسبب عدم التقيد بذلك من متاعب للمريض والطبيب المعالج، ونشر التوعية الصحية بين الناس وعدم التشريح والتجريح لمؤسسة تقوم على خدمة المواطنين بصورة عامة.

واقبلوا الاحترام.

مدير عام مستشفى الرمثا

د. غازي الزعبي

و "صحافة اليرموك" اذ تتقبل بكل احترام وتقدير رد مدير مستشفى الرمثا على التحقيق الصحفي الذي عالج فيه الزميلان محمد ورزق، حالة المستشفى سواء من الناحية الصحية ام التنظيمية ام النقص في هيئة الاطباء. لتشكر له اهتمامه بالموضوع، ولكننا نحب ان نوضح الأمور التالية:

١ — معظم المؤسسات الحكومية أو الأهلية التي تقوم الصحف بمعالجات صحفية تتعلق بعملها، تنظر الى المعالجة النقدية الهادفة الى تحسين الوضع والفات نظر المسؤولين الى الاهتمام بمشكلات المواطنين ومتطلباتهم وحقوقهم — تنظر اليها على اساس انها تجريح وما هي في الحقيقة كذلك.

فالصحافة ليست الا لخدمة المواطن اولا واخيرا. ونحن نعتقد ان الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات على اختلافها هي واجب يجب عليها القيام به على احسن وجه، واذا كانت هناك هفوات او حصل تقصير فمن حقنا كصحفيين ان ننبهها ونذكرها بواجبها.

٢ — وبالنسبة لموضوع المستشفى فان قول الدكتور غازي الزعبي في رده ان "النظافة جيدة ومقبولة الى حد ما"! فبالله عليكم كيف تكون النظافة جيدة ومقبولة (الى حد ما)! اعتقد ان الجملة تخفي ان الوضع الصحي ليس كما هو مطلوب وهذا في حد ذاته نقص كبير ووضع خطير!



منال ملقي رئيسة اللجنة الاجتماعية — الانسة ناريمان الروسان مديرة المركز. — فتاة تعزف احدى المقطوعات الموسيقية

مركز شابات إربد انطلاق واشعاع للمحافظة

كتب عبدالناصر طبيشات

تصوير امجد صلاح

العناصر الشابة الاردنية، من خلال المؤسسات العديدة التي ينتسبون اليها، سواء في الجامعتين او الاندية او مراكز الشباب، تسير وبخطى رائدة نحو بناء اردن افضل.

وخلال عقد السبعينيات، قطعت الحركة الشبابية الاردنية، خطوات جادة وهادفة، من اجل تنمية وانكاء الحس الوطني، والايمان بضرورة تشييد هذا الوطن.

ولهذا فقد عنت المؤسسات التي ترعى حركة الشباب، عناية فائقة لخدمة اجيال المستقبل، وكان ان قدم هؤلاء الشباب — والشابات طبعا — كل جهودهم لمسيرة ركب التطور الذي يسير عليه الاردن.

احدى هذه المؤسسات، مركز شابات اربد، الذي تأسس عام (١٩٧١)، وقامت مؤسسة رعاية الشباب بدعمها المتواصل، بالاهتمام بهذا المركز.

وخلال اللقاء الذي اجراه مندوب "صحافة اليرموك" مع الآنسة ناريمان الروسان، مديرة مركز شابات اربد، اشادت بدور الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك، بدعم المركز في النواحي كافة. كما نوهت بدورها الى ان تقوم الجامعة بتقديم الادوات الموسيقية التي يحتاجها المركز.

وقالت الآنسة ناريمان: "إنني اسعى لخلق جيل منتم لهذا المركز وللاردن. وما المركز الا انطلاق واشعاع لاربد. ونرحب بجميع الجهات والفعاليات المحلية التي تطلب العون، حيث ان السيد محمد جميل ابو الطيب، مدير عام مؤسسة رعاية الشباب، يبدي توجيهاته بضرورة الانطلاق والتعاون مع المؤسسات المحلية الاخرى".

واضافت ان المركز قد ساهم بالعديد من النشاطات المحلية، سواء في جامعة اليرموك، او في اندية الرمثا وحوارة، وقامت شابات المركز بخدمات عامة في منطقة "ام قيس" الاثرية، بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار. والمركز مستعد للمساهمة في اي عمل تطلبه منه الجهات الاخرى.

بالاضافة الى اقامة معرض للفن التشكيلي، الذي شارك فيه هدى حسنات من المركز، والسيد عبدالسلام الدسوقي صديق المركز، بمناسبة انتهاء سن العضوية لهدى حسنات، وحصولها على درجة الليسانس في الآداب، وعلى لقب العضوة المثالية. حيث كانت طوال مدة انتسابها تمارس النشاطات بشكل فاعل ومستمر.

واقام المركز معرضا للكتاب، وشارك باحتفالات القوات المسلحة الاردنية بذكرى معركة الكرامة وعيد الاستقلال ويوم الجيش.

طموحات المركز

وتقول الآنسة ناريمان الروسان: "اننا نأمل ان يتوسع المركز ليضم ملاعب رياضية، لتمارس الشابات النشاطات بحرية. ونطمح ان تساهم بلدية اربد في تزويدنا ببعض احتياجات المركز.

وبالنسبة لاولياء امور العضوات المنتسبات، فنرى ان يتنبه الآباء الى ضرورة الايمان بقيمة العمل والعطاء للفتاة كونها تشكل نصف المجتمع، رغم ان بعض الاباء يتفهمون الامور بشكل صحيح، الا ان الغالبية تخالف ذلك. حيث عدد العضوات المنتسبات بلغ (٤٠٠) عضوة، اما عدد العاملات المؤازرات فلم يتجاوز (٢٠٠) عضوة فقط، رغم ان الانتساب للمركز مجانا، ولا يكلف الفتاة شيئا.

عمل تطوعي مشكور

اما السيد حسن ناجي، المشرف الفني في المركز، فيقوم بتدريب الفتيات على الالات الموسيقية المتوفرة!! وبشكل تطوعي منذ عام (١٩٧٨). وذلك ايمانا منه بضرورة العمل الصادق التطوعي، بعد تكليفه من قبل مؤسسة رعاية الشباب.

وقام السيد ناجي بكتابة بعض النصوص المسرحية والاسكتشات الغنائية، وتم تنفيذها على مسرح جامعة اليرموك، واخرجها السيد باسم دلقموني.

هذا بالاضافة الى عرض المسرحيات على مسرح مدرسة صناعة اربد، وعلى مسرح قصر الثقافة بعمان. والقيام بتحضير مسرحية وطنية، وبعض الفقرات الفنية، حيث قدمت في الخامس والعشرين من ايار الماضي، بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش.

من المسؤول؟!

ويقول السيد ناجي ان عملية التدريب شاقة بالنسبة للفتيات، وهن لا يعتمدن على انفسهن، وليس عندهن ابداع بالمعنى الصحيح.

واعتقد — والقول للسيد ناجي — ان البيت والمدرسة هما الجهتان الوحيدتان المسؤولتان عن هذا التقصير. حتى ان في جامعة اليرموك نفسها، اكثر من (٤) الاف طالبة، ولم يظهر منهن سوى اثنتين.

فمثلا «عبير قصاص» لم تفرز محافظة اربد، لاعبة في تنس الطاولة، ولا حتى الجامعة لاعبة مثلها. وهي قد فازت ببطولة المحافظة بهذه اللعبة لسنوات، وشاركت الاردن في بعض البطولات العربية.

ولقد آن الاوان ان تعطى للفتاة مزيدا من الاهتمام والرعاية، وليست هي باقل مستوى من الشباب.

عطاء مستمر

اما العضوة منال ملقي، فهي طالبة في الثالث الثانوي، وهي رئيسة اللجنة الاجتماعية في المركز، وتقوم بممارسة بعض النشاطات، وتساهم بشكل كبير مع زميلاتها بحملة تبرعات، وذلك لتقديمها لاطفال مبرة ام الحسين باربد. كما شاركن باحتفالات الرمثا بعيد الشجرة.

وهي لا تجد اي تعارض ما بين دراستها وعملها في البيت والمركز. واذا كان هنا تقصير، فتقول انه تابع بالطبع من الشخص نفسه، وليس من المركز.

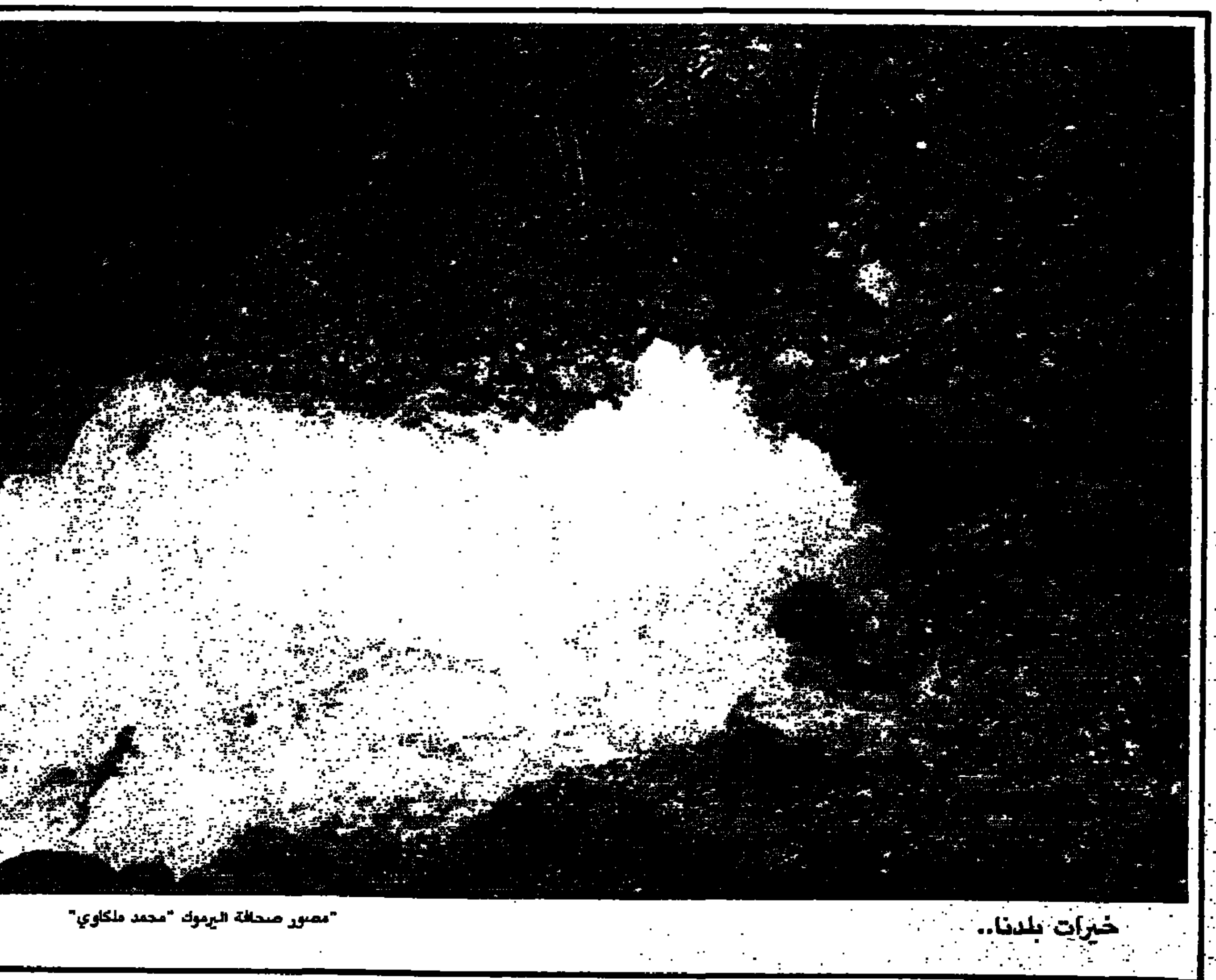
وتتمنى منال ان يطول سن العضوية، لكي تتضمن البقاء في المركز مدة اطول، لان الفترة التي تقضيها الفتاة في المركز — من سن (١١ — ٢٠) — ليست كافية.

اما العضوة هيفاء الفارع، وهي طالبة في كلية مجتمع اربد، ورئيسة اللجنة الفنية في المركز فتقول: «ليس هناك اي معارضة من الاهل، فهم على العكس من ذلك، يشجعونني ويتفهمون اموري جيدا، كما امارس نشاطاتي هنا بحرية تامة، واتمنى ان يكبر هذا المركز، ليضم عددا اكبر من الشابات».

والعضوة سوزان ابو راشد، طالبة في الثاني الاعدادي، وتمارس هواياتها الرياضية والفنية. وهي سعيدة جدا، وبخاصة لانها تستطيع التوفيق ما بين الدراسة وعملها في المركز.



الاستاذ حسن ناجي وبعض المنتسبات



خيرات بلدنا..

"مصور صحافة اليرموك "محمد ملكاوي"

المحافظة



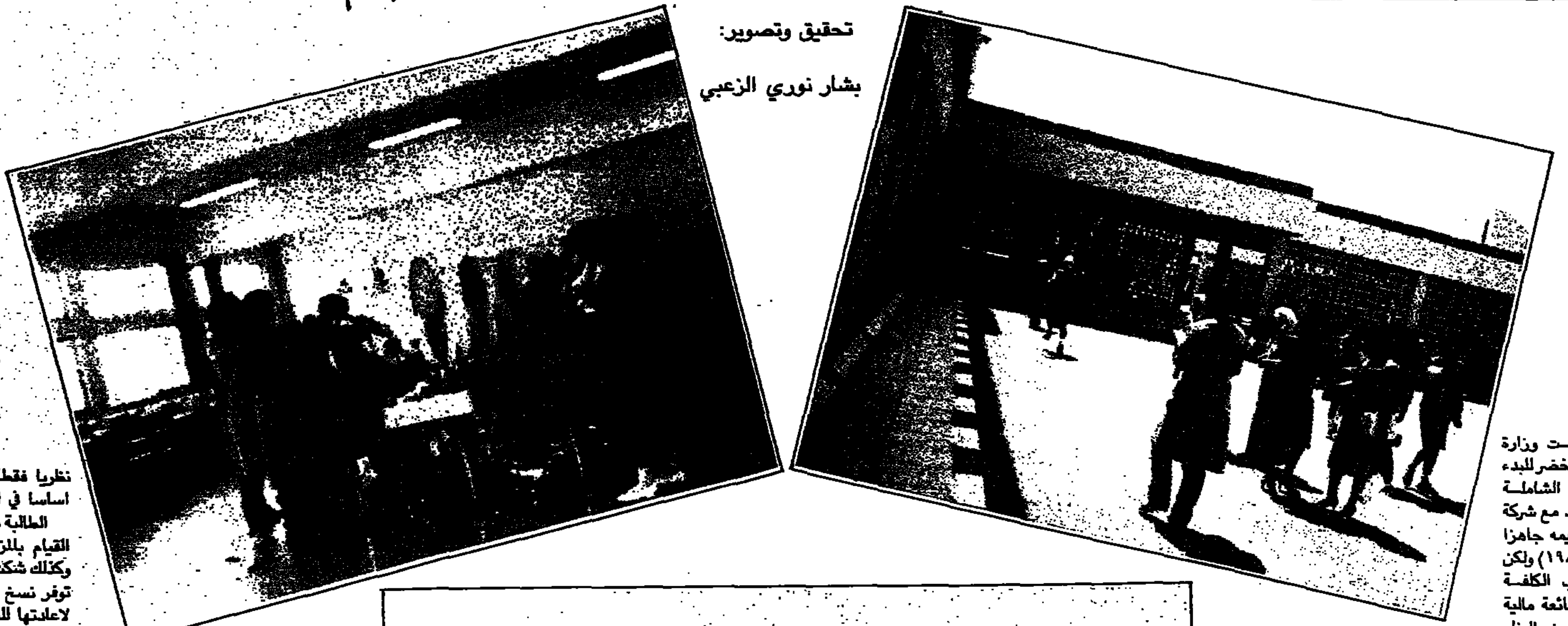
صحافة اليرموك

مدرسة بنات إربد الشاملة نموذج فريد في مدارس الشمال.

يخال الناظر لأول وهلة الى الابنية الضخمة التي تحوي بين جدرانها ثانوية اربد والشاملة للبنات انه ينظر الى جامعة او كلية متوسطة لفخامته البناء وضخامته، وحق له الاستغراب والدهشة، فهذه المدرسة اول مدرسة شاملة للاناث في منطقة شمال الأردن، وجاءت ثمرة تفكيره، وتمحيص وتدقيق، فخرجت جميلة مزدانة تسر الناظرين ويضم هذا البناء الضخم بين جنباته وردهاته نيفا والف طالبة ولالقاء الضوء على هذه المؤسسة التربوية، كانت لنا هذه الجولة في المدرسة

فاتن جودة: هناك اتجاه لفتح فروع وتخصصات جديدة تناسب المفهوم الشامل للمدرسة

تحقيق وتصوير:
بشار نوري الزعبي



في عام ١٩٧٨ اعطت وزارة التربية والتعليم الضوء الاخضر للبدء ببناء مدرسة ثانوية اربد الشاملة للبنات، وكان قد تم التعاقد مع شركة اجنبية لانهاء البناء وتسليمه جاهزا (تسليم مفتاح) في عام (١٩٨٠) ولكن الشركة لم تحسب حساب الكلفة المادية جيدا فوقعت في ضائقة مالية وافلست وتأخر الانتهاء من البناء حتى عام ١٩٨٢ وكان يوم (١٩٨٢/١/٢٨) هو اول يوم تبدأ فيه الدراسة في هذه المؤسسة التربوية وتضم المدرسة الان (١١٠٠) طالبة و(٧٢) معلمة (٢٧) شعبة في الايام العادية و(٣٣) شعبة مع النشاط المهني وتحتوي المدرسة على عدة فروع دراسية قابلة للزيادة وهي: اكاديمي بحث (ادبي، وعلمي) اكاديمي شامل، تجاري، بريدي، مراكز تجميل، خياطة، وهناك اتجاه الى فتح فرع تمريض.

والفرق بين المدرسة الشاملة والمدارس الأخرى، هو احتوائها على فرع الاكاديمي الشامل فبالاضافة الى تعدد فروع التخصصات التربوية والمهنية جاء فرع الاكاديمي الشامل، ليضفي ميزة جديدة على المدرسة الشاملة ومعنى الاكاديمي الشامل هو ان الطالب يدرس منهاج الصفوف الاكاديمية كاملا، بالاضافة الى دراسة موضوع مهني من بين ثمانية تخصصات وهي: كمبيوتر، زراعة، خياطة، تجميل، توثيق مكتبات، طباعة، نسيج، رعاية طفل.

ونظام الدراسة في المدرسة يشبه الى حد بعيد انظمة الدراسة في الجامعات بل هو نسخة مصغرة على نظام التعليم المستمر في الجامعة فهو نظام محاضرات (او صفوف متحركة)، ولكن في مثل هذه الحالة هناك سؤال يطرح نفسه وهو انه بالنسبة الى عدد الطالبات الكبير في المدرسة، فان خروجهم من قاعة الى اخرى قد يخلق نوعا من البلبلة والاخلال بالنظام وهذا ما لاتحمد عقباه وقد توجهنا باستفسارنا هذا الى السيدة صبحا حسين طوالبة مديرة المدرسة فطمئنتنا وقالت: ان مشكلة التنظيم والانضباط المدرسي قد روعيت وتمت السيطرة عليها ومعالجتها بسهولة، وقالت اننا نعمل في بداية كل عام على طرح حصة توعية (او تربوية وطنية) في برنامج الحصص، وذلك لتوعية الطالبات حول الانظمة المعمول بها في المدرسة.

وقد تم ترتيب جداول تبين نسبة النجاح للمدرسة بشكل عام في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة — الفصل الاول — فبلغت نسبة النجاح في الاكاديمي (٧٠٪) وفي التجاري (٦٠٪) وفي البريدي (٨٥٪) وهذه تعتبر نتائج ممتازة بالنسبة الى عمر المدرسة الزمني.

اما عن النشاطات التي تقوم بها المدرسة لقد بهرت فعلا، وانا اطلع على قائمة النشاطات المنجزة خلال العام الدراسي ٨٣ — ١٩٨٤ مثل: الكمبيوتر، رعاية الطفل، غذاء وتغذية، نسيج وتمريض نشاط ديني نشاط زراعي، مختبرات، مكتبات، طباعة بفرعيها، خياطة صحافة واعلام، نشاط ارشادي، نشاط رياضي، هلال احمر، فن مسرحي، رسم سكرتارية وشطرنج، وقد احرزت المدرسة في مختلف هذه النشاطات تقدما ملموسا، تمثل في النتائج المشرفة للمباريات على مستوى المكتب والدائرة، وقد اشتمل النشاط بجميع انواعه على القيام بزيارات الى مواقع ميدانية، او استدعاء اختصاصيين في امور معينة لالقاء محاضرات في المدرس، فقد تم القيام بعدة زيارات منها زيارة دائرة الحاسب الالكتروني (الكمبيوتر) في جامعة اليرموك وزيارة ميدانية لمستشفى الاميرة بسمة ومدرسة الاعداد للتمريض، وبعض مراكز المعاقين والمبرات والجمعيات الخيرية هذا على مستوى المحافظة.

أما على مستوى المملكة، فقد تم القيام بعدة زيارات الى عجلون وجرش والعاصمة عمان، والمفرق، والزرقاء، فتمت زيارة بعض المؤسسات الصحفية الأردنية ورابطة الكتاب الأردنيين ومعاهد البولتكنيك والاميرة عالية وناعور ومحطة الاقمار الصناعية البقعة، وكلية الملك حسين الجوية، المفرق، وسلاح المدفعية الملكي — الزرقاء.

وقد تم ايضا الاشتراك بجميع انواع المسابقات التي اقرتها وزارة التربية والتعليم لطلبة المرحلة الثانوية وادرجها مكتب تربية اربد ضمن نشاطاته فعلى المستوى الثقافي، كان للطالبة تمام ابو الهيجاء شرف تمثيل المدرسة في مسابقة اوائل المطالعين والفوز بها.

وعلى الصعيد الرياضي فقد اشتركت المدرسة بجميع انواع الالعاب واحرزت بعض الطالبات نتائج مشرفة وباهرة على مستوى المكتب وتأهلن لبطولة الدائرة.

ومن اهم مميزات المدرسة الشاملة احتوائها على اكبر قاعة مسرح في مدارس المحافظة وهو بالدرجة الأولى، قاعة انشطة متعددة ومحاضرات ويحتوي على (١٢٠٠) مقعد وهو مجهز بأحدث اجهزة تكبير الصوت ومانعات الصدى، وقد تم القاء العديد من المحاضرات في هذه القاعة. وعرضت المسرحية الكوميدية (الهادفة) شي غاد على قاعة المدرسة.

كما ويعرض في هذه القاعة لاتساعها مختلف انواع المعارض، فقد عرض في نهاية الشهر الماضي، المعرض الفني السنوي لمختلف مدارس المملكة للعام الدراسي ١٩٨٣ واستمر ثلاثة ايام كما تم اقامة معرضين للوسائل التعليمية، احدهما لمادة الجغرافيا والاخر للعلوم العامة.

المدارس الاخرى، بل انطلقت لتتماشى مع المجتمع، بل وتصبح شديدة التماس به وما الدورات المعقودة الان الا دليل وشاهد صدق على هذا، فتعقد في المدرسة دورات مسائية للسيدات والفتيات في نفس فروع الدراسة كالخياطة والنسيج ورعاية الطفل... الخ.

امـا عن المشاريع والاعمال المستقبلية فتقول الانسة فاتن الجودة: قياسا الى عمر المدرسة الزمني باعتقادي ان النشاطات الموجودة الان كافية ولكن بالنسبة الى فروع الدراسة فهناك اتجاه الى فتح فروع وتخصصات جديدة في المدرسة بحيث يطبق مفهوم المدرسة الشاملة تطبيقا تربويا كاملا.

وبالنسبة لهذا العام الدراسي وخاصة واننا مقبولون على العطلة الصيفية فقد فكرنا بافتتاح معسكرات عمل في نفس موقع المدرسة وفي مواقع اخرى ولكن طبيعة المجتمع المحلي وعدم موافقة الاهالي جميع هذه العقبات تمنعنا حاليا من مجرد التفكير في هذا الامر.

وكون المدرسة في بداية تأسيسها فوجود العقبات شيء طبيعي ومن اشد هذه العقبات الازمة المالية التي مرت بها المدرسة وتمر بها الان.

ومن المفروض حين صدور قرار بتأسيس المدرسة ان لا نعتمد على التبرعات المدرسية فحسب (كبقية المدارس) بل ادرج في القرار تخصيص مستحقات مالية تأتي للمدرسة من بعض الجهات الرسمية ولكن الى الان لا حياة لمن تنادي حتى انه في الفصل الثاني من السنة الماضية اعتمدت المدرسة فقط على التبرعات وتعرضت لاحلك ازمة مالية مرت وتمر بها مما ادى الى عرقلة الوظيفة الاساسية للمدرسة. ولكن في نهاية الفصل الثاني تقدمت الدائرة مشكورة بعدد من السلفات ساعدت في حل بعض الاشكالات وان كانت جميع المشاكل لم تحل. هذا فضلا عن بعض المشاكل الرئيسية الاخرى كمشكلة عدم تجهيز المشاغل التجهيز الكامل كما ان بعض التخصصات المهنية غير مغطاة جميعها بهذه السلفات وخصوصا النشاط الزراعي الذي من المفروض ان يكون من اكثر النشاطات المعمول بها وذلك لتوفر المساحات الارضية التي يمكن استغلالها لزراعة معظم انواع الورود والاشجار المثمرة

وتشكو المدرسة ايضا من نقص في الاثاث كبير، فبعض الفرق الصفية ما تزال الى الان مغلقة، ولا بد لاستكمال الموضوع ان نطلع على رأي الطالبات في المدرسة.

اتفقت معظم الطالبات على ان مستوى التعليم في المدرسة يتراوح ما بين جيد وممتاز ولكن الطالبة سارة طوالبه من الثاني الثانوي العلمي حددت مستوى التعليم في مدرستها ووضعت له اسس لاتجاله فقالت ان مستوى التعليم في هذه المؤسسة له ايجابيات وسلبيات وانا احمل المعلمة المسؤولية لكثرة المحصلة لهذه السلبيات او الايجابيات

وقد وافقتها على هذا الرأي زميلتها في الصف والفرع الطالبة سماح الزعبي ولكن لم يحملن اللوم كله للهيئة التدريسية فقد لمن بعض الطالبات لتقصيرهن ولا مبالاتهن مع ان عملية دراستهن في المدرسة المجهزة باحدث التجهيزات العلمية تعتبر فرصة كبيرة لا تعوض.

اما بالنسبة للنشاطات فقد اختلفت ميول الطالبات اليها فبعضهن اتجهن الى الحركة الارشادية واخريات اتجهن الى انشطة اخرى اقرب الى الواقع وهذه نقطة حساسة يكثر فيها الجدل والنقاش وهذا ليس رأيي شخصيا وانما استقيته من اراء الطالبات فبعض الطالبات اشتركن في الانشطة الارشادية والرياضية والفنية (بنوعيها) ولكن معظم الطالبات كن غاية في الواقعية، والنظرة المستقبلية البعيدة فانتسبن الى نشاطات تؤهلهن للوظيفة الاساسية التي سوف يقمن بها اولا وهي وظيفة الأم المعلمة والمربية فالطالبة مريم حسن سليمان من الصف الثاني الثانوي التجاري تقول انها اتجهت الى نشاط رعاية الطفل للتعرف على ماهية الطفل وكيفية تربيته بأحدث الطرق العلمية لان ذلك مفيد لكل فتاة في المستقبل.

وشاركتها في واقعيتها الطالبة حنان خضر الملاح من الاول الثانوي الاكاديمي فتقول انها اشتركت في نشاطين النسيج والنشاط الديني وذلك على حد قولها لان مصير كل فتاة ان تصبح اما في يوم من الايام ويجب على كل ام ان تجيد الحياكة وان يكون قلبها مليء بالايمان بالله لتستطيع تربية ابنائها تربية اسلامية صحيحة.

اما الطالبة عائشة ابو زريقة من الثاني الثانوي العلمي قامت بتسجيل اسمها في النشاط العلمي المختبرات وذلك لانها اساسا في الفرع العلمي ولرغبتها الشديدة في دعم تخصصها هذا دعما علميا وعمليا جيدا (لا نظريا فقط) هذا عدا عن رغبتها اساسا في النشاط العلمي.

الطالبة مريم حسن سليمان تقترح القيام بالمزيد من الرحلات العلمية وكذلك شكت بعض الطالبات من عدم توفر نسخ متعددة من بعض الكتب لاعارتها للطالبات في مكتبة المدرسة وطالبن بزيادة مدة الاعارة وعدا ذلك فجميع الطالبات كما ذكرنا اتفقن على اعتبار المدرسة نموذجية من جميع مرافقها بل ان بعضهم انتقلن الى هذه المدرسة من مدارس اخرى فقط للسمعة الجيدة التي تتمتع بها من نواحي التنظيم والتجهيز والتدريس وبعد!

يقول احد العلماء: انك مهما كتبت عن شيء جيد تستحسنه فانك لن توفيه حقه وهذا ما حصل لي فانني مهما كتبت واكتب عن هذه المؤسسة التربوية الناشئة في شمال الاردن في اربد عروس الشمال فلن اوفيها حقها ولن اعطيها المنزلة التي تستحقها ولكنني اسأل الله عز وجل ان اكون قد عملت على القاء بعض الضوء على هذه المؤسسة التي تعتبر من اكثر مدارس المملكة تطورا اداريا وعلميا.



معرض للتراث الشعبي في مدرسة بنات المفرق

بمناسبة ايام النشاط والاعمال اليدوية للطالبات في مدارس لواء المفرق أقيم معرض للتراث الشعبي الاردني في مدرسة المفرق الثانوية للبنات اشرفت عليه كل من الآنسه زينات نصار مديرة المدرسة والمعلمة الآنسه كامله العجلوني وفريق من الطالبات، ونصب بيت من الشعر، عرضت فيه المعروضات، وشاركت مجموعة من الطالبات باللباس التقليدي وقدمن بعض الدبكات الشعبية وقد كان هذا المعرض مفتوحا للزائرين طيلة ايام العرض التي استمرت لبضعة ايام.

كما اقيم معرضا مماثلا للاعمال اليدوية واعمال تنسيق الزهور الطبيعية في مدرسة جابر الاعدادية للبنات شاركت فيه كل من مديرة المدرسة بسمه السلمان والمعلمات انصاف ملكاوي وسوزان عكور وهيام تهتموني وقد شارك فريق من الطالبات بجمع الازهار البرية الجميلة من سهول جابر والمناطق المجاورة وكذلك بالاعمال اليدوية التي عرضت والرسومات وقد زار المعرض معظم اهالي البلدة وابدوا اعجابهم بجهود القائمين عليه.

مسكين جاءت "بنت"

وضربت بكفها على خدها، تعبيرا عن الاسى والحدة الذي سببه خبر كهذا! وتنهدت الحاجة قائلة "مسكين ماذا فعل في زمانه .. حتى تأتيه "بنت" في بداية حياته؟

وحارت العجوز من ان تجد الجواب الشافي لاستفساراتها الملحة في اعماقها، "بنت" .. مسكين ماذا فعل؟.

نسيت الجدة العجوز، ان قدوم المولود سواء كان صبيا او بنتا من الله تعالى، ولا شأن لنا به وان الله تعالى هو الذي يقرر مصائرنا.

لم تتذكر الجدة الحائرة، بل تناست ومع سبق الاصرار، ان من يحدد جنس المولود هو الرجل رب الاسرة، لا المرأة ام البنات.

وتذكرني مشهد "المسبحة" بين اصابع الجدة وهي تسبح ربها باستمرار بالاية الكريمة بعبارتها الاستنكارية، ونفـء معانيها.

"واذا الموؤودة سئلت، باي ذنب قتلت". وحسبت ان الوأد يكون بدفن الاحياء بالتراب، ولكن تعلمت معنى "الوأد" من لغتنا الواسعة المعاني والمفردات، من الكلمة المقصودة، والاشادة الملحوظة، والنظرة التي تقتل روح الطموح وتذيب الثقة في اعماق الفتاة الصغيرة، والطفلة الجميلة الوديعة، التي خلقها الله تعالى "انثى" لا يمكن العيش دونها ولا استمرار الحياة الا بوجودها.

وصدق رسولنا الكريم (ص) بقوله "ما اكرمهن الا كريم، وما اهانهن الا لئيم".

.. لن اسمح لك جدتي، مع احترامي الشديد، ان تكوني متعصبة لجنس دون الآخر، وانت قد قرأت القرآن الكريم اكثر من اربع مرات وغفلت عن الآية الكريمة، "ان اكرمكم عند الله اتقاكم". صدق الله العظيم.

ندى غرايبة

جمعية الهلال الأحمر في اربد ماذا تقدم للمواطنين

كتب: زياد باكير

هي.... لا تمنع الحرب، لا تمنع الكوارث، ولا المصائب. مهمتها تخفيف الألم، وحماية الانسان ونشر التفاهم والتعاون وتحقيق الصداقة وايواء الأطفال وحماية المشردين.

انها الجمعيات الخيرية، جمعية الهلال والصليب الأحمر العالميتين ومن هذه الجمعيات جمعية الهلال الاحمر الأردني — فرع اربد

وقد التقينا السيد محمد ابو الخير سكرتير الجمعية ليحدثنا عن الخدمات التي يقدمها الفرع للمواطنين.

الخدمات التي يقدمها الفرع

يوجد في الفرع عيادة طبية يشرف عليها عدد من الأطباء اعضاء الفرع، من ذوي الاختصاصات المختلفة يقومون بمعالجة العائلات الفقيرة، والمتشردين وابناء الاسرى وابناء الشهداء مجانا دون أي مقابل بالاضافة الى الدواء

جولات تفقدية

يقوم فريق من اعضاء الفرع وعددهم عشرة بجولات تفقدية للقرى، يتفقدون العائلات الفقيرة، حيث يقدمون المساعدات العينية والمادية والطبية لهم.

ويقوم ايضا الفريق بحملات توعية للمواطنين وطبع نشرات وتوزيعها على المحتاجين.

حالات الطوارىء

قد يحدث على سبيل المثال، فيضانات او زلازل او براكين او ثلوج او ردم بيت من البيوت تقوم على الفور بمساعدة بعض الأجهزة الحكومية، لنقل المتضررين وايواء العائلات وتأمينهم بالمأكل والملبس.

كل مؤسسة او جمعية لا بد لها من وجود بعض العقبات التي تقف حائلا دون تقديم خدماتها بالشكل المناسب.

الدعم المادي الذي يقدم للفرع غير كاف، بالاضافة الى عدم تعاون بعض المواطنين مع الفرع.

ثم حاجة الفرع لمساحة ارض يمكن ان يقيم عليها مشاريعه المستقبلية، كون البناء الحالي ضيقا ويتنافى مع الخدمات المقدمة. وهناك نقطة اخرى، وهي عدم تجاوب بعض الأعضاء مع ادارة الفرع.

المساعدات المحلية

رئاسة الوزراء تقدم مساعدات سنوية للفرع، وبعض المواطنين والأعضاء، بالاضافة الى وزارة الصحة، حيث تقوم بتقديم المساعدات الطبية لعيادة الفرع.

المساعدات الخارجية

اللجنة الدولية للصليب الاحمر — جنيف — تقدم مساعدات سنوية، وكذلك رابطة جمعيات الهلال الأحمر الدولي، حيث تقدم المعونات السنوية مادية، تموينية، وطبية.

طبيعة الاتصالات مع الدول المتحاربة

تتم بالتعاون مع وزارة الداخلية واجهزة الامن العام، ثم نجري اتصالنا عن طريق فرع من فروع جمعيات الصليب، والهلال الحمر العالمية اينما وجدت.

المشاريع المستقبلية

تنوي ادارة الفرع اقامة مستشفى كبير ومركز للحضانة في محافظة اربد، وقد تم استملاك الارض، ومن المتوقع ان يتم انجاز هذا المشروع خلال السنتين القادمتين. ثم هناك دراسة لفتح مركز للخياطة ويعمل على تدريب فتيات من العائلات الفقيرة.

المحافظة



صحافة اليرموك

أربعة شهداء من الصحابة سقوا أرض الاردن بدمائهم

كتب عدنان عزايزه

الأردن بلد الشهداء .. فعلى ثرى ارضه الطاهر سقط العديد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ففي سهول الغور وعلى مقربة من نهر الأردن وفي مكان دائم الخضرة والجمال في الطف مشتى من مشاتي العالم تقع

اضرحة الصحابة (ابو عبيدة) (ضرار بن الازور) (شرحبيل بن حسنه) معاذ بن جبل.

"مقام ابي عبيدة"

يقع بالقرب من بلدة دير علا ويبعد عنها من الجهة الشمالية ٢ كم في الغور المعروف بغور ابي عبيدة. يتكون من مسجد كبير تعلوه مئذنة شامخة. وحوله مساحة مزروعة بالاشجار. وثبتت على السور من الجهة الغربية لوحة رخامية مكتوب عليها

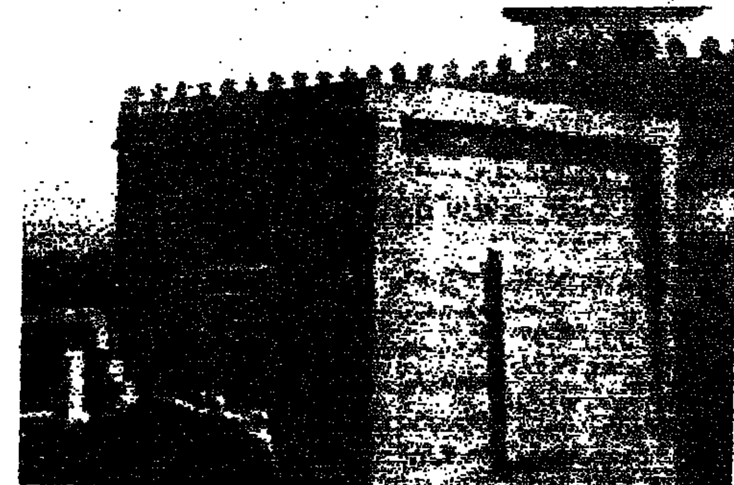
"امر بانشاء هذه القبة المباركة عن ضريح امين الامة ابي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه. مولانا السلطان الاعظم، سيد ملوك العرب والعجم، ركن الدنيا والدين، سلطان الاسلام والمسلمين. ابو الفتح بيبرس بن عبد الله قسيم امير المؤمنين، خلد الله ملكه. ابتغاء مرضاة الله ورسوله. بما وقفه عليه وحبسه نصف دير مغل وتونين من حمص من عمل حصن الاكراد المحروس تحبيسا مؤبدا دائما اثاب الله واقفه بجوده وكرمه. يوم يجزي الله المتصدقين ولا يضيع اجر المحسنين وذلك بنظر الامير الاعز الاجل الكبير نسله ناصر الدين الجامنكي الظاهر السعدي نائب مملكة عجلون المحروسة في ذي الحجة سنة ٦٥٧ هـ).

وعلى باب المسجد نقش على لوحة حجرية

"قامت ادارة الاوقاف العامة بانشاء هذا المسجد في عهد المغفور له الملك عبد الله وتوسيعه في عهد الملك حسين المعظم سنة ١٣٧٤ هـ".

وفي داخل المسجد توجد غرفة مساحتها ٤ × ٤ م فيها ضريح ابي عبيدة الذي تكسوه كسوة خضراء مطرز عليها بخط جميل "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون".

وفي داخل هذا الضريح يرقد الصحابي الجليل ابو عبيدة الذي ميكرا ولازم الرسول (ص) فتعلم من اخلاقه الشيء الكثير حتى لقبه سيد البشرية بأمين الأمة واشترك رضي الله عنه في جميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.



مقام شرحبيل بن حسنه في بلدة المشارع / الاغوار الوسطى.

وعند وفاة الرسول (ص) كان ابو عبيدة من المرشحين للخلافة، فقد قال له عمر رضي الله عنه: هلم ابايعك فاني سمعت رسول لله (ص) يقول "انك امين هذه الامة" فقال ابو عبيدة: كيف اصلي بين يدي رجل امره رسول الله (ص) ان يؤمنا حين قبض. او يعني ابا بكر الصديق. وقد استطاع ان يبعد شبح الفتنة من بين صفوف المسلمين، وعندما وجه ابو بكر الصديق الجيوش لفتح الشام كان ابو عبيدة القائد العام لهذه الجيوش وقد استطاع بحنكته واتزانه ورجاحة عقله ان يفتتح بلاد الشام كاملة.

وفي عام ١٨ هـ اصاب ابو عبيدة طاعون عمواس الذي عم ارض الشام وفي الوقت الذي كان يعاني فيه سكرات الموت، اوصى المسلمين بوصية ما أجدرنا ان نقف عندها ونطبقها في وقتنا الحاضر اذ يقول "اني موصيكم بوصية ان قبلتموها لن تزالوا بخير، اقيمة الصلاة واتوا الزكاة. وصوموا شهر رمضان وتصدقوا وحجوا واعتمروا وانصحوا لامرائكم ولا تغشوهم ولا تلهكم الدنيا، فان امرءا لو عمر الف حول ما كان له بد من ان يصير الى مصرعي هذا الذي ترون".

وتوفي رحمه الله ثم قام معاذ بن جبل فقال: "انكم ايها المسلمون فجعتم برجل ما ازعم اني رأيت عبدا أبر صدرا ولا ابعد من العائلة ولا انصح للعامة منه، فترحموا عليه رحمة الله، واحضروا الصلاة عليه"



ضريح معاذ بن جبل ببلدة الشونة الشمالية.

مقام شرحبيل بن حسنه

وعلى بعد ٢٣ كم الى الشمال من مقام ابي عبيدة يواجهك نصب على الطريق العام في اعلاه سهم يشير الى مقام شرحبيل بن حسنه ثم تسير باتجاه هذا السهم حيث يبعد مقام شرحبيل عن الشارع العام مسافة ٥٠ م وبالقرب من بوابة السور يوجد نصب قامت بانشائه كتيبة شرحبيل بن حسنه في الجيش العربي الأردني.

والمقام الذي يواجهك كان قد تصدع بفعل الاعتداءات الاسرائيلية ثم قامت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية باعادة بناء المسجد الحالي والذي تبلغ مساحته ٨ × ٤ م٢. وعند دخولك الى المسجد تجد ضريحا تكسوه كسوة خضراء ومكتوب عليه:

"الفاتحة.. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

وفي داخل هذا الضريح يرقد الصحابي الجليل شرحبيل بن عبد الله بن المطاع (أمه حسنه وقد نسب اليها). اسلم رضي الله عنه في مكة المكرمة وكان من السابقين الى الاسلام، هاجر الهجرتين عرف بقوة الايمان وبذكائه وشجاعته وحسن ادارته.

اشترك مع الرسول الكريم في غزواته وعندما بعث ابو بكر الجيوش الى الشام كان شرحبيل على رأس الجيش الموجه لفتح الأردن. وتمكن من فتحها وحضر معركة اليرموك وتسليم القدس، وولاه عمر بن الخطاب على ربع من ارباع الشام، فكان من خيرة الولاه عادلا في سيرته ناصحا لرعيته.

توفي رضي الله عنه سنة ١٨ هـ بطاعون عمواس في اليوم الذي توفي فيه صاحبه ابو عبيدة وله من العمر سبع وستين سنة.

"مقام معاذ بن جبل"

ثم تواصل السير الى الشمال، وعلى بعد مسافة ٢٦ كم من مقام شرحبيل بن حسنة تصل الى بناء حديث تعلوه خمس قباب وفي داخل هذا المقام يرقد الصحابي الجليل معاذ بن جبل، الذي كان اعلم الأمة بالحلال والحرام واحد الستة الذين جمعوا القرآن الكريم في هد النبي (ص) اسلم وهو فتى وشهد العقبة مع الانصار السبعين كما شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع الرسول الكريم، وبعثه رسول الله بعد غزوة تبوك قاضيا ومرشدا لأهل اليمن وارسل معه كتابا اليهم يقول فيه "اني بعثت لكم خير اهلي" فبقي في اليمن الى ان توفي الرسول (ص) وولى ابو بكر فعاد الى المدينة ثم كان مع ابي عبيدة بن الجراح في غزوة الشام.

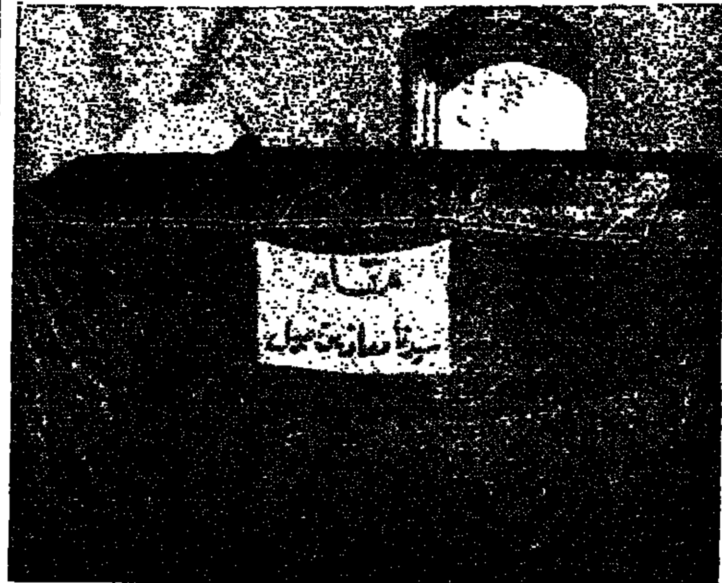
ولما اصيب ابو عبيدة في طاعون عمواس استخلف معاذا، واقره عمر فمات في تلك العام وكان من أحسن الناس وجها، واسمحهم كفا ومن كلام عمر رضي الله عنه "لولا معاذ لهلك عمر" ينوه بعلمه:

"مقام ضرار بن الازور"

يقع بالقرب من بلدة دير علا التي تبعد عن مدينة عمان الى الشمال الغربي مسافة خمسة وخمسين كيلومترا، وتحيط به شجرة صدر قديمة ونخلة باسقة، وارض زراعية خصبة تزرع فيها مختلف انواع الاشجار والخضار وترى من مشروع مياه قناة الغور الشرقية وعندما تقف في مواجهة المقام من الخارج يطالعك كتابة منقوشة فوق الباب هذا نصها:

"انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر شهيد هذا المسجد على ضريح الصحابي الجليل الاسد الكرار سيدنا ضرار بن الازور رضي الله تعالى عنه في عهد صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال المعظم على نفقة المحسن ابراهيم بن يوسف الطاهر غفر الله تعالى له ولوالديه سنة ١٣٧٢ هـ"

ويتكون المقام من مسجد تعلوه قبة. ويبلغ طوله (١٠ م) وعرضه ٤ م وارتفاعه ٥ م وفي داخله ضريح الصحابي الجليل ضرار بن الازور. الفارس الشجاع والشاعر المطبوع الذي قاتل في حروب الردة وقتل مالك بن نويرة كما اشترك في فتوح الشام وكانت تشاركه في الجهاد اخته خولة بنت الازور"



مقام معاذ بن جبل ببلدة الشونة الشمالية.

يا سامعين... الصوت

في الحي الشمالي مركز لتوزيع الأسمنت وبعض معامل الطوب بين الاحياء السكنية، وقد أشارت "صحافة اليرموك" في اعداد سابقة الى مثل هذه الظواهر التي تسبب الازعاج للمواطنين وتخترق عليهم جدران الراحة داخل منازلهم.

وكانت تأمل "صحافة اليرموك" ان يقوم ذوي الشأن بمراجعة حساباتهم وايجاد حل يرضي المواطنين وارباب العمل. ولكن وللأسف بقي الأمر على حاله حتى الان، وازداد بذلك الأزعاج الى تهديد حياة المواطنين نتيجة لكثرة السيارات الشاحنة الكبيرة والمتوسطة التي تسير داخل الشوارع الضيقة بالقرب من معامل الطوب ومركز توزيع الأسمنت هناك، وقد تعرضت فتاة لحادث دهس اسفر عن رضوض في ساقها نتيجة دهسها من قبل سائق سيارة وهرب سائقها، واقفلت القضية من قبل المواطنين.

لكن الى اي حد سيستمر الاستهتار بحياة المواطنين،؟ الى متى ستظل حياة المواطن في بلدنا رخيصة لأجل بضعة دنانير؟!

ألا يمكن ان نكبح جماح المستهترين هؤلاء ونضع عقوبات رادعة توقفهم عند حدودهم بحيث لا يتجاوزوها.

كلنا أمل بالسيد المحافظ وذوي ــ العلاقة ــ في وضع حد للاعتداء على راحة المواطنين وضمان الطمأنينة داخل مساكنهم وفي الاحياء التي يعيشون فيها.

محمد العادي

المفرق مدينة على أنف الصحراء

كانت مدينة المفرق محمية بالمدينة الأثرية "أم الجمال" والتي تبعد عنها (٢٠) كم الى الشرق. حيث يعود تاريخ بنائها الى العهد الروماني.

أما مدينة المفرق الحالية فهي حديثة العهد. حيث لا يتجاوز عمرها الخمسين عاما. فقد كانت في السابق تسمى الفدين "بفتح الفاء وتشديد الدال" ومعنى هذا الأسم كما ورد في قواميس اللغة وكما يروي لنا الاستاذ فرحان ابو درويش هو "كتفي الوادي" وهذه المنطقة لا تزال موجودة فقد كانت تشكل الحد الفاصل بين عشائر بني حسن وعشائر بدو الجبل قبل تأسيس المدينة.

يقول الاستاذ فرحان ابو درويش: "بدأت الحياة تنمو في هذه المدينة بعد انشاء محطة سكة الحديد وذلك في عام ١٩٠٨ م، والخط الحديدي الحجازي الذي يمر فيها، فمن هنا ولوقوعها على مفترق هذه الخطوط اطلق عليها اسمها الحديث "المفرق"

يقول مجموعة ممن عاصروا حياة المدينة، "ان اهم العشائر التي تسكن اللواء هي عشائر بني حسن وعرب الجبل مثل السرحان والسرديه ونعيمات سوريا والجبليه والخوالد والشعلان كما ان هناك أقليات كثيرة مثل المغاربة والشوام تسكن في هذا اللواء.

ومن ملفات المتصرفية في اللواء حصلنا على بعض المعلومات فقد جاء في هذه الملفات ان اول مجلس بلدي تأسس في المدينة كان عام ١٩٤٥، حيث كان اول رئيس له هو المغربي "علي باشا عابديه" وقد تم تشييد اول شارع رئيسي في المدينة عام ١٩٤٩، وفي عام ١٩٥١ قدمت شركة البترول هديه للبلدية عبارة عن بئرين ارتوازيين لسقاية المواطنين بينما بلغ عدد الابار الارتوازية حسب اخر احصائية لمديرية الزراعة في اللواء تجاوزت ال ١٦٠ بئرا ارتوازيا تروي الاف الدونمات

أما التيار الكهربائي فقد وصل للمدينة اول مرة عام ١٩٥٣، وقد تأسست فيها اول مديرية ناحية عام ١٩٤٧ وكان اول مدير لها الاستاذ خالد حجازي، واول مديرية قضاء كانت عام ١٩٥٥ واول مدير لها الاستاذ حسين كايد العتوم، اما اول متصرفية في اللواء فكانت عام ١٩٧١ واول متصرف كان الاستاذ محمود راشد الخزاعي.

عوده شديفات

الدراسة النظرية تطبق عمليا في معرض ثانوية اربد

كتب حازم الخالدي



وزير التربية لدى افتتاحه المعرض

معرض الوسائل التعليمية والفنية الذي افتتحه الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم، كان آخر النشاطات المكثفة لمدرسة ثانوية اربد للبنين، في العام الدراسي الحالي، ضمن الخطة السنوية للمدرسة من بداية كل عام دراسي، بالمبادرة الى اقامة الندوات والمحاضرات، والمعارض الفنية والتعليمية، واجراء لقاءات رياضية مع الأندية والمدارس.

والمعارض الفنية التي تعبر عن الأصالة والواقع والمستقبل، جاءت مغايرة في المعرض الفني لمدرسة ثانوية اربد، حيث ترتسم الآمال والاماني والى التمسك بالقيم والعادات، وابراز مدى الاحساس الذي يرتسم عند الحضور بتفسير اللوحات بأوجه مختلفة.

وظهرت بين ردهات المعرض رسومات رائعة، ولوحات تمثل الواقع والهزيمة وكان للطالب ناصر الحوراني مساهمات كبيرة في هذا المعرض، وقدم رسومات معبرة تبشر بمستقبل فني كبير.

وينقسم معرض الوسائل التعليمية على اجنحة الفيزياء والكيمياء، والاحياء، والأعمال المعروضة فيها جميعها مقدمة من الطلبة، بمساعدة واشراف اعضاء هيئة التدريس لكل مادة، وقال مدير المدرسة السيد محمد سعود بفخر واعتزاز، ان هناك ادوات في جناحي الفيزياء والكيمياء تجعل الانسان يقف باعتزاز ليبارك لجيل امامه صعوبات ويواجه قلة الامكانيات، ولكنه يثابر ويعمل.

وتدل الاعمال المعروضة على الابداع والتفكير المستمر عند الطلبة حيث قدمت ابتكارات جديدة تعتبر أحدث ما صنع في المدارس، كجهاز الانذار المبكر الذي قدمه الطالب فريد جميل، وجهاز مكبر الصوت للطالب علي طهماز، وعمل محولات كهربائية للطالب بشار الزعبي، وباشراف الاستاذ محمد عناقرة.

المشرف العام على جناح الفيزياء الاستاذ كمال نعمان قال ان المعرض كان من صميم المنهاج، كما ان الفكرة العلمية تبلورت الى الناحية العملية، والتجارب بحد ذاتها مشوقة ولفتت انتباه الحضور.

اما جناح الكيمياء فقد اشتمل على عدد من العروض المخبرية، ونماذج للمركبات، وعينات طبيعية للعناصر ومركباتها، ونموذج لحفارة بترول ومصنع تكرير البترول واهم ما في المعرض برج التقطير للطالب غيث علوه وباشراف الاستاذ احمد برهم معلم الكيمياء في المدرسة الذي اعتبر المعرض كنشاط مرافق للمنهاج، ولتعريف الطلبة على الأشياء التي يدرسوها بشكل نظري، لان اكثر المركبات المعروضة، اذا لم يتم عرضها وعملها على الطبيعة، فمن الصعب تمييزها.

وساهم الاستاذ حنا حداد مسؤول المختبر في المدرسة، بدور فريد وقيم، بجميع الادوات المعروضة في الاجنحة العلمية.

وجاء هذا النشاط في نهاية العام الدراسي، وكحفل تخريج لطلبة الثانوية العامة، وتكملة للنشاطات السنوية للمدرسة، من بداية العام الدراسي، حيث قدم في هذا العام محاضرات عن دور العمل التطوعي في الانتماء الوطني للدكتور عبد الله الخطيب، ومشاكل الشباب وحلها للاستاذ يوسف العظم، كما أسس في منتصف العام الدراسي الحالي نادي للشطرنج خاص بالمدرسة، الذي تعمل المدرسة جاهدة لابرازه ودعمه بجميع الوسائل.

ويقول السيد محمد سعود مدير المدرسة، ان النشاطات التي تقوم بها المدرسة كانت حوافز للطلبة وللأعوام المقبلة، ولتنمية اذواقهم، واطلاع البيئة المحلية على نتاجهم. وقد انتهجت المدرسة اسلوبا جديدا بالانفتاح والتفاعل مع البيئة، وذلك من خلال مجلس الآباء والمعلمين، الذي كان له دور كبير في انجاح المعرض.

ويهدف المجلس الى اطلاع اولياء امور الطلبة على اسباب الضعف وتدني مستواهم، والخطوة تمثل محاولة لحل المشاكل التي يمارسها الطلبة في غياب الأهل. وتفسح مجال أكبر للتعاون بين اولياء الأمور والمدرسة.

ويعتبر مدير المدرسة تكوين مجالس للآباء خطوة جيدة من وزارة التربية والتعليم، ودورها اذا فهم واستغل من قبل المؤسسات التربوية بشكل صحيح وترجم بصدق يؤدي ثمار جيدة، لان قنواة الاتصال بين البيئة والمدرسة اصبحت ضرورة مهمة.

نبارك هذه الخطوات، ونتمنى ان تستمر في هذه المدرسة، وتأخذ بها كافة المدارس ليس في المحافظة فقط وانما في المملكة، لان هذه العملية تسهم وبدرجة كبيرة في رفع مستوى التعليم في بلدنا، وبالتالي تهدف الى تخريج جيل قادر على رفع منابر العلم.

وتمسكه به للمحافظه على تراثنا، وصيانة مبادئنا والدفاع عنها امام اكبر الأمم.

البدء بتنفيذ مشروع المجاري في تشرين الاول القادم

قال الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد، ان مشكلة المجاري ستحل في المدينة، وذلك بعد الانتهاء من مشروع المجاري الذي سيبدأ العمل به في تشرين الأول القادم.

ودعا الدكتور طبيشات المواطنين الى ضرورة التعاون مع اجهزة البلدية كافة، سواء في اعمال النظافة العامة، او في دفع الالتزامات المترتبة عليهم، وذلك لمساعدة البلدية للقيام بمشاريعها دون تأخير.

واضاف ان هناك عجزا كبيرا في ميزانية البلدية، الامر الذي دفع بها الى اقامة مشاريع انمائية عديدة، كمشروع موقف الشاحنات، والسوق التجاري، ومدينة الالعاب، اضافة الى مشروع بناء مئة مخزن، سيبدأ بتنفيذه قريبا قرب مبنى البلدية الحالي. كما ان هذه المشاريع ستدر دخلا جيدا للبلدية بعد تنفيذها.

ومن جهة اخرى، فقد انتهت البلدية من اعادة تقييم وتنظيم ستة احواض من اصل تسعة في اربد وسيتم الانتهاء منها خلال الاشهر القادمة.

معرض للتراث الشعبي في ثانوية اربد للبنات

كتب سالم موسى

تحولت قاعة ثانوية بنات اربد طيلة ايام معرض التراث الشعبي، الى "بيوت شعر" قديمة تمثل الحياة البدوية ووسائل والادوات المستخدمة في ذلك الوقت.

وكان المعرض قد افتتحه الدكتور عبد الرزاق طبيشات، واحتوى المعرض على البيت البدوي القديم الذي ارتسم في القاعة الكبرى للمدرسة، ثم ادوات طعام قديمة، فخارية كانت تستخدم لخزن الماء والزيت والعسل، والادوات جميعها من الطالبات والمعلمات.

واهم ما يميز المعرض بانك تعيش الحياة القديمة على طبيعتها، حيث تجد الفتاة في الزي البدوي تحمي القهوة، وأخرى تطبخها، وتعرض الوقائع والأعمال القديمة حية امام الجمهور الزائر.

احدى المشرفات على المعرض السيدة ميسون معابرة قالت عن الاهداف المتوخاة من المعرض:

اعطاء صورة معبرة عن اصالة التراث الشعبي، واحياءه لتعريف الطلبة والزوار عن كيفية معيشة اهلنا قبل عقدين من الزمان، وهو يشمل الاعمال التي كانت تقوم بها المراة داخل وخارج البيت، وكيفية عمل الازياء التي تحيكها المرأة القديمة بنفسها، كما ان بعض المعروضات طورت لتتلاءم مع حياتنا المعاصرة.

ولاهمية المعرض طلب من ادارة المدرسة ولجنة التراث الشعبي فيها، تحويله الى متحف دائم، لضرورة المحافظة على التراث القديم.

وقد طلبت بعض الجهات ومنها بلدية اربد ــ كما تقول المعلمة ميسون معابرة ــ ان تشتري الادوات من الطالبات للمساهمة في الحفاظ على الادوات النادرة الوجود.

وتقول الطالبة ريم جمال عبيدات، اهم ما تأثير يتجسد لكل ناظر للمعرض، هو الاعتزاز والاصالة العربية، وصورة جميلة من وقائع القديم المشرف، وتعتبر فكرة المعرض جيدة، وتتمنى ان تظل وتستمر مثل هذه المعارض، وعدم الابتعاد عن الصورة القديمة لاجدادنا.

وعرض في اليوم الاول من المعرض العرس الأردني، حيث اعيد عرضه مرة ثانية لاعجاب الناس به.

وقد تم التفكير والاعداد للمعرض عن طريق لجنة التراث الشعبي واللجنة الفنية للمدرسة.





مصور "صحافة اليرموك" حازم الخالدي

هكذا من الأصل

المحافظة



صحافة اليرموك

الى متى ظاهرة «ترقيع الشوارع»؟

كتب محمد علي العمري ـ ماجده البنا

مشاكل ومآسي الطرق لدينا أصبحت تشكل خطرا لا يمكن معه ان نتهاون او نتردد في اتخاذ قرار حاسم مهما كانت قساوته للحد من مشاكل الطرق والضرر بالمواطنين.

لقد شمل التنظيم والتحسين بعضا من الشوارع العامة والاحياء في مدينة اربد وتحققت بعض المشاريع. ولا نشك في اهتمام البلدية وعزمها الاكيد على التخطيط والتوسيع والتنظيم لبعض الشوارع، اما البعض الاخر فلم يشملها اهتمام البلدية باعطائها حقها من التعبيد والتنظيم بشكل جيد. ومع ذلك لم تعلن القرارات الصارمة والتي اعتقد انها موجودة لدى المخلصين في معالجة مسألة الطرق وترقيعها وعدم صلاحيتها لسير المركبات (السيارات) عليها بدون حوادث مضرة.

※ اسباب الترقيع ※

في حديث للدكتور عمر القصراوي نائب رئيس بلدية اربد، تطرق الى العوامل التي تكمن وراء عدم صلاحية معظم شوارع مدينة اربد لسير السيارات عليها بشكل يضمن تقليل حوادث الطرق فقال:

تكمن الاسباب بالظواهر التالية

اولا: طبيعة الأرض الجيولوجية التي تمتاز بها مدينة اربد، حيث ان معظم تربة المدينة تربة طينية لا تتحمل الضغط العالي الملقى عليها من جراء سير السيارات الشاحنة عليها.

ثانيا: عدم قصور المسؤولين في الماضي لما سيجد مستقبلا. فالتصور قديما كان شبه معدوم فيما يتعلق بسير الشاحنات والثلاجات والسيارات الكبيرة على الشوارع مما ادى الى صعوبة تنظيمها وصيانتها بشكل جيد في الوقت الحاضر.

ثالثا: عدم وجود المجاري في المحافظة سبب تجمع برك مياه الأمطار في المناطق المنخفضة من الشوارع وبالتالي ادى الى تلف الخلطة الاسفلتية

رابعا: عدم وجود التنسيق والتعاون بين كافة المؤسسات والقطاعات المختلفة من شركة كهرباء ومؤسسة مياه الشرب ومؤسسة المواصلات لتقوم بتخطيط وتنظيم مع بلدية اربد.

※ تحديد المهام ※

شعورا من مسؤولية المجلس البلدي في خدمة المواطنين وسائقي السيارات بتوفير مسالك الطرق الجيدة وصيانتها حسب المواصفات الدقيقة والمعتمدة من وزارة الاشغال العامة قال الدكتور عمر: ان البلدية حريصة على ايجاد مهندسين مختصين بصيانة الطرق يقومون بمراقبة متعهدي تعبيد الشوارع لمطابقة المواصفات مع السفلتة.

وهناك ما يسمى "بلجنة التنفيذ" التابعة للبلدية تقوم بدورها باستلام مشاريع الشوارع بعد ورودها للفحص المخطط لها. لكن المشكلة التي تواجهنا تكمن في عدم قدرة المتعهد على تسليم ما يطلب منه من تنفيذ وتعبيد وتصليح في الوقت المعين والمحدد له.

اما تعبيد جميع شوارع المحافظة وصيانتها فهذا تتطلب امكانيات كبيرة والامكانيات المادية لدينا محدودة والمدينة واسعة، والاهم ان نقوم بتعبيد الطرق الرئيسية والضرورية والتي يكون ازدحام سير السيارات عليها باستمرار كشارع فلسطين وشارع الهاشمي، وبقية الشوارع الفرعية فنحن نقوم بتصليحها (ترقيعها) وصيانتها دون تعبيدها جميعها لما يترتب عليها من خسارة اموال طائلة لا تستطيع دفعها بسبب قلة الامكانيات.

والبلدية قامت بصيانة معظم شوارع محافظة اربد بتزويد كل شارع ما يحتاج اليه من خلطات اسفلتية، وقامت بسفلته عدة شوارع مؤقته تحت التنفيذ وسفلته دائمة مع الرصف والانارة.

ومنظر الشارع يكمن في عمل الاطاريف (البنكيت) لذا قامت البلدية بتبليط الجزر والأطاريف في الشوارع الرئيسية منها وخاصة المعرضة دائما وباستمرار لزوار المدينة مثل الشارع المحيط بجامعة اليرموك وشارع الجيش وشارع الهاشمي وشارع فلسطين وشارع فضل الدلقموني (حكما)، والهدف من بناء هذه الأطاريف المحافظة على نظافة وبنية الشارع وتحديد معالمه الرئيسية لما له من فوائد تسهل عملية التنظيم واقامة البناء للمواطن على اسس المعالم الدقيقة لهذا الشارع.

ففي عام ١٩٨٢ قامت البلدية ببناء حجر اطاريف جديدة بطول ٣١,٣٢٠ متر مربع ورصف وتعبيد وصيانة ما مساحته ٢٠,٥٧٤ متر مربع بكلفة ١٠,٢٨٨ دينار بالاضافة الى مد خرسانية بمساحة ٥٣٨٣٥ متر مربع بكلفة ٧٥٣٦٩ دينار وصقل وتخطيط مربعات للمدة الخرسانية بمساحة ١٨١١٦ متر مربع بكلفة ٦٣٥١ دينار.

※ موازنة الشوارع ※

بما ان محافظة اربد تعتبر مدينة الخدمات المميزة عن غيرها من محافظات والوية المملكة فان موازنتها المالية تعتبر غير كافية لتمويل معظم مشاريعها الاسفلتية. فالبلدية تقوم بتنظيم ٣٦٥ قرية وتخدم ما لا يقل عن ٧٥٠ الف مواطن وموازنتها المادية قليلة اذا ما قيست بكثرة مشاريعها وشوارعها.

وهناك وثيقة تنبؤ قامت بها البلدية لتقدير الدخل والواردات والمصاريف لفترة زمنية مقبلة. فكانت هذه الوثيقة للعام الحالي ١٩٨٣ تقدر بحوالي مليونين و٦٠٠ الف دينار واردات وحوالي ٣ ملايين دينار مصاريف بعجز يقدر ب ٤٠٠ الف دينار وسيغطي هذا العجز من قروض ويمعرفة البلدية.

مشاريع مستقبلية

ذكر الدكتور عمر القيصراوي ان البلدية ستقوم بانجاز مشاريع ذات أهمية كبيرة لتخفيف الضغوط على الطرق وصيانتها والمحافظة على بقائها اكبر فترة ممكنة ومن هذه المشاريع

*أولا: انشاء مدينة الشاحنات في شرقي منطقة حوارة بمساحة ٢٤٠ دونم وذلك لمنع دخول السيارات الشاحنة الى المدينة، وتعتبر مدينة الشاحنات اول انجاز مهم يخلص الشوارع من المرتفعات والمنخفضات الظاهرة عليها. ويتم مبيت وتصليح وصيانة الشاحنات ايضا فيها

ثانيا: انشاء المجاري العامة لصرف مياه الأمطار حال نزولها والتي تعتبر أهم أسباب تلف الشوارع

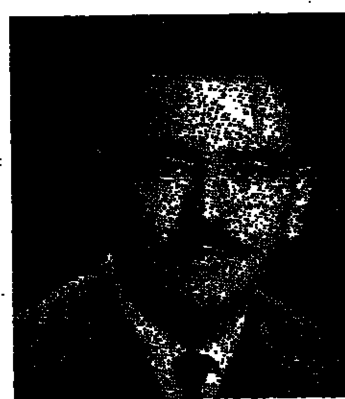


النظافة من الايمان

مصور صحافة اليرموك "محمد ملكاوي"



الاستاذ حسن نواف



السيد محمد سعيد نهار



الاستاذ ابراهيم فضل عزايزه



السيد صلاح البشتاوي

هموم وطموحات المتقاعدين

كتب: محمد خلف مصاروة

عندما يحال المرء الى التقاعد فان شعورا بالألم والمرارة يخامره، وهذا الشعور الغامض ناتج عن تفسيره للاحالة بأنها استغناء عن خدماته، وان رسالته قد انتهت، او ان المجتمع لم يعد بحاجة اليه وهنالك من يفسر الاحالة على التقاعد بان المتقاعد لم يعد قادرا على اداء واجبه...

حول هموم وطموحات المتقاعدين كان لنا عدة لقاءات..

الاستاذ يوسف الزعبي عمل مدرسا في مدارس اربد والرمثا منذ عام ١٩٤٥ ـ ١٩٨٠ تحدث عن المشاكل التي واجهته بعد تقاعده فقال المشكلة التي عاشيتها منذ بدء التقاعد مشكلة الفراغ، حيث لم أملاه بالرغم من الساعات الطويلة في المطالعة ويدل هذا على ان المعلم لم ينوع في مجهوداته وهواياته اثناء فراغه وهو على رأس الوظيفة بمعنى لم يحترف اية حرفة ولو كانت بسيطة.

أما المشكلة الأخرى التي واجهتها فهي المشكلة المادية اذ ان المعلم وهو على رأس عمله نظره هي ابعد في حيز القناعة منها في حيز طلب الثراء وما الى ذلك اما والحال بعد تقاعد المعلم فقد ظهرت له الفوارق المعيشية حيث بدأ عنصر المقارنة بينه وبين غيره من المواطنين واصبحت نظرته للحياة ضيقة سيما وهو لا يملك القدرة والنشاط لتكثيف موارده الى الحد الذي يؤمن مسؤولياته العائلية.

ويتحدث الاستاذ يوسف الزعبي عن مشكلة اخرى حيث يقول عند التقائنا بالناشئة نجد ان الهم الذي يستحوذ على معظمهم هو الاخذ ببسائط الامور والتعويل على جانب الكماليات والمعرفة شبه السطحية... علما بان من اوجب واجبات الناشئة ان يبدأ من نقطة من انتهى اليه سابقوهم من الجيل الماضي فتكون لهم لو اخذوا بهذا المبدأ حصيلة ويكون لواء التطور حتما بأيديهم.

ويضيف السيد يوسف الزعبي بان هناك مشكلة تكاد ان تكون محلية على صعيد المحلة في بلدنا هي مشكلة المكتبة العامة حيث ان الكتاب الذي نجده لا يفي بمتطلبات من يرغبون في تنمية الذات الثقافية.

وعن مهنة التعليم يقول انها مهنة مقدسة من ناحية موقف تجريدي... حبذا لو وجدت الظروف التي تمكن المعلم من العطاء ويضيف قائلا ان المعلم الذي يوزع جهده وفكره بين حرف متعددة فقد مقوما اساسيا من مقومات رسالته.

وعن طموحات الاستاذ يوسف الشرعي يقول: حبذا لو وجد نادي للمتقاعدين اذ يجد المتقاعد الراحة النفسية للقاءه مع زملاءه. كما يعمل على تغطية فراغه بالاشياء الايجابية المستجدة ويكون هذا النادي حلقة بين الاسرة التدريسية والوزارات وكحد ادنى فاليكن هذا النادي للمحافظة ويحوي مكتبة.

كما تحدث الاستاذ ابراهيم فضل عزايزة احد المتقاعدين فقال: المعلم اساس في الوطن فيجب مكافأته لانه يساهم في تكوين المجتمع... واخلاصه نابع من اكتفاءه الذاتي..

ويضيف قائلا انا شخصيا لم تواجهني مشاكل مادية وهذا يعود لامتلاكي قاعدة ارثية اضف الى ذلك انني عملت بالتجارة والزراعة... حيث كنت ادرك بانني يوما ما سوف اتقاعد.

وعن طموحات الأستاذ ابراهيم عزايزة يقول امنيتي وجود رابطة تجمع المتقاعدين او نادي له ميثاق بحيث يواكب النظريات التربوية الموجودة ومساعدة الاساتذة الذين على رأس عملهم والاستفادة من خبرات القدامى.

ثم تحدث الاستاذ حسن نواف سريحين فقال:

لم اكن املك شيء بعد تقاعدي مباشرة من التربية والتعليم سوى تعويض زهيد... لكنني لم ايأس فاستطعت الحصول على مبلغ آخر استدنته من أصحاب لي... وعملت بالتجارة... والحمد لله كانت النتائج ايجابية.

ويقول الاستاذ حسن سريحين من خلال تجربتي السابقة انصح كل موظف وهو على رأس عمله ان يتعلم اي مهنة او اي حرفة لتكفل له عيشا كريما بعد تقاعده.

وعن طموحاته يقول: ان مشكلة السكن من المشاكل الرئيسية التي تواجه كل موظف... حبذا لو يتوفر السكن المناسب لحفز الموظفين على العطاء بإخلاص.

ويضيف قائلا: اتمنى وجود ناد ثقافي للجميع وليس مقتصرا على المتقاعدين فقط ليتم التفاعل بين جميع المواطنين... كما اتمنى وجود مكتبة ليستطيع المرء توسيع دائرة معرفته.

ثم تحدث الاستاذ ابراهيم الادهم عن المتقاعدين بشكل عام فقال: يشعر المتقاعد بالفراغ ويحتاج الى مدة قد تطول او تقصر ليتأقلم مع وضعه الجديد ولكنه في النهاية يتأقلم مع وضعه ويعلم ان هذا واقعه فليرضى به.

ويردف قائلا كما يشعر المتقاعد بالغبن خاصة اولئك الذين تقاعدوا حسب النظام القديم حيث ان الرواتب التي يتلقونها ضئيلة بالنسبة للنظام الجديد ويتمنون لو طبق عليهم النظام الجديد او لو منحوا علاوات كما يمنح غيرهم... خاصة وان الحياة تزداد تعقيدا والاسعار ترتفع باستمرار.

ثم يتحدث الاستاذ ابراهيم الادهم عن طموحات المتقاعدين فيقول: يطمح المتقاعد الى حياة هادئة مستقرة فيها شيء من الراحة والطمأنينة بعد كل السنين الطوال التي قضاها بدأب وبكد في عمله... لكن الحياة ومتطلباتها لن تتركه يهدأ او ينعم بالراحة... فحبذا لو يتم تحسين أوضاع المتقاعدين والاخذ بمقترحاتهم ومناقشتها بجدية.

على ضوء طموحات المتقاعدين نلمس ضرورة انشاء ناد ثقافي يجمعهم ليتم من خلاله سد الفراغ الممل بالاشياء الايجابية علاوة على ذلك يجد المتقاعد فيه راحة نفسية بلقائه مع زملاءه.

مركز شباب الرمثا
الهدف خلق الشاب الواعي المثقف

كتب: صبحي المومني

عملت وزارة الثقافة والشباب جاهدة على خلق مؤسسة لرعاية الشباب في الأردن، عملت بدورها على فتح العديد من مراكز الشباب والشابات في مناطق مختلفة من المملكة، ايمانا منها بضرورة نشر الوعي وغرس حب العمل في نفوس الشاب الاردني ليصبح قادرا على تحمل المسؤولية في المستقبل.

وقد عمدت مؤسسة رعاية الشباب على فتح عدد من هذه المراكز في محافظة اربد، كمركز شباب اربد، وعجلون، والمفرق، وجرش، والرمثا

ونريد ان نتعرف على ما يجري داخل مركز من مراكز الشباب هذه. فقمنا بزيارة لمركز شباب الرمثا، للتعرف على ما يجري به ويقدمه لاعضائه وللمجتمع المحيط به، فالتقينا مع الاستاذ "عبدالكريم الخطيب" المشرف على مركز شباب الرمثا الذي حدثنا عن لجان المركز فيقول: منذ ان افتتح مركز شباب الرمثا عام ١٩٦٨ والمركز يحوي على عدد من اللجان، وهي اللجنة الثقافية، والاجتماعية وخدمة البيئة، واللجنة الرياضية واللجنة الكشفية.

وتابع مشرف مركز شباب الرمثا حديثه عن اللجان بقوله لقد انبثقت عن اللجان الاساسية لجان فرعية مسمية بنفس المسميات السابقة الا انها تختلف بسن عضويتها حيث ان العضو في هذه اللجان الفرعية ويوجد بمركز الشباب فرقة التمثيل والمسرح وفرقة الفولكلور الشعبي وعشيرة جوالة.

اما بالنسبة الى قبول الشاب عضوا في مركز الشباب يقول الاستاذ "الخطيب": يقبل الشاب عضوا اذا كان من اصحاب الاخلاق الحميدة، وعمره اكثر من ١١ سنة، حيث يتقدم بطلب انتساب للمركز وبموافقة ولي امره. ويعرض هذا الطلب على مجلس الادارة في المركز، حيث تتم الموافقة عليه ويصرف له بطاقة عضوية

اما بالنسبة الى النشاطات التي يقوم بها مركز الشباب فيقول الاستاذ المشرف: يقوم المركز حاليا بتنفيذ المخطط الذي وضعته لجان المركز والذي يشمل نشاطات كثيرة متعددة حيث قمنا بتنفيذ جزء من هذا المخطط كالاحتفال بعيد الاستقلال ويوم الجيش بالاضافة الى لقاء ثقافي عن الموشحات الاندلسية وحاليا تقوم بالاعداد للنشاطات المستقبلية الموضوعة ضمن هذا المخطط والتي تشمل على اقامة البرامج الفنية والرحلات العلمية الاستطلاعية لاعضاء المركز بالاضافة الى اللقاءات الثقافية التي يحتاج اليها الاعضاء.

ولا شك بان لهذا المركز الفضل الكبير في توجيه وتوعية ابناء البلد، حتى انه يعود اليه الفضل في تخريج اعدادا من الناجحين في الحياة العملية. وما نريد ان نعرفه انه هل فكر مركز شباب الرمثا بالقيام في عملية متابعة لهؤلاء الشباب؟ فيقول الاستاذ "الخطيب" المشرف على مركز الشباب في هذا العام تم العمل على ايجاد لجنة جديدة سميت "لجنة اصدقاء المركز" وهي من الاعضاء القدامى في المركز ودورها يقوم على اعطاء النصح والارشاد لاعضاء المركز الحاليين، ومشاركتهم في تقديم بعض النشاطات بصورة سليمة ومفيدة.

وبالنسبة للاهداف التي يصبو مركز شباب الرمثا الى تحقيقها يقول الاستاذ "عبدالكريم الخطيب" المشرف على مركز شباب الرمثا: ان المركز يهدف الى الوصول بالشاب الى مستوى من التفكير الجيد الذي بدوره يعطيه القدرة على التخطيط والمتابعة.

ولاعضاء اللجان في المركز دورهم في اعطاء صورة جميلة معبرة عن المركز فبهمة شباب المركز قامت النشاطات الثقافية والاجتماعية والفنية. ولكن ماذا قدم المركز لاعضائه فيقول رؤساء اللجان، عبدالله شبول، وايمن رشيد، ووليد الرشدان، ومراد عطير، عن ذلك بقولهم: المركز علمنا الكثير فقد علمنا، حب العمل، والعطاء والجرأة، وخدمة المجتمع، والمركز منطلق للشاب ليكون به نفسه وشخصيته وعلمنا تقديم المساعدة للآخرين والتخلص من الانانية وذلك بمشاركة الاعضاء في الاعمال الجماعية، وكذلك عودنا المركز على احترام النظام والانضباط بالمواعيد.

مستشفى البشير

كتب سالم عبدربه

حتى نقف على الصورة الحقيقية لهذا الصرح الضخم اتجهنا الى الدكتور مهدي ابو الذهب مدير عام المستشفى والذي يعتبر من المؤسسين له حيث افاد ان المستشفى تأسس عام ثمانية وخمسين وتسعمائة والف ايام المرحوم الدكتور جميل التوتنجي حيث كان يطلق عليه اسم المستشفى الجراحي، ويقي هذا المستشفى يمارس اختصاصات محددة حتى اواخر الستينات عندما قرر الدكتور عبدالسلام المجالي وزير الصحة انذاك بتجميع المستشفيات الحكومية الموزعة داخل العاصمة في مكان واحد وهو موقع المستشفى الحالي.

وتم نقل كل من مستشفيات الباطنية، الاطفال، التوليد والجراحة والعيون والانف والاذن والحنجرة، والهدف من ذلك كما يقول الدكتور ابو الذهب هو تسهيل عملية انتقال المرضى داخل العيادات المختلفة وخصوصا في حالات الحوادث الطارئة.

وتبلغ سعة المستشفى الحالي اربعمائة وخمسين الفا؟؟ مستقلة طوال ايام السنة والمستشفى الحالي (الذي اطلق عليه اسم المرحوم الدكتور محمد البشير وزير الصحة، الذي توفي اثناء تأديته واجبه الانساني وتقديرا لجهوده.

هذا هو مستشفى البشير على لسان مسؤوليه وما رأيناه باعيننا وما يقدمه من خدمات انسانية وما يعانيه من مشاكل عديدة وما يأمله كاتب هذا التحقيق من وزارة الصحة ان تحاول بقدر الامكان ان تخفف من المشاكل التي يعانيها عن طريق وضع الحلول الجذرية المناسبة وتكثيف الخدمات المقدمة للمرضى خاصة اذا علمنا ان المستشفى يقع في موقع متوسط بين احياء شعبية يعاني من انفجار ديموغرافي وامراض كثيرة وذلك عن طريق زيادة الاطباء وخصوصا اطباء الاختصاص والتوليد. كوننا نعلم ان الاردن يعتبر من اوائل بلدان العالم في زيادة نسبة المواليد.

تتمات «استحداث كلية تمريض»

وتقوم لجنة برئاسة ايان ادامز بوضع المخططات ومواصفات التجهيزات الكاملة لمبنى شؤون الطلبة والاستاد الرياضي، ولمبنى الجمنازيوم التعليمي الجديد التابع لدائرة التربية الرياضية، ولمبنى نادي اعضاء هيئة التدريس (نادي الاساتذة)

وذكر الاستاذ الدكتور الى انه بعد اتمام هذه الانشاءات في الحرم الجامعي سيكون حرما جامعيا متكاملا.

نادي الخريجين

وذكر الدكتور بدران ان الجامعة قد طالبت منذ تخريج فوجها الاول بتأسيس نادي الخريجين واننا على استعداد لدعم هذا النادي بكل امكانياتنا وطاقاتنا، الا انه وللاسف لم يردنا الجواب الايجابي من السلطات المختصة، بالموافقة على تأسيسه

ونوه الدكتور بدران بأهمية مثل هذا النادي كونه ركنا اساسيا في الحياة الجامعية، بحيث ان لا تنتهي علاقة الطالب بجامعته عندما يتخرج "بل انه في اعتقادي بداية لعلاقات طويلة بين الخريج وبين الجامعة"

واضاف الدكتور بدران ان من اهم العناصر في المحافظة على هذه العلاقة هو تأسيس اندية لخريجي جامعة اليرموك ليس في الأردن فقط بل وفي جميع انحاء الدنيا حيث يوجد خريجون من اليرموك.

وقال ان الجامعة ستلجأ بطرائقها الخاصة ـ وضمن قانونها وانظمتها الى انشاء مكتب لرعاية شؤون الخريجين. والمباشرة بطباعة مجلة الخريجين التي ستحكي اخبارهم من مواقع عملهم، وستقوم ببناء الجسور للاتصال بهم وتخبرهم عما يحدث في جامعتهم من نمو وتطور نحو الافضل.

وسيقوم هذا المكتب برصد عناوين جميع الخريجين اينما تواجدوا في الاردن والخارج، وسترصد ايضا تغير اي عنوان لاي خريج. "اما في الوقت الذي تعطي فيه السلطات المختصة الضوء الاخضر لانشاء النادي فان الجامعة ستسهم في دعمه والعمل على انشائه ورعايته".

تطور سريع!

وتحدث الدكتور بدران عن التطور السريع الذي شهدته جامعة اليرموك منذ انشائها عام ١٩٧٦، فقال انه نظرا للتأخر في التعليم الجامعي في الأردن، وان يكون في الاردن جامعة واحدة فقط فانه كان لا بد لنا عند صدور القرار بتأسيس الجامعة من السير بسرعة للتعويض عما فاتنا من وقت.

فالجامعة الاردنية لا تستطيع ان تستوعب سوى جزء قليل من خريجي المرحلة الثانوية ومما زاد في اهمية الاسراع في تطور جامعة اليرموك تزايد اعداد خريجي الثانوية العامة بشكل كبير.

وهناك خمسة وسبعون الف طالب اردني يدرسون في الجامعات الاجنبية. وهذا يدعونا الى تطوير التعليم الجامعي في بلدنا حتى نتمكن من تقليص اعداد الطلبة الذين يسافرون لطلب العلم في الخارج بحيث يتسنى لنا استيعاب اكبر عدد ممكن من خريجي المرحلة الثانوية.

فقامت جامعة اليرموك وسط صراع مع الوقت لاستكمال تنمية الجامعة لتستطيع ان تساهم مع شقيقتها الجامعة الاردنية في استيعاب عدد كبير من طلاب لثانوية.

ولو لم تلجأ جامعة اليرموك الى السير بخطى حثيثة لبناء قدراتها الذاتية لهذه الاعداد المتزايدة من الخريجين لكان وضعنا الآن في كارثة. اذ من المعروف ان الجامعة النهارية تستوعب حوالي ثلاثة الاف طالب وخمسمائة طالب في الجامعة المسائية بالاضافة الى ان هناك الف طالب يلتحقون سنويا بدورات التعليم المستمر وخدمة المجتمع.

وقد اسهم ذلك الى حد كبير في توفير التعليم الجامعي لابنائنا خريجي الثانوية، وحد من استنزاف موارد الاردن عن طريق هجرة الطلبة الاردنيين الى الخارج للالتحاق بالجامعات الاجنبية والعربية

وقال الدكتور بدران ان تكاتف العاملين واخلاصهم قد اسهم الى حد كبير في نمو الجامعة نموا عموديا وافقيا بحيث اصبحت على مستوى جيد ومرادف للجامعات التي مضى على تأسيسها عشرات السنين. "وانا افتخر باسرة الجامعة والعاملين فيها من اكاديميين واداريين للجهود المخلصة التي بذلوها منذ تأسيس هذه الجامعة باعطاء ما لديهم في سبيل ابراز الجامعة الى حيز الوجود".

المخلفات الأثرية بقية

والوسيط منه، حل محل الفأس اليدوية الصوانية مجموعة من الأدوات الصغيرة الحجم التي استعملت لقتل الحيوانات وغيرها كرؤوس رماح او سكاكين او مكاشط

ودلت الأدوات المعروضة في العصر الحجري الحديث على وجود علاقة تجارية مع البلدان الأخرى مثل ادوات "اوبسد يان" من تركيا، وخامات نحاس من منطقة شرق الأردن، وصدفة الكوكل من البحر الابيض المتوسط واصداف من البحر الاحمر، وموقع عين غزال الى الشمال من عمان في الاردن الذي يمثل تلك الفترة يعتبر من اكبر المواقع التاريخية في تلك الفترة، ويعتقد ان في المنطقة بيوتا ما تزال مطمورة تحت التراب. وتم العثور على اكثر من خمسين بيتا، من الحجارة.

وقال الدكتور زيدان كفافي احد المساهمين في الأعداد، واستاذ الآثار في جامعة اليرموك، ان المعرض يمثل بداية الانسان الأردني منذ بدايته من حوالي نصف مليون سنة، عندما كان يستخدم الادوات الصوانية لاستعمالها في الحياة اليومية، والموارد متمثلة في الأدوات الصوانية والعظمية والبازلتية، حيث كان الانسان الذي استوطن هذا البلد صيادا، وجامعا لقوت يومه.

وقام الدكتور جاري رولفسون من جامعة اليرموك باعمال مسح اثري، وتنقيب في اماكن مختلفة من الاردن مثل الازرق، منطقة الشوبك، عين غزال، وبالقرب من عمان، يعود تاريخها الى فترات ما قبل التاريخ، اي حوالي نصف مليون سنة من الآن.

ويقول الدكتور زيدان ان الانسان الاردني او غير الأردني عندما ينظر الى خارطة الأردن، يرى ان هذا البلد غنيا بمواقعه الأثرية، وهناك مواقع معروفة للناس مثل البتراء، جرش، وام قيس، وهي تعود بتاريخها الى الفترات الكلاسيكية (يونانية ورومانية) علما بأن هناك مواقع أخرى هامة تعود بتاريخها الى فترات ما قبل التاريخ ما تزال غير معروفة للمواطن الأردني.

ومن هنا فقد جاء هذا المعرض ليعرف الناس بأنه يوجد في هذا البلد مواقع اثرية هامة غير معروفة لدينا، كمنطقة الازرق وعين غزال.

وأهم ما يميز المعرض ـ كما يقول الدكتور كفافي ـ بانه يهتم ويمثل تراث ما قبل التاريخ بعكس كل المعارض التي اقيمت في السابق والتي تمثل غالبا الفترات التاريخية.

ويبرز المعرض دور جامعة اليرموك باهتمامها بالتراث الشعبي القديم.

ودعا الدكتور زيدان كفافي المواطنين الى المحافظة على التراث وعدم العبث به، والاهتمام بالتراث القديم قدر الامكان، حيث يوجد مواقع اثرية مهددة بالزوال سواء بسبب عوامل طبيعية او بشرية.

وقد ساهم في هذا المعرض دائرة الاثار العامة، والمركز الاميركي للابحاث الشرقية في عمان، واعد له الدكتور جاري رولفسون والدكتور زيدان كفافي من دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية، والسيد ستيفان هيس من دائرة الفنون الجميلة، والسيد برايان بيرد من مركز الدراسات الاردنية. وكان قد اقيم المعرض في البداية في المركز الثقافي الاميركي، وبجهد الدكتور معاوية ابراهيم عميد كلية الآداب نقل المعرض الى جامعة اليرموك.

آفاق
صحافة اليرموك

مسجد قرطبة روعة في الفن المعماري

باربع فاقت الامصار قرطبة
وهن قنطرة الوادي وجامعها
هاتان ثنتان والزهراء ثالثة
والعلم اكبر شيء وهو رابعها

سنقصر حديثي هنا، على احد اكبر المساجد واشهرها في الاندلس، وهو المسجد الجامع في قرطبة.

وقد بناه الامير عبد الرحمن الداخل، سنة سبعين ومائة للهجرة. يقول نحية بن محمد البلوي في بنائه من قصيدة.

وانفق في دين الاله ووجهه
ثمانين الفا من لجين وعسجد
توزعها في مسجد اسه التقى
ومنهجه دين النبي محمد(٢)

وواكب هذا المسجد في توسعه توسع قرطبه وازدياد عدد سكانها. وظل الامراء والخلفاء يزيدون فيه الى ان اصبح من اكبر المساجد في الاسلام فقد زاد فيه الامير هشام بن عبد الرحمن الداخل (١٧٢ هـ – ١٨٠ هـ) ووجه اليه جل اهتمامه وعنايته.

وقد اشاد ابن عبد ربه بتعفف الامير هشام وتدينه ورعايته للمساجد فقال "وكان هشام يصرر الصرر بالاموال في ليالي المطر والظلمة، ويبعث بها الى المساجد. فيعطى من وجد فيها يريد بذلك عمارة المساجد"(٣).

ثم زاد في المسجد الامير عبد الرحمن الاوسط (٢٠٦ هـ – ٢٣٨ هـ) وذلك بسبب تزايد الناس وتوسع المدينة.

وقد اتم زخرفة المسجد ولده الامير محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨هـ – ٢٧٣هـ) ثم رمم المنذر بن محمد ما وهى منه. وقد اضاف الخليفة عبد الرحمن الناصر (٣٠٠ – ٣٥٠هـ) للمسجد إضافات مهمة وتبعه الحكم المستنصر (٣٥٠ – ٣٦٦هـ) الذي توسعت في عهده قرطبة كثيرا وازداد عدد اهلها. وراى ضرورة الزيادة في المسجد(٤).

يعتبر المسجد الجامع في قرطبة نموذجا فريدا لروائع العمارة وتخطيطها في الفن الاندلسي الاسلامي. فهو مثلا يتميز بكثرة الاعمدة والتي يصل الى ١٤٢ عمودا يقول المستشرق الاسباني مانويل جومث مورينو، وهو متخصص في فن العمارة الاسلامي في الاندلس: "ونظام النسب في المسجد يقوم على اساس إنساني، هو الوضع الافقي في خط مستقيم، ترجمة لما هو ثابت في الطبيعة كالسهل والبحر، والكتلة البشرية المتماسكة الساكنة في نظام يتسق ونظرية المساواة في المجتمع الاسلامي، حيث لا يوجد من النظام الطبقي سوى الايمان المشترك، وهو مجتمع للمؤمنين في الاسلام." فهناك غابة من الاعمدة المتراصة في نظام وامتداد لا يحده [illegible] تحت سقف منبسط، وذلك تعبير معماري اقرب ما يكون شبها بجماعة المصلين تحت السماء المهيبة"(٥).

وعندما استولى الاسبان على قرطبة سنة ١٢٣٦م حولوه الى كاتدرائية. وفي سنة ١٥٢٣ م بنيت في قلب الجامع كاتدرائية كبيرة كاملة شوهت وسط المسجد تشويها مؤسفا(٦).

مكانة المسجد الجامع في قرطبة:

المسجد هو مركز الحياة في المجتمعات الاسلامية، بشتى صورها السياسية والثقافية والدينية. فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يجتمع إلى اصحابه واهل الراي من المهاجرين والانصار والمسلمين عامة في مسجده بالمدينة ويشاورهم ويبحث معهم في امور الدين والدنيا.

وكان يستقبل في المسجد وفود القبائل العربية وغيرهم من المبعوثين لاي امر من الامور. وكان المسجد مركزا للتعليم وعقد الالوية والرايات وأما من الناحية الدينية فقد وجد المسجد أصلا للصلاة وتفسير الآيات الكريمة وتفهم الأحاديث النبوية التي تحث على ملازمة المسجد والصلاة فيه.

وقد سار الخلفاء على سنة الرسول عليه الصلاة والسلام في المحافظة على دور المسجد في المجتمع الاسلامي، وكان المسلمون عندما يشرعون في بناء مدينة، يبدأون في بناء المسجد الجامع إلى جانب دور الأمراء والخلفاء وهذا رمز لطبيعة العلاقة التي تربط ربطا لا ينفصم بين الدين والدولة.

كان مسجد قرطبة هو المركز الذي تجتمع فيه النشاطات السياسية والعلمية والدينية في المجتمع القرطبي الاسلامي. فمن على منبره كان الأمير او الخليفة يبعث بعهد الى احد الوزراء يكلفه فيه بأمر معين، او يعرض برنامجه السياسي كما نقول في وقتنا الحاضر. يقول ابن حيان مثلا:

"وفي يوم الجمعة لتسع خلون من ذي الحجة سنة اربعين وثلاثة مائة قرئ على الناس بالمسجدين الجامعين بالحضرتين قرطبة والزهراء كتاب أمير المؤمنين الناصر لدين الله الى الوزير عبد الله بن بدر بانكاره لما ابتدعه المبتدعون وشذ فيه الخارجون عن راي الجماعة.. الخ)(٧).

وأما عن مكانته العلمية فقد كان الشيوخ والعلماء يحاضرون الى جانب اعمدته في مختلف العلوم. وكان تلاميذهم يجلسون حولهم يأخذون عنهم العلم فكان المسجد الجامع بقرطبة حقا بمثابة جامعة مفتوحة. يقول المقري بعد اشادته باهتمام آهل الاندلس بالعلم وتعظيمهم للعالم:

"ومع هذا فليس لأهل الاندلس مدارس تعينهم على طلب العلم، بل يقرأون جميع العلوم في المساجد بأجرة، فهم يقرأون لأن يعلموا لا لان يأخذوا جاريا (راتبا). فالعالم عندهم بارع لانه يطلب ذلك العلم بباعث من نفسه يحمله على أن يترك الشغل الذي يستفيد منه، وينفق من عنده حتى يعلم"(٨).

اما مسجد قرطبة اليوم فانه ما يزال محافظا على شكله بصورة جيدة وقد زرته مرارا. وهو محج لأعداد كبيرة من السياح الذين يؤمونه من كل بقاع العالم وما يزال شاهدا حيا على عظمة الاسلام وحضارته في الاندلس.

د. يونس شنوان
جامعة اليرموك – اربد

الهوامش

(١) ابو محمد بن عطيه المحاربي/ انظر المقري نفح الطيب ١١ ص ١٥٢ وص:٦١٦.
(٢) انظر المرجع السابق ج١. ص ٥٦١
(٣) انظر ابن عبد ربه، العقد الفريد ج ٤ ص/٤٩٠.
(٤) المقري، نفح الطيب ج ١ ص ٥٦١.
(٥) انظر مانويل جومث مورينو الفن الاسلامي في اسبانيا ص ١٠ ترجمة د. لطفي عبد البديع و د. السيد محمود عبد العزيز سالم.
(٦) انظر حسين مؤنس، المساجد ص ١٩٧ في سلسلة عالم المعرفة.
(٧) انظر ابن حيان المقتبس ج ٥ ص: ٢٤ – ٢٥ وكذلك ص ٢٨ – ٢٩، ص ٣٠.
(٨) انظر المقري، نفح الطيب ج ١ ص : ٢٢٠ – ٢٢١.

غلاء المهور أسبابه ونتائجه

يعاني مجتمعنا من ظاهرة غلاء المهور، وهي ظاهرة غريبة عنه، لكننا قد نجد لها ما يبررها من اسباب، الا ان ما يترتب عليها من نتائج سلبية، تمس المجتمع ككل، تجعلنا ملزمين بوضع حلول مناسبة لاسباب تلك الظاهرة، لنجنب مجتمعنا كثيرا من الامراض الاجتماعية، التي لا تتفق مع قيمه ومبادئه.

الا اننا وبالرغم من غرابة هذه الظاهرة، نجد انفسنا امامها بين اثنين: معارض، او مؤيد. فاذا كنا نعارض هذه الظاهرة (غلاء المهور) فلماذا نأخذ بها ونرى انفسنا في كثير من الاحيان مضطرين للالتزام بها؟ ومن المسؤول عن وجودها؟

واذا كنا نؤيدها فما الاسباب التي تدفعنا للتشاكي مما يترتب عليها من نتائج، مع ان الشكوى لا تاتي الا من اشياء نرفضها ونجد انفسنا مضطرين للاخذ بها، بقطع النظر عما يترتب عنها من نتائج. اذا كانت هذه حالنا، فلماذا يتخذ كثير من الآباء من بناتهم سلعة للمزايدة ويتشاكون من سلع غيرها، فتكسد تجارتهم، ويندم كل منهم على فعلته بعد فوت الأوان.

لماذا تريد كثير من الامهات لابنائهن زواجا سهلا (بمهر قليل)، ويعسرن الزواج من بناتهن. فهل بناتهن سبائك من ذهب وبنات غيرهن سبائك من فضة؟

إن هؤلاء الذين يوصدون الابواب في سبيل زواج بناتهم وابنائهم، ولا سيما بعد ان اعمتهم ظاهرة غلاء المهور عن فهم مصلحة ابنائهم، فاصبحوا يتباهون بما وصلت وتصل اليه المهور، وامسينا واياهم ضحية جهلهم وتجاهلهم امور دينهم. عليهم الرفق بابنائهم، واللطف بمجتمعهم، فهذه الظاهرة ليست من الاسلام في شيء، لانه لا يحض على هذا بالرغم من عدم تحديده للصداق (المهر)، انما هي دخيلة على مجتمعنا، واخذنا نختلق لها اسباب الحياة، لنجني من ثمارها العلقم.

نعم انها ظاهرة دخيلة لو بحثنا عن اسبابها لما وجدنا لها سببا يستحق الاهمية، اللهم الا ابتعاد الناس عن دينهم الذي جعل في المهر احتراما وتقديرا للمرأة، حيث جعل الزواج مشروطا بالمهر فقال الرسول عليه السلام: "لا زواج الا بمهر" وجعل هذا مبنيا على التسامح، فكلما خف المهر كان اولى لان فيه استقامة الحياة الزوجية، لكننا نرى اليوم عكس ما يقول الرسول عليه السلام.

فما هي الاسباب التي تدعو الى ذلك؟

هناك من يقول إن من اعظم اسباب هذه الظاهرة الزيادة المضطردة في ارتفاع مستوى المعيشة، التي تنعكس بشكل مباشر على المهور، ولا سيما انه يشتمل على شراء حاجات قد تكون باهظة التكاليف، سواء اكانت هذه الحاجات مشروطة من قبل اهل الفتاة، فيجد الزوج نفسه ملزما بشرائها، او يكون سبب شرائها محبة الزوج في اظهار نفسه امام الفتاة وامام الناس، وقد يكون من اهم العوامل المؤثرة في ذلك، التقليد او المشابهة لكثير من الناس لان الزوج يرى نفسه مقصرا اذا لم يفعل ذلك، بالرغم من عدم وجود وجه شبه للمشابهة بينه وبين غيره، سواء من الناحية المادية، او الاجتماعية، او الخلقية.

ومع ذلك يثقل كاهله باشياء قد يكون في غنى عنها، او يستطيع شراء اشياء وحاجات تقوم مقام المواد الثمينة وبثمن مناسب يتفق وقدرته المالية التي قد تتحسن بعد زواجه، خاصة اذا ما تزوج من فتاة تأخذ مرتبا، فيبدأ بعد ذلك ببناء بيته من القاعدة الى القمة، وليس العكس (من القمة الى القاعدة) لان في هذا محاذير كثيرة.

ومع هذا قد يكون الزواج من فتاة تأخذ مرتبا سببا في ارتفاع المهور، خاصة اذا وصف بعض الآباء بالجشع الامر الذي يجعلهم يفرضون بعض الشروط القاسية المنفرة، كتحديد قسم من المهر للوالد خاصة (لجيبه) او تحديد قسم من مرتب الفتاة بعد الزواج لاسبابها، مقابل ما انفقه عليها في بيته خاصة في مرحلة التعليم، بحجة انفاقه على ابنائه الصغار، او عليه وعلى زوجته ان كانا في مرحلة الكهولة، مع ان هذا ليس من حقه في شيء، فالمهر حق من حقوق الفتاة التي قد تقوم بنفسها بتحديد قسم منه لوالديها او اخوتها اذا ما رات في ذلك مصلحة للجميع ووجدت نفسها مكان ثقة اهلها بها من هذه الناحية – اي تحديد قسم من مهرها لهم – وما دام الحديث عن الثقة، في كثير من الاحيان قد يكون في عدم ثقة اهل الفتاة بالزوج وعدم رغبتهم في مصاهرته سببا قويا في ارتفاع المهور، حيث يحملهم الى فرض مهر خياليا على الزوج، الذي قد يذعن لهم فيلبي طلبهم، مع ان هذا قد يؤدي الى عكس ما يرجون. والرسول عليه السلام يقول: "اذا اتاكم من ترضون دينه فزوجوه".

كل هذه الامور مجتمعة او متفرقة، تودي الى ظاهرة غلاء المهور وهذه بدورها تؤدي الى نتائج عكسية في معظمها سواء على الحياة الزوجية بصفة خاصة، او على المجتمع بصفة عامة، ولا نستطيع التخلص منها الا بانتقاء اسبابها.

فالاصل في الحياة الزوجية هو المودة والسعادة المبنية على التفاهم والتسامح، وهذا ما حض عليه ديننا السمح حيث قال تعالى. "وجعل بينكم مودة ورحمة". لكن ارتفاع المهور كثيرا ما يترك بصماته السوداء على مسرح الحياة الزوجية، فيؤدي الى اشباعها بالمشاكل العائلية التي قد لا يسلم من اثارها المجتمع بوجه عام.

ان من الاثار السلبية التي تتراكم على مسرح الحياة الزوجية نتيجة المغالاة في المهور، اغراق الزوج بالديون، التي تثقل كاهله، وتملك عليه تفكيره، بعد فترة قصيرة من الزواج وجد فيها لذة السعادة، التي طالما انتظرها، لكنه سرعان ما اكتشف ان هذه السعادة تخفي تحت جناحيها اشياء كثيرة لا يستطيع ابعادها من تفكيره، كشبح الدين الذي يعكر عليه صفو حياته وسعادته، حيث لا يتمكن من الافلات من رصد الدائنين، الذين يقعدون له كل مرصد، فيصيبه الهم والغم، الذي قد يتسرب الى البراءة الزوجية (الرابطة الزوجية)، فيعمل على افسادها.

عند ذلك تبدا الخلافات بين الزوجين، وتستمر لتحول الحياة الزوجية حياة لا تطاق، الامر الذي يكون له اكبر الاثر على الابناء، وقد يمتد اثر الخلافات ليصل الى اهل الفتاة، الذين قد يكونون السبب الأول في ذلك لتقديسهم المادة. وتزيد شقة الخلاف بين اهل الفتاة وزوجها مما يؤدي الى نتائج سلبية لا تحمد عقباها، قد تكون ضحيتها الحياة الزوجية، والروابط الاسرية مما يمس المجتمع بكامله بمفاسد نرفضها مع اننا قد نكون السبب في احداثها.

وحث الرسول عليه السلام الاباء والامهات على التخفيف في المهور وعدم المغالاة والاسراف، وجعل كثرة البركة في قلة المهور حيث قال: "اكثركن بركة اقلكن مهورا".

وما دام القليل من الصداق بركة للزوجة وهو حق لها، فقد يكون في استشارة الاهل للفتاة في تحديد مهرها سببا للحد من ارتفاع المهر، والابتعاد عن الجشع الذي قد يتصف به بعض الآباء وهذا يتطلب من الشباب احترام رأي الفتاة، وعدم الانسياق وراء التقليد والمباهاة الزائفة مع التصرف ضمن امكانياتهم، بقطع النظر عما يتعرضون او يسمعون من كلام غيرهم، والذي اذا اتبعوه لا يؤدي بهم الا الى تحميل انفسهم اكثر مما تحتمل والابتعاد عن هذا نحتاج الى عقد دورات توعية للآباء والامهات وكذلك الشباب والفتيات، نذكرهم وتحيطهم علما بسلبيات التباهي والاسراف في المهور ودعوتهم الى الاعتدال فيها، حتى لا يكونوا مع ابنائهم ومجتمعهم ضحية سوء تصرفهم، الذي يؤدي الى انتشار الرذيلة وضمور الفضيلة.

وللاحاطة بهذه السلبيات ووضع الحلول المناسبة لها، يتطلب احداث برامج اعلامية في كافة وسائل الاعلام، مما الوحيد مخاطبة المجتمع ككل، وتحذيره مما يحيط به من اخطار اجتماعية وامراض، قد يكون فيها العبث بقيمه ومبادئه، مع وضع الحلو الجذرية المناسبة لما تخلفه ظاهرة ارتفاع المهور من سلبيات على قيم ومبادىء واخلاقيات المجتمع التي لا يتفق اثنان على العبث بها.

سميح غنام

العلاقات العامة والعلاقات الانسانية

لكون العلاقات العامة نشاطا جديدا، لا تزال حدوده غير واضحة في اذهان الكثيرين ليس بالنسبة لعامة الناس فقط، بل حتى بالنسبة لدارسي الادارة والعاملين في الحقل الاداري.

فيخلط بعض الناس بينها وبين الاعلان او الدعاية ويعتبرها اخرون مرادفة للعلاقات الانسانية والصناعية.

ومحاولة لتحسس الفرق بين العلاقات العامة والانسانية لا بد من القاء مزيد من الاضواء على كل منهما.

العلاقات الانسانية

ان العلاقات الانسانية بمفهومها الواسع تشمل جميع العلاقات بين البشر والتي وجدت بوجود الانسان، بعواطف انسانية تربطه بابناء جنسه، والعلاقات التي تنشأ بين الجماعات بسبب تعايشها لتقوية الروابط بينها وتسهيل معاملاتها.

وقد نشأ اصطلاح العلاقات الانسانية في الادارة، نتيجة الثورة الصناعية وظهور المشاريع الكبيرة التي تتطلب رؤوس اموال كبيرة وسعي اصحاب تلك المشاريع الى رفع انتاجية العامل.

وساهم علم النفس الصناعي عند ظهوره في تثبيت حاجات العمال والمؤثرات المادية على انتاجيتهم كالاضاءة والتهوية. ومن ابرز التجارب في هذا المجال ما قامت به شركة (Western Electric) الامريكية للتوصل الى العوامل التي تؤدي الى زيادة انتاجية العامل، وقد اسفرت هذه التجارب عن حقائق جديدة في ميدان العلاقات الانسانية، حيث اتضح ان الاضاءة والتهوية وعدد ساعات العمل وفترات الراحة، والعوامل النفسية والاجتماعية لها اثر على انتاجية العامل. يتضح مما تقدم ان جوهر العلاقات الانسانية هو اعتراف الادارة بالجانب المعنوي والنفسي للفرد والاهتمام بتحقيق رفاهيته وسعادته عن طريق جو من الثقة والاحترام المتبادل والتعاون الفعال بين الافراد، لان كل هذا يدفعهم لزيادة انتاجيتهم مع ضمان رضاهم واعتزازهم بعملهم.

فالعلاقات الانسانية تهدف لتحقيق حاجات الافراد العاملين الاقتصادية والنفسية والاجتماعية في اطار وبيئة عملهم، ويمتد نشاط العلاقات الانسانية الى جميع انواع المؤسسات ولا يقتصر على ادارة معينة.

صالح حسين صالح

نموذج عرس رمثاوي

كتب محمد حمد سبيتي

مبارك عرسك يا عريس مبارك ليك
يوم سمعت بجوازك جيت أهنيك
يوم سمعت بجوازك قلبي حازك
جيت اهنيك بدارك وبلرك ليك

انها كلمات بسيطة ولكنها بمدلولها الواسع تحمل معان عظيمة تعبر عن الفرح الشعبي في الاعراس، ولكل جماعة انسانية تعيش بمنطقة جغرافية واحدة تراثا وفلكلورا يميزها عن الجامعة الأخرى.

اعزائي القراء تعالوا نستمتع ونشارك العريس فرحة العمر من خلال هذا النموذج لعرس رمثاوي:

الخطبة:

يحصل الوفاق بين العريسين، وتقرأ الفاتحة، وتزغرد النساء ويعقد القران. بعد اسبوع من الخطبة تقام حفلة الخطبة، ويدعو العريس الشباب واصدقاؤه واقرباءه، وتفعل العروس نفس الشيء، ويتجمع الشباب والصبايا عند أهل العروس ويقوم الشباب بدبكة واحدة قبل ان يلبس العريس عروسه، يأتي العريس ويجلس هو وعروسه على كرسيين موضوعين فوق طاولة ويبدأ بتلبيس عروسه الساعة والدبلة وغيرها من لوازم المهر، وخلال تلبيسه لعروسه تغني الصبايا والنساء:

لبس لبس يا عريس مالك زعلان
هاي العروس بحدك بنت عمك
لبس لبس يا عريس مالك معبس
خطبنا لك العروس طرق النرجس

بعد انتهاء التلبيس تأتي إحدى اقارب العريس وتمسك رأسي العريسين وتضربهما ببعض، ثم يقوم العريس برش الحلو على الناس فيقول الشباب: (يا عريس كثر ملبس) بعد ذلك يمسك العريس بحبة حلو ويقضمها نصفين له ولعروسه، وتنتهي الصمدة وينزل العريس ليتلقى التهاني من الناس، ثم ينصرف الحضور ويبقى العريس وأهله عند اهل العروس. وتستمر مدة الخطوبة ما بين ستة اشهر الى السنة وخلال هذه المدة يزور العريس عروسه عدة مرات حاملا معه الهدايا.

يتقرر موعد العرس، ويبدأ العريس بتوزيع بطاقات الدعوة قبل اسبوع من موعد العرس.

التعاليل:

خلال هذا الاسبوع الذي يسبق حفلة الزفاف يقوم اهل العريس بانارة ساحة في منزلهم لتقام التعاليل وتتراوح التعاليل ما بين اربع، الى خمس ليال، في كل ليلة يدبك الشباب ويغنوا وكذلك النساء، وتكون التعليلة كالتالي:

أول ما يبدأ بالتعليلة الجوفية ويشارك في الجوفية الرجال الكبار بحيث يصطفوا صفين متقابلين تفصلهما مسافة لا تتجاوز سبعة امتار ويبدأ الصف الاول بالغناء وهو يسير بخطوات بطيئة لها ايقاع خلص ويكون السير دائريا، ويكرر الصف المقطع الغنائي عدة مرات ثم يرد عليه الصف الثاني:

"أول نفاري نكر الله لزومي" يكرر الصف الأول هذا المقطع عدة مرات ويصمت ويرد عليه الصف الثاني بنفس الكلمات، ويتابع الصف الأول الغناء:

وحسين بن علي راعي الحمية.
اطلق رصاصة اولى مبدئية.
حرر بلاد العرب من تركيا.

والمقاطع في الجوفة تكون متنوعة، تشيد باهل العريس. وتستمر الجوفية ما بين نصف الساعة إلى الساعة، ثم يستريح الرجال ويأتي دور الشباب ليدبكو، ويصف قائد الدبكة في المقدمة ويتبعه عدة شباب وقد يصل عدد الدبيكة احيانا الى عشرين شخصا، ويقف امام الدبكة عازف الشبابة وعازف الايقاع ليصاحبوا الدبيكة بالعزف، وقبل الانطلاق بالدبكة يغني اثنان او ثلاثة شباب مقطعا غنائيا:

ثم ينطلق الشباب بالدبكة وتستمر ما بين ساعة و ساعة ونصف ويتخلل الدبكة مقاطع غنائية وخلال دبكة الشباب تزغرد النساء وتهاهي وتطالب من الشباب المزيد من الدبكة:

هي ودبكوا يا دباكين
هي ويا ربتكوا سالمين
هي والعزب منكم يجوز
والمجوز يجي بنين
هي يا ولاد الرماثنة يا عروق الشجر
يا مطلعين المال من تحت الحجر.

وتنتهي دبكة الشباب، ويأتي دور النساء والصبايا بالدبكة والغناء وتدبك النساء بمعزل عن ساحة الرجال. وتستمر ليالي الفرح على هذه الشاكلة حتى ليلة الحنة وهي الليلة الأخيرة من ليالي العرس.

ليلة الحنة:

يحصل في ليلة الحنة مثل ما حصل في الليالي السابقة الا انها قصيرة زمنيا اي ينهي الناس غنائهم ودبكاتهم بساعة مبكرة من الليل وفي نهاية هذه الليلة يقوم الشباب بتحنية العريس، يلتفوا حوله في الساحة ويقوم احد الشباب بتحنية العريس مرددا بعض الأغاني ويرد عليه الباقون:

عريسنا شيخ الشباب
شيخ الشباب عريسنا
عريسنا ضمة ورد
ضمة ورد عريسنا

ثم يحملوه على اكتافهم مرددين مقاطع معينة:

تلولحي يا دالية
يا أم غصنون العالية
تلولحي عرضين وطول
تلولحي ما اقدر اقول

هذا ويكون تحنية العريس مقتصرا على خنصر اليد اليسرى للعريس ثم يذهب العريس ليستعد ليوم الزمان.

أما عند العروس فلا يوجد تعاليل الا في ليلة الحنة تأتي صديقاتها وقريباتها يقمن بتحنيتها توديعها وربما أيضا اعطاءها النقوط، واثناء تحنية العروس تغني الصبايا:

حنيت ايديه ولا حنيت أصابيعي
يا محلى النومة بحضون المرابيعي
يا امي حشيلي مخداتي
طلعت من البيت ما ودعت خياتي.

ويبقى اهل العريس منشغلين بالطبخ حتى الصباح ويتم طبخ الرز وذبح الذبائح وطبخها بواسطة نار الحطب توضع الاقدار فوقها.

يوم الزفاف:

في الصباح تبدأ النساء بالتوافد الى اهل العريس محضرات معهن العونات وغالبا ما تكون العونات مغاميق معبئة بالقمح او تكون العونات اكياس رز وسكر، ويستمر توافد الناس الى العريس من صبايا وشباب ورجال.

اما العروس فتذهب مع صديقاتها الى الصالون لتعد نفسها، ويبعث أهل العريس الغداء الى دار العروس.

وقبل ان يتم تحميم العريس يدبك الشباب دبكة واحدة فقط ثم يذهبوا لتحميم العريس ومساعدته في تجهيز نفسه، واثناء ذلك يغني الشباب بعض المقاطع:

شطبنا اسم العريس
من دفتر العزوبية
عريس يا بطل همام
شمعة وماضي بالديوان

وبعد ان يكمل العريس لبسه يقوم الشباب بزفه الى دار المضيف والزفة كالتالي: يصطف الشباب صفوفا خلف بعض ويصطف العريس في وسط الصف الأول، وخلف الرجال تسير النساء، ويغني الشباب اثناء الزفة مع التصفيق:

طلعت الخيل منها الدم شلالا
يا عمارين بسوق الموت مجلوية
من شواحين وشطر حي الركابة.

وتغني النساء كذلك. بالاضافة الى غناء النساء تقوم بعضهن برش الملح والحلو على ظهور الرجال، وفي منتصف الطريق تقف الزفة ويصطف الشباب للجوفية ويشارك العريس في الجوفية ويقف اول احدى الصفين، وتستمر مدة قليلة جدا ثم ترجع النساء ويتابع الشباب الزفة الى دار المضيف ثم يتناولوا الغداء.

ويحضر أهل العريس مجموعة من السيارات لاحضار العروس وتذهب مجموعة من الصبايا والنساء والرجال مع هذه السيارات (الفاردة)، ويتم مقدم العروس وسط غناء الصبايا وزوامير السيارات، ويقود العروس اخوها او عمها او خالها حتى تجلس على الكرسي الموضوع فوق الطاولة، ويأتي العريس بزفة ويجلس بجانب العروس ويرفع عن وجهها الاكليل، ويفعل ما فعل تماما في صمدة الخطبة باستثناء ان هذه الصمدة لا يلبس فيها العروس شيئا.

وتستمر الصمدة مدة خمس الى عشر دقائق يكون اثناءها الغناء متواصلا من الجنسين مع التصفيق، ثم ينزل العريس ويعود الى دار المضيف ويتناول العشاء مع الشباب، وبعد انتهاء العشاء يتم تنقيط العريس كالتالي:

يقوم احد الشباب ويبدأ من شخص معين نقط العريس فرضا عشر دنانير فيقول الشخص الذي يجمع النقوط: خلف الله عليك يا فلان انت وقرايبك محبة النبي الشفيع، ثم يسجل المبلغ على دفتر وهكذا حتى يتم تنقيط العريس. بعد انتهاء النقوط يذهب العريس الى العروس، وعند دخول العريس الى العروس تقوم احدى النساء بالمهاهاة:

هي ويا مرحبا يا اللي جيت هالساعة.
هي وانت العريس وبيدك خاتم الطاعة.
وحياة من خلى نجوم الليل لماعة.
ما يصبر على فراقكم لا ليوم ولا ساعة.

يغادر الناس العرس، وفي صباح اليوم الثاني تحضر احدى اقارب العروس امها او اختها الفطور للعريسين وتسمى (الصبحية) ويبقى العريسان مدة اسبوع لا يخرجان من الدار.

وهكذا ينتهي العرس.

هذا هو العرس الرمثاوي الذي يروي الكثير من الاغاني الشعبية والدبكات ونلاحظ ان كل خطوة في العرس تضمنت غناءا.

ان الاعراس الشعبية تظهر تآلف الناس ومشاركتهم لبعضهم البعض في الافراح فلا يقتصر الفرح على الاقارب والاصدقاء فقط بل يحضر اهل الحي، الكبير منهم والصغير، النساء والرجال.

اعزائي القراء دامت ايامكم عامرة بالافراح ومبروك لكل عريس و... خريج.

هكذا من الاصل



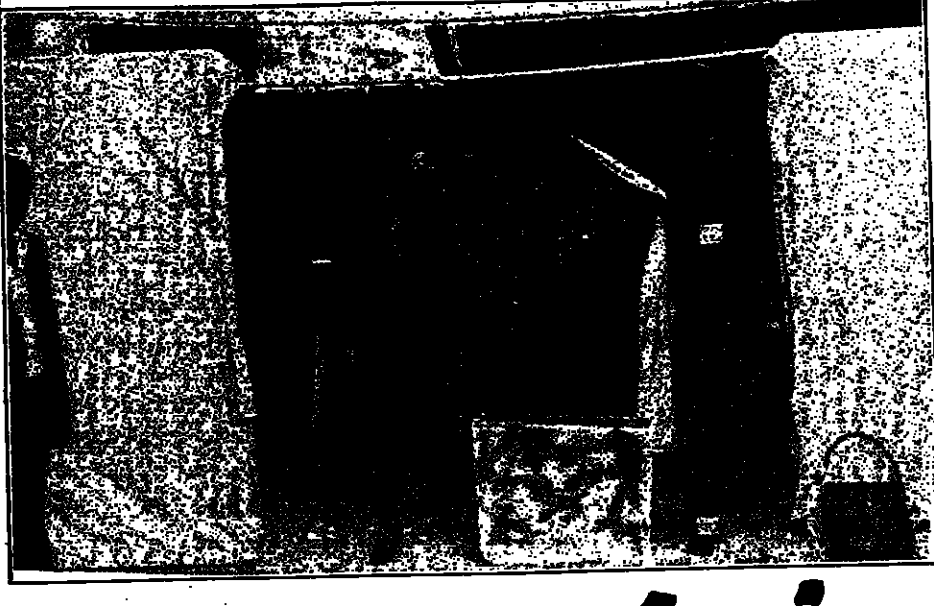


صحافة اليرموك

العرب والعالم يشاركون الاردن في إحياء جرش



خلال حفل افتتاح مهرجان جرش الاول





جلالة الملكة نور خلال حفل افتتاح المهرجان الاول



الملصق الرئيسي للمهرجان

فيروز تشدو في المهرجان

– فرقة رضا الشعبية من جمهورية مصر.

كتب موسى الطراونة

جرش المدينة الاثرية التي ما زالت تحتفظ بهيبتها كافضل مدينة شيدت خلال القرون الاولى الثلاثة بعد الميلاد، ستعود اليها هيبتها وسابق عزها بانعقاد مهرجان جرش الدوري فيها كل عام.

وكانت جرش قد اختيرت كموقع للمهرجان نظرا لما تتمتع به هذه المدينة العربية من تراث معماري وثقافي عظيم يمتد من عهود ما قبل التاريخ وحتى الوقت الحاضر.

ومهرجان جرش "٨٣" سيعيد الحياة الى جرش بشكل اكبر وبمستوى تنظيمي دقيق وتركيز على توفير الخدمات والتسهيلات للمواطنين.

لقد افسح مهرجان جرش الاول عام "٨١" المجال امام ابناء الشعب الاردني لعرض انشطته الثقافية والفنية وكان فرصة ايضا لتجمع عدد كبير من ابناء هذا البلد في مكان واحد.

وبقيام مهرجان جرش "٨١" تحقق امل الكثيرين من الافراد والرسميين والهيئات العامة والخاصة كان يراودهم منذ ما يزيد عن ربع قرن.

وكانت فكرة المهرجان قد "ولدت" في حفل تخريج الفوج الثاني من طلبة جامعة اليرموك برغبة من جلالة الملكة نور والتي عبرت عنها لعدد من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة اثناء هذا الحفل.

وتسارعت الفكرة وكانت "لجنة مهرجان جرش للثقافة والفنون" برئاسة الدكتور مازن العرموطي مدير مهرجان جرش "٨٣" وعضوية عدد اعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في الجامعة.

وفي الفترة ما بين ٢١ – ١٩٨١/١٠/٢٣ عقد مهرجان جرش الاول حيث عرضت مسرحيات مختلفة باللغتين العربية والانجليزية ومسرحيات خاصة بالاطفال.

وقدمت خلاله رقصات شعبية لبعض فرق مراكز الشباب حيث قدم مركزي شباب اربد والرمثا، كامل فقرات العرس الاردني ومراسيم الزواج وما يتبعه من امور وعادات كانت سائدة عند الاردنيين.

وقدمت بعض الفرق الاجنبية رقصات وطنية خاصة ببلدانهم حيث شاركت فرقه "الفلامنجو" الاسبانية بتقديم عروض لبعض الرقصات الاسبانية. كما قامت فرقة ايست سانوك البريطانية بتقديم رقصة خاصة بهم.

وشاركت موسيقات القوات المسلحة بتقديم عروض موسيقية جديدة اثناء انعقاد المهرجان وانتشر العازفين المنفردين على طول شارع الاعمدة المتفرع من الساحة الرئيسية للمدينة الاثرية يواصلون عزفهم وانشادهم سواء على الربابة او على العود وشاركهم في ذلك ايضا عدد من الموسيقيين الاجانب بتأدية بعض المقطوعات الموسيقية والغنائية.

واحتوى مهرجان "٨١" على معرض للوحات الفنية لابرز فناني الاردن، اقيم في قبو زيوس، كما وشارك عدد من الشعراء المحليين بتقديم فقرات شعرية على جمهور المهرجان.

بالاضافة الى ذلك اقيمت بيوت الشعر وجلست فيها الفتيات الاردنيات بالزي الشعبي للمدن الاردنية كما واقيمت الحوانيت على جوانب شارع الاعمدة لبيع وعرض التحف والادوات المنحوتة والمنسوجات واعمال التطريز والفخاريات.

وقد رعت جلالة الملكة نور المعظمة حفل الافتتاح بتاريخ ١٩٨١/١٠/٢١ حيث كان في استقبال جلالتها الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة والدكتور مازن العرموطي مدير المهرجان واعضاء لجان المهرجان وتجولت جلالتها على فعاليات المهرجان المختلفة وكان قد رافق جلالتها عدد كبير من رجال الدولة، كما وحضر حفل الافتتاح عدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان وعدد من كبار المدعوين للحفل.

وفي لقاء مع الدكتور مازن العرموطي مدير المهرجان قال حول مهرجان جرش الثاني لقد تفضل جلالة الملك الحسين المعظم بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢٢ بترشيح كتاب تعيين اللجنة العليا للمهرجان برئاسة جلالة الملكة نور وعضوية ليلى شرف نائبة الرئيسة ومعن ابو نوار والاميرة وجدان علي والدكتور عدنان بدران وبطرس صلاح وعلي غندور والدكتور مازن العرموطي كعضو ومدير للمهرجان والعقيد عدنان الداغستاني.

عن اهداف المهرجان يتحدث الدكتور مازن العرموطي فيقول ان المهرجان يهدف بالدرجة الاولى الى احياء الحياة الثقافية والفنية في الاردن ودعم الكفاءات والمواهب الفنية على اختلاف انواعها.

كما ويهدف المهرجان الى:

- احياء وانعاش التراث والفلكلور الاردني.
- دعم اواصر وعرى التفاهم والاتصال بين ابناء العالم العربي وخاصة في القطاعات الثقافية والفنية عن طريق اطلاع الزائر العربي على الامكانات الاردنية واطلاع المواطن الاردني على امكانات اخيه العربي والتي ستعرض في المهرجان.
- تحسين الصورة الاردنية ودعمها في الخارج عن طريق عرض الاردن كمركز من مراكز الاشعاع الثقافي والفني وكاحد المساهمين في التراث الثقافي في العالم.
- دعم الاقتصاد الاردني عن طريق تنشيط السياحة الخارجية للاردن وتدعيم السياحة الداخلية.

مهرجان جرش "٨٢"

كانت الاستعدادات قد قامت من قبل لجنة المهرجان لاقامة مهرجان جرش الثاني في صيف ٨٢ وقطعت اللجان شوطا كبيرا من الانجازات والتحضير للمهرجان ونتيجة للظروف التي كانت سائدة في لبنان واعتداءات الصهاينة على الجمهورية اللبنانية الشقيقة رأت لجنة المهرجان الغائه لعام "١٩٨٢" مع استكمال التحضيرات لاقامة المهرجان عام "١٩٨٣".

مهرجان "٨٣"

يوضح الدكتور مازن العرموطي مدير المهرجان ورئيس لجنة الاعلام والاتصال لمهرجان جرش انه حريص على ان يكون مهرجان هذا العام مهرجانا اردنيا بالدرجة الاولى وعربيا بالمرتبة الثانية ودوليا بالدرجة الثالثة حيث سيكون في المهرجان فقرات لها طابع محلي صرف كمعرض الحرف والمصنوعات اليدوية واجنحة الفنون التشكيلية.

وبعض الفقرات لها طابع عربي وقومي صرف كمعرض الكتب ومعرض الاقلام والعروض الاعلامية. والبعض الآخر من الفرق لها طابع دولي كفرق الفلكلور والموسيقى التي ستشارك في المهرجان.

وعن الفرق المشاركة في المهرجان يقول الدكتور مازن العرموطي انه الى جانب العروض المسرحية والموسيقية والفنية والفلكلورية المحلية ستشارك فرق عربية من ابرزها المطربة العربية الكبيرة "فيروز" وفرقتها، كما ستشارك فرقة رضا للفنون الشعبية من جمهورية مصر العربية. كما وستشارك فرق من الدول الخمس الكبرى. (بريطانيا والاتحاد السوفيتي، الولايات المتحدة، الصين وفرنسا) وتضم فرق للموسيقى والرقص والمسرح.

كما ستشارك فرق مختلفة من بنغلاديش وامكانية مشاركة تشيلي كما وستشارك فرق من تونس والسودان، الكويت، المغرب، والجزائر وعدد اخر من الدول العربية والاجنبية.

وسيقام في مهرجان جرش "٨٣" اكبر معرض للكتاب العربي يشارك فيه مئة من الناشرين العرب بما لا يقل عن ربع مليون عنوان اي ما يقرب من مليون ونصف كتاب. وسيقام لهذا المعرض سرادق كبير على يسار تقاطع شارع الاعمدة ارتيس مع شارع الاعمدة المتفرع منه بالقرب من الكنيسة المكتشفة حاليا.

وستقدم خلال مهرجان هذا العام عروض سينمائية من قبل لجنة السينما والعروض الاعلامية حيث ستعرض عدة افلام مشهورة منها فيلم عمر المختار النسختين العربية والانجليزية وفيلم شيماء اخت الرسول، والرسالة باللغتين العربية والانجليزية، وكفر قاسم، القادسية، خالد بن الوليد، والناصر صلاح الدين.

كما وستقدم افلام روائية انجليزية وافلام خاصة بالاطفال وسيتم عرض فلمين من الشرائح الاول بعنوان نظرة على الاردن والثاني بعنوان ازهار الاردن وهذين الفيلمين تصوير واخراج السيد فخري ملكاوي.

وفي الاردن سيشارك في المهرجان فرق فلكلورية مختلفة حيث ستشارك فرق مركز شباب اربد وفرقة شباب معان وفرقة شباب الجيل والفرقة الشيشانية وتعتبر هذه الفرقة التي تتكون من عدد من الاطفال الفرقة التي ستجلب الانتباه لميزة هؤلاء الاطفال في الرقص واختلافهم عن الفرق الاخرى.

كما وستشارك فرقة قبائل الحويطات وفرقة الفلكلور الفلسطيني وفرقة عالية وفرق مختلفة من السلط وفرق جامعة اليرموك.

وسيكون في هذا المهرجان نصيب للادباء والشعراء العرب والاردنيين لعرض نتاجهم في صيف هذا العام حيث افردت لجنة خاصة بالشعر والادب يرأسها الدكتور ابراهيم السعافين مدير دائرة اللغة في جامعة اليرموك تجري مراسلاتها مع الشعراء العرب والمحليين للمشاركة هذا العام وقد ابدى عدد من الشعراء والادباء والزجالين العرب والاردنيين استعدادهم للمشاركة في مهرجان جرش "٨٣".

اما الحرف التي ستشارك في مهرجان "٨٣" فهي مختلفة وكثيرة حيث ستقدم عروضا مكثفة للحرف الاردنية يشارك فيها عدد من الحرفيين الذين سيقومون بممارسة حرفهم امام الجمهور، وستقام للحرف هذه "٢٣" حانوتا موزعة على طول شارع الاعمدة.

وسيقوم احد الحرفيين بتركيب نول عربي في احد الحوانيت ليمارس عليه عملية الحياكة والنسيج.

وستعرض في جناح الحرف اعمال النقش على الحجارة والنقش على الخشب واعمال الحياكة والغزل والنسيج وصناعة السيوف والشباري العربية واعمال القش. والخزف والرمل في القناني وصناعة الزجاج التي سيقام لها فرن خاص في احدى ساحات المهرجان للاطلاع على عملية صناعة الزجاج.

كما وستعرض الملابس التقليدية واعمال الفرو والجلد والفضة والذهب.

اما المسرح المحلي في هذا المهرجان فستمثله عدة مسرحيات منها مسرحية دم، دم، تك ومسرحية الاسد المغرور الخاصة بالاطفال، ومسرحية دكوش يغزو وادي القمر وامكانية عرض مسرحية نبيل صوالحة الاخيرة. ومسرحيات اخرى عديدة باللغتين العربية والانجليزية. وستشارك فرق موسيقية وغنائية محلية من مختلف الجهات ابرزها موسيقى القوات المسلحة التي ستحيي حفل الافتتاح وباقي ايام المهرجان.

الاستعدادات للمهرجان

شهدت الشهور الماضية اجتماعات مكثفة ومضنية وغاية في التعقيد، الا انها تعتبر مفيدة وممتعة لما فيها من مصلحة للاردن، كما يصفها الدكتور مازن العرموطي مدير المهرجان.

وبجهود مختلف الافراد والمؤسسات والدوائر والوزارات وبعض المؤسسات الخاصة استطاعت لجان المهرجان حتى هذا الوقت انجاز الامور كانت قد اعدتها وبرمجتها وفق خطط لجان المهرجان المختلفة.

وجهود افراد لجان المهرجان مضنية يشكرون عليها رغم انها جهود تأسيسية ستضع هذا الحدث الوطني في مساره الصحيح تجعل من الاستعدادات لاقامة مهرجانات الاعوام المقبلة اقل تكلفة في الوقت والطاقة والجهود البشرية والمادية.

ويعتبر الدكتور مازن العرموطي مدير المهرجان نجاح هذا المهرجان مسؤولية كبرى لان نجاح هذا المهرجان مستنده الى نجاح تجربة مهرجان عام "٨١".

وسيحقق مهرجان جرش "٨٣" بعون الله رغبة جلالة الملكة نور المعظمة ورغبة اعضاء اللجان المختلفة للمهرجان ورغبات مواطنينا في هذا البلد في ان يكون مهرجانا دوريا ثابت ومتجدد وسمة حضارية ينفرد بها الاردن ويتميز.

جهود جامعة اليرموك

جامعة اليرموك ممثلة برئيسها الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس

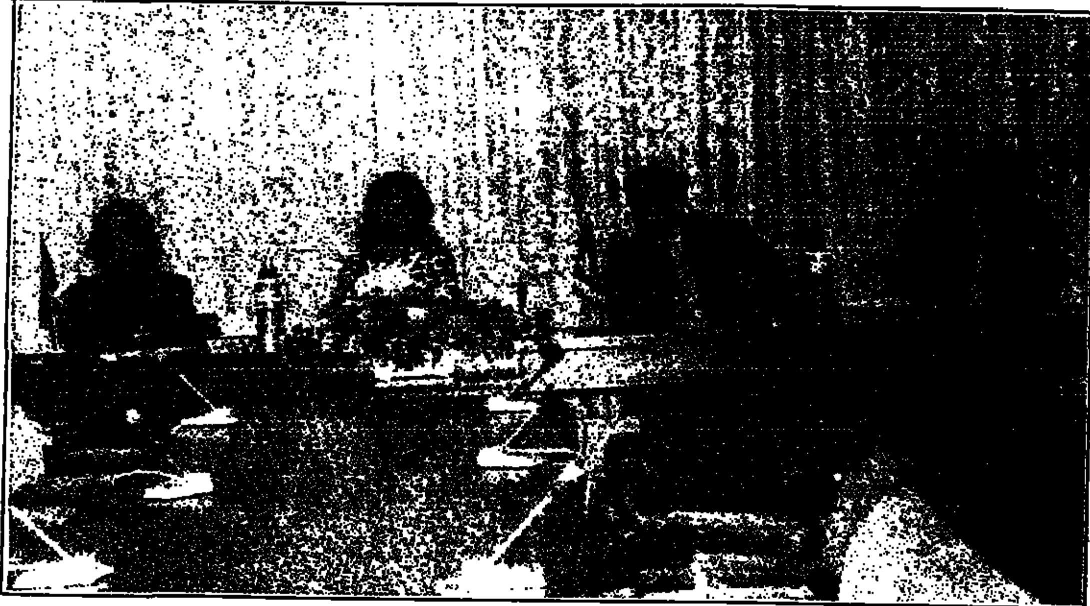
صحافة اليرموك

دائرة الصحافة والاعلام

الدكتور العرموطي : «مهرجان جرش ٨٣» مهرجان وطني بالدرجة الاولى»



المهرجان الاول.



— من اجتماعات للمهرجان الاول



جلالة الملكة نور اثناء مهرجان جرش الاول

فرق من الدول الخمس الكبرى ومن الدول العربية ستشارك في مهرجان «٨٣»





— الدكتور مازن العرموطي مدير المهرجان



— الدكتور عدنان بدران رئيس اللجنة التنفيذية

اللجنة التنفيذية للمهرجان اعطت الكثير لهذا المهرجان لانها تعتبر تدعيم وتنشيط الحركة الثقافية والفنية والاردنية ليس مسؤولية جهة معينة وانما مسؤولية كل مواطن ولك جهة في هذا البلد.

وجامعة اليرموك التي رعت مهرجان جرش "٨١" ودعمته بكل ما استطاعت شاركت هذا العلم بدعم المهرجان ماديا وافراد جناح خاص في مكتب ارتباط الجامعة في العاصمة عمان لاستعماله كمكاتب لادارة المهرجان وقاعات لاجتماع اللجان المختلفة.

وقامت جامعة اليرموك بتقديم تسهيلات النقل للجان والجهات المعنية بانجاح المهرجان.

وسيشارك في مهرجان هذا العام كما شارك في مهرجان "٨١" عدد كبير من طلبة جامعة اليرموك للعمل كادلاء وموظفي استقبال واعضاء في لجان المهرجان المختلفة.

ولا يفوت عن البال ان عدد رؤساء لجان المهرجان واعضائها من الهيئة التدريسية والادارية في الجامعة.

دعم المهرجان

قامت عدة مؤسسات اردنية بتقديم المساعدات والدعم للمهرجان، فقد قامت مؤسسة التلفزيون الاردني بالتكفل بتغطية اقامة الفرق المشاركة في المهرجان وضيافتها وتغطية تكاليف الفيلم الوثائقي التي ستنتجه ادارة المهرجان من قبل لجنة الاعلام والاشغال ومما يذكر هنا ان هذا الفيلم سيوزع على العالم باللغتين العربية والانجليزية ليحكي قصة جرش ومهرجانها السنوي. وابدت مؤسسة عالية استعدادها على تغطية نفقات نقل الفرق من والى الاردن..

كما وقامت ادارة مشروع تطوير البتراء وجرش بتقديم نفقات انشائية وخدمات متفرقة.

حفل افتتاح مهرجان "٨٣"

سيكون حفل افتتاح مهرجان جرش "٨٣" للمدعوين فقط من قبل ادارة المهرجان ولن يتم بيع تذاكر في هذا اليوم حيث سيكون بيعها في الايام الثمانية الاخرى وستقوم لجنة خاصة بتسهيل عملية الحصول عليها لكافة المواطنين في كافة المناطق.

وسيكون الحد الاعلى للتذاكر المباعة يوميا (٢٥) الف بطاقة وذلك لضمان سهولة الحركة في باحات المهرجان ولضمان عدم الاكتظاظ والفوضى داخل المدينة الاثرية ولاتاحة الفرصة للمواطنين لمشاهدة اكثر عدد ممكن من فعاليات المهرجان.

ويوضح الدكتور العرموطي انه ستكون هنالك تذاكر داخلية تباع للدخول للمسارح المغلقة والتي ستعرض بها الفعاليات الرئيسية للمهرجان كالدخول لمشاهدة وسماع "فيروز" مثلا.

كما ستكون هناك مرافق كثيرة الدخول لها مجانا كبعض الفقرات المسرحية والغنائية ومعرض الكتب والحرف اليدوية ومسرح الاطفال.

وعن مهرجان جرش الاول يقول الدكتور مازن العرموطي ان هذا المهرجان كان فرصة لاختبار الامكانات والقدرات لدى اعضاء المهرجان لمعرفة الامور التنظيمية ومدى فعالية التنسيق بين المؤسسات الاخرى الداعية للمهرجان او الراعية له وكان فرصة للتعرف والاطلاع على الفجوات والمشاكل والامور غير المتوقعة وفرصة للتعرف على نقاط الجذب والاهتمام للاستفادة منها في تخطيط المهرجانات التالية.

واما مهرجان هذا العام فسيكون تسعة ايام وذلك لضبط عملية التدفق للمهرجان والاشراف على فعالياته وفقراته المختلفة المحددة ضمن هذه الايام التسعة وقد اعتمدت لجان المهرجان في تخطيط برامج هذا العام على المهرجان الاول عام "٨١". الا ان مهرجان هذا العام سيكون مسائيا لحرارة الطقس في النهار واعتدالها ليلا ولجذب اكبر عدد ممكن من المواطنين والموظفين للاطلاع على فقرات هذا المهرجان.

وفترة المهرجان في المساء ستضيف الى المهرجان جمالا مميزا بسبب اضاءته بعد الغروب مما يضيف الجمال للمدينة علاوة على ان بعض الفعاليات تتطلب اضاءة واداء ليليا مميزا يزيد من رونقها وجمالها.

الخدمات والامور المساعدة

يتميز مهرجان هذا العام بتوفر شبكة خدمات متكاملة داخل المهرجان تشتمل الاضاءة وتوفير "٣٠" كشكا لبيع الماكولات والمرطبات لرواد المهرجان. وقامت لجنة خاصة بتوفير شبكة مياه لاغراض الشرب والخدمات واقيمت مجموعة من دورات المياه تتناسب واعداد المهرجان المتوقعين — بالاضافة الى توفير شبكة اتصالات هاتفية داخلية وخارجية. وتقوم لجنة خاصة بتوفير الاسعافات وسيارات الدفاع المدني والانقاذ وطائرة هيلكوبتر للحالات الطارئة والمستعجلة.

وتجري حاليا عملية استكمال تسييج المدينة الاثرية لضبط عملية الدخول والخروج اليها وتنظيمها.

وسيتم تحديد مواقف لانطلاق الباصات لنقل الرواد للمهرجان من مدن المملكة بالاتفاق مع لجنة المهرجان وشركات النقل المحلية.

وسيتم تنظيم مواقف خاصة لسيارات الرواد في مدينة جرش لتقادي حالات الاختناق في المدينة الاثرية وتجاوز ما حدث في مهرجان "٨١".

اضافة الى كل ما ذكر في التقرير الموجز فان هناك امور كثيرة لم تذكر عن لجان المهرجان الاخرى والتي تعمل من اجل انجاح المهرجان ولا يتسع هذا الموضوع لذكر كل شيء يتعلق بالمهرجان.

وفي نهاية حديثنا هذا ندعو الاخوة والمؤسسات العامة والخاصة دعم المهرجان لما فيه من مصلحة للاردن ولابنائه وليكون مهرجانا مميزا يحمل اسم الاردن في كافة ارجاء الكرة الارضية.



— طلبة جامعة اليرموك خلال المهرجان



— احدى الفرق الامريكية المشاركة في المهرجان

— فرقة جامعة اليرموك

هكذا من الأصل

فنون



صحافة اليرموك

دائرة فنون اليرموك في عامها الثاني

ملاحظات واضواء على

- قدمت العديد من المسرحيات آخرها المعتقل
- أقامت اربعة معارض فنية شاملة.
- وعدد طلابها مازال ١٢٢ طالبا فقط...

كتب/ ابراهيم السطري

دائرة الفنون الجميلة بجامعة اليرموك احدى الدوائر التي انشأت في الأردن بهدف رعاية وتاهيل المواهب الفنية المبدعة لرفد الأردن بالكوادر الفنية المؤهلة في العديد من التخصصات كالموسيقى والرسم والتصوير والتصميم الصناعي والديكور والمسرح..

ولقد اقامت الدائرة العديد من النشاطات رغم قلة عدد طلابها الذين لم يتجاوزون ١٣٠ طالبا خلال العامين الماضيين فمن حيث المعارض الفنية اقامت اربعة معارض وحوالي ٣ مسرحيات منها المعتقل والرحلة البحرية وغيرها.





لقطة من مسرحية "المعتقل"

معارض مستمرة ومواهب طلابية متجددة...

فعلى صعيد المعارض الفنية اقامت الدائرة اربعة معارض اي بمعدل معرضين لكل عام دراسي. بمعنى أخر اقامة معرض شامل في نهاية مساقات كل فصل، بحيث تكون الاعمال المعروضة من ضمن تطبيقات المساق الوارد في خطة الدائرة.

وهذا يعني ان معظم الاعمال المعروضة تكون ملتزمة بخط توجيهي ارشادي، خالية في معظم الاحيان من الابداع الذاتي الذي يؤهل الفرد او الطالب للوصول الى ما يريد وهذا ما اكدته المعارض الاربعة السابقة.

ولنعد الى الوراء وهنا لن اتكلم عن المعرض الأول والثاني، لأن الطلبة كانوا في سنتهم الأولى ولا نستطيع الحكم عليهم، ولكنني سأخص الحديث عن المعرضين الاخيرين وهما الثالث الذي اقيم في نهاية الفصل الأول للعام الحالي ٨٢/٨٣ والمعرض الشامل الرابع الذي اقيم في نهاية الفصل الثاني الحالي ١٩٨٣.

ففي المعرض الثالث والذي اقيم في مبنى الكندي واشتمل على العديد من أعمال التصميم والديكور المسرحي، واعمال الحفر والجرافيك، وبعض اعمال الرسم والتصوير الزيتي والمائي وبعض الاسكتشات بقلم الرصاص.. فلقد تبين من خلال المعرض المذكور ان الطلبة استطاعوا خلال علم ونصف تقريبا ان يعطوا اكثر بفضل توجيهات مدرسيهم رغم تعثرهم في بعض المساقات لصعوبة لغة الاتصال فيما بين الطلبة والمدرسين الاجانب خاصة.

ومع ذلك بدا للمشاهدين تحمس واضح في المستويات رغم تميز بعض اجنحة المعرض الثالث بالكم على حساب النوع مع غياب عنصر الابداع كليا في العديد من المعروضات باستثناء البعض منها، ورغم كل ما ذكر الا ان المعرض الرابع لم يختلف كثيرا عن المعرض الذي سبقه، من حيث المحاكاة والتقليد رغم الحجم الكبير الذي شغله، الا انه بدا هناك تحسن واضح في مستوى العارضين. فعلى صعيد بعض المساقات التي جاءت طبقا لخطة الفصل الثاني الحالي تشاهدنا معروضات في مجالات مختلفة فعلى صعيد الفن الاسلامي شاهدنا العديد من اللوحات الزيتية التي تميزت بالتقليد للمساجد المعروضة ولبعض القصص الاسلامية، والاغرب من ذلك اتضح من خلال الاعمال المعروضة تاثر قسم كبير من طلبة المساق المذكور بأسلوب مدرسهم وهذا ما لا نريده حيث يصبح الطلاب نسخة مقلدة لاستاذهم.

أما على صعيد التصميم الداخلي، الديكور، فقد حوى المعرض العديد من المخططات والتصاميم الداخلية التي لم تتعدى نطاق الرسم على الورق آملين في المستقبل ان تدخل حيز التنفيذ العملي للاستفادة من خبرة هؤلاء الطلبة علما بأن معظم طلبة الفنون هم من طلبة التصميم الداخلي، الديكور.

وعلى صعيد التصميم الصناعي فلقد شاهدنا في هذا المعرض ولأول مرة نماذج عملية تطبيقا لبعض المساقات العملية كالمقاعد (الكرسي) وبعض الادوات، "ككشك الهاتف" وطاولات الرسم.. وغيرها.

وهذه الادوات في الحقيقة ادوات معروضة وتقليدية لا حداثة ولا ابداع في تصميمها. لذا جاءت بشكل تجميلي او تزييني اكثر منه ابداع فني رغم جودة المشروع كمشروع على الورق ورغم محدودية العدد. ان الطلبة بحاجة الى دراسة واقعية للاشكال ومن ثم التحوير في الافكار على حساب الاشكال للوصول الى الجديد المبتكر.

اما على صعيد الحفر (الجرافيك) فقد اشتمل جناح الحفر (الطباعة) على تصاميم فنية جديدة مستوحاة من البيئة تعازف الربابة وصبابين القهوة والدبكة الشعبية وغيرها من المواضيع الوثيقة الصلة بالحياة التي يعيشها الطالب.

وتميزت هذه الاعمال في معالجة واقعية لخلفيات المعروضات كاظهار مناظر البيوت الشعبية في تداخلاتها الجميلة واقواسها وشرفاتها وما تحويه من عناصر بنائية قديمة ومتلاحمة مع الامامية التي تحوي اغلبها العنصر الانساني المتميز بالكدح واستخدامه للعنصر الحيواني الاليف بقصد الحرث او النقل.

ويلحظ المشاهد ايضا اهتماما بتكوين اللوحة من حيث تناغم الخطوط وتوزيع المساحات اللونية وترتيب العناصر وفق منهج فني مما يثري عملية الرؤية الفنية التي تعكس تقنية فنية وفهم جيد باحساس فطري بالتذوق الفني لموضوع لعبت فيه الخامة دورها الاساسي في التعامل الصادق ما بين الطالب وموضوعه.

أما على صعيد المسرح فلقد قدمت الدائرة خلال العامين الماضيين عدة مسرحيات منها مسرحية (الرحلة السحرية) من ١٨ ـ ٢١ كانون الأول ١٩٨٢ من اعداد واخراج فريد العصبودي وتمثيل عدد من طلبة الدائرة قسم المسرح، منهم سليمان العمري، عمر العاصي، قاسم الشافعي، مخلد الزيودي، محمد ابو غزله، ابراهيم عبيدالله، عامر سعدي صالح، وسهير عماري، لينا التل، ميران سريه، خلود طوطم، منال مصطفى، سناء مجدلاوي.

ولقد ركز المخرج (فريد العبودي) في مسرحيته هذه على الاسس المبدئية في المسرح وهي الممثل والنص وعلاقتهما بالجمهور بالابداع التلقائي بهدف تطوير النص وبتسجية التجربة للتوصل الى عمل افضل باحساس وامكانية ابتكارية ناتجة عن تجربة التفاعل مع النص ومقدرة مواجهة الجمهور.

وتتلخص اسم احداث هذه المسرحية بتقديم بشكل مبسط للاطفال ليتعلموا منها العبر عن التاريخ. كتعلم الانظمة والقوانين ودور المرأة وتحررها من العنصر الميتولوجي.

أما مسرحية المعتقل، والتي قدمت مؤخرا على مسرح المركز الثقافي الملكي بعمان، فهي من تاليف كنث بروان، واخراج السيد فريد العبودي احد مدرسي المسرح في دائرة الفنون الجميلة وتمثيل بعض طلبة تخصص المسرح وهم محمد ابو غزالة، واحمد ابو سردانه ونضال سليمان وهؤلاء بدور ضباطه اما السجناء فهم عبد الهادي الجبور وصالح العمري، صالح خريسات، عبد الله محمد، حسن خريسات، احمد حمارنه، محمود الزغول، الذين قاموا بدور الحرس فهم مخلد الزيود ووصفي الاخرس.

وتدور احداث هذه المسرحية (المعتقل) والتي خرجت الاسوار الجامعية حول معتقل في (فوجي ياما) في اليابان عام ١٩٥٧ لقوى مشاه البحرية الامريكية بهدف اعطاء المشاهد صورة وثائقية لا اكثر عن حياة المعتقلات الذي يحوي ضباط وحراس وسجناء دخلوا المعتقل نتيجة عدم اطاعتهم الانظمة وقوانين المشاه البحرية، وحكموا بفترات تتراوح ما بين اسبوع وثلاثون يوما، من اجل تنظيمهم وتدريبهم واعادتهم لمواقعهم، وعبر فترة الاعتقال هذه يلاقي السجين انواع العذاب والهوان لاخذ العبر والدروس التي تثبت رجولته وصدق نيته.

وهكذا استطيع القول ان هذه المسرحية هي احدى المسرحيات التي استطاعت ان تخرج بفضل جهود مخرجها وممثليها الخروج من اسوار اليرموك لمجتمع مدينة عمان أملين ان تتكرر التجربة في المستقبل القريب وعلى مدى اوسع يواصل تلك الفئة من الشباب الوصول الى المشاركة بالاعمال التلفزيونية والسينمائية على مستوى الوطن العربي بل والعالم. حاملين اسم اليرموك على جباههم القوية.

وفي الختام استطيع القول ان دائرة الفنون الجميلة بجامعتنا الفتية ان خرجت بعمل مسرحي واحد، لم تخرج بعد من اطارها التقليدي فما زالت فنون اليرموك تعيش في فنون اليرموك، لماذا لا تبادر الدائرة باقامة المعارض الفنية.

وبالتحديد لافضل الاعمال في معظم مناطق المملكة لتشجيع الطلبة على الالتحاق بدائرة الفنون الجميلة ولاستقطاب ذوي المواهب والكفاءات العالية بهدف رفد الأردن والعالم العربي بل والعالم بالكوادر الفنية المؤهلة بالعديد من التخصصات الموسيقية والمسرحية والفنية..

وهنا اعود واؤكد بان مبادرة جامعتنا الخيرة بانشاء دائرة للفنون الجميلة لامر هام وفعال على استمرارية ودعم الحركة التشكيلية خاصة وانها سوف تخرج دارسون اكاديميون للفن.

وهؤلاء ماذا سنقدم لهم من ضمانات تشجعهم على الاستمرار والسير للامام، في ظل حركة فنية تشكيلية مميزة ورائدة على الساحة الاردنية، وخاصة وان في جامعتنا كوادر فنية قد تميزها عن بقية المؤسسات الفنية الاخرى التي ترعى الفنون كامة خاصة وان بادرتها في افتتاح هذه الدائرة كانت الأولى من نوعها في الأردن أملين لها دوام التقدم والازدهار.



الطلبة في دور مسرحي

فريد شوقي

فريد شوقي.. يعد علامة هامة، قيمة هائلة ثروة، قدرة على العمل الدائم الدؤوب، عشق كامل لفن السينما عامة والتمثيل خاصة، خبرة واسعة عميقة.. ولكنه لا يمثل خطا مستقلا في السينما المصرية، هو قد حاول، مستندا الى تلك الاسماء المضيئة التي ساهمت في خلق سينما لها قيمة حقيقية ان يقدم فنا مغايرا للبضاعة السائدة عشرات التجار فكانت النتيجة المروعة التي تعبر عن حصاد السينما المصرية كله، حصاد اكثر من خمس عقود: كم ضخم مهمل، مجرد ارقام لا قيمة، ثم عدد قليل من اعمال كبيرة تتناثر كالجزر المبعثرة، المتباعدة، وسط بحر من اعمال لا يليق بها إلا الاهمال والنسيان.

مسرح الجامعة وشاطئ الحرمان

كتب: محدم صالح ملكاوي

مسرح الجامعة مصدر مهم في اثراء المجتمع المحلي ثقافيا، وفي عكس اراء الطلبة وطموحهم واما نيهم، وهو مصدر تثقيفي يتعرف المشاهد خلاله على العديد من الأعمال الادبية العالمية الشهيرة. وقد جسدت فرقة المسرح هذه الفكرة بعرضها العديد من المسرحيات العالمية آخرها مسرحية "الاستاذ خليفة بك".

وقد اسهمت فرقة المسرح بأعمال اخرى أهمها مسرحية "الطريق الى بيت المقدس"، و"ليالي شمس النهار" اضافة الى اخراج مسرحيات اطفال المدرسة النموذجية.

ويقول مخرج المسرح الجامعي السيد باسم دلقموني "ان مسرح الجامعة وجد للنشاطات غير المنهجية لعرض هوايات الطلبة وصقلها بمنهج علمي وتقديم اعمال أدبية شهيرة الى المشاهد على النطاقين الجامعي والمحلي، وقد قمنا ـ والحديث للسيد دلقموني ـ بتقديم العديد من المسرحيات على مسرح الجامعة أو على مسرح دائرة الثقافة والفنون منها "الطريق الى بيت المقدس" للدكتور ابراهيم سعافين ومسرحية "الحيوان".

وللقارئ العزيز نقول ان "مسرحة ليالي شمس النهار" التي قدمت في مهرجان جرش الاول، استغرق الاعداد لها ثمانية اشهر لتقديم عمل مسرحي على مستوى رفيع لجمهور المهرجان لكن جهود الفرقة احبطت من ذوي الشأن لرفضهم صرف "الله يعطيكو العافية" للمشاركين على الاقل.

وتحدث المخرج دلقموني وقال ان مسرحية الاستاذ خليفة بك مترجمة عن المسرحية الفرنسية "المعلم توباز" وهي تتحدث عن مساوىء المجتمع والرشاوي بطرق انتهازية، واشار الى انه تم اجراء بعض التعديلات لتتوافق مع مجتمعنا المحلي، ويتفاعل معها الجمهور.

ولا شك ان الأعمال المترجمة وغير المترجمة التي يقدمها قسم المسرح تنبع من صميم الواقع المحلي او العالمي، حيث يصور لنا المجتمعات الأخرى بواقعها الحقيقي، واشار السيد دلقموني الى ان مسرحية الحيوان مثلا تبين الوجه الحقيقي للمجتمع الامريكي والعلاقات الاجتماعية بين افراده بشكلها الواقعي وليس كما يتصور الكثيرون.

وللطفل نصيب ايضا في اعمال المسرح الجامعي، حيث اخرج السيد دلقموني بعض مسرحيات الاطفال اهمها "افتح يا سمسم" و"السندباد والساحر" وحاليا يتم اعداد اوبريت غنائي للاطفال.

ولكن تبقى المعوقات الروتينية هي الاساس في تقليص نشاط المسرح الجامعي فالمعاناه في العنصر النسائي اولا والظروف ضد الفرقة ـ كما اشار المخرج باسم ـ حيث يضطر الطالب الى اقتطاع ساعات عمل المسرح على حساب دراسته او راحته، علاوة على انعدام الحوافز والدعم لافراد الفرقة، لاحياء تفاعلهم مع المسرح بشغف.

ولا داع للتذكير بان المخرج هو مهندس الديكور وموظف. المكياج اضافة الى ان الاجهزة قليلة مما ادى واسهم ذلك في فتور عزيمة وحماس الطلبة الممثلين وتقولها بكل صدق وحرارة ان دور المسرح على الصعيد الجامعي والمحلي اثبت جدارته من خلال الاعمال التي قدمها، ومع ذلك لم تبلغ فرقة المسرح بشكل رسمي لتمثيل الجامعة في مهرجان جرش القادم؛ وبذلك فقدت الجامعة مرلتها، وستفقد اكثر اذا لم يتدارك ذوي الشأن الامر.

مسرحية الاستاذ خليفة بك

تاليف: مارسيل بانيولي
اعداد طلبة فرقة المسرح الجامعي
وهي من اخراج باسم دلقموني
ويساعده في الاخراج
"سليمان العمري"

تبدأ العروض في ١٨/٦/١٩٨٣ الساعة الثامنة والنصف مساءا بعد الافطار



باسم دلقموني

المسرحية كوميدية هادفة ناقدة للوضع الاجتماعي وهي تتحدث عن المادة واثرها في تغير المجتمع ووجود الفساد والتفسخ الاجتماعي والرشاوي واستغلال المناصب والانجراف وراء المادة.

وهي تقدم باللهجة الاردنية المحكية. صمم الديكور الاستاذ عبد المنعم عثمان المدرس بدائرة الفنون الجميلة يشترك في المسرحية سليمان العمري، رياض طبيشات، مخلد الزيودي، محمود طلوزي، فخر عبنده، سفيان الحمود، ريم شعبان، ميسون حداد، صالح الزامل، هاني الجراح، طه درويش، وبعض اعضاء الفرقة الجدد.

هذه هي المسرحية الأولى التي تقدمها الفرقة باللهجة العامية. حيث سبق للفرقة ان قدمت خلال الفصل الاول من هذا العام مسرحية قصة حديقة الحيوان" تاليف ادوارد اولبي، وقبلها مسرحية "البخلاء" حيث كان الاعداد جماعي فيها. وهناك الكثير من الأعمال السابقة مثل "الطريق الى بيت المقدس" و "ليالي شمس النهار" وكلاهما من تأليف الدكتور ابراهيم سعافين. وقدمت ايضا مسرحية "النوادر" ايضا من اعداد طلبة الفرقة.

هذا وستشارك فرقة المسرح الجامعي بمهرجان جرش لهذا العام حيث ستقدم مسرحية "محاكمة الرجل الذي لم يحارب" للكاتب السوري "ممدوح عدوان" طبعا سبق للفرقة ان شاركت بمهرجان جرش الأول بمسرحية ليالي شمس النهار".



فنون



صحافة اليرموك

محمد أمين.. يتحدث لصحافة اليرموك:

اين يقع التلفزيون بين وسائل الاعلام الاخرى؟

لماذا يسرق التلفزيون أبصار المشاهدين؟

كتب رمزي شاهين:

يعد التلفزيون من اهم وسائل الاعلام في المجتمع واكثرها قوة لانه يستطيع ان يجذب المشاهد بكل حواسه، فهو يبث للمشاهد الصوت والصورة في وقت واحد وهذه ميزة تميزه عن باقي وسائل الاعلام الاخرى. وهو قادر على احداث وتدعيم الاراء والاتجاهات وايضا يستطيع التغيير في هذه الآراء في بعض الاحيان.

واختراع التلفزيون من النقلات الحضارية المهمة في العالم، لكن هناك اختلافات حول الجهة المسيطرة على هذا الجهاز، فاما ان يوجه للخير او للشر. اي ان الذي يوجه هذا الجهاز يتحمل المسؤولية في جميع السلبيات والايجابيات.

وحول هذا الموضوع كان لي اللقاء التالي مع السيد محمد امين مدير دائرة الاخبار في التلفزيون الاردني.



تحدث السيد محمد امين عن الدور الخطير للتلفزيون في حياة الامة على الصعيد الاعلامي والسياسي والتعليمي قال: انني استغرب الحاق الخطر دائما بدور التلفزيون سواء على لسان المسؤولين او الدارسين. ان التلفزيون انجاز حضاري رفيع، وهو اداة يستخدمها الانسان كأداة لها وجهان. الشر والخير والهدم والبناء، اذن لماذا نصف دورة دائما بالخطر، بينما لا نقول ان للكاتب دورا خطيرا في حياة الأمة؟ ان الخطر يكمن في طريقة الاستخدام، في نية الانسان المسبقة على التوجيه نحو الخطر، او في جهل الانسان المسير لهذه الاداة لمدى تأثيرها او اختيار المواد التي يؤدي بثها الى نتائج خطيرة.

واعتقد ان من الافضل وصف دور التلفزيون بالمؤثر، والتأثير هنا محايد قد يصبح خطيرا سيئا اذا اسيء استخدامه، وقد يصبح بناء مفيدا اذا احسن استخدامه.

واما تأثيره على حياة الأمة فهو نجم الساحة التي تضم الآن مختلف وسائل الاعلام وليس ادل على مدى تأثيره من قول احد المشرفين على التلفزيون البريطاني "التلفزيون اصبح المعلم العظيم للشعب، ففي المناطق الريفية من الجزر البريطانية وهي مناطق متخلفة نسبيا عن المدن البريطانية الكبرى، نجد ان التلفزيون قد نشر فيها الوعي الثقافي والتربوي بدرجة كبيرة، وضيق الفجوة بين مدى وعيهم بمختلف جوانب الحياة ومدى وعي سكان المدن الكبرى وخاصة في ميدان الامراض العقلية والشؤون الاقتصادية والسياسية والفنية.. الخ" واتصور ان ما تحدث به المشرف البريطاني ينطبق الى حد بعيد علينا!

هل يقلل من المطالعة؟

لا شك ان للتلفزيون تأثيرا واضحا في اتجاهات افراد المجتمع نحو المطالعة، حيث انه اصبح الوسيلة الرئيسية لقضاء وقت الفراغ لمختلف فئات العمر في المجتمع للاطفال والشباب والكبار ذكورا واناثا. وتزداد جاذبية التلفزيون كلما ازدادت ساعات البث وكلما تنوعت البرامج التي تشكل محور الاهتمام مثل البرامج الرياضية والدينية، والثقافية، والسياسية والعلمية.

والواقع انه ليس لدينا دراسة حتى الآن لدى افراد المجتمع، ولكن في اعتقادي ان هذا التأثير لا يتجاوز ٢٥٪ من افراد المجتمع، ولكن هذا التأثير ليس كله سلبيا، فالتلفزيون عندما يصرف شخصا عن المطالعة لا يتركه في فراغ بل يقدم له البديل، والسلبية هنا تقاس بمحتوى موضوع المطالعة او محتوى البرامج في التلفزيون وايهما يخدم المواطن الذي صرف عن المطالعة..

والقضية هنا كما اتصور تكمن في السؤال التالي... ما الهدف من المطالعة؟ فاذا كانت مشاهدة التلفزيون تحقق هذا الهدف فالنتيجة ليست سلبية بل اضيف الى ذلك ان التلفزيون يثقف ويزيد متوعي قطاعات واسعة من الناس لا تطالع ايضا.

واذا كان النوع في البرامج ومواده وطريقة العرض الجذابة تصرف الناس عن المطالعة، فلماذا تكون هذه سيئة يحاسب عليها التلفزيون؟؟ لماذا لا يلتفت الناقد الى الكاتب ودور النشر الذين لا يوفرون المطبوعات المتنوعة من حيث الشكل والمضمون لتجتذب الناس من جديد؟

موقع التلفزيون الأردني

يقول السيد امين ان التلفزيون الأردني يتمتع بتأثير قوي على المجتمع الأردني، في مختلف ساعات البث، وعلى القنالين وجدنا ان نسبة مرتفعة جدا تشاهد التلفزيون ولساعات طويلة. وذلك يعود بصورة رئيسية الى ان التلفزيون عندما يكاد يكون المصدر الوحيد للترفيه المصاحب للمتلقف... ويعتمد التأثير في مداه وقوته على نوعية المادة المقدمة، وعلى ثقة المواطن، بهذه المادة او مقدمها، وعلى مدى صلة تلك المادة بحياة المواطن، وعلى قدرة مقدم المادة على المخاطبة العقلية المنطقية المدعومة بالحقائق، وعلى المواقف السابقة للمواطن التي يعتقد بها، على سن ذلك المواطن وخلفيته الثقافية والعلمية والسياسية، وكذلك يعتمد التأثير ان كان يهدف التغير على قدرة التلفزيون على تقديم البديل الافضل لوضع اجتماعي يريد تغيره ولا ادعي بان الصورة كاملة في التلفزيون الأردني، ولكن اعود واقول ان النسبة العالية التي تشاهده تعتبر دليلا على قوة تأثيره في ظرف تتنافس على الساحة مع تلفزيونين مجاورين.

اما المقارنة مع تلفزيونات عربية من حيث تأثير كل تلفزيون على مجتمعه فيقول السيد امين ليس لدينا دراسة تفصيلية حول هذا الموضوع. ولكن وصلتنا مؤخرا دراسة ميدانية مختصرة اجريت في سوريا الشقيقة، ووجدنا ان التلفزيون الأردني هناك مشاهد بنسبة ٩٠٪، ممن يملكون اجهزة تلفزيون ويصل بثنا اليهم (تغطي الآن ثلثي مساحة سوريا تقريبا) في نشرة الاخبار الرئيسية التي تبث الساعة الثامنة كذلك فان لبرامجنا نسبة عالية من المشاهدين هناك وخاصة بين الطبقة ذات الوعي الثقافي الذي يتجاوز المتوسط، وينافس التلفزيون الأردني التلفزيون السوري في سوريا، ولا ابالغ ان قلت انه يتفوق عليه.



السيد محمد امين يتحدث لمندوب صحافة اليرموك

موقع التلفزيون من وسائل الاعلام الأخرى

اذا قصد بتلك المنافسة والميزات، فان التلفزيون يتفوق عليها في نقاط عديدة. ولنفرض انه اعلن عن مباراة بكرة القدم وجاء في الآن ان هذه المباراة ستنشر تفاصيلها وصورها في صحف الغد، وستبثها الاذاعة حية على الهواء وسينقلها التلفزيون مباشرة على الهواء فاين تجد نفسك؟؟

بالتأكيد ان لم تذهب بشخصك الى الملعب، فستجلس امام جهاز التلفزيون، لأنك لن تنتظر الصحيفة حتى تصدر في اليوم التالي، ولن تكتفي بسماع صوت المعلق الرياضي من الراديو بل تريد المباراة حية فعلا بالصوت والصورة واللون فهذه هي الحياة الفعلية المقصودة التي تتفاعل معها اكثر من غيرها.

ولا شك ان للتلفزيون مزايا عديدة من اهمها:

١ ـ يقدم الصورة والصوت اللذين يسيطران على المشاهد لاشتراك حاستي السمع والبصر في التأثير وهذه الميزة تجعل التلفزيون اسهل في الوصول الى ادراك المشاهد.

٢ ـ برامجه اكثر جاذبية واغراء من الافلام والاغاني المصورة، بالاضافة الى الحركة التي هي الحياة هي سر الجاذبية الذي لم يتوفر لسواه مما يزيد في استمتاع المشاهد، فيمتزج الاعلام بالترفيه والتثقيف.

٣ ـ وجود الجهاز في المسكن يجعلك في غنى عن الذهاب الى اماكن اخرى كالسينما والمسرح وما يصاحب ذلك من بذل الجهد والمال ايضا.

٤ ـ يتفوق على المطبوعات الصحفية في ايراده الاخبار مباشرة من مصادرها ويتساوى في ذلك مع الراديو ولكنه هنا ايضا يتفوق عليه في الصورة الحية المتحركة والبيانات والخرائط التي تصاحب الخبر.

٥ ـ انتشاره واسع اوسع جدا من انتشار الصحف ويوازي انتشار الاذاعة طبعا بعد ادخال التحسينات على محطات التقوية التي اصبحت تنافس مدى التغطية في البث للاذاعة.

وحول سلبيات الاعلام التلفزيوني الموجه وايجابياته، وايضا ايجابيات الاعلام الحر وسلبياته اذا كان هناك سلبيات قال:

الاعلام الموجه الملتزم في مجال الاخبار بصورة عامة، هو الملتزم بمصلحة المجتمع ككل حسب مفاهيم تلك المصلحة. وهذا يعود تقريره اما للسلطة الحاكمة، اكانت حزبيا ام احزابا ام سياسيين وهذا هو اعلام الدولة او الحزب او الجهة الحاكمة.

اما الاعلام غير الملتزم في المجال الاخباري فتعتمد على نشر اي خبر ايا يكون وعمن يكون ومهما كانت نتائجه، وهنا يكمن خطر الانزلاق في التروي لمفاهيم مدمرة للمجتمع. عند الاسهاب في نشر اخبار الجريمة والجنس، في نشر الاخبار الاباحية والتفسخ الاجتماعي والايحاء بانها من مظاهر التطور.

غير ان الاكثر ملاءمة وعدلا للمشاهد هو نشر الخبر اي خبر هام له قيمة في المقياس الحضاري في حجمه وبموضوعية يعني نقل الواقعة او الحادث او الحدث في حجمه الذي تم فيه وبمعظم المعلومات التي توفرت عنه حتى لو كان مخالفا لتوجيهات الجهة المشرفة على الاعلام اذا ان العدل يقتضي نشر الخبر الهام، وللجهة المشرفة الحق في التعليق والشرح والتحليل وابداء وجهة نظرها حياله..

فلا الالتزام المسبق قاعدة صحيحة، ولا الانفلات من كل قيد قاعدة صحيحة، ولكن الافضل هو الاخبار الهامة بحجمها الحقيقي وان لا نجعل من انفسنا اوصياء على عقل المشاهد، بل علينا بناء الثقة بيننا وبينه.

ان بناء جسور من الثقة بين الجهة المسيطرة على جهاز التلفزيون والمشاهدين هي الطريقة المثلى لتقبل المشاهدين الافكار التي تطرحها هذه الجهة، وبذلك يستطيع الاعلامي الدخول الى قلب المواطنين وتسييرهم حسبما يريدون بالصدق طبعا..

أثر التلفزيون على الأطفال

الاطفال هم النخبة او الفئة التي يجب علينا ان نرعاها حسن الرعاية ونصب اهتمامنا على توفير كل اساليب الراحة والحرة لهم، فالاطفال من المتعارف هم تلك الفئة من الناس الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والرابعة عشر. وبصدد حديثنا هذا عن اثر التلفزيون على الاطفال نلاحظ ان في مجتمعنا هذا قد اصبحت وسائل الاعلام متطورة تطورا هائلا من صحف ومجلات وتلفزيون وسينما، ونلاحظ ايضا ان التلفزيون قد غزا البيوت وطرد معظم وسائل الاعلام الاخرى الى الخارج.

ومن هنا نخرج بنتيجة ان التلفزيون هو ذلك الجهاز الذي يتعرض اليه اكبر عدد ممكن من الاطفال بالنسبة لمجموع السكان العام، وقد لوحظ نتيجة الدراسة على الاطفال ان نسبة ٣٣٪ من مجموع الاطفال في سن الثالثة يشاهدون التلفزيون بقدر ساعتين في اليوم الواحد تقريبا وثمانين بالمائة من الاطفال في سن الخامسة وتسعون بالمائة من الاطفال في سن السادسة. يشاهدون التلفزيون بقدر اربع ساعات في اليوم الواحد تقريبا هذا ونلاحظ بعد انتقال الطفل من مرحلة الطفولة يقل تعرضه ومشاهدته للتلفزيون.

والبرامج المفضلة لدى الاطفال هي البرامج المسلية والترويحية كالدراما والصور المتحركة وبرامج الحيوانات اكثر من البرامج التعليمية والتثقيفية، واندفاع الطفل الى التعرض الى التلفزيون يكون اندفاعا ناتجا من الصراع النفسي والمشاكل التي يتعرض لها مما يذهبه الى الاتجاه نحو جهاز مسل يقوم بمسح هذا الصراع وهذه المشاكل عن لوحة دماغه.

وفي ان التلفزيون يساعد على تعلم الطفل وزيادة معلوماته لوحظ ان التلفزيون يساعد على تعلم الطفل وربما يعتبر اداة ثانوية ورئيسية احيانا في تعلم الطفل تعلمه بعض الكلمات واللغة تعليما صالحا اكثر من اولئك الاطفال الذين لم يتعرضوا للتلفزيون، وكذلك بجانب هذا ان الاطفال الاكثر ذكاء يتعرضون للكتب والمجلات اكثر بكثير من التلفزيون واما الاطفال ذوي الذكاء المتوسط فقد يتساوى تعرضهم للصحف والمجلات والتلفزيون اما الاطفال ذوي العقلية المنخفضة نسبيا فيهتمون بالتلفزيون اكثر من غيره من الوسائل الاخرى.

وعن صرف التلفزيون للطفل عن استعمال وسائل اخرى حيث ان ليس للتلفزيون اثر ملحوظ عن صرف الطفل عن المطالعة فالاطفال الذين يرغبون في ان يتعرضوا الى مثل هذه الوسائل يتعرضون والذين لا يريدون ان يتعرضوا الى هذه الوسائل لا يتعرضون لها.

ونتيجة للدراسة المجربة على الاطفال الذين يشاهدون التلفزيون قد استنتج ولوحظ ان التلفزيون قد يشبع عددا لا بأس به من رغبات الاطفال ويسليهم وقد يصرفهم عن القيام بالاعمال غير الاخلاقية والواقعية ويزيد اطفالنا على العلم والتعلم وتحمل المسؤولية خاصة في سن مبكر من اعمارهم.

سمير عياصرة

دم دم تك في مجلة التلفزيون

المسرحية الوحيدة التي تمنيت ان لا تفوتني في هذا العام هي "دم دم تك" التي اعدها نادر عمران والذي اعتدنا ان نشاهد له ديكورات مسرحية متميزة، والتي اخرجها خالد الطريفي الذي كان اخر عمل شاهدته به هو طريق السلامة اخراج احمد قوادري الا ان مجلة التلفزيون استطاعت ان تعوضني بعض الشيء عندما عرضت لنا بعض الفقرات التمثيلية واخرى الغنائية ولا استطيع ان اتحدث عن هذه المسرحية بل سانقل وجهة نظري بما شاهدته على شاشة التلفزيون.

فلقد استمتعت فعلا بما شاهدته من فقرات قصيرة. حيث كانت جزء من مسرحية مدروسة بدقة. فتشكيل المجاميع موزع ومقنع وحركات الراقصين رشيقة عند اغلبية الممثلين والاغاني الجماعية ايضا ذات لحن وصوت جماعي هرموني ممتاز وكذلك التعليقات الغنائية من الجوقة او الافراد. وحركات الممثلين وكلمات الاغاني يعتبر جزء من النص ليعلق على الحدث او يكمله.

لا استطيع ان اتحدث اكثر من هذا المختصر لعدم مشاهدتي للمسرحية كاملة فشكرا لبسام قطوس الذي قدم مقاطع في مجلة التلفزيون من هذه المسرحية.

كم استغرب لعدم التحدث عن هذه المسرحية في مجالات الاعلام لما تتمتع به من جودة في الاخراج واللحن مما يدفعنا لاعادة النظر في تقسيم الكثير من المقالات التي كتبت عن العديد من المسرحيات والمسلسلات التي اعطوها اكثر من حجمها وما تستحقه.

ابراهيم كردي

فرقة المسرح الجامعي

نشاطات فرقة المسرح الجامعي بجامعة اليرموك تجاوزت حرم الجامعة وانطلقت لتقدم اجمل عروضها خارج إربد، وكان لها الشرف في تقديم مسرحية "ليالي شمس النهار" في مهرجان جرش الأول للثقافة والفنون. ولقد اشاد بها المهتمون وأولهم الاستاذ الشاعر عبد الرحيم عمر.

وكما كان للفرقة الشرف الكبير بان قدمت عروضا على مسرح دائرة الثقافة والفنون بعمان حيث اشاد بها المسرحيون. وباعتراف الزملاء والاخوة في رابطة المسرحيين بان فرقة المسرح الجامعي بلغت مرحلة النضج وهي لا زالت فرقة هاوية وأن اكثر عناصرها يوازوا الممثلين المحترفين.

ان حديثي هذا أوجهه للسادة المسؤولين في جامعة اليرموك الذين هم أعضاء فاعلين بلجان مهرجان جرش القادم. لماذا تم تجاهل فرقة المسرح الجامعي والفرق الفنية الأخرى، نحن لا نعتب على الاعلام من صحافة وتلفزيون تجاه ما يقدمه طلبة فرقة المسرح الجامعي لكن يبقى عتابنا اكثر على عدم اهتمام المسؤولين بنا.

نحن نعرف ان الاستاذ الدكتور عدنان بدران دائما وأبدا يغمرنا بعطفه كما عهدناه دائما لمثل هذه النشاطات. اننا لا نستجدي لأن نقدم عرضا مسرحيا في جرش وغيرنا في جامعة قد وجه اليه الدعوة رسميا للاشتراك في هذا المهرجان لكن أين نحن؟؟؟

سليمان خليفه العمري
فرقة المسرح الجامعي

مركز هيا الثقافي

مجمع وناد وملتقى للصغار

ان التنمية والرعاية المستمرة والصحيحة للصغار، هي اللبنة الاساسية والخطوة الاولى لمستقبل زاهر قوي، فمما لا شك فيه ان النمو الاقتصادي والاجتماعي والحضاري المكين لعروبتنا يعتمد على احاطة صغارنا بالاجواء الثقافية والتربوية الصحيحة، وعلى اشباع رغباتهم بالمعرفة، والتي من شأنها العمل على تنمية مواهبهم وقدراتهم الذهنية والجسدية.

ولهذا الغرض توجهت نحو الصرح الحضاري الجديد، "مركز هيا الثقافي" والتقيت بالسيد نبيل صوالحة الذي قال ان المركز يشكل اللبنة الثالثة في تنمية حياة الطفل بعد المدرسة والبيت، فالمركز مجمع وناد وملتقى للصغار، يشجعهم على ممارسة المطالعة والرسم والمناقشة، والرياضة والفنون الجميلة والمنافسة الشريفة بين الطفل والطفلة، والتعبير عن انفسهم، وتشجيعهم على ان يكونوا باحثين مكتشفين مستوعبين لثقافتهم وتاريخهم الثري الحافل ليكونوا نواة طيبة لمجتمعهم ومجتمع العروبة والانسانية جمعاء.

ويعمل المركز على تحقيق اهدافه من خلال:

● توفير مكتبات للمطالعة وادارة هذه المكتبات باسلوب علمي مشوق، ووضع برامج تساعد على حب القراءة والمعرفة، وتشجيع الصغار على تجربة الكتابة، واجراء المسابقات التي تتطلب البحث والاستقصاء والدراسة من قبلهم، وتشجيع روح الحوار البناء معهم، لاشعارهم باهمية مسؤولياتهم من خلال عقل متفتح ومنطق متزن.

● توفير برامج لممارسة الفنون التشكيلية واليدوية مثل الرسم: الفنون اليدوية بانواعها، وتشويقهم لدراسة تاريخ بيئتهم المحلية والعربية، والتعبير عنها بطريقتهم الخاصة من خلال الفنون المذكورة.

● انشاء مدرسة سير للاطفال لتربيتهم على احترام انظمة السير وتعليمهم اخلاق واسس سلامة الطريق.

● حث ومساندة البلديات والمجالس القروية على تأسيس حدائق عامة ويداخلها مكتبات وخدمات عامة للاطفال.

● اجراء دراسات بالتعاون مع المؤسسات التربوية الاخرى عن عادات الاطفال في جميع المجالات، لوضع اسس واضحة للمركز لتحقيق اهدافه.

وبهذه الاهداف والغايات والآمال باشر مركز هيا الثقافي عمله، وبدأ بتقديم خدماته لجميع الاطفال ما بين سن الخامسة والثانية عشرة، وتقديم الخدمات مجانا خاصة للايتام والجمعيات الخيرية ولاطفال المدارس في الصباح، اما بعد الظهر فينتسب الاطفال كاعضاء وبرسوم رمزية.

ويتكون المركز من الاقسام التالية:

■ قسم الفنون/الرسم، الفنون اليدوية، الالعاب، التصوير، الخزف، النحت.

■ قسم المسرح: الرقص الشعبي، الغناء، الموسيقى، مسرح العرائس..الخ

■ قسم المكتبة ـ المطالعة، استعارة الكتب، تشجيع الكتابة ..الخ

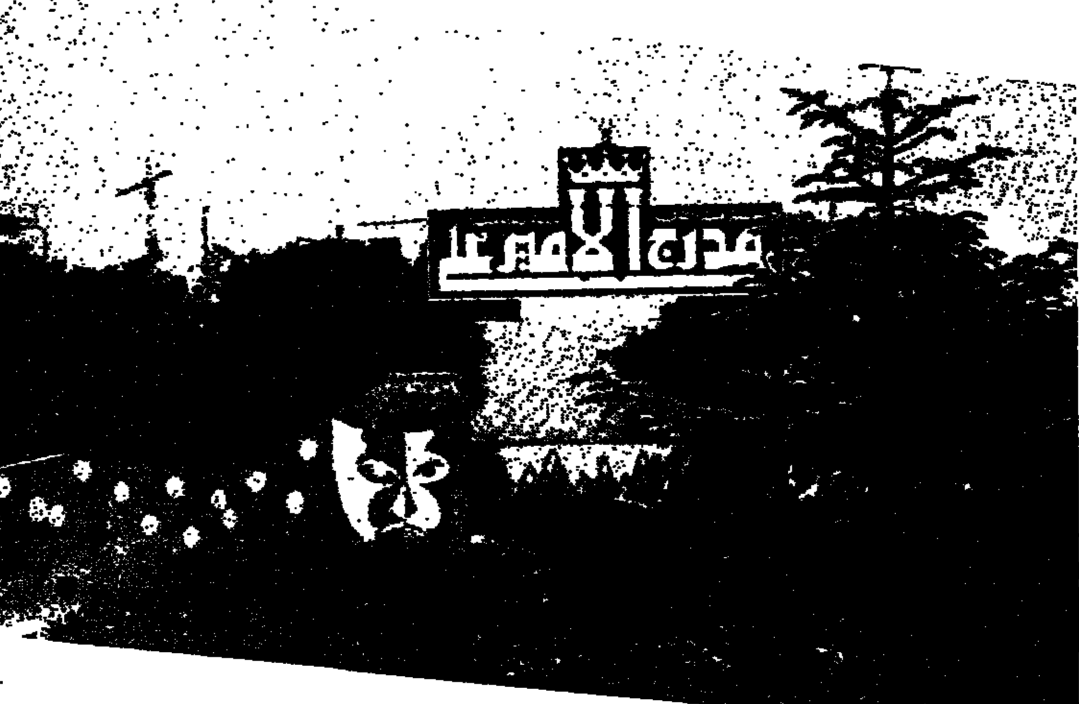
■ مدرسة مدينة السير ـ النظام، احترام الاشارة الضوئية.

وقال السيد نبيل صوالحة ان الاردن يحتاج الى ما لا يقل عن عشرين مركزا ثقافيا لخدمة جميع اطفال المملكة.

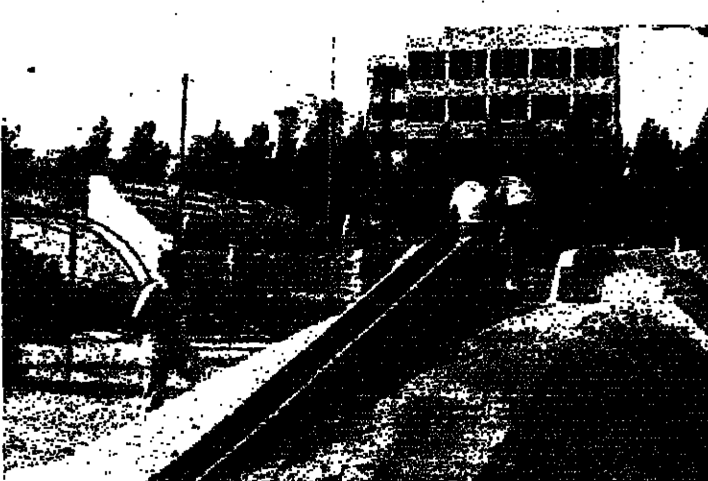
وهذه المراكز تتكون من قاعتين احداهما للمكتبة والثانية قاعة فنون ونشاطات عامة بالاضافة الى منطقة العاب، ويتكلف انشاء المركز الواحد بحدود الثلاثين الف دينار.

وتصل ميزانية المركز الى تسعين الف دينار سنويا يغطى ستين بالمائة منها جلالة الملك الحسين ـ اطال الله عمره ـ والباقي يغطى من قبل الرسوم الرمزية والتبرعات الخاصة.

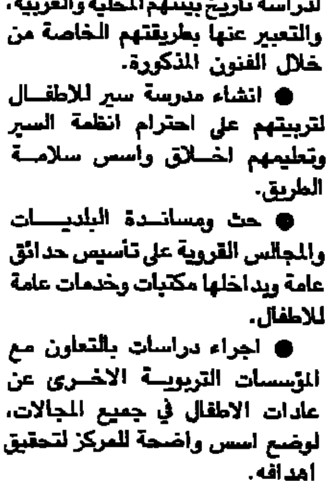
وبعد .. ان مركز هيا الثقافي هو ايضا طفل، فاذا اردنا له ان يحقق اماله وتطلعاته واهدافه فيجب ان تؤمن له مصادر مالية اضافية، وعلى الاسرة الاردنية واصدقاء الاردن تقع مسؤولية رعاية ودعم نداء الخير هذا.



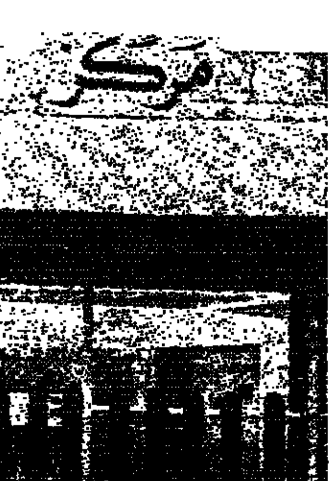
مسرح مركز الاميرة هيا

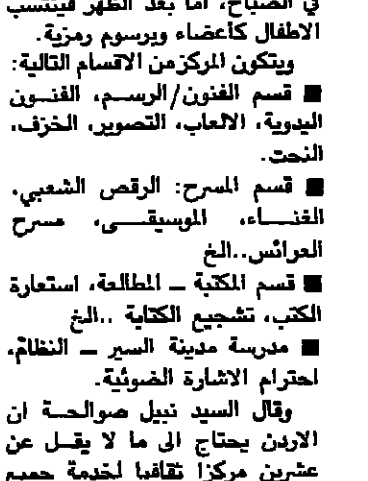


ساحة العاب للاطفال









مبنى للمركز الرئيسي في الشميساني بعمان

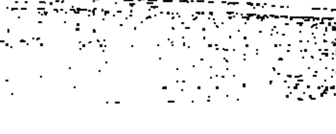


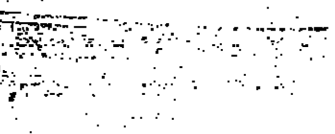


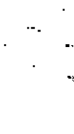














فنون

عرض مسرحية "المشعوذ" في سوريا

اربد — صحافة اليرموك — يقوم الفنان السوري رفيق السبيعي بالاستعداد لعرض مسرحية المشعوذ بممثلين سوريين، ومن المعروف ان هذه المسرحية من تاليف واخراج الفنان المسرحي الاردني ابراهيم كدروي، بعد ان شاهدها "السبيعي" اثناء عرضها في الأردن، واشاد بها.

وسيقوم الفنان السبعي بدور المشعوذ وصباح جزائري بدور "عربية" وسيكون بها عدد من الدول العربية بما فيها الأردن وكان قد تم الاتفاق بين الكردي والسبعي على ان يقوم بعرض المسرحية، فرقة رفيق السبيعي شريطة ان لا يحذف من المسرحية اي شيء.



الفنان يونس شلبي بصراحة لـ "صحافة اليرموك"..

كله بيضحك على كله كانت بروفة تصويرية

سأعود للاردن لتقديم عمل مسرحي كبير



بعد ان عرض على اطباء مستشفى الجامعة الأردنية في عمان .. وبعد رقود بالفراش لخمسة ايام .. استطعنا ان نأخذ موعدا مع الفنان الكوميدي يونس شلبي .. في الثامنة من صباح الجمعة كنا نقرع غرفة رقم ٢٠٠ في فندق القدس الدولي .. لنبدأ حديثنا الشيق مع الفنان يونس شلبي.

حول بدايته قال يونس شلبي:

كانت بدايتي الفنية في المسرح برفقة فرقة الفنانين المتحدين في مسرحية "مدرسة المشاغبين" ثم "العيال كبرت" و "حاول تفهم يا غبي" ثم عمل سينمائي هو "اولادنا في الخارج" وتتابعت اعمالي السينمائية منها والمسرحية.

ويضيف شلبي قائلا: رغم انني امثل الادوار الكوميدية في معظم اعمالي.. الا انني احب ان امثل الادوار الانسانية (كوميديا كانت تراجيديا) .. لان هذه الادوار تعطي الممثل قوة لبذل المجهود الاكبر لاداء افضل وهذا اقصى ما يتمناه الممثل.

زرت الاردن سنة ٧٦ — ٧٧ لاقدم مسرحية "العيال كبرت" برفقة الفنانين المتحدين هذه كانت زيارتي الاولى للاردن اما في زيارتي الحالية

فلم اقدم شيء والسبب مرضي "الانفلونزا الحادة — حيث عرضت على اطباء مستشفى الجامعة الاردنية وعلى طبيب الفندق لكنني باذن الله ساعود للاردن مرة ثانية لتقديم عمل مسرحي كبير.

وحول قضية التدهور المستمر بالسينما العربية ومدى ارتباط هذا التدهور بالكوميديا:

قال يونس شلبي: التدهور المستمر بالسينما العربية لا يمت للكوميديا العربية بأي صلة حيث لا يوجد اي تدهور في موجة الافلام الكوميدية العربية .. لكن يبقى ان للفيلم الجاد طريقة وللفيلم الكوميدي طريقة .. والعملة الجيدة تطرد العملة الرديئة.

سعيد صالح .. الضحية

سعيد صالح صديق العمر وزميل يونس شلبي .. ما هي قضيته؟

يجيب يونس الشلبي: الزميل سعيد صالح كان ضحية عدم وضوح قوانين الرقابة حين خرج عن النص في احدى مسرحياته .. وهذا ما يحصل عادة في المسرحيات الكوميدية بحيث لا يؤثر على خط الشخصية والمفهوم العام ولا يكون باللفظ الذي يؤذي الحياة العامة .. وهذا ما تعارف عليه بكوميديا (لادارتي) او فن الارتجال .. لكن كلمة القضاء العادل اعلنت وتم الافراج عن سعيد صالح.

الفنان .. مظلوم

يقال ان الاتجاه بخط السينما والافلام التجارية .. يقلل من قيمة الفنان الكوميدي .. مسرحيا .. ما رايك بهذا القول؟

— لا اعرف ا كان هذا القول صحيحا ام لا .. لكنني اعتقد ان الممثل هنا مظلوم .. حيث ان الفيلم يصنعه صناع السينما (المنتج والمخرج) المنتج بطبيعة الحال يريد الربح سريعا .. وبعض المخرجين يريدون ان يخرجوا اكبر عدد من الافلام.. وبرايي ان التقليل في صناعة السينما والتاني سيؤدي حتما الى ظهور افلام جيدة واشراقة سينمائية عربية جديدة.

فرقة الفنانين المتحدين اتجهت الآن الى اتجاه مسرحي جديد هو نوع اخر من العرض الفنائي وستبدأ الفرقة بمسرحية (ريا وسكينة) لسهير البابلي وشادية وعبدالمنعم مدبولي وغيرهم..

يونس شلبي يحب ان يمثل بجانب كل الممثلين ولا يفضل احدا على احد.. ويضحك من سعيد صالح .. عادل امام .. سمير غانم .. والظم انه — اعزب —

وحول فكرة تكوين فرقة مسرحية كوميدية عربية يقول الفنان يونس: ان تكوين فرقة عربية مسرحية فكرة عظيمة .. (يا ريت) تحدث هذه التجربة لعمل عربي مشترك يجمع فنانين من جميع الدول العربية .. لابراز فكر الفن العربي .. ولمعالجة القضايا والمشاكل العربية.

كله بيضحك على كله .. لم امثلها

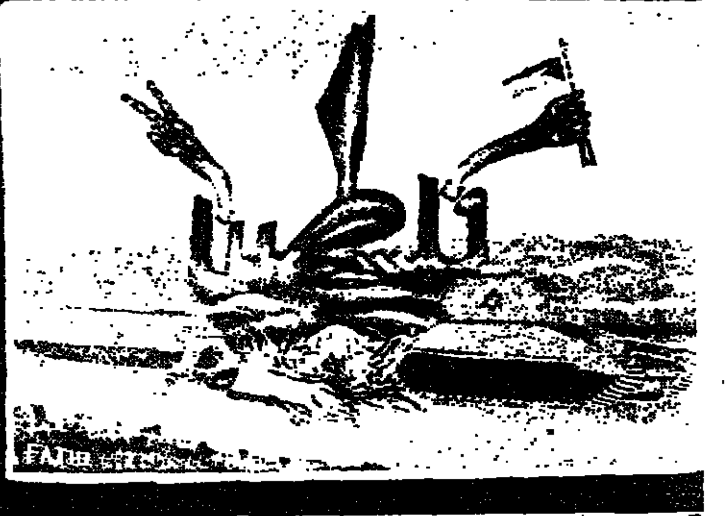
ناتي للمهم .. يقال ان يونس شلبي من الممثلين القلائل الذين يدرسون العمل ويتمحصونه قبل البدء به .. فما هو مدى ارتباط هذا القول بفشل مسرحية كله بيضحك عى كله في عرضها الاول في عمان؟

بصراحة .. كله بيضحك على كله لم امثلها .. اقصد انني لم امثلها بحالتي الطبيعية حيث ان عرض المسرحية الاول كان عبارة عن بروفة تصويرية للتلفزيون .. ولم تكمل بسبب مرضي الشديد الذي اقعدني في الفراش لمدة خمسة ايام ولم تحمل المسرحية بسبب حضري للاردن الا لانقاذ الموقف.

فلا تعتبروا هذه المسرحية مقياس اوسبب لعدم اختياري او قبولي لانني جئت للاردن لاتعاون ولكن المرض اقعدني .. وللاسف لم استطع ان اتعاون..

ثانية اعد جمهور الاردن الحبيب ان اعود مرة اخرى لعمل مسرحية يتقبلها التذوق الفني الرفيع للجمهوري الاردني.





فتحي أبو مراد موهبة فنية

"أصيب بالعين"

كتب ابراهيم السطري

فتحي ابو مراد كان طفلا ككل الاطفال حتى سن الثالثة من عمره، يلهو ويلعب .. يعيش طفولته البريئة ويضفي البسمة على شفاه والديه، ولكن القدر كان اقوى بكثير اذ فوجيء بارتفاع بدرجة حرارة جسمه ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اعلن الطبيب ان فتحي قد أصيب بالشلل.

من هنا تبدأ الحكاية مع والد فتحي الذي حدثنا عن شلل ولده قائلا "زارنا في احدى المناسبات ضيف له العديد من البنات وكان فتحي خلال ساعات الضيافة يلعب هنا وهناك يقوم باحضار لوازم الضيافة، ويسكب الماء على أيدي الضيوف والكل مبسوط له وبعد ذلك خرج الى احدى البقالات المجاورة لشراء الحلوى فوجئنا بعدها بعودته وبدرجة حرارة عالية جدا مما اضطرنا لاخذه لاحد الأطباء حيث أعطته ممرضة الطبيب إبرة، لكنه أغمي عليه . نقل بعدها الى احد مستشفيات نابلس ولكن ارادة الله حالت دون كل سبل الطب والعلاج حيث اعلن الأطباء شلل رجليه ففصلنا له بعد ذلك جهازا خاصة للأرجل. ويضيف الاب قائلا: "ان فتحي بالنسبة لنا اهم من كل إخوته ونوفر له كل ما يحتاج والكل ينظر اليه باحترام وتقدير".

وعودة الى فتحي وهو الآن شاب في الصف الأول الثانوي من مواليد (١٩٦٤) وهو احد الطلبة المتفوقين في الدراسة، بدأ حياته على مقعد الدراسة في مدرسة النهضة الاسلامية ثم مدرسة المثنى بن الحارث وحمزه بن عبد المطلب. وها هو اليوم طالب على مقاعد الدراسة الثانوية في مدرسة الأمير حسن باربد ومن طلبتها البارزين اكاديميا وفنيا لانه وجد ان لا سبيل له للوصول الى غايته وامانيه الا العلم والاخلاص له.

الفن طريق الخلاص

ان حرمان فتحي من نعمة (المشي الطبيعي) لم تحل دونه ودون الموهبة الفنية المبدعة، فلقد وجد ان الفن هو طريق الخلاص والتعبير عما في نفسه من هموم ومرض وحرمان، ومتع الآخرين، بلوحاته الفنية المعبرة، فها هو يرسم الوطن والحرمان والوهم والعذاب واليد الآثمة والانسان، وقصة الانسان وهذه الأرض. ففي لوحته "اليد الآثمة" التي تظهر فيها الكواكب وهي عبارة عن الكرة الأرضية وعليها الوطن كوحدة، ايمانا منه بوحدة الوطن العربي.

وفي لوحة اخرى يصور الانسان بحركات سريالية قريبة أحيانا من الخيال في لحظة ولادته ووفاته، تعبيرا عن الخير والشر في هذه الدنيا، أما الوهم والعذاب فترى في هذه العين دليل النور، والشمع دليل الأمل والحب.

فتراه في لوحة أخرى يرسم إحدى الفتيات بأبهى وأرق الرسوم. تعبيرا عن الجمال الالهي الذي حرم منه البعض وكذلك لوحاته النهاية المؤلمة ولن ابالي.

بقي ان اقول ان فتحي موهبة فنية يعبر عن احاسيسه وعواطفه التي تربطه بقضية وجوده كانسان فعال له ما للآخرين، أملين من معلميه جميعا الأخذ بيده ورعايته ما أمكن عل شمس المستقبل تشرق امامه.

صلاح الدين في السينما

فيلم "صلاح الدين" هو الخطوة التالية بعد فيلم "عمر المختار — اسد الصحراء" لمصطفى العقاد الذي يقول فيه فيلم "صلاح الدين" ليس مجرد فيلم تاريخي آخر. انه يتطلب جهدا اكبر بكثير من اي فيلم سابق لي. وهو من دون شك سيكون اغلى تكلفة من "عمر المختار".

وواحدة من المصاعب المتوقعة هي الاصول التاريخية، فعلى عكس "عمر..." المراجع ليست لهذه الحداثة وتتطلب جهدا إضافيا في البحث والتدقيق، الازياء مثلا ستكون صعبة الصنع، فالفترة شهدت غنى واسعا في الازياء بالنسبة للعرب وللصليبيين على حد سواء.

حتى الخيول كان لها ملابس حربية، ثم كان هناك قلاع عليها ان تشيد مرة ثانية، "عدد الكومبارس يجب ان لا يقل عن مائة الف جندي" حقا انه فيلم صعب جدا اذا اراد مصطفى العقاد ان يكون أمينا للتاريخ ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل سيكون فيلم "صلاح الدين" فيلم سياسي ام مجرد فيلم تاريخي؟

واذا اردنا ان نعود الى الوراء خطوة وعمر المختار نلاحظ ان عمر المختار هو فيلم سياسي وتاريخي حيث يقول فيه العقاد "ان له بالطبع مضمونه السياسي القومي العربي من خلال سيرة ذاتية لشخصية تاريخية واحداث تاريخية في محيط تاريخي".

محتسب عارف



لقاء مع الفنان ابراهيم الكردي



• العمل المسرحي لا يمكن أن يكون فردياً.

• انا مع أي فنان يقدم عملاً جيداً. "الجحيم في الدامور" العمل القادم.

كتب نور عارف سليمان

الفن عطاء وتضحية ، وشرط الفن لنا ان يكون جادا وهادفا ملتزما، فالفن يخدمنا ويعبر عن الامنا وآمالنا — والفنان الجاد الملتزم نادر في عصر المادة، لكن اذا وجد هذا الفنان النادر اخلص وضحى وابدع، من اجل الارتفاع والسمو بالفن والجمهور — فالفنان ابراهيم الكردي هو اصدق مثال لذلك الفنان النادر، الذي كان لنا معه هذا اللقاء، ولم نقطع بهذا اللقاء تذكرة الاسئلة الروتينية، فدخلنا بالحديث مباشرة الى المسرح.

● من المعروف عندما يبدأ الفنان حياته المسرحية باتقان، فكل عمل مسرحي يلي العمل السابق، يكون اكثر نضجا، فهل حققت هذه القولة؟ وكيف؟

— كل عمل مسرحي في وقته يجب ان يكون جيد ومعبر عن الفترة الزمنية التي تقدم خلالها المسرحية، وبديهي ان أي فنان، يجب ان يعطي شيء جديد في كل عمل جديد. وعكس ذلك يثبت ان هذا الفنان محدود الطاقات. اما الطاقة الابداعية فتنمو وتتطور مع مرور الزمن كالنبتة الجيدة، كلما تقدم مع الزمن تعطي اكثر وافضل — وهذا كنت اتلمسه دائما من خلال انطباع الجمهور، بعد كل عمل مسرحي، حيث كان يبدي رأيه بعفوية وصدق، وهذا ما كان يحملني المسؤولية دائما كي اعطي اكثر من المديح الذي اتلقاه. فالاصغاء للمديح لا يكفي، بل ان نتجاوز هذا بالعطاء.

● عرف عن الكردي انه يمارس الاخراج الافقي، فهل هناك اخراج عمودي؟ وما الفرق بينهما؟

— الافقي (هو ان يكون المخرج والمؤلف والممثل في خط مستقيم ، وبمواجهة الجمهور) وهذا مما يريح الممثل ويدفعه الى الابداع ، فيتساوى النص والاداء والاخراج.

العمودي — (هو ان يكون المخرج في القمة، وتحته المؤلف ثم الممثل، او يكون العكس) وهكذا لا تتعرف الا على الشخص الذي يكون في المواجهة فقط ، ونغفل الآخرين — وهذا مما يضعف الروح الجماعية في العمل ويبرز احدهم على الآخرين .

الا اننا الآن نتفاءل ببعض فرق الهواة التي تحاول وباصرار ان تقدم اعمال جديدة وجيدة ، كي تغني الحركة المسرحية في الاردن.

● ابراهيم الكردي مسرحي جاد ، وصاحب مسرح متميز ، فلماذا نسمع انه يحارب كثيرا ؟ — وما هي الاساليب التي حورب بها للحيلولة دون اظهار اعماله المسرحية ؟

— الآن اصبحت على قناعة تامة بان المحاربة او العراقيل التي توضع أمام اي فنان جاد هي جزء من الابداع . فأصبحت دائما افتراض ان هناك خمسة وعشرون بالمائة عمل فني ، وخمس وسبعون بالمائة عراقيل كي اقدم عملا ابداعيا.

● لكن نلاحظ انك تقف مع الفنانين الذين وقفوا ضدك ، وتكرمهم عندما يقدمون اعمالا مسرحية فكيف توضح لنا هذا ؟

اولا : انا مع اي فنان يقدم عملا جيدا ويغض النظر سواء كان هذا الفنان صديقي او خصمي، فهو في خلق مسرح اردني وبهوية اردنية متميزة، سواء كنت انا الذي يقدم هذا المسرح ام اخرون.

وثانيا: من واجبي ان اكرم الفنان الاردني كما اكرمت الفنان العربي، عندما يكون مبدعا، وانا لا اطالب لسرحيين الاردنيين ان يكونوا مثل (لورنس اوليفي) بل ان يقدموا لنا افضل مما هو موجود في الساحة المحلية.

● في مسرحيتك الاخيرة (المشعوذ) ماذا اردت ان تقول؟

! قلت كل ما يخطر في بال اي مواطن عربي في هذه المرحلة الصعبة.

● التخصص في العمل الفني يكون اكثر اتقانا من التفرع، والكردي مؤلف ومخرج وممثل في نفس الوقت — فلماذا هذا التفرع؟

— هذا ليس احتكارا، ولا افضل ان اقوم بكل هذه المهام لو وجدت المخرج الذي يستطيع ان يتبنى النص بصدق ليقدمه دون تردد، مع العلم طلب مني فنان اردني مسرحية (المشعوذ) قبل لكثر من عام، ثم اعاده لي دون ان يبدي اي استعداد لتبني هذا العمل. فعندما اجد الفنان الذي يقوم بانتاج مسرحية من تاليفي دون المساس بالجوهر، سأترك له النص كي يقدمه بشكل جيد.

ولقد حكم عدد كبير من الفنانين ان مسرحية (المشعوذ) غير صالحة للمسرح عندما قرأوها ولكن عندما شاهدوها لاموني لانني لم اشركهم بهذا العمل متناسين بان المسرحية كانت بين ايديهم.

وبعد عرض المسرحية (المشعوذ) عرض علينا عدد كبير من الممثلين والمخرجين والفنيين بان يتعاونوا معنا في الاعمال القادمة — وانا اعتز بذلك، ولجد ان هذه بادرة طيبة من هؤلاء واقدر لهم ذلك، ولن انسى لهم هذه المواقف الطيبة ولا يمكن ان يكون المسرح فردي دون التعاون الجماعي، كي نعطي الافضل، كل في مجال تخصصه.

● لقد نجحت على مستوى محلي، فكيف سكون الخطوة التالية على مستوى عربي؟

— النجاح المحلي هو جزء من النجاح العربي والعالمي، فلا يمكن ان يكون الفنان ناجحا عربيا او عالميا، ان لم يكن ناجحا محليا، فليس هناك عمل محلي او عالمي، بل يجب في اي عمل فني ان يكون عالميا حتى لو كان هذا العمل على مستوى شخصي (فالليونارد دافنشي) عندما رسم (الموناليزا) لم يقصد بلوحته ان تكون محلية او عالمية؛ رسمها وهو مرتاح لوجه قد احبه، وكان الدافع شخصي — الا ان الحديث عن ابتسامة (الموناليزا) اصبح معروفا عالميا وعلى مستوى الناس الذين لم يشاهدوا اللوحة او صورة اللوحة.

اما عن المشاريع المستقبلية التي ينوي القيام بها فقال: اتوقف عن العمل في المسرح، ودائما اخشى ان اتحدث عن الخطوات القادمة، فانا اسعى دائما كي يكون هناك انطلاق بالمسرح الاردني بل والعربي في الاتجاه الذي يجب ان يكون فيه، فلا بد ان نعطي للمسرح الاردني هوية متميزة، ولن اتوقف عن مواصلة السعي لطرح ما هو الافضل في الساحة المسرحية، وراجيا هنا من الاخوة الفنانين الاردنيين ان يركزوا سعيهم لخلق هذه الهوية، لكي نضيف صفحة مشرقة في المسرح العربي، بعد هذا الانهيار الذي اصابه منذ نهاية الستينات.

والعمل الحالي الذي بين يدي الآن باسم (الجحيم في الدامور) تتحدث عن الاهالي الذين بقوا في جنوب لبنان، بعد الغزو الاسرائيلي للبنان، وهم يعلنون من وطأة الاحتلال، وصامدون في وجه الغزاة.

وهناك موافقة مبدئية من ممثلة عربية اعلى من مستوى النجومية، تطوعت ان تشاركنا في هذ العمل دون تحفظ بعد ان سمعت عن ما نقدمه من مسرح في الاردن. وهذا اعتبره مكسب للمسرح الاردني والعربي.

"الحدود" مسرحية جديدة لدريد لحام ...



خاص بصحافة اليرموك — ينهي الفنان العربي السوري دريد لحام، خلال الايام القليلة القادمة، وضع اللمسات الاخيرة لمسرحيته الجديدة "الحدود" وذلك بالاشتراك مع الكاتب والناقد السوري محمد الماغوط.

وتتضمن المسرحية نقدا للوضع العربي الراهن، الذي تعيشه الامة العربية.

وستقوم فرقة دريد لحام المسرحية بعد الانتهاء من عرضها في سوريا، الى الانتقال لبعض الدول العربية لعرضها هناك. وستعرض هذه المسرحية ايضا على احد مسارح باريس في الصيف المقبل.

ومن ناحية ثانية، سيبدأ دريد لحام خلال الشهر القادم بتصوير فيلمه الجديد "اهل الكهف" بعد ان تم التعاقد مع المنتج محمد الرواس لانتاج الفيلم الذي يصور في سوريا، ويقوم باخراجه المخرج السوري نادر الاتاسي.

أدب — شعبة الصحافة والإعلام — صحافة اليرموك

تفاح المجانين - رواية يحيى يخلف

بقلم: معن علي البياري

حين الانتهاء من القراءة الفاحصة الواعية لرواية (تفاح المجانين) يبرز السؤال، ما الجديد الذي تقدمه هذه الرواية؟ وما الأثر الذي تتركه في مسيرة الرواية العربية عامة، والفلسطينية خاصة؟ فنيا في اسلوبها وبنائها، وفكريا في الغاية التي تهدف إليها.

الرواية صدرت في العام الماضي في طبعتين، عن دار الحقائق ببيروت، للكاتب يحيى يخلف، الأمين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين، تقل صفحاتها عن المائة، تعرض لها أكثر من باحث وناقد بالكتابة عنها، وفي هذه الدراسة أركز على بطل الرواية.

الرواية تبدو — في قراءة عابرة — أشبه ما تكون بحكايات بسيطة أو حدوتة، تتخذ من الطفولة مركزا لها، وجانب البطولة فيها، روعة هذه الرواية تتجلى — برأيي — في الجديد الذي تقدمه، في البنية الفنية التي كتبت بها، حيث يوظف الكاتب، الأسطورة البسيطة، توظيفا ناجحا، جاعلا من بطل الرواية (الطفل الفلسطيني) بدر العنكبوت، مشجبا يعلق عليه تأريخه لمرحلة مبكرة من النضال الفلسطيني، وواقعا لسيرة الفلسطيني في رحلته بعد نكبة عام ١٩٤٨، وهي الفترة المهملة في أعمال روائية لكثير من الكتاب الفلسطيني.

يكشف يحيى يخلف، عن قساوة الواقع ومرارته والبؤس الذي يحويه، من خلال تصويره الشخصيات الرئيسية في الرواية، يجعلها تنطق في (حالها) عن الفقر والحرمان، والانكسار والهزيمة، واليأس والوجع، والمأساة والتشرد، ذلك هو الزمن الفلسطيني في إنكساره الأول، حيث نفي فيه (الفلسطيني) من وطنه الى وطنه.

إذا كان الواقع يملأه الضعف والشقاء، ولا يبعث على الفرح والأمل والبسمة، هل انتقالنا إلى الأسطورة، بكل غرابتها، وصعوبة تحقيقها، يمنحنا القدرة على تجاوز الام هذا الواقع واستشراف حال جديد؟ إن اللجوء إلى الاسطورة أو الخرافة — بحد ذاته — دليل واضح على الضعف والهوان، ونصاب بصدمة كبرى حين نكتشف ان صيرورة وحدوث الخرافة مستحيلة، حين تتحطم على صخرة الحقيقة القائمة. ذلك يجعلنا نعود ونركن الى واقعنا المؤلم بكل احباطاته، والضعف الذي يحوطه. هذه هي المسيرة التي عبرها بطل روايتنا (بدر العنكبوت) وليد هذا الحال التعيس، يختزل فيه الكاتب الارادة والبحث عن القوة وسرها، تلك القوة التي تقوم من بين أنقاض الضعف القائم والمفروض على هذا الواقع القاسي، فالبحث الدائم والتساؤل الحائر على القوة ومصادرها وكيفية امتلاكها، هو المحور الرئيسي للرواية والذي يتركب في شخصية الطفل بدر العنكبوت.

فنحن أمام طفولة ذات وعي كامن فيها، دائمة التساؤل والسعي الى تحقيق القوة في زمن المهانة والعجز، يعزز ذلك شعوره المتنامي بفداحة البؤس الذي يلتف حوله. فبدر العنكبوت — كما يقول فخري صالح في دراسته عن الرواية — هو زمن الطفولة بدلالاتها، طفولة الوعي النامي والقلق الداخلي، قلق اليأس والانتظار، فحين يتساءل بدر كيف يمكن الانتصار على التسلط والقهر؟ فان ذلك ينم عن وعي حبيس داخله وسط واقع العجز والاهمال، فطموحه يتحرك من الطفولة دائمة التساؤل، يسير بدر العنكبوت رافضا واقعه، والضعف البلدي، لمأساة في أبيه وجاره وصديقه، يروح ينشد شجرة التفاح السامة التي يعتقد أنه حال أكله ثمرة منها، تمده بقوة خارقة قادرة على تشكيل كون جديد، إنه بذلك يحاول أن يكسر الواقع بأسلحة الفاسد نفسه، تدفعه الى ذلك الظروف البائسة الضاغطة التي تحوطه.

وبعد ان يكتشف بدر ان (تفاح المجانين) شجرة لا تنفع ولا تجدي، فهو يقر بمرارة تجربته، ويعيده الى حالة التساؤل الاولى عن السبب الذي جعل شجرة التفاح غير قادرة على حرق أشواك الواقع الحادة، الفقر، البؤس، الضعة. يفسر (فخري صالح) شجرة — تفاح المجانين — على انها الكناية المخبأة والمستورة عن وعي ناقص يجد حله خارجا وبعيدا عن قواه الذاتية والداخلية، يدلل على ذلك ان بدر بعد ما أكل من شجر التفاح أصبح يفكر بمهاجمة المخفر، والانتقام من الشاويش حسن الذي أذل والده، وأذل أهل حارته.

بالطبع، إن حال الانكفاء على الذات، والاقرار بالغلبة والضعف، حال شديدة المرارة على النفس، من هذه الحالة المحمومة والمملئة غضبا، يتفجر العنف، وتصنع القوة والارادة، هنا تتضح ضرورة العمل والثأر، بدل البحث والتساؤل والحيرة، ينطلق بدر العنكبوت، الى مدرسة الارسالية، يرفض ما تطلبه منه (الست انجيل) — يخيفها، يخرج من المدرسة راكضا نحو إكتشاف جديد لذاته المكبوتة، إكتشاف للطاقة بداخله.

ينقلنا الكاتب الى الاسطورة والبطولة البشرية، متمثلة في شخصية الخال (الفدائي) العائد من سجن الاحتلال الاسرائيلي، حين يظهر يكون ضوء الطريق امام بدر العنكبوت. لكن الخال بعد خروجه من سجن (المستعمر) يدخل واقعا مليئا بالاثقال والقيود، حتى لا يقدر على تحقيق تلك الصورة المتخيلة في عقل الطفل العنكبوت. إذ يرجع الخال مكدودا من العمل، خاليا من كل علائم البطولة، فالهالة التي غرزت في تفكير الطفل، تنطفىء، لتكون اكتشافا آخر للوعي المخبوء فيه. ذلك حين يتوهج هذا الوعي بالشكل الوطني الصريح الباحث عن أداة التغيير التي بها يخلق كون جديد. فتخونه الاسطورة البشرية، ذلك لغياب الاداة الفاعلة، وهي البندقية، حين يبدأ الخال برسم البندقية على الورقة، يكتب يحيى يخلف "رسم فوهتها. رسم الماسورة، رسم الزناد، رسم القبضة، رسم كتلة الترباس، رسم الأخمص. رسم القابض، رسم الزناد، رسم الفرح والدهشة والانهار، رسم الفضاء، رسم المسافات الشاسعة، رسم الرمال وقطرات المطر" يقول فخري صالح عن هذه الرؤية التي انهى الكاتب روايته، انه بذلك يفتح الرواية على زمنها المقبل حيث تتقدم الممارسة الوطنية الناضجة لتحتل النهاية في نضوج وعيها، واكتشافها لسبيلها... هذه هي المسيرة والتحولات التي عاشها بدر العنكبوت في بحثه وتساؤله عن القوة ومصادرها، يدفعه الى ذلك رغبته في صنع معالم جديدة لواقع جديد، يعبر عنها الكاتب بأسلوب روائي جديد، فهو يحمل اللغة البسيطة مضامين وطنية دون ان يكون دعائيا.

يحيى يخلف — رواية — تفاح المجانين — دار الحقائق

لما تمردت ليلى

ومن حطامي المشتهى
كان انبعاثي اللا زورد
كجرح في المدى أرحل
ودمع العين لا يلبث
يداعب كل احزاني
ولا يأبى
ولا يصغي
لصوت الآه في صدري
ولا يدري
بأني طالما كنت
رفيق الضحكة الوسن
ولا يدري بها ليلى.

* * *

فليلى باعت الاحباب
والاشياء
والذكرى
وليلى دائما تكبر
على اهدابها تمشي
لقد ملت من القيثار
والاشعار
والدفتر
وباعت كل اوراقي الى العسكر
اذاعت كل اسراري الى العسكر
اباحت كل اشيائي الى العسكر
واعطتهم منابيلي
قناديلي.
قصائد كنت اكتبها ولا أشعر
فارصد كل ما فيها.. لعينيها.. لنهديها
وكم دفتر.. وكم دفتر..!؟
به خربشت اشعاري
بساتينا.. ازاهيرا
كروما من هوى اخضر

* * *

انا في عشقها انوي
أحب الشعر والاقمار والنوار
لا انكر
لماذا همت في الأشياء والاصوات
في ليلى
بكل الاحرف الملقاة في ذهني
وفي عقلي
بحرف اللام اكتبه وارسمه
بلا وعي ولا قصد ازوقه
بلون صاخب احمر.

* * *

وليلى دائما تغضب
وترفض كل ازهاري
وحين أشد اوتاري
وابدأ اعزف قيثاري
واعرف أنني انزف
تسارع تطلب العسكر
فلا ادري.. لما اجبن؟
ولا أصرخ
ولا اغضب
واشنق كل احزاني
على شباكي العاري
بغرفة سجني البارد
وليلى في المدى تسرع
ولا تبقي على تذكار
اباحت نفسها بالامس
للزوار
والنخاس
والتجار
وما في اليد من حيلة
— بنو عامر — اضاعوها
تناسوها
أصموا أذنهم عمدا
عن الأخبار ... والاخبار.. والاخبار.

* * *

وليلى في تماديها
خلاعتها... تحديها
تعري كل نهديها
ضفائر من جدائلها
اباحتها لكل الناس
للزوار
والنحاس
والتجار

شعر:
غسان اسماعيل عبد الخالق.

الى روح عرار

من ديوان: "وا إسلاماه" للشاعر: زاهي مفلح العطروز

الله اكبر إن الجرح اعياني ... لقولكم "إريدي اللون حوراني"
فما (التمشدق)[1] يا وهبي يعاتبني ... ولا (التأريد)[2] أعلى في الورى شاني
ولا (التكور)[3] عن (طشقند) يشغلني ... ولا (التسعد)[4] عن (كابيول) سلاني
ولا الهيام بأرض (الغور) يأسرني ... ولا التغني بسحر (السلط) أناني
ولا الصبابة في (شيحان) تملكني ... ولا صبا (رم) عن (زاغروس) عزاني
ولا التشوق (للبتراء) برح بي ... حتى من الفكر يمحو (شاه جيهان)
وليس (عجلون) قبل (الارز) انعشني ... ولا (الشريعة) قبل (النيل) رواني
جوري وادي الشتا بالطل مزدهيا ... ساواه في عبق (لبيد) (جيان)
وكرمة في ربى (عبين) يانعة ... ليست بأشهى لي من سدر (وهران)
إن كان هذا (العقال) الحر صافحني ... فان ذاك (اللثام) الشهم حياني
فما العراق عن الاردن منفصلا ... ولا الحجاز بأرض غير (تطوان)
لو قلت: رزؤك بالبنان اتعبني ... اتبعتها: ومصاب (السند) أشقاني

* * *

قد كنت يا مصطفى للشعر بلبله ... إذ كنت يا مصطفى تشدو لعمان
قد كان شعرك في هذا اخا اذن ... لكن شعري يا وهبي (لطرمان)
لان شعري في ليل الانام ضحى ... وهل يفيد الضحى ابصار عميان؟!
لان شعري هذا في حقيقته ... قذائف أودعت في كهف ديواني
فقد أريد به ما قد أريد به ... أن يلبث الدهر مرهونا لكتمان
قد كان شعرك يا وهبي له كتب ... لكن شعري اوراقي واحزاني
قد كان شعرك أوتارا لسامعه ... لكن شعري الامسي واشجاني
لكن شعري أنات أرددها ... وحدي مع الدهر في سري وإعلاني

* * *

فيما مضى كانت الدنيا لنا خولا ... إذ كان يحكمنا تنزيل فرقان
فيما مضى كانت الارواح واحدة ... يلم أشتاتها تطبيق قران
فيما مضى أنطق التاريخ شاعرنا ... فارسل البيت يعلو عصق بركان:
"بالشام أهلي وبغداد الهوى وأنا ... بالرقمتين والفسطاط إخواني"
لو كنت عاصرته قد كنت قائلها ... فالناس ناسي والخلان خلاني
والماء مائي والخضراء نملكها ... والربع ربعي والأوطان أوطاني
قد خاطب الديمة السمحا (خليفتنا): ... غذي المسير بلا بأس لانسان
ما طال سيرك فالصيب الكريم لنا ... فالأرض نملك من قاص ومن دان

* * *

تبدل الحال يا وهبي بأمستنا ... قصرت تسمع: ذا تركي وسوداني
تفرق الشمل حتى قال قائلنا: ... لا الأهل أهلي ولا الجيران جيراني
لو الشقيق التقى يوما بتوأمه ... لقال: (يا أيها..) إننا غريبان
وأصبح العلج من سياح موطننا ... والمسلم الحر في الميزان سيان
قد يستوي الليل والاصباح في فرض ... ولا تساوي في كفر وإيمان
ليس الشقيق الذي أمي له ولدت ... بل إنه من إذا ناديت لباني

* * *

لو قام في الغرب (معتوه) لقيل لنا: ... ذا عالم ويحكم هذا (بريطاني)
ولو تخبط (مسطول) لقيل لنا: ... ها قلدوا سير هاذاك (الأمريكاني)
فصدقوا ويلكم ما قد يقول لكم ... كواحد واحد ساوتهما اثنان
وطبقوا ويلكم ما قد (يجود) به؟! ... كما يطبق تشريع ببرهان
فانه رجل جازت معارفه ... وجه الثريا ومست (دبر) كيوان

* * *

قد أصبح (فرويد) هادينا وقدوتنا ... وصار (دوركايم) فينا المرشد الثاني؟
وقد غدا (ماركس) دستورا لامتنا ... وصار (ديوي) علينا الوالد الحاني
وفقه (إدريس) يبكي الدهر في حرق ... ويندب الحظ ان"(زجوه) (وحداني)
أوراقه تشتكي إهمال خازنها ... على رفوف غدت طعما لجعلان
رشوا لحالك يا فقه الامام وها ... قد أنسوه (فزجوا) فقه (نعمان)
يا شافعي ويا نعمان صبركم ... فلن تصيحوا بهم: إننا وحيدان
لا تختشوا وحدة للسجن قاتلة ... فقد غدا لكما فيه قرينان
هذا ابن حنبل والأصفاد في يده ... ومالك في اليد الأخرى سجينان

* * *

كنا بشرع الهدى أسدا غطارفة ... فلا نهاب بهذا الكون من شاني
كنا الأسود وشرع الله يحكمنا ... وإذا تركناه أصبحنا كقطعان
صارت هموم شباب العرب (موضتهم) ... فالاسم (خالد) والتفكير لماني!
أضحى التخنث جزءا من تقدمهم ... فالغنج منطقهم والنهج (نسواني)
وبنتنا في (الميني) تختال عارية ... عشيقها في الورى (خنفوسها) (ماني)
يرضى ابوها اختلاطا مع (خنيفسها) ... فالعلم ظاهرهم والفعل شيطاني
بعنا الكرامة إذ بعنا عقيدتنا ... وقد غدونا بلا وزن وميزان
لا ينظر الشرق والغرب الكفور لنا ... إلا كنظرة جبار لفئران.
وقد غدونا بأيدي الخلق قاطبة ... أوراق لعب زجتها كف صبيان
فالعرض يهتك والأموال (داشرة) ... والأرض تنهب بين الآن والآن
فما المصاب بفقد (القدس) أولها ... فقبلها الدهر في (غرناط) ادماني
وما تبقى له دور فيلحقها ... فالحبل منعقد في (جيد) لبنان
ومن شرى التبر في تبن ليكنزه ... كانت تجارته رهنا لخسران
فان تعودوا الى المولى الكريم يعد ... فلا تهابون من إنس ولا جان
ها إن ذي صرخة إنني لمرسلها ... فقد يرجى بها صحو لسكران
ها إن ذي صرخة إنني لمطلقها ... عسى تزيح الكرى عن جفن وسنان

قصة قصيرة
الحلم يتحقق...

بقلم
رشا عبدالله الخطيب
مدرسة رملة بنت عوف الاعدادية/عمان

ليس فقط هم الكبار الذين يجيدون الكتابة. فهناك ايضا مواهب عظيمة تكتب وتجيد هذا الفن. ولكن مع قليل من الاهتمام ومزيد من العناية، نستطيع ان نخرج اطفالا لهم القدرة على الكتابة، وبعفوية وبطفولة صادقة، بعيدة عن زيف الآخرين.

وكان قد ورد لصحافة اليرموك" هذه القصة، التي تعبر كاتبتها وببراعة عن فكرة جيدة، لعل الآخرين يتنبهون لمضمونها وكاتبة هذه القصة لم تتجاوز بعد الثالثة عشرة من عمرها. ولكم ان تحكموا بعد ذلك بانفسكم.

جلس امام المدفئة يستعيد ذكريات الطفولة حينما كان قادرا على اللعب مع اصدقائه خارج البيت، فهو الآن مقعد لا يستطيع ان يتحرك بدون الكرسي المتحرك او عكازته.

جلس حزينا يستعيد تلك الذكريات عندما كان في الثامنة من عمره يلعب ويمرح، ثم عاد ليكمل مذاكرة دروسه. فهو الآن في الثالثة عشرة من عمره. وبعد ان انتهى من المذاكرة دخل الى غرفته وراح يتأمل في هذه الدنيا، يتخيل المستقبل أت اليه من بعيد ليأخذه معه الى عالم الشهرة والتقدير. عند ذلك صحا من هذه التخيلات وهو واثق من انها لن تتحقق عنده وهو على هذا الحال.

وبعد لحظات دخلت امه عليه فاخبرها عن تخيلاته وعن المستقبل البعيد، وانه لن يستطيع ان يحقق اهدافه وهو مقعد وسيظل عالة على مجتمعه لا يستفيد منه أي شيء وسيظل محتقرا من قبل الجميع.

فاخذت امه تلين معرفته من جانب الحياة، فقالت: يا بني لا تكن يائسا من الحياة واعلم ان كل شيء يتمناه الانسان موجود فيها، لكن الانسان يريد ان يناله بغير جهد يبذله. لكن لن يناله بدون الجد والاجتهاد واذا اراد حقا ان يناله، يجب عليه ان يكافح من اجله وان يدرس ويجد ويجتهد يا بني تستطيع ان تصبح سعيدا ومشهورا ومحترما اذا امنت بقضاء الله وقدره، ودرست وكافحت من اجل ما تسعى اليه لتحقيقه.

فاطمأن لكلام امه وطلب منها مساعدته كي يتلم على سريره، وذهب الى السرير واستلقى عليه بمساعدتها. وراح يفكر في كلام امه وهو يرجو من الله ان يوفقه في نيل جميع اهدافه، فتلا بعض ايات من الذكر الحكيم وحمد الله ونام مطمئنا مستريحا، ...

وبعد سنوات اصبح شابا وكان متفوقا في المدرسة على زملائه مع انه المقعد الوحيد بينهم.

وفي احد ايام الصيف ذهب كعادته الى المدرسة مع صديقه وكان قد اصبح شابا عاقلا متفهما لما يدور حوله، وكان ذلك اليوم هو اخر يوم في الفصل الدراسي الثاني وكان في الصف النهائي وبعد ذلك يصبح مؤهلا لدخول الجامعة.

وعندما ذهب لمعرفة النتيجة كان ذلك المقعد قد نجح بتقدير امتياز، وهذا التقدير يؤهله لدخول اي كلية يرغب الالتحاق فيها، وكانت دهشته لا توصف حينما علم انه الوحيد الذي نجح بهذا التقدير في المدرسة. عندئذ تذكر قول والدته في الشتاء وهو صغير وقال: لولا دراستي وكفاحي لما وصلت الى هذه الدرجة الآن.

وبعد ايام ذهب الى الجامعة ليسجل اسمه في كلية الطب لينال شهادة البكالوريوس، وبعدها شاهدة الدكتوراة في الطب.

كانت هاتان الشهادتان تراوده الاحلام في نيلهما في الكبر، وكان هذا كل ما يحلم به منذ صغره، وقد اراد بذلك ان يثبت لجميع الناس ان الانسان المقعد كالانسان العادي تماما.

وبعد انتهاء العطلة التحق بالجامعة وانهى دراسته بتفوق، وبعد انتهاء هذه الدراسة نال شهادة البكالوريوس. فقررت ادارة الجامعة ان ترسله في بعثة الى الخارج ليدرس هناك، لينال شهادة الدكتوراة وكان هو المحظوظ الوحيد بين زملائه من الطلاب.

لكنه لم يرد ان يترك امه ليكمل دراسته، فقد كان لا يملك في هذه الدنيا غير هذه الام الحنونة، (التي عوضته الكثير بعد وفاة ابيه، وهو صغير لم يتجاوز الخامسة من عمره) فأحب ان يأخذ رأيها في مشروع السفر هذا. فاشارت عليه كما يريد هو فاذا وجد انه سينجح في هذا السفر ويصبح دكتورا فليسافر على بركة الله. وكانت امه قد جاوزت الخمسين من عمرها ولم تعد قادرة على العمل. فقال لها: سوف اعتذر عن هذا المشروع وسأدرس هنا في وطني بقربك يا امي. فوافقته امه مسرورة.

وفي صباح اليوم التالي عندما ذهب الى الجامعة، اوضح لهم وجهة نظره فلبوا طلبه.

وقد كان محترما من قبل جميع اعضاء الهيئة التدريسية وزملائه الطلاب في الجامعة ايضا. فكان هذا هو حلمه الوحيد الذي سعى لتحقيقه، وها هو يحققه خطوة خطوة يسيرها نحو المجد والعز.

وعندما عاد الى منزله وجد امه تنتظره بفارغ الصبر، وحينما قرع الباب فتحت له صبية حسناء جميلة المظهر فدخل وهو مندهشا منها وحينما سأل والدته عنها اخبرته بانها فتاة من الجامعة اعجبت به وبايمانه ومثابرته حتى النجاح فجاءت الى هنا لتقدم اعجابها تقديرها له شخصيا. فلما حدثها اعجب بها وبأخلاقها الحميدة.

وبعد عدة زيارات متبادلة بينهما طلب الزواج بها فوافقت امه ووافقت الفتاة وتزوج الاثنان. ووافقت الام بعد ان تأكدت انها ستفارق الحياة وهي مطمئنة على سعادة ابنها.

وبعد ان نال الدكتوراة ونالت زوجته البكالوريوس عاد الى البيت ليفرح امه بها (اي بهذه الشهادة) لكنه وجد حركة غير عادية عند البيت فالجيران مجتمعون هناك، وعندما سألهم لم هذا التجمع اخبروه ان والدته ستفارق الحياة بين لحظة واخرى، لكنها تريد قبل موتها ان ترى ابنها باقصى سرعة فدخل عليها هو وزوجته واخبرها عن شهادته فسرت الام وقل مرضها.

وفي اليوم التالي ذهب الى الجامعة لينهي بعض المعاملات الخاصة به وبزوجته لكنه عندما عاد سمع عويلا وبكاء وصراخا قادما من المنزل وحينما دخل اخبرته زوجته بوفاة امه، فوقع على الارض مغشيا عليه من شدة الصدمة التي اصابته. وبعد ان صحا نظر اليها نظرة الوداع وذهب ليراها، حيث لا يستطيع بعد ذلك رؤيتها لكنه تقبل قضاء الله وقدره.

وعاش بقية عمره سعيدا مع زوجته الوفية (التي قاست مر الحياة وحلوها مع زوجها الدكتور).

عودة الروح

اذهب للجامعة،
حيث العقاقير والاطباء،
وأدوية الوطن المباع
وأركن لزاوية هادئة،
أبحث عن لغتي، وقاموس الاموات
استحضر روحا توارت تحت التراب،
قبل الف عام.

أسألها عن امرأتي التي قتلوها قبل
رحيلي
أسألها عن الواقع والقانون
عن ديمومة الشارع،
التي تلف جسدي
لاسكن بين الصدى والمدى.

أيتها الروح،
يا نخلة الانسان!
متى تصيرين ظلي؟
وغابة البلد المصاب بآخر رمح؟
أخشى ان تسقطي بين الصوامع
فمن سيرحمني بعد حين؟

ومن سيجلو نفسي اذا اصابها الصدأ؟
تمل الروح من هذيان اسئلتي
وتعلقني امام نافذة العالم
وحين تموج الورقة،
بين اصابعي كالسيف
وتموج رقبتي مع المشنقة
أشاهد ظلي يعود اليها،
وطنا في الكلام.

شعر احمد الخطيب
اربـد

آمال وآلام

اسمعوني يا احبه ... كره التدخين شرعا
يتداعى الجسم منه ... ولما في الجيب يسعى
إنه داء خطير ... وهو قد يأتيك طوعا
يا اخي انت رجائي ... فاعتبر ما قلت درعا
وتبصر في امور ... ضاق منها الكثر ذرعا

شفيق ربابعه

أحببتها رمثاوية..

سلمى عيونك فيها اباء...
وعلى وجهك حمرة الحياء....
لست أدري من انت...
من الشمس من القمر هل كنت..
هذه العيون أعرفها...
من شدة الاغراء فيها..
هذه الجفون اخبرها...
وهي تعرفني... سليها...
اتذكري يوم تلاقينا...
والحب يجمعنا..
وعندها تشكاينا...
لما الم بنا...

وافصحت هذه العيون...
ان اصلها المصون..
هذه العيون العسلية..
عرفتها انها رمثاوية..
فيها صفاء وهي تقية...
وفيها جمال الأردنية...
عربية احبها عربية

ومن ارض اهلها فيهم حمية...
أسكرتني هذه الرمثاوية..
بلهجتها الشمالية...
وعيونها العسلية
واعلموا انني شو بكي ابن عربية...
واعلنها انني احب رمثاوية...
رمثاوية... رمثاوية..

رمضان الرواشدة

قرية صمد تشكو الجراح

بنيت منذ القدم بعزيمة الزنود..
وازدهرت بعصرهم فلم يمنعها احد أو حدود...
ومنحتهم كل خيراتها دون قيود...
واخيرا تركوها ابنائها من غير عهود..
تركوها تئن على شاطئ الذكريات..
تترقب كل موسم حسب العادات..
تنادي بأعلى صوتها اين النخوة الجلسات..
أين المروج الخضر والسنبلات،
انها في انتظاركم لتلحق جاراتها..
فهي مثخنة الجراح من جرانها..
اصبحت صخور جرداء لذهاب ناثها..
فما فائدة الشجرة دون اوراقها..
عودوا الى مسقط الرأس وعز الآباء..
واقيموا المشاريع واوصلوا الكهرباء..
فلا يبنيها كلام او رثاء..
توقفوا لحظة صمت وارجعوا الى الوراء..
اعينوها على الصمود وابنو الجسور..
الحياة فانية عودوا واصلحوا الأمور..
اعملوا بضمائركم وارضوا من في القبور..
الحديقة خالية ومشتاقة للزهور..

محمود علي سليم البدور

حلم في واقع

رأيت في المنام
اني على ارجوحة صغيرة
وحولي الأطفال يلعبون
وشعري المربوط في ضفيرة
قد طار في جنون

* * *

رأيت في منامي المعمورة
تغط في ظلام
تقول لي كلاما
كأنه اسطورة

* * *

سمعت في منامي الجياع يصرخون
لم يأكلوا الطعاما
لم يحسنوا الكلاما
فاستعملوا الافيون
لعلهم.. بسحره يبكون

* * *

رأيت في منامي اللصوص يسرقون
لم يسرقوا الطعام.. والحبوب
لكنهم... ماضون
في سرقة الاحلام ... ممن يحلمون

* * *

رأيت في منامي السكارى يرقصون
في البار يرقصون
كأنهم يبكون
قرأت في عيونهم ضياعا
يحطم الضلوعا
ويحرق الدموعا..
لكنه الافيون
قد صار في كيانهم جنونا
اليه يجمحون
اليه يطمحون
يحبه... اعمارهم يفنون

* * *

رأيت في بلادي الصغار يحلمون
أن تعبق الانفاس في الروابي
ويصدح الحسون
سمعتهم في الصبح ينشدون
بلادنا.. عزيزة
وارضنا.. مصونة

انغام المحتسب

هكذا من الأصل

رياضة


دائرة الصحافة والاعلام

صحافة اليرموك

تنمية السمات الارادية

يرى علماء الثقافة الرياضية ان تنمية (السمات الارادية) من اهم مكونات عملية الاعدادية النفسي طويل المدى نظرا للاثر المباشر لهذه السمات على الشخصية الرياضية. كما يقررون ان الشواهد والخبرات المتعددة قد اثبتت ان هناك نقصا ملحوظا في عملية تنمية وتطوير السمات الارادية للاعبين.

ويؤكد بعض العلماء ان هذا النقص الواضح لا يعزى — اساسا — الى عدم اهتمام المدربين والاداريين بمحاولة تنمية السمات الارادية لدى اللاعبين، بل ان السبب الاساسي في ذلك يرجع الى عدم وضوح طرق ووسائل تنمية هذه السمات.

ومن خبرات المهتمين بالرياضة يلاحظ ان الغالبية العظمى من مدربينا لا يهتمون بتنمية السمات الارادية والخلقية لدى اللاعبين ويحصرون كل اهتمامهم في تنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية والقدرات الخططية.

ومن اهم المظاهر التي يمكن ملاحظتها في ملاعبنا ان الكثير من اللاعبين يظهرون بمستوى يقل كثيرا عن المستوى المتوقع لهم بالرغم من حسن اعدادهم بدنيا ومهاريا وخططيا وفي رأينا ان ذلك يرجع الى افتقارهم للسمات الارادية والخلقية.

وفي السنوات الاخيرة ازداد اهتمام علماء النفس الرياضي في الاتحاد السوفيتي (روديك، بوني، فيدوروف وغيرهم) وفي المانيا الديمقراطية (كونات، ميلر، هينج، وغيرهم) وفي كثير من الدول المهتمة بالتفوق الرياضي بموضوع السمات الارادية والخلقية وطرق تنميتها وتطويرها كعامل من العوامل الهامة التي تسهم بدرجة كبيرة في التربية الشاملة المتزنة للشخصية الرياضية. ومن ناحية اخرى كعامل هام في الوصول بالفرد اعلى المستويات الرياضية.

ويفرق هؤلاء العلماء بين عملية تنمية السمات الارادية العامة، وتنمية السمات الارادية لدى الفرد بصورة شاملة متزنة مما يسهم في قدرته في التغلب على ما يصادفه من عقبات سواء في التدريب الرياضي، او المنافسات الرياضية، او في حياته اليومية العادية كالعمل اليومي او الدراسة او العلاقات الاجتماعية .. الخ.

ويقصدون بتنمية السمات الارادية الخاصة تنمية سمات ضرورية معينة تسهم في قدرة الفرد في التغلب على العقبات الخاصة المرتبطة بنشاط رياضي معني. او العقبات الخاصة المرتبطة بمحاولة الفرد الوصول لاعلى مستوى في هذا النوع من النشاط الرياضي.

ويطبيعة الحال تتأسس عملية تنمية السمات الارادية الخاصة لدى الفرد الرياضي على تنمية السمات الارادية العامة، اذ ان هناك صلات وثيقة ومتبادلة بينهما.

ويرى العلماء ان هناك بعض السمات الارادية الهامة التي ينبغي اكسابها للفرد الرياضي والعمل على تنميتها وتطويرها في غضون عمليات الاعداد النفسي طويل المدى حتى يمكن بذلك ضمان تحقيق احسن النتائج والوصول لاعلى المستويات الرياضية.

وهذه السمات هي:

سمة الهادفية، سمة الاستقلال، سمة التصميم، سمة المثابرة، سمة ضبط النفس، سمة الشجاعة والجراة.

د. علي عبدالعزيز
مدير دائرة التربية الرياضية

النشاط الرياضي في جامعة اليرموك...

كتب: محمد فوزي ومحمد صمادي



امام زخم النشاطات الرياضية التي تحتضنها مديرية النشاط الرياضي في جامعة اليرموك، فان ذلك يفوق الامكانيات المتواجدة من كوادر مؤهلة، وملاعب واجهزة مختلفة مناسبة لمقابلة ذلك الزخم الرياضي

وهل كانت صالة الجمنازيوم مسرحا للمنوعات الرياضية اليرموكية التي يأمها عشاقها من داخل الجامعة وخارجها؟

ولاتاحة الفرصة لعدد كبير من طلبة الجامعة لممارسة مختلف الألعاب الرياضية وتشكيل المنتخبات الجامعية في مختلف الألعاب الرياضية، ورفع مستواها وغرس الروح الرياضية وجو المنافسات الاخوية بين الطلبة واضفاء روح المتعة والراحة النفسية، كذلك خلق جيل يعي ويقدر الرياضة وفوائدها الجسمية... لأجل كل هذا انشيء ا لنشاط الرياضي، حزينا بأرض الصالة المغلقة الجمنازيوم مسرح هذا النشاط وملهى الرياضيين.

ولاتاحة الفرصة لعدد كبير من طلبة الجامعة لممارسة مختلف الألعاب الرياضية وتشكيل المنتخبات الجامعية في مختلف الألعاب الرياضية ورفع مستواها وغرس الروح الرياضية وجو المنافسات الأخوية بين الطلبة واضفاء روح المتعة والراحة النفسية، كذلك خلق جيل يعي ويقدر الرياضة وفوائدها الجسمية... لأجل كل هذا انشيء النشاط الرياضي، مزينا بأرض الصالة المغلقة الجمنازيوم مسرح هذا النشاط وملهى الرياضيين.

!النشاط الرياضي جزء من دائرة شؤون الطلبة وهي مديرية تنقسم الى قسم التدريب الرياضي وقسم التنظيم الرياضي، تأسس منذ نشأة الجامعة في عام ١٩٧٦ بحيث كانت هناك مرافق رياضية بسيطة مكونة من ملعب واحد لكرة اليد واخر لكرة القدم تحت اشراف اثنين من المشرفين فقط.

وكان عام ١٩٧٩ فرحة الرياضيين في جامعة اليرموك بل وفي محافظة اربد حين افتتح ذلك الصرح الرياضي الكبير والذي يعد من اكبر صالات الجمنازيون في الشرق الأوسط بل والوطن العربي عامة. لا يخدم هذا الصرح الرياضي النشاطات الرياضية والفنية في الجامعة فحسب بل يخدم ايضا الهيئات الاخرى من خارج الجامعة من محافظة اربد خاصة والمملكة عامة

وقد تم تعيين سبعة من المشرفين الجدد في عام ١٩٨١ واصبح النشاط الرياضي احدى مديريات دائرة شؤون الطلبة.

نشاط متواصل

يعني النشاط الرياضي، اقامة البطولات الجامعية بين مختلف كليات الجامعة في مختلف الأعاب الرياضية، وتدريب واعداد فرق الجامعة الرياضية لتكون دائما مستعدة لخوض المباريات الرسمية والودية داخل المملكة وخارجها، كما يقوم النشاط بتبني اي موهبة رياضية توجد في الجامعة لرفع مستواها والنهوض بها الى أعلى المستويات

ولم يقف النشاط الرياضي عند هذا الحد، بل ساهم كذلك في تنشيط مختلف الألعاب الرياضية على المستوى المحلي وزيادة التفاعل بين الجامعة والمجتمع الرياضي في محافظة اربد، خاصة وانه اقام عدة دورات وبطولات في الألعاب المختلفة كاليد والسلة والطائرة والقدم وتنس الطاولة والعاب القوى- كان منها على المستوى المحلي والاخر على المستوى العربي وذلك باقامته بطولة جامعية مصغرة بلعبة الكرة الطائرة هذا الموسم.

التنس الأرضي والاسكواش... وهذه خطى جيدة تدفع المسيرة الرياضية الى الامام.

ويقول السيد منير مصباح مدير النشاط الرياضي في الجامعة: نحن بحاجة لكوادر اكبر من الكادر الموجود حالي، كذلك دعم الجامعة بأرسال الزملاء الى دورات في الخارج، وذلك لرفع مستواهم العلمي والعملي الى الامام، وأملنا كبير بالاستاذ رئيس الجامعة فهو دائما معنا في كل المناسبات. كما أود ان أشير الى قلة الاحتكاك الدولي فهذا الاحتكاك لو تطور وتوسع فانه يعطي الفرق الرياضية هنا، دفعة الى الامام والوصول للمستوى المطلوب دوليا.

ويضيف السيد مصباح، بانتا لا ننكر ما يصنعه الاخوة الزملاء العاملين في النشاط وما يقدموه من جهد فوق طاقتهم في سبيل رفع المستوى الرياضي بالجامعة، حيث تزايد عدد الطلبة مع قلة عدد العاملين في النشاط، وهذا فرض علينا العمل المتواصل والجهد الكبير وكذلك ما قدمه النشاط الرياضي هذا العام من بطولات محلية ودولية لهو دليل على عمل وجهد وخبرة الاخوة العاملين الان في النشاط الرياضي.

ماذا بعد؟

املنا ان نحقق مستوى افضل، تظهر به فرقنا الجامعية في المحافل العربية والدولية، وان نحقق الفرص لكل فرد في الجامعة لكي يمارس هوايته وينميها من خلال ممارسته لمختلف الانشطة، وخصوصا بعد انتقال نشاط دائرة التربية الرياضية الى مكانها الدائم والطبيعي في العام القادم نتطلع الى اظهار الالعاب التي اخذت مكانتها واثبتت وجودها في مختلف انحاء العالم والتي لم نعطها حقها هنا في الأردن، مع اننا بدأنا في الدخول لممارسة بعض هذه الالعاب مثل: الجمباز، الدراجات، التيكواندو، الملاكمة، وكل هذا يتحقق بالعمل والتعاون وبالروح العالية كما يقول لنا السيد منير مصباح مدير النشاط الرياضي في الجامعة

قسم النشاط الرياضي في جامعة اليرموك ينطلق خارج الأسوار

لا شك في ان النشاط الرياضي يسخر امكانياته للهيئات الرياضية في المملكة وذلك للاستفادة من ملاعب الجامعة والمساهمة في خدمة الرياضة الاردنية. كما يعمل النشاط على زيادة اواصر الصداقة بين مختلف الهيئات الرياضية بالمملكة وذلك من خلال المشاركة في البطولات التي تقيمها الجامعة.

في الأعوام السابقة افتقر النشاط الرياضي في انشطته على العاب اليد والقدم والسلة والكرة الطائرة. لكن في هذا العام فقد رأينا العابا اخرى تأخذ مكانها كالعاب القوى، الدراجات، الملاكمة، التايكوندو،

نجوم الاندية في اليرموك ماذا قدموا للجامعة؟


* علي الصيني نجم كرة السلة.

كتب: حازم الخالدي

لا نريد أن نسأل عن النجوم، ولا أبرازهم أكثر مما هم عليه، بل ما نريده ان نقف عند ما قدموه نجومنا في الاندية على مختلف درجاتها الى الجامعة التي تحتضنهم، ولنتذكر ان النشاطات السنوية التي اقيمت لفرق الجامعة كثيرة ومتعددة وفي جميع الألعاب، فهل قدم لاعبونا، وخاصة الدوليون منهم، ما قدموه لانديتهم، لنتعرف على نجومنا في الألعاب الرياضية المختلفة، ودورهم في رفع وتحسين مستوى فرق الجامعة.

قبل التعرف على اللاعبين ننزل. ونتعرف على النشاطات التي قدمتها الجامعة لفرقها كافة، ولنبدأ بكرة القدم

اقامت الجامعة البطولة السنوية في كرة القدم واشترك فيها اقوى اندية المحافظة، ووصل الى المباراة النهائية فريق كفرسوم والجامعة وفازت اليرموك بصاعقتها لكرة القدم، وضم الفريق بين صفوفه معظم لاعبي الرمثا الذين يلعبون بشكل اساسي في فريقهم — بطل الدوري — ومن ابرزهم لاعب المنتخب ناجح ذيابات، الذي لعب (٢٢) مباراة دولية، وافضلها مباراة الأردن والامارات عام (١٩٧٩) وانتهت بالتعادل ١ — ١ ويعد من افضل لاعبي خط الوسط في المملكة

وفي الفريق ايضا زميله في المنتخب راتب الداوود، وقد تألق من جديد كلاعب هداف وخطير في الفريق الوطني، ويعتمد عليه في احراز الاهداف، وله الفضل في احراز بطولة الجامعة الكروية، حيث سجل هدفين في المباراة النهائية في مرمى كفرسوم

ولاعبي الرمثا الاخرين الذين يشكلون دعامة اساسية لفريق الكرة في الجامعة في الدفاع يلعب احمد الشناتيه ظهير الفريق الايمن المتقدم وعمر ايوب الظهير الايسر، الذي يتقدم مستواه بشكل كبير وفي الوسط عمر مخادمه، ومحمود الخب.

ومن النادي العربي لاعب واحد هو سمير مناع ويلعب في خط الدفاع، وهناك بسام السوري والدناوي واسامه قاسم من نادي الحسين، ومن مركز اربد امجد ست ابوها

فريق كرة اليد في الجامعة احرز بطولة الصاعقة التي اقامتها الجامعة في هذا العام، بعد تغلبه على فريق كلية غرناطة في المباراة النهائية ويضم الفريق خيرة نجوم كرة اليد في المملكة

ويتكون الفريق من حارس بارع وشجاع وهو فؤاد الفاهوم ويلعب بالنادي العربي، مع زملاءه في فريق الجامعة وهم حسين بني هاني، وسمير عيلبوني والاول يعتبر من افضل لاعبي كرة اليد في الشمال وهو عضو في المنتخب الوطني لكرة اليد.

ويضم الفريق ايضا لاعبين من نادي الحسين، وهم فايز كيوان، جمال ردايده وخالد بني هاني.

وفريق كرة اليد يعتبر اقوى الفرق الرياضية في الجامعة لانسجام نجومه مع بعضهم، وطريقته الهجومية في اللعب

فريق كرة الطائرة

فريق النجوم في اليرموك لكنه فريق الهزائم في الجامعة، لانه اكثر فرق الجامعة احتكاكا ولعبا وفاز مع الفرق المحلية والخارجية، ولعب في الدورة الاثلاثية التي اقامتها جامعة اليرموك في شهر نيسان واشترك فيها الى جانب فريق اليرموك، فريق الأردنية، وفريق جامعة المستنصرية وخسر جميع مبارياته سواء في الدورة هذه او في المباريات الودية ولا نعرف ما السبب؟؟ مع ان الفريق زاخر بنجوم اللعبة حيث يضم ثلاثة لاعبين من المنتخب الوطني وهم احمد المصري وابراهيم فيليب وعصام جمعه ويضم لاعبين في فرق الدرجة الاولى في كرة الطائرة وهم زيد زيبدي من مركز الحصن، وابو زكي من مركز الزرقاء

فريق كرة السلة

اقل فرق الجامعة من حيث المستوى، لا لقلة النجوم فيه، ولكن لعدم الاهتمام الكافي من الاداريين في الفريق، وفي لعبة كرة السلة، ومن أبرز النجوم واكثرهم تألقا في الفريق لاعب مركز مخيم اربد علي الصيني وهو لاعب في المنتخب الوطني لكرة السلة، واشترك في عدة مباريات خارجية مع المنتخب، وهو النجم الوحيد في الجامعة في لعبة كرة السلة، ويعتبر من أفضل لاعبي الارتكاز في المملكة.


* راتب الداود يحتضن كمال الخاروف.

واذا ذكرنا نجوم الأندية في اليرموك وعرفنا مستوياتهم فهل نسألهم عن انتمائهم لليرموك هل يكون كما لأنديهم مع العلم ان هناك نجوم برزوا في الجامعة ولم يلقوا العناية الكافية، وهم غير منتمين لاندية واخص بالذكر نجم العاب القوى للمسافات الطويلة اللاعب اسماعيل غصاب بطل الماراثون الاردني الثالث، والذي انخفض مستواه لدرجة كبيرة بعد حصوله على بطولة الماراثون

وما نتمناه ان تضم فرق الجامعة في السنوات القادمة نجوما اكثر على ان يكونوا منتمين اولا من عندهم يجدوا العناية الكافية من الجامعة والمسؤولين فيها ثانيا

الرشدان لاعب نادي الرمثا

كتب صبحي المومني:

صفات جميلة يمكن أن نطلقها على اللاعب الخلوق المثالي من خلال مشاهدته في ميدان الكرة، وهذه الصفات لها مردودها الفعال على شخصية اللاعب، وبالتالي الى صقل شخصية اللاعب في مستقبله.

وجمال الرشدان واحد من الذين يحتلون مكانه في قلوب عشاق الكرة الأردنية لما تحتوي شخصيته من صفات عديدة يتميز بها اللاعب الخلوق.

والرشدان بسيط يحب الجمهور، الغرور بعيد عنه التكبر لا يحتل مكانة فيه صريح في حديثه، يفكر قبل فيما يقول، يحترم قوانين اللعبة الشعبية التي يبذل فيها كل لاعب جهده من اجل رفع راية بلاده في سماء البلدان الأخرى.

التقينا به لنعرفه عن قرب، على تاريخه الرياضي الحافل بالجد والمثابرة، منافسا بها مناقسة نابعة من الروح الرياضية التي يتحلى بها فيقول "جمال الرشدان" — بدأت اللعب من الصفوف الابتدائية حيث لعبت عدد من المباريات ضد فرق مدرسية اخرى ولعبت ايضا في الصفوف الاعدادية والثانوية، وانضممت الى نادي الرمثا والان العب قلب دفاع للفريق.

ويتابع — الرشدان — حديثه عن انضمامه للمنتخب الوطني بقوله لقد دعيت في سنة (١٩٨٠) للعب ضمن صفوف المنتخب الوطني حيث اشتركت ضمن صفوفه في تصفيات اولمبياد موسكو في بغداد ولعبت في جميع المباريات ضد اليمن، والكويت، والعراق وسورية.

ونريد بعد اخذ هذه المعلومات عن تاريخه الرياضي التعرف على راي — الرشدان — بالنسبة لتفريغ اللاعبين للمنتخب الوطني فيقول انا لست مع فكرة تفريغ اللاعبين في انديتهم للانضمام لان الكثير من اللاعبين ما زالوا غير متفرغين من اعمالهم لا سيما وان اغلبيتهم على مقاعد الدراسة في الجامعات. ويلعبون في نفس الوقت مع منتخب الجيش والامن وهم يلعبون اكثر من مباراة في الاسبوع لذلك فمسالة التفريغ يجب ان تكون بشكل نهائي اي دون الارتباط بأي جهة اخرى مهما كانت الأسباب.

ويضيف — الرشدان — ان هذه مشكلة صعبة بالنسبة لتفريغ اللاعبين لذلك اذا اردنا ان نقوم بتشكيل منتخب وطني بالشكل الصحيح يجب علينا ان نعتمد على الناشئين بالدرجة الاولى واعدادهم الاعداد الرياضي السليم، وهذا لا شك يحتاج الى فترة زمنية تقدر بأربع سنوات الا انه بالتالي سيأتي ثمارة وذلك كما حدث في بعض الدول العربية مثل الكويت والعراق وغيرها.

اما بالنسبة الى فكرة قيام منتخب وطني يقول (الرشدان) قلب دفاع نادي الرمثا ان مثل هذه الفكرة بحاجة الى الدعم المعنوي من قبل الجمهور لا سيما وان الجمهور الأردني اصبح على وسع من المعرفة والثقافة الرياضية الخاصة بقوانينها فالجمهور الرياضي المشجع، يجب ان يرى منتخب بلاده رافعا رايته عاليا في سماء العالم كما فعل بعض الاشقاء في دورة كأس العالم الماضية التي جرت في أسبانيا والتي من خلالها استطاعوا ان يرفعوا الراية العربية خفاقة في سماء اسبانيا.

جمال الرشدان لاعب قلب دفاع نادي الرمثا امنيته كأمنية للجمهور الرياضي المشجع لهذه اللعبة الشعبية ان يرى منتخب الأردن سائرا للتطورات الرياضية العالمية والذي يتم بالتخطيط السليم والواعي النابع من تفكير المرأ لافادة الاخرين مما يؤدي بالتالي الى احراز انتصارات متواصلة في مجال الكرة على الصعيد المحلي والعربي والدولي.

دور المؤسسات في تشجيع الأندية

في اي بلد في العالم، نجد شعار شركة او مؤسسة اي كانت، مطبوعة على قمصان الفرق الرياضية الصغيرة والكبيرة، ونرى الأموال والهدايا تتهافت على الاندية واللاعبين بهدف دعم وبث الحماس والتشجيع من اجل تقديم رياضي افضل.

وما تقوم به بعض المؤسسات والقطاعات الخاصة في هذا البلد لدعم ومساعدة الاندية الرياضية الفقيرة ماديا، يعد خطوة رائعة على طريق التشجيع الجماهيري الواعي والجيد.

ويلحس الشباب العاملين في هذه المؤسسات، وبهذا العمل السخي الذي يقدمه هؤلاء الرجال لكون قد سرنا في طريق نير يتخذ منه الغير ليستفيد وليعطي قدر الامكان مشاركا ومساعدا في اخراج تلك الاندية الفقيرة من بوتقة الكسل والسقوط.

وما قام به الدكتور تيسير عماري مدير مستشفى ابن سينا في الزرقاء من تقديم المساعدة والدعم لنادي كفرسوم وتكريم اعضاءه والجهود الخيرة والمساعدة التي قدمتها حملات طيفور في اربد لانجاح وتنشيط الحركة الرياضية في اربد، ما هو الا عمل بناء خير نتمنى ان يزداد ويتكرر من المؤسسات والقطاعات الاخرى لتشارك وتساند العمل الرياضي ونجني حصاد هذا كله.

محمد عبيدات

كلمة الى الاتحادات الرياضية... مع الشكر

الطب الرياضي هو مجموعة العلوم الطبية المتخصصة التي تخدم المجال الرياضي

واصبح الطب الرياضي بجانب علم التدريب الحديث اهمية عظمى في تطوير الرياضة وتحقيق مستوى افضل ويبرز دور الطبيب الرياضي كدور رئيسي في اعداد الاجيال الشابة من اللاعبين المؤهلين تاهيلا علميا طبقا للاساليب المتقدمة.

ويبدأ دور الطب الرياضي مع الطلائع في سمن مبكرة وذلك بالاختيار السليم طبقا لمواصفات قياسية محدودة وتوجيه اللاعب الى اللعبة المناسبة التي تناسب قدراته الجسمانية والنفسية. ولهذا الدور أهمية كبرى في الاعداد والوصول باللاعب الى مستوى جيد يؤهله للتنافس على البطولة.

والدور الثاني هو مسؤولية اختيار احسن العناصر للتمثيل في اللقاءات في الاختيار للعلم والطرق المتقدمة للبحث والاختبارات وليس للمجاملات. واخيرا ياتي دور هام للطب الرياضي العلاجي وهو العلاج المتخصص لاصابات الملاعب وتاهيل اللاعب بعد الاصابات لضمان العودة الى الملاعب بنفس الكفاءة والقدرة وهذا فعلا دور هام جدا للحفاظ على الثروة القومية من اللاعبين الاكفاء.

ولهذه الاهمية الكبيرة للطب الرياضي فانه لا بد ان يكون العاملين في هذا المجال هم اطباء يعملون في المجال الرياضي.

اما العاملين من غير الاطباء في هذا المجال فانهم يتسببون في خسائر جسيمة في المجال الرياضي.

ان النجاح الحقيقي في المجال الرياضي متوقف على ثلاثة عناصر وهي لاعب مجتهد، ومدرب دارس، ومؤهل وطبيب، متخصص من الطب الرياضي، والمستقبل للتقدم الرياضي لا ياتي الا باكتمال هذه العناصر الثلاثة.

وبدراسة النشاطات الرياضية الحالية في الاتحادات الرياضية نجد ان اهم الاتحادات الرياضية، واكثرها نشاطا ونجاحا هي التي تهتم بدور الطب الرياضي في نشاطاتها المختلفة والايمان به.

واخيرا انني ادعو للطب الرياضي ان ينتشر بين عقول وقلوب العاملين في مجال الرياضة لانه هو الامل في الوصول الى مستويات افضل.

محسن عبد الفتاح

الرياضة روح وجسد

هدف الرياضة الادنى تنشيط الجسم وتنسيق حركاته. وهدفها الاسمى تنمية القدرة على احتمال الجهد والعمل الجماعي وحسن تقبل النصر والهزيمة ويخطئ الذي يمجد الرياضة لذاتها، اذ يظن القوة الغاشمة والتكسب بها واحراز النصر بالعنف اهداف وامجاد.

ونحن اذ نسمع اصوات الهاتفين المشجعين على جوانب الملعب تشق عنان السماء، واذ نجد السير ينحرف عن عادته لازدحام مداخل الملعب احيانا نتساءل هل يمثل هذا اقبالا صحيح على الرياضة حقه ام هو مجرد منفذ لطاقة محصورة واستغلال لحرفة مجزية وانتصار لعصبية عمياء.

وتكون رياضة الكبار برئية اذا كانت امتدادا لرياضة الطلاب تحت اشراف مدربيهم المربين، في العاب واساليب تنمي فيهم روح المثابرة والانضباط والتعاون واللعب النظيف لكن اين الملاعب الكافية للمدارس بجيوش طلابها اللجبه.

يوجد مدارس لا تكفي فسحتها لاصطفاف الطلاب ويوجد غيرها ليس لها هذه الفسحة الضيقة. فهم في هذه وتلك محرومون الرياضة روح وجسد.

وللسائل ان يسأل: اي الشرين اهون هذا الحرمان الكامل ام تلك الرياضة الخالية من الروح.

صالح بركات

رياضة



صحافة اليرموك

افقنا الرياضي

تحية لقسم النشاط الرياضي

لعل جامعة اليرموك منذ انشائها في مدينة اربد قبل حوالي ثماني سنوات، لم تهمل الاهتمام بتطوير الرياضة المحلية، ورعاية النشاطات الرياضية على مستوى الجامعة ومستوى المحافظة.

وان المساعدات التي تقدمها الجامعة لدعم الاندية الرياضية الناشئة في مدن وقرى محافظة اربد لهي جزء يسير من برنامج تطوير الحركة الرياضية والشبابية في المملكة.

فقد احتضنت ملاعب اليرموك مسابقات دورية في كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والطائرة والعاب القوى بعضها على مستوى دوائر الجامعة، ولخرى على مستوى المحافظة، وثالثة على مستوى الجامعات العربية في الوطن العربي، وان كان عدد الفرق المشاركة احيانا ليس بالمستوى المطلوب!

وقد استضافت الجامعة فرقا تتمتع بمستوى مرموق، وادى ذلك الى ان تزدحم جموع الجمهور الرياضي على مدرجات الجامعة وفي صالتها الرياضية.

ولكن هل يمكن ليد واحدة ان تصفق؟!

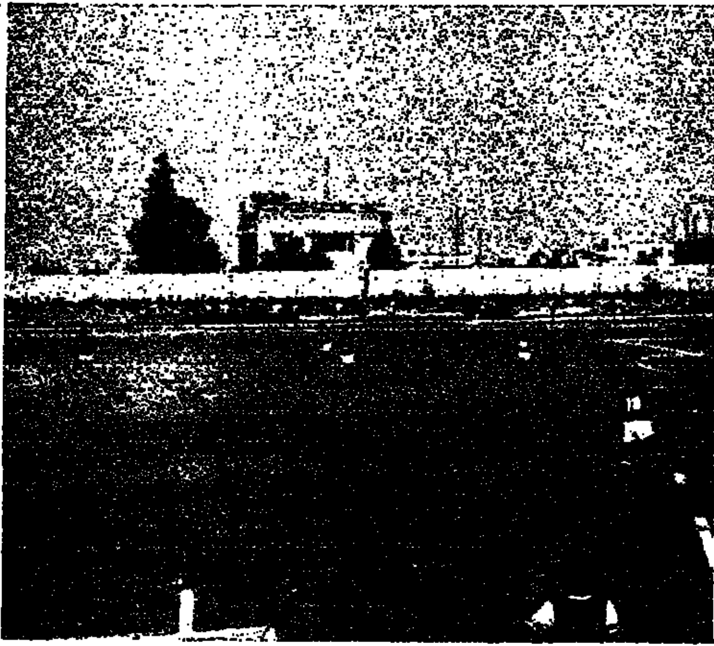
ان بعض الاندية في المملكة قد تخلفت عن المشاركة في الدورات والمسابقات الرياضية الكروية المختلفة دون ان تكلف نفسها حتى عناء الاعتذار على الأقل!

وقد وعدت بعض هذه الأندية السيد منير مصباح ـ رئيس قسم النشاط الرياضي في الجامعة انها سوف تشارك في بطولة كرة القدم وهذا على سبيل المثال ـ ولكن المفاجأة غير السارة كانت ان هذه الأندية لم تحضر ولم تعتذر ابدا.

فتحية لقسم النشاط الرياضي في جامعة اليرموك، ممثلا بالسيد منير مصباح. لما يقدمه من جهود في سبيل انعاش روح المحبة والتعاون والمشاركة بين صفوف شبابنا الواعد.

محمد صوانه

هل نحن بحاجة الى مدينة رياضية في اربد؟



كتب حسين ديباجة

لقد اصبحت النشاطات الرياضية في اي بلد تشكل مدلولا من مدلولات الرقي والتطور، والمنشآت الرياضية تعطي صورة واضحة عن تطور الرياضة في جميع بلدان العالم، فالملاعب والصالات المغلقة لكافة الالعاب الرياضية التي يمارس الفرد فيها هوايته ونشاطاته ليكتسب من خلال الدربه مهارات تؤهله لتمثيل بلده في هذه النشاطات، ولكن ان تقتصر بلد مثل الاردن على مدينة رياضية واحدة موجودة في العاصمة فهذا لا يفي بالحاجة ولا يحقق الغاية الرياضية المطلوبة، من هنا تبرز الحاجة الى وجود مدينة رياضية شاملة في محافظة اربد التي يبلغ عدد سكانها حوالي ستمائة وثمانية وعشرين الف نسمة، ناهيك عن بروز الرياضة الشابة في المحافظة التي لا تجد الاماكن التي تنمي هواياتها وتصقل مواهبها فيها، خاصة وان الحاجة اصبحت ماسة لهذا الصرح الرياضي في محافظة اربد، اذ ان هذه المحافظة اخرجت طاقات رياضية هائلة مثلت الاردن في عدة محافل دولية، وكل هذه الطاقات نشأت فوق ملاعب محافظة اربد الترابية البسيطة، فما بالكم لو كانت هذه الملاعب الترابية منشآت رياضية كاملة ومجهزة.

من هنا كان لا بد لنا من استطلاع اراء بعض القائمين والمهتمين بالرياضة في المحافظة لنرى مدى حاجتها لهذا الصرح الرياضي وكان لقاءنا الاول:

مع السيد جوزيف نصراوي ممثل عن لجنة اربد حيث قال: ان الغالبية العظمى من جمهور اربد يتابع الرياضة، وهذا الجمهور الكبير بحاجة الى تكريم، والتكريم هذا يكون عن طريق بناء مدينة رياضية تناسب وطموحاتهم مما يؤدي هذا الى نتائج افضل للرياضة في المحافظة، حيث ينعكس هذا التطور على تطور الرياضة في المملكة.

واضاف قائلا لا يوجد في المحافظة سوى ملعب اربد، وهذا الملعب صغير لا يكفي الكم الهائل من الاندية الموجودة في المحافظة حيث انه لو وزعت الاندية للتدرب عليه فلن يلحق الفريق الواحد ان يتدرب كل شهرين مرة واحدة؟!

وحول نفس الموضوع قال السيد منير مصباح مدير النشاط الرياضي في جامعة اليرموك نحن في محافظة اربد بحاجة الى مدينة رياضية كاملة تحوي على جميع التجهيزات الرياضية خاصة وان محافظة اربد فيها اكبر عدد من الاندية والمراكز وقد تفوق عمان في بعض النشاطات كذلك نجد اقبال بعض فئات المجتمع على الرياضة مكبل، وهذا يعود الى قلة الملاعب وندرتها ولو وجدت هذه الملاعب لكان الاقبال اكبر.

اما الاستاذ حسن الحفناوي مدير الكرة في نادي الرمثا فيقول: انني ارى انه من العوائق التي تقف امام الرياضة في محافظة اربد هو عدم وجود صالات وملاعب كافيه فيها، والتجمعات الكافية الكبيرة في المحافظة تحتم قيام مدينة رياضية كاملة، خاصة وان التجمعات الكبيرة اذا توفرت لها الامكانيات سوف تخرج افواجا من الرياضيين المؤهلين لتمثيل البلد على اكمل وجه، وعدم وجود الامكانيات عائدا على الفعاليات الرياضية المسؤولة حيث انها مقصرة تجاه محافظة اربد في بناء منشآت رياضية تناسب طموحات شبابها، ويضيف قائلا: لو نظرنا الى المنشآت الرياضية في المحافظة فلن نجد سوى ملعب اربد، وهو ملعب عادي جدا اذ انه يفتقر الى المرافق الصحية، وحتى المشالح هي عبارة عن ملجأ لا يليق لا باللاعبين ولا بالحكام.

اما الاستاذ محمد خير ديباجة مدير المنتخب الاردني السابق فقد كان له رأي اخر في هذا الموضوع حيث قال: المدينة الرياضية مهمة جدا بالنسبة لمحافظة اربد، خاصة وان الخامات الموجودة في المحافظة جيدة وتبشر بالخير، وانا في مجال حديثي هذا لا اركز على لعبة كرة القدم فقط، ولكن على جميع الالعاب! مثل كرة السلة وكرة اليد والطائرة والسباحة والعاب القوى والعاب المضرب فقلة الملاعب قد تخفي بعض المواهب في بعض هذه الالعاب، ولو توفرت الملاعب لرأينا التطور الحقيقي للرياضة الاردنية ولظهرت خامات ممتازة تمثلنا على المستويين العربي ـ والدولي.

اما السيد بشير خريس نائب رئيس نادي الحسين عضو اتحاد الكرة فقال: نحن نطالب بمدينة رياضية منذ فترة طويلة ولم يسمع نداؤنا احد لهذا نطلب من المسؤولين الرياضيين والقائمين على الرياضة الاردنية رصد مبلغ لاقامة مدينة رياضية في محافظة اربد، واريد ان اطلب من جامعة اليرموك ان تتبنى هذا المشروع، لان هذا يفيد طلاب الجامعة كما يفيد ابناء المحافظة تماما.

وكان لابد لنا من اخذ وجهات نظر بعض اللاعبين في المحافظة حول هذا الموضوع، حيث التقينا باللاعب الدولي خالد الزعبي حيث قال: في الحقيقة لايختلف اثنان على حاجة محافظة اربد لمدينة رياضية، وهذه الخطوة لو نفذت الان لقلت انها متأخرة جدا، فشبابنا هنا يحتاجون لمثل هذا التجمع الرياضي، وخصوصا انهم اثبتوا وفي جميع المجالات انهم يستحقونه، فالى متى سيبقى الشباب الرياضي في محافظة اربد محروم من هذه المنشأة الرياضية؟!

ويتحدث ايضا اللاعب محمد عبدالعزيز لاعب سابق فيقول: محافظة اربد فيها خامات كثيرة من الشباب الرياضي، وظهور هذه الخامات يعود على استفادة البلد منها، لذلك فوجود الملاعب الرياضية التي تبرز هذه الخامات امر حتمي، نجد ايضا ان وجود الملاعب والصالات يقتل الفراغ عند الفرد، حيث يقضي اوقاته في ممارسة الالعاب الرياضية فيها ويردف قائلا:

ان قرب المدينة الرياضية على الاشخاص يسهل ممارسة النشاطات الهويات، فمثلا اذا كان احد الاشخاص يمارس السباحه فهو ليس على استعداد لان يذهب الى عمان ـ مدينة الحسين للشباب ـ ليمارس هوايته ويتكلف بذلك الوقت والجهد والمال فوجود هذه المنشآت يوفر هذا الشخص كل هذه الامور.

اما اللاعب عصام جمعة لاعب المنتخب الوطني لكرة الطائرة فيقول: نحن بحاجة الى صالات رياضية في اربد، اذ ان صالة جامعة اليرموك لا تكفي وخاصة في الشتاء كذلك نحن بحاجة الى ملاعب اخرى كالاسكواتش وغيرها من الملاعب النادرة في المحافظة ولو نظرنا الى المحافظة وملاعبها بشكل عام فلن نجد فيها مضمارا واحدا للسباقات والجري.

ويتحدث السيدات فتحي الوزان وعبدالقادر الشريف من خارج اسوار الملاعب مشجعين عن اهمية وحيوية وجود هذه المدينة الرياضية في محافظة اربد خاصة بعد ظهور هذه الطفرة الرياضية في المحافظة كذلك ان هذا اقل ما يقدم لجمهور محافظة اربد الذي دعم الرياضة في البلد ماديا ومعنويا.

وكذلك تحدثت الانسة مها السعد عن هموم الرياضة النسوية في المحافظة وعدم مسايرتها لرياضة الشباب حيث قالت ان هذا يعود لندرة الملاعب والصالات التي يمكن ان تصقل مواهب الكثير من الفتيان في هذه المحافظة وبالتالي تشجيعهن على ممارسة الرياضة بشكل اكبر.

وهكذا وبعد هذه اللقاءات الكثيرة، نجد حتمية جود هذه المدينة الرياضية في محافظة اربد خاصة وان جميع القطاعات الرياضية فيها اجمعت على وجود هذا الصرح الرياضي في محافظة اربد، مما يجعلها تسير جنبا الى جنب مع شقيقتها محافظة العاصمة نحو انشاء رياضة اردنية معطاءة تمثل هذا البلد الحبيب على احسن حال.

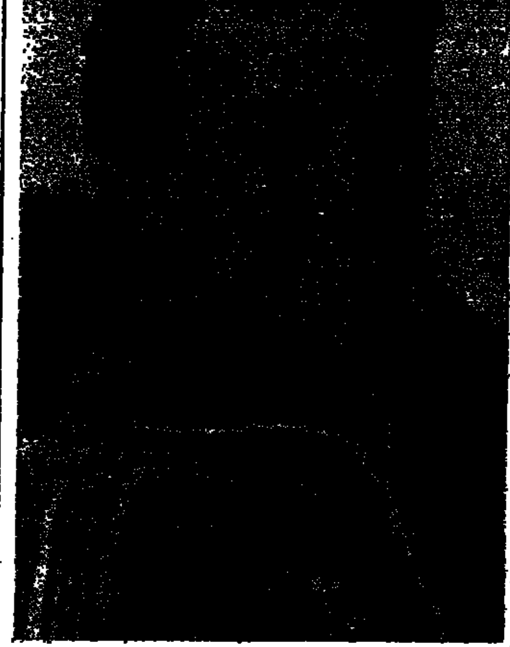
المدرب الجندي المجهول



مينوتي (الارجنتين)



كارلوس البرتو (الكويت)



سانتانا (البرازيل)



محي الدين خلف (الجزائر)

.. قيل في عالم الكرة "لا تسأل عن الفريق .. واسأل عن مدرب الفريق" هذا القول الذي يعطي من الدلالات ما كثر.. ومن المعاني ما عظم.. فلا تسأل عما هو الفريق واسأل عن ذلك "الكومبيوتر البشري" الذي يبرمج كل حركة وكل مهارة يؤديها لاعبيه.

ذلك الجندي المجهول الذي يضع خبرات سنين ماضية واعوام كروية كاملة في ساعة ونصف في الملعب.

اهداف برازيلية مرسومة.. تمريرات ايطالية مخططة.. هجمات المانية.. كل تلك الفنون الكروية ما هي الا جزء بسيط من مهارات كثيرة يبرمجها ذلك الجندي المجهول للاعبيه.. فالفوز يعود للمدرب.. والخسارة تعود على المدرب أولا.. وهذا العقل المخطط هو المسؤول عن كل شيء.

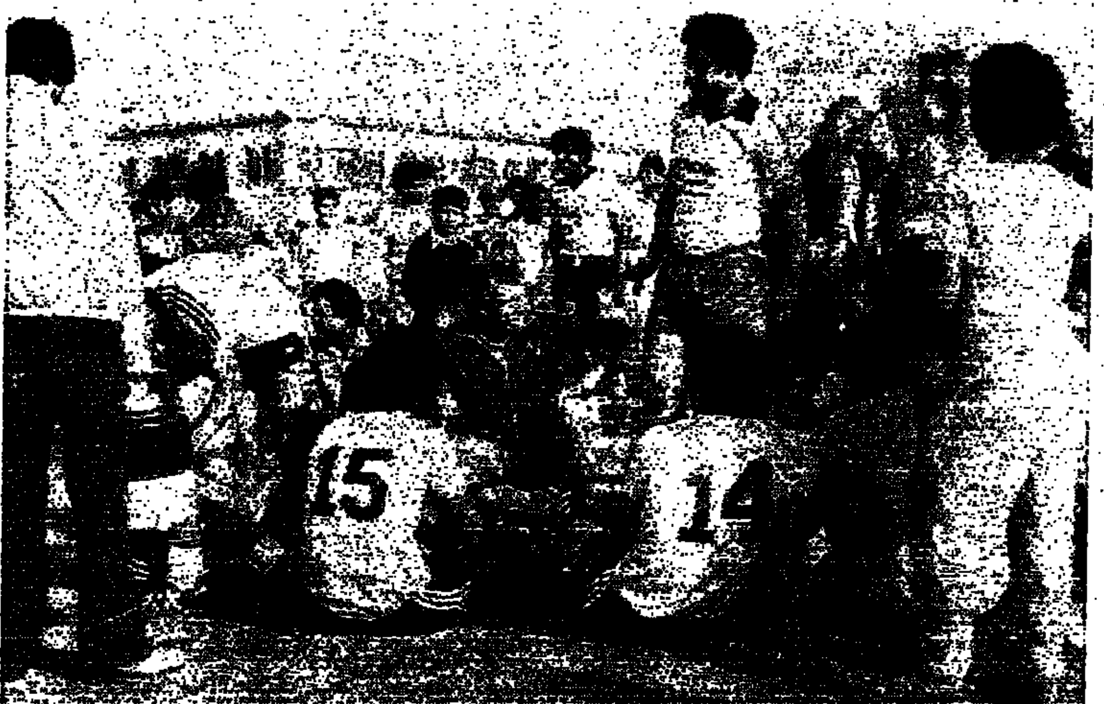
اسئلة تترامى على جنبات موضوعنا هذا.. ما طبيعة ذلك الانسان الذي يستطيع ان يتحمل كل هذه المسؤوليات؟.. ما نوع هذا الادمي الذي يحمل على عاتقه مهمة الآلاف الجماهيرية والمشجعين الذين ينتظرون النتيجة لحظة .. بلحظة؟

ما هو شعور مدرب المنتخب الفرنسي وهو يراقب ضربات الجزاء الدرامية مع المانية في كأس العالم؟.. كم كانت دموع تيلي سانتانا المدرب البرازيلي الفذ وصافرة الحكم تنطلق بدويها معلنة خروج البرازيل من اكس العالم بعد مباراته مع ايطاليا؟

لقطات.. ولقطات تلك التي تنعكس من وجوه المدربين.. فرحة كارلوس البرتو بوصول الكويت الى اسبانيا لم تسع الدنيا.. وكذلك الجزائري محي الدين خالف الذي قدم للعالم فريقاً جديدا.. خرج وهو يبكي لهول المؤامرة.

بقي ان نقول انه مهما كانت جنسية هذا الجندي المجهول.. فانه سيعطي لفريقه لأنه يأخذ من فريقه اللعب "الفوز والخسارة".. ورجاءنا من مدرب منتخبنا الوطني "باتفيلد" ان يعطي لاعبينا كل جديد.. ليأخذ منا الوصول الى لوس انجلوس ونكون قد رددنا لهذا الجندي المجهول جزء مما اعطانا.

هاني احمد فايز



جوب ديرفال (المانيا)

المدرب ملاذا يقول للاعبين بين الشوطين.

نجوم خلف الستارة

عبدالله عبيدات لاعب نادي كفرسوم

اعد اللقاء: محمد فوزي

لا تفاجأ وانت تصور لاحد المسؤولين والرياضيين في محافظة اربد بل في الشمال، فلا بأس فالاعلام لا يراهم وهم يعيدون عنه، نريد ان نفتح الستارة لنبرز هؤلاء وليعرفهم الجمهور بعد ان سمع الكثير عن ضيوف صفحات الجريدة والتلفزيون، والذين نشكر ضيافتهم ولقاءاتهم بالتدريج نفتح صفحات لاعبين في الخفاء ليثبتوا انهم ذوو قدرات وأصحاب فن كغيرهم ان لم يكن افضل.

ضيفنا في هذا العدد لاعب نادي كفرسوم عبد الله عبيدات تعرفوا عليه من خلال:

* مشواره الرياضي: بداية اللعب كانت في الصفوف الاعدادية ثم التحقت بفريق كرة القدم في ثانوية كفرسوم. ولكن سرعان ما انتقلت الى ملعب كرة القدم. وكنت ضمن صفوف الفريق الثانوي في المدرسة عام (١٩٧٦)، بنفس الوقت التحقت بالفريق الأول لكرة القدم بنادي كفرسوم الذي ما زلت وسأبقى العب فيه.

وكما هو معروف فلاعب كرة القدم دينمو متحرك في كل ركن من أرض الملعب. فلاعبنا عبد الله يجيد اللعب في جميع المراكز ولكن يتقن بشكل جيد اللعب في الجناح الأيسر وضربات الرأس والرجل اليسرى.

كرة القدم في نادي كفرسوم في اربد كيف تسير؟

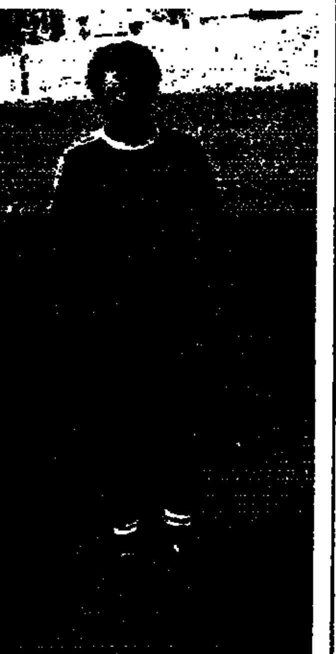
يعتبر نادي كفرسوم من الفرق الجيدة المستوى بالنسبة لمستوى لفرق الدرجة الممتازة، والاولى في الأردن. وهذا نابع من خلال اللقاءات المختلفة مع بعض الفرق مثل: الفيصلي، الوحدات، الأهلي الجزيرة، والأندية الاخرى اما على مستوى الكرة في اربد فلا فرق بين اربد وبقية انحاء المملكة من حيث المستوى الفني ولكن سواء في اربد او عمان فمعظم الانديه تعاني من نقص المدربين الاكفاء وهذا بالتالي ينعكس على مستوى اداء اللاعبين.

ولا شك بان الاعلام يقوم بدور فعال في نشر ونقل جميع المعلومات والأخبار الرياضية ولكن هذه التغطية تقتصر على الفرق الممتازة وقسم صغير جدا من بقية الدرجات. ما نرجوه من اعلامنا الاسهام بشكل فعال في نقل الاخبار الرياضية على جميع المستويات ونلاحظ في الفترة الحالية الدور المشكور الذي تقوم به . صحافة اليرموك المتميزة في ابراز نشاطات الأندية وعرض مشاكلها على المسؤولين. وهذه خطوة جيدة من هذه الصحيفة الفتية لتغطيتها تلك النشاطات الرياضية في الشمال بعد ان كان بعيد عن ذلك كما يقول نجمنا.

والى لجنة المنتخبات: النظر بعين الاعتبار الى لاعبي الدرجة الاولى حيث ان عددا من لاعبي هذه الدرجة مؤهلين ليكونوا اعضاء فعالين في منتخب كرة القدم.

ما اتمناه: صعود فريقنا لكرة القدم بنادي كفرسوم الى دوري الدرجة الممتازة فهذا الفريق مؤهل بلا شك لذلك، وهذا يعود الى مجال الخبرة الطويلة في أندية الدرجة الاولى حيث يقترن ذلك مع مستوى الأندية الحديثة.

وارشح فرق كفرسوم، العربي، مركز الحسين للصعود للمتاز حيث انه يوجد عدد من العناصر المؤهلة لخوض غمار الدوري بالاضافة الى مواكبة هذه الفرق التدريب.



الألعاب المظلومة

هناك العاب لم تأخذ حظها من الانتشار والشهرة والسبب بسيط لان ممارستها مقتصرة على قلة قليلة، فكرة القدم والسلة والطائرة العاب تتميز بقاعدتها وجمهورها العريض ولها نجومها التي تتابع الصحافة المحلية اخبارهم فامنيتنا ان تحظى كل الالعاب الرياضية الاخرى بمثل هذا الانتشار الكبير.

فربما يكون هناك العاب مظلومة لكن يمارسها الكثيرون لكن ليس لها انصار يشجعونها ويدعمونها كما في الالعاب المشهورة، فمن ابرز المشاكل التي تحول دون انتشار وشهرة الالعاب المظلومة عدم وجود ملاعب وصالات مغلقة مخصصة لذلك، فالجمباز والسباحة وكرة اليد والطاولة العاب تحتاج للاعب وصالات مغلقة تتيح للفرق وللاعبين ممارستها مما يؤدي الى رفع مستوى اللعبة واللاعب وينالا حظيهما من الانتشار والشهرة.

فاملنا كبير بالجهات المعنية والمسؤولة عن مثل هذه الالعاب ان تهيء لها جو النمو والانتشار واعطاء كل لعبة حقها.

يوسف حسين الزعبي



نادي الاشرفية عطاء لاينضب

كتب محمود علي سليمان

الاهتمام بالنشاطات الرياضية ومجرياتها، اخذ يشهد في السنوات الاخيرة قفزات كبيرة الى الامام، نحو صقل المواهب واعداد القدرات وتوجيهها. ولقد جاء التشجيع على تشكيل الاندية في مناطق المملكة كافة، لتعمم الفائدة على الجميع.

هذا ولقد تأسس احد هذه الاندية الطموحة في بلدة الاشرفية في لواء الكورة، عام ١٩٧٦، ليجسد مطامح وابناء البلد.

وايمانا بالدور الفعال الذي يلعبه الشباب في النهضة والتقدم جاء نادي الاشرفية ليلبي حاجات ملحة لدى طاقات الشباب الكامنة، وبالتالي الاستفادة منها، وشحذها نحو العمل الخير البناء.

ويتحدث السيد عوض بني سلامة رئيس نادي الاشرفية فيقول: "اننا في المجتمعات الريفية، تعاني الكثير من المشكلات، وابرزها مشكلة وقت الفراغ. لهذا جاء تأسيس النادي، للحد من هذه المشكلة. حيث ما ان تأسيس حتى بدأ يقوم بالنشاطات الرياضية، وتم تأسيس ثلاثة فرق لكرة القدم، وهي فرق سن (٢١)، وسن (١٩)، وسن (١٦). بالاضافة الى فريق كرة السلة الذي استطاع ان يحتل مكانة جيدة، فقد وصل هذا الفريق الى الدرجة الثانية خلال سنتين فقط من تأسيسه".

ويضيف السيد بني سلامة، ان النادي استطاع افراز العديد من المواهب والقدرات التي شقت طريقها الى اندية الدرجة الممتازة.

ولقد تم التعاقد مؤخرا مع مدرب لفريق كرة القدم، وهو يحمل درجة البكالوريوس في التربية الرياضية من جامعة القاهرة. كما تم التعاقد مع مدرب اخر ليرعى ويدرب فريق كرة السلة. وما نأمله هو الحصول على نتائج طيبة في الدوري المقبل.

كما ويوجد في النادي لجان ثقافية واجتماعية ورياضية قامت وما تزال تقوم بنشاطات واسعة في المجالات المتعددة، كالمشاركة في احياء المناسبات الوطنية والدينية. بالاضافة الى توجيه دعوات الى عدد من المختصين لعقد ندوات والقاء محاضرات ثقافية في النادي. واصدرت اللجنة الثقافية العديد من مجلات الحائط، وهناك خطة لاصدار مجلة دورية تحمل غايات واهداف النادي.

وقامت هذه اللجان ايضا بحملات النظافة العامة، والعناية بالمرافق الدينية، بالاضافة الى زيارات مستمرة لبعض العائلات المحتاجة، وتقديم بعض المساعدات العينية والنقدية لها.

وقام بعض من اعضاء النادي مؤخرا برحلة الى الاغوار، بهدف تنمية الوعي الثقافي والسياحي في نفوس المواطنين.

ويتابع السيد بني سلامة فيقول: "ان النادي يتطلع الى تأسيس مقر دائم له، ليتمكن من ممارسة نشاطاته، وتقديم خدماته على الوجه الاكمل. كما ان هناك نية لفتح مكتبه للنادي.

واجبات كبيرة وعوائق مالية

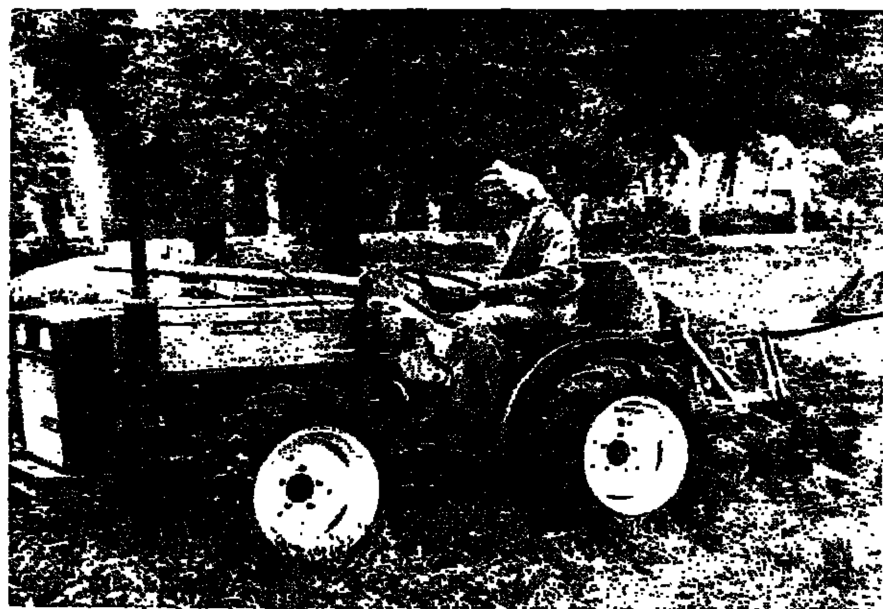
ان النادي يعاني حاليا من ازمات مادية، مقارنة مع حجم المسؤوليات والواجبات الملقاة على علتق النادي. هذا وساهمت البلدية مشكورة بتقديم مبلغ مئة دينار، دعما منها للنادي. كما تقوم مؤسسة رعاية الشباب بتقديم العون المادي، الا ان هذا الدعم لا يكفي لسد احتياجات النادي.

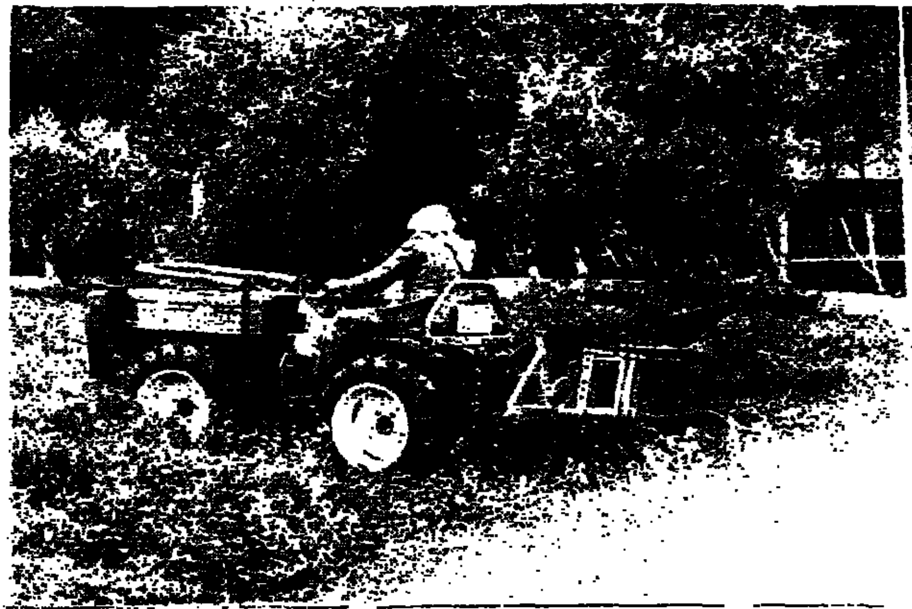
هكذا من الأصل

زراعة



صحافة اليرموك





محطات زراعية نموذجية في "الرمثا" و"مرو" واخرى حيوانية في "الخناصري"

تحقيق: صلاح مطالقه امجد القاضي
تصوير: أمجد صلاح

لما كان الأردن بلدا ناميا، يخطو خطواته الأولى تجاه النمو والازدهار ويسعى جاهدا لتحقيق اسباب العيش الكريم لابناءه لكي يحظى بالنصيب الأكبر من الرفاهية والراحة، لذلك سعى بكل ما لديه من وسائل مادية ومعنوية ليعلو بنفسه وليشارك في عملية التنمية والتطور.

وبما ان الانسان هو الثروة الوحيدة التي لا تثمن في الأردن، وتأتي الارض بالمرتبة الثانية، حيث لا بترول ولا معادن، فقد سخر الأردن كل طاقاته لكي تدر الأرض لبنا وعسلا على يدي الانسان صاحب الارادة القوية الذي استطاع بعزم ارادته وتصميمه على تحويل الأرض الى خيرات جمة يفاخر بها العالم.

وقد تحدث الدكتور توفيق المومني من مديرية الزراعة في محافظة اربد عن الخدمات التي تقدمها المديرية للمزارعين وهي:

الارشاد: يوجد قسمين للارشاد في مديرية زراعة اربد، الاول يسمى قسم الخدمات وهو المسئول عن عملية الرش وتقديم الخدمات للمزارعين، والقسم الثاني هو قسم الارشاد والذي يمول قسم الخدمات بالمعلومات الجاهزة.

وتقوم المديرية ببرامج ارشادية نصف شهرية، حيث يتم توزيع المرشدين على المناطق التابعة للمديرية ويكون دور المرشدين هنا تقديم النصائح، والارشادات لكافة المزارعين وحسب البرنامج المعد من قبل المديرية، وبالنسبة للمزارعين الذين لم تحظ مناطقهم ببرامج ارشادية سيكون نصيبهم في الدورات اللاحقة.

وقديما كانت المديرية تقوم بالبحث عن المزارعين لتقديم الارشادات لهم وحل مشاكلهم المتعلقة بالزراعة والامراض التي تصيبها، اما الآن فالمزارعين يقومون بمراجعة المديرية والاقسام التابعة لها في مناطقهم ـ ان وجدت ـ لاخذ المعلومات، والارشادات والوصفات العلاجية والوقت المناسب لاستخدامها، ويعود ذلك لوعي وتفهم المزارعين لأهمية الارشاد ودوره في تحسين وزيادة الانتاج.

هذا واشتملت نشاطات قسم الارشاد على الجولات الارشادية، والندوات، ونصح وارشاد المزارعين، كذلك النشاطات الارشادية المتعلقة بالبستنة الشجرية وبالمحاصيل الحقلية والارشادات المتعلقة بالثروة الحيوانية مثل النحل والارانب والمواشي، والارشادات المتعلقة بالوقاية من الامراض والحشرات وطرق مكافحتها.

وقد بلغ عدد الجولات الارشادية التي قام بها المرشدون على مدار العام (١١٠١) جولة ارشادية غطت جميع القرى التابعة للمديرية، وقد استفاد من الجولات حوالي (٥٣٧) مزارعا استفادة مباشرة، قدمت لهم خلالها النصائح والارشادات في مواضيع تخص مشاكل محددة واجهت كل واحد منهم، ووضعت لها الحلول المناسبة. وقد قامت المديرية بعقد عدة ندوات زراعية متخصصة اهمها، ندوة علمية متخصصة في موضوع الزيتون في جامعة اليرموك، وقد حضر هذه الندوة اكثر من مائة مهندس زراعي من مختلف القطاعات، وندوة زراعية عقدت في بلدة سموع خصصت في المشاكل التي تواجه المزارعين في المنطقة، ومن ضمنها الآفات التي تصيب الأشجار والمحاصيل وطرق الوقاية والمكافحة لتلك الآفات، بالاضافة الى مواضيع اخرى تتعلق بتوعية المزارعين وارشادهم الى اتباع افضل الوسائل والاساليب الزراعية الحديثة في الحقل الزراعي.

وهناك ندوة زراعية اخرى عقدت في مدينة الرمثا بالتعاون مع مديرية تعاون اربد، نوقشت خلالها المسائل المتعلقة بزراعة الحبوب الشتوية، بالاضافة الى موضوع شجرة الزيتون، من حيث زراعتها وطرق التربية والعناية بها ووقايتها ومكافحة الآفات التي تصيبها.

اما الندوة التي عقدت بالمدرسة التجارية بمدينة اربد، فقد كانت متخصصة بزراعة الخضروات في الحدائق المنزلية، وندوة اخرى في نفس المدرسة متخصصة بموضوع الارشاد والبحث ودوره في دفع عملية التنمية الزراعية في الاردن.

وبالنسبة للنشاطات الارشادية المتعلقة بالبستنة الشجرية والخضرية فقد كانت من خلال الزيارات الميدانية ومراجعات المزارعين والجولات الارشادية على القرى، ونتيجة لذلك فقد تم الوقوف على اهم المشاكل التي تواجه المزارعين في زراعتهم للاشجار والخضروات، وتتلخص اهم تلك المشاكل في اصابتها بالآفات، وقد قدمت للمزارعين النصائح والارشادات حول طرق ووسائل مقاومة تلك الآفات في المواعيد المناسبة.

اما الأعمال الارشادية المتعلقة بالنحل والارانب وتربية الماشية فهي تشتمل على عقد الندوات المتخصصة في موضوع تربية النحل والعجول والأرانب، يتم خلالها تقديم النصح والارشاد حول عدد من المواضيع المتعلقة بطريقة تربيتها لدى عدد من المزارعين، وتزويد مربي النحل والارانب والماشية بالنشرات الارشادية الصادرة عن مديرية البحث والارشاد الزراعي، والتي تتضمن مكافحة الآفات والامراض التي تصيبها.

الثروة الحيوانية:

بما ان المراعي طاقتها الانتاجية ضعيفة ولا يمكن الاعتماد عليها بشكل اساسي بدون تقديم الاعلاف فقد اقيمت مشاريع للنباتات العلفية وفي هذا المجال يوجد مشروع (استرالي) لادخال المحاصيل العلفية الى جانب المحاصيل الغذائية مثل القمح والشعير وذلك لتلافي النقص في هذه الاعلاف وقد تم استيراد بذور علفية من استراليا لهذه الغاية.

ويتم مراقبة الثروة الحيوانية عن طريق قسم البيطرة الذي يقوم بمعالجة الحيوانات والطيور المصابة بالامراض المعدية والوبائية وكذلك مكافحة الحشرات الخارجية عن طريق الرش او التعفير ومقاومة الكلاب الضالة والضباع والثعالب وكذلك يقوم هذا القسم بمعالجة الحالات المرضية غير المعدية.

ويقوم المختبر البيطري بفحص العينات الواردة له ومن ثم عزل هذه النتائج وتصنيفها، وعلى ضوء هذه النتائج يقوم المختصون بتحضير الحاجات الضرورية، من محاليل كيماوية خاصة باعمال المختبر. وقد تم احضار كميات كافية من الماء المقطر لسد حاجة المختبر والقيام بتحضير الادوية.

وهناك قسم للتلقيح الصناعي حيث يقوم المختصون بتلقيح الابقار وقد تم تلقيح (١٤٠٨) رأس من البقر في العام الماضي وكان هناك (١٤٦) مزارعا قاموا بتلقيح ابقارهم اصطناعيا لأول مرة.

وقد لوحظ ازدياد اقبال المزارعين على مشاريع تربية الابقار والمواشي الأخرى والدواجن ويعود ذلك لازدياد وعي المزارع بأهمية هذا النوع من المشاريع الذي يعمل على تحسين الوضع الاقتصادي للبلد وزيادة دخل المزارع.

البذور:

البذور المحسنة والجيدة يقبل عليها المزارع حتى ولو كانت بأعلى الاثمان. والبذور تخضع دائما للمراقبة عند دخولها البلد ويتم اجراء تجارب عليها واذا ثبت صلاحيتها تباع للمزارعين وتعمم، ويتم انتخاب البذار على اساس مقاومتها للامراض وجودة محصولها وتؤخذ جميع الملاحظات لهذه الانواع من البذور ويتم توزيعها على المزارعين.

المحطات الزراعية:

توجد محطتان للابحاث تابعتان لمديرية زراعة اربد، وهما محطة الرمثا الزراعية ومحطة مرو الزراعية، وقد قامت محطة الرمثا الزراعية باجراء تجارب على المحاصيل الحقلية والتي شملت تكرير التجربة العربية لزراعة الشعير في المناطق الجافة، وكذلك تجربة اصناف مبكرة للشعير واصناف تعاونية، وكذلك تجارب مستويات التسميد وتجارب انتاجية الاعلاف وانواع الحراثة ومواعيدها ومشاركة الجامعة الاردنية في هذه التجارب، كذلك تجارب على اصناف من قمح وشعير وشاركت مديرية زراعة اربد فيها.

اما محطة مرو الزراعية فقد قامت بزراعة (٣٠٠) شتلة زيتون صنف نبالي على الخطوط الكنتورية، وزراعة (٢٧٠) شتلة فستق حلبي (اصول برية)، كما قامت بزراعة (١٠٠) دونم حمص صنف جزائري، وقامت برش مبيد الاعشاب (بتاجرون استر) لمساحة (٣٣٠) دونم مزروعة بالقمح كما زرعت مساحة (١٠) دونمات بالبقوليات (عدس، حمص) تابعة للجامعة الاردنية، وكذلك تم زرع (٥٠) دونم سمسم وما مساحته (٥٠) دونم لتجارب التبغ والمشاهدة، وتقوم المديرية الآن بزراعة (٢٥٠) دونم بالقمح من صنف حوراني نووي وذلك باستعمال البذارة.

وهناك محطة الخناصري والتي تعنى بالثروة الحيوانية، حيث تقوم بفتح سجلات تربية للاغنام الوالدة، وترقيم المواليد الصغيرة والعناية بها وفق برنامج غذائي خاص، وكذلك معالجة الحالات المرضية ورش الاغنام ضد الطفيليات وعزل الاغنام التي على وشك الولادة وتقوم المحطة بتأمين نقل المياه لسقاية الاغنام، وعمل الممرات والمعالف داخل الحظائر، كذلك جز صوف الاغنام وحلابتها وهي ايضا تقوم بشق طرق زراعية داخل المحطة، وتقوم بعملية تطعيم الاغنام الموجودة فيها.

وصفات طبية من البصل والتفاح

أخي القاريء، لا تستغرب اذا قلت لك بأن التفاح يكاد يكون صيدلية كاملة بحد ذاتها، ولا تستغرب ايضا اذا قلت لك بان البصل طبيب مقيم في كل بيت. فالبصل والتفاح فيهما العلاج لأمراض قد يعجز الطب الحديث بكل ما توصل اليه من تقدم ورقي ان يعالج تلك الأمراض، ولكن وصفة من البصل او التفاح تغنيك عن البحث عن "الريمين" وتوابعه وعن البنسلين وأوجاعه.

دعونا نأخذ البصل من الداخل، لنرى كيف ولماذا يستعمل؟

يستعمل البصل من الداخل باكل بصلة واحدة متوسطة الحجم لتحسين الهضم وطرد الغازات المعوية، ولطرد الديدان المعوية عند الاطفال تنقع بضع شرائح من البصل الغض في قليل من الماء طيلة الليل، ويصفى في الصباح ويعطى للطفل بعد تحليته بالعسل. ويستمر على ذلك يوميا الى ان يتم طرد الديدان من الامعاء.

ويعالج السعال عند الاطفال بجرعات صغيرة متعددة (ملعقة صغيرة) من البصل المطبوخ بالعسل او سكر النبات.

كما تعالج نوبات السعال الديكي وغيرها بمعقود البصل، وذلك بطبخ شرائح من البصل في سكر النبات لعمل (شراب) يعطى منه ملعقة كبيرة كل ساعتين. كذلك فان اكل بصلة متوسطة الحجم يوميا يخفض كمية السكر في دم المصابين بالبول السكري كالانسولين. ويقلل عندهم جفاف الفم والشعور بالعطش وبالتالي شرب السوائل. وتعالج كالو (مسامير) اصابع القدم بوضع بضع شرائح من البصل فوقها في المساء وتثبيتها بضماد او قطع من المشمع اللاصق حتى الصباح. وتكرر العملية في كل مساء الى ان يتم نزع المسمار في حمام قدمي بالماء الساخن والصابون.

ويوصي بعض الأطباء بأن لا يخلو طعام المصابين بالسرطان من البصل في جميع الوجبات.

اما التفاح فله فوائد جمه في معالجة بعض الأمراض والوقاية من بعضها الآخر. ففي الجهاز الهضمي يشفي من الاسهال الحاد والمزمن وعلى الاخص اسهال الاطفال والرضع أثناء الصيف والذي كثيرا ما يذهب الطفل ضحية له، ولهذا الغرض يمنع عن الطفل المصاب بالاسهال كل نوع من الغذاء الا التفاح. وذلك (ببشر) ٧ ـ ٩ تفاحات بعد تقشيرها ورفع البذور الداخلية منها، ويغذى منها الطفل الى درجة الاشباع ثلاث مرات في اليوم حتى يشفى من هذا المرض. ومن الواجب مراعاة علامات التحسن عند الطفل للتخفيف من كمية التفاح والبدء باعطائه بعض انواع اخرى من الطعام.

كما يعتبر التفاح علاجا ناجحا في معالجة الروماتيزم، وذلك بأن يستمر المصاب على أكل كيلو واحد من التفاح كل يوم، ولمدة اربعة اسابيع متتالية.

ولمعالجة السعال الناتج عن التهاب الحنجرة والبحة ايضا عند الاحداث والمسنين على السواء، وذلك باستعمال التفاح الممزوج بسكر النبات مع اليانسون.

والافضل من ذلك استعمال التفاح المشوي وحشو كل تفاحه منه بمقدار صغير (ربع ملعقة صغيرة او اقل) من الزعفران، والتفاح المشوي يزيل الامساك المستعصي ويلين الباطنية.

ويوصي الأطباء باستعمال التفاح في معالجة امراض الكبد وزيادة ضغط الدم الناتج عن إمتلاء الشرايين، والامساك والاصابة بتضخم العقد اللمفاوية وضعف الدم، وهناك مثل انجليزي يقول: "تفاحة واحدة في اليوم تبعد الطبيب عن البيت".

عوده ارشيد شديفات
عن كتاب
التداوي بالاعشاب

علا حماد أول أردنية تدرس الهندسة الزراعية في الجامعة الامريكية



علا حماد تتحدث لندوة صحافة اليرموك

كتبت رانية الحسيني

"علا حماد" اول فتاة تدخل كلية الزراعية في الجامعة الامريكية ببيروت وذلك عام ١٩٦٢، الكلية التي كانت حتى تلك الفترة لا يختار دخولها الا الشباب، وقد تم تكريمها بتاريخ ٢٧/٣/٨٢ من بين حوالي ٣٥ رائدة في ميادين ومجالات التخصص المختلفة وذلك تحت رعاية جلالة الملكة نور المعظمة.

وفي لقاء مع المهندسة الزراعية قالت: كنت الطالبة الوحيدة خلال العامين الاولين بين الطلبة من جميع الجنسيات الملتحقين في مرحلتي البكالوريوس والماجستير، وكنت خلال فترة دراستي امارس جميع النشاطات الزراعية التي يمارسها زملائي الشباب والتي كانت مقررة ضمن المنهاج بما في ذلك فلاحة الارض وقيادة التراكتور وتشغيل الاليات الزراعية المختلفة، والاعمال الزراعية الشاقة.

تخرجت علا عام ١٩٦٦ وحصلت على بكالوريوس في العلوم الزراعية تخصص تغذية وصناعات غذائية ودبلوم مهندس زراعي، عينت بعدها معيد في كلية الزراعة ـ قسم الارشاد الريفي ـ للمساعدة في البحث والتدريب في القسم وفي نفس الوقت للتحضير لنيل شهادة الماجستير، وقد حصلت على شهادة الماجستير عام ١٩٦٨ في العلوم الزراعية تخصص ارشاد ريفي وتغذية ونجحت في الرسالة بامتياز".

"لم اشعر باية سلبيات، فقد كنت اعامل كباحث يحاول جمع معلومات علمية ويحاول المزارع مساعدته في الحصول عليها" الا ان هذه المدة كانت قصيرة وغير كافية لتعطي الصورة الواضحة من الواقع اضافة الى اختلاف المجتمع الزراعي الأردني واللبناني. اما على مستوى الزملاء في العمل فتقول انها لم تشعر قط ان هناك فرقا بين الجنسين، وكانت العلاقة اساسها الزمالة والصداقة والاحترام المتبادل وحب التعاون، واذا حاولت تقويم نظر المسؤولين، فيمكنني التأكد انه بعد هذه الفترة خاصة وانني عملت مع عدد من المسؤولين، لم اشعر بأي فارق في المعاملة، بالعكس كنت اشعر دائما ان المعاملة كانت بقدر الكفاءة والجدية وكانت تتمثل في التشجيع المستمر على الاداء الافضل."

وتنصح المهندسة الزراعية المهندسات الزراعيات الخريجات فتقول لهن: "ان يأخذن عملهن محمل الجد ولن ابواب التعيين والمجالات مفتوحة، وان يتحلين بالثقة بالنفس والواقعية والعملية والجدية، وان يواظبن على البحث عما هو جديد في مجال اختصاصهن، كما انصحهن بان يختزن عملهن ضمن مجال اختصاصهن، وان يخترن مجال العمل والممارسة التي تتوافق مع طبيعة المرأة وواجباتها ومسؤولياتها الاضافية المتوقعة كأم وربة اسرة".

اما عن تطلعاتها المستقبلية بالنسبة للعمل الزراعي: ففي مجال الارشاد اتطلع الى ان تعم البرامج الارشادية لتشمل المرأة الريفية في جميع المناطق ولتطورها وتحسين كفاءتها وادائها ومفاهيمها كمزارعة وربة منزل ولم اما بالنسبة للعاملين في مجال الارشاد الزراعي الميداني، فاتطلع الى توفر المزيد من الخدمات المساعدة لهم لتشجيعهم على الاستمرار في عملهم، ولمساعدتهم على تأدية واجبهم والقيام بالعملية التعليمية باتقان واخلاص بهدف الوصول الى تنمية ريفية متكاملة.

وفي مجال الاغذية يجب تشجيع اكثر للمواطنين بين المواطنين، وتطوير مفاهيمهم ومعلوماتهم الغذائية للاستفادة القصوى من الاغذية، واعداد الاغذية بطرق تضمن المحافظة على قيمتها الغذائية، وان يتم ذلك عن طريق ترشيد استهلاك الغذاء.

"وعن تطلعاتي الشخصية كامرأة عاملة وربة اسرة فهنا لن تختلف تطلعاتي كامرأة عاملة وربة اسرة عما لو كنت مهنية غير زراعية، فكامرأة سواء عاملة في نطاق المنزل والاسرة او خارجة، اتطلع الى مساندة وتفهم اكبر من الرجل بشكل عام، للمرأة ولدورها في المجتمع سواء لعبت دورين كعاملة وربة اسرة او حددت مسؤولياتها لرعاية اسرتها فقط. فالمرأة لتتمكن من ان تنهض بنفسها وان تحسن من ادائها، تحتاج لتغيير في مفاهيم واتجاهات جميع افراد المجتمع من اطفال ورجال ونساء. واتطلع ان يحصل هذا التغير بالاتجاه السليم ابتداء من اطفالنا من الجنسين ولمخططي البرامج التعليمية التربوية والمناهج. ولمعدي البرامج الاعلامية بشتى الوسائل دور كبير في هذا المجال، فللاطفال قدرة كبيرة على التعلم، واذا غرسنا فيهم هذه المفاهيم والقيم منذ الطفولة وعلمناهم بالادوار الواجب ان يلعبها كل فرد في تنمية مجتمعه وواجباته ومسؤولياته في عملية التنمية الشاملة وفي تعامله وتعايشه مع باقي افراد مجتمعه من رجال ونساء واطفال، بصرف النظر عن الجنس، خلقنا منهم جيلا واعيا متفهما لتطورات العصر الذي يعيشون فيه.

"تبرقش البطيخ" مرض فيروسي يصيب القرعيات

كتب: تحسين منصور

تصاب القرعيات في الأردن بأمراض عديدة منها الفطري، الجسدي، ومنها الفيروسي، وقد ازداد انتشار الامراض الفيروسية في الآونة الأخيرة ووجد ان أوسع هذه الامراض انتشارا هو مرض (تبرقش البطيخ رقم ٢).

حول هذا المرض قدمت الآنسه نبيلة كرم بحثا للجامعة الأردنية في الشهر الماضي نالت بموجبه درجة الماجستير في الهندسة الزراعية وكان لنا اللقاء مع الآنسه ـ كرم للاطلاع عن كثب على بحثها وأهميته.



تعتبر القرعيات (الخيار، الكوسا، البطيخ، الشمام) من أهم المنتوجات الزراعية الهامة في الأردن اذ تبلغ المساحة المزروعة بها حوالي (٧٠) دونما ويشغل محصول الكوسا حوالي ٤٢٪ من هذه المساحة (احصائية ٧٩) وتجلب حوالي مليون دينار اردني للدخل القومي في الأردن. وقالت ان البحث يهدف الى ما يلي:

- تنقية فيروس تبرقش البطيخ رقم ٢.
- دراسة خواص الفيروس الكيميائية والبيولوجية.
- تحضير مصل يحتوي على مضادات حيوية لهذا الفيروس.
- استعمال طريقة مخبرية سريعة لمعاينة هذا المرض في عينات مصابة.

يصيب هذا المرض القرعيات وبشكل خاص الكوسا واعراضه ان تتكون مناطق خضراء وصفراء متداخلة تليها تكون بروزات خضراء على الاوراق، ومن ثم تصبح الاوراق النامية خيطانية الشكل.

اما بالنسبة لثمرة الكوسا فالاصابة تكون على شكل نبرات خفيفة خضراء.

يعتبر هذا المرض الفيروسي المرض السائد في حقول الكوسا في مناطق وادي الأردن وجرش والبقعة ويسبب خسائر فادحة في المحصول اذ تؤدي الاصابة المبكرة (اي بداية وصلة نمو النبات) الى فقدان المحصول كليا فيما تؤدي الاصابة المتأخرة الى فقدان حوالي ٥٠٪ من المحصول.

ان هذا المرض ينتشر بسرعة خلال موسمي الزراعة في البقعة وجرش وكذلك خلال موسم الزراعة الربيعية في منطقة وادي الأردن والسبب يعود الى توفر اعداد كبيرة من المن المجنح الذي ينقل الفيروس من نبات مصاب الى نبات غير مصاب بكفاءة عالية. وكذلك بسبب توفر الاعشاب والتي ربما تلعب دورا كمصدر للفيروس وعائل مفضل بالنسبة للمن.

واجرت الآنسه نبيلة عدة تجارب مخبرية لايجاد طريقة مثلى لتنقية هذا الفيروس وكان الهدف الأول هو تحضير الفيروس بشكل نقي لدراسة خواص الفيروس الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية.

أما الهدف الثاني وهو الاهم فهو استعمال المستحضر النقي للحصول على مصل يحتوي على مضادات حيوية لهذا الفيروس واهمية المصل هو استعماله للكشف عن هذا الفيروس في عينات مصابة.

وقد حضر المصل بحقن حيوان الأرنب بالفيروس النقي لعدة مرات، ثم أخذت كميات من دم الأرنب وعلى فترات وفصل المصل من الدم وكان المصل يحتوي على مضادات حيوية.

ويستعمل هذا المصل لمعرفة اذا كانت عينات الكوسا عليها عوارض هذا المرض، ويضر نتيجة وجود هذا الفيروس ام لا؟ وبالتالي استعمال الطريقة المثلى للحد من انتشار هذا المرض بالطريقة المخبرية وهذه الطريقة دقيقة وسهلة اذ يستطيع اي فني مختبرات ان يقوم بها، وسريعة اذ لا يستغرق ظهور النتائج اكثر من ساعتين اما الطريقة فهي ان تطحن العينة المريضة بالماء النقي ثم تخلط قطرة من هذا المحلول مع قطرة من المصل وتترك على درجة حرارة الغرفة لمدة ساعتين وتظهر النتيجة الايجابية على شكل راسب ابيض مما يدل على وجود هذا الفيروس في العينة المصابة. والتأكد من وجود هذا الفيروس يساعد على تحديد طريقة الحد من انتشار المرض.

بشكل عام لا يمكن القضاء على هذا المرض ولكن يمكن الحد من انتشاره باستعمال الطريقتين التاليتين:

١ ـ القضاء على ناقل هذا الفيروس وهو المن برش النبات بزيت (Styletoil) وذلك بعد انبات بذرة الكوسا بأسبوع واحد وحتى نهاية المحصول.

٢ ـ مقاومة الاعشاب التي تلعب دورا كمصدر للعدوى وعائل مفضل للمن.

منبر القراء



صحافة اليرموك

القلـــق

يقف الفرد على حدود الماضي الاخيرة، وعتبة المستقبل وهو لا يملك تغيير الماضي، ولا رسم المستقبل، بالصورة التي يشاء، فلماذا يقتل الفرد نفسه حسرة على شيء لا يستطيع تغييره؟، او ان يتحرك قلقا من جراء شيء لا يضمن كيف سيتم، فهذا لن يفيده، الا انه يحطم الاجسام والعقول.

والقلق من البوادر النفسية التي تصيب الانسان، يسبقه اسباب ومسببات، وهو (القلق) يفعل فعله بالنفس البشرية، ويحطم الجسم، والعقل، بشتى الطرق، مما يؤدي الى امراض عديدة، قد يكون مركزها التهابات في المعدة مما يسبب التقرح، وقد تكون الام في الدماغ، مما يسبب الصداع المستمر، وعدم القدرة على التفكير واعطاء الحقائق.

وقد تكون دوافع لا شعورية تجعل الانسان الذي يحس بالقلق ان يرتكب جريمة، او ان يقوم بعمل غير مقبول، بل يصبح الانسان القلق عصبي المزاج، لا يتحمل حتى ابسط المزاح، بل يصبح منعزلا عن الآخرين ان لم يكن جسديا، يكون نفسيا.

والقلق يخلق امورا كثيرة، فقد اثبتت بعض الاحصائيات في امريكا، ان كل شخص من عشرة اشخاص مهدد بالانهيار العصبي، ومرجع ذلك هو القلق.

ويؤكد الكسيس كاريل صاحب كتاب "الانسان ... ذلك المجهول" ان القلق مرض، وهو ليس مرض وهمي، بل هو مرض حقيقي، وهو الم يعادل الام بعض الامراض الاخرى.

فالخوف يسبب القلق "والقلق يولد اعصاب متوترة، وهو ينهك اعصاب المعدة، وتنقلب عصارات المعدة الهاضمة الى عصارات سامة".

ان الانسان الذي سرقت حياته، لا بد ان يلاقي استرخاء في جسمه، ولكي يشعر نفسه بسعادة دون ان يلاقي استرخاء، عليه ان يعطي بدنه قسطا من الراحة وان يكثر من النوم في فترات الفراغ، وان يستمع للموسيقى وان لا يتطلع الى الجوانب التعيسة من الحياة بل يستغل مباهجها.

هذه من النصائح التي يقدمها "دايل كارنيجي" في كتابه "دع القلق.. وابدأ الحياة"، وفي هذا الصدد فان كلام هذا الكاتب العالم لهو جدير بان يؤخذ ناصيته الاهتمام.

فالقلق الدائم نتائجه سلبية بحتة، ويجب على الانسان ان يدرك هذه الحقيقة الحتمية، وان يستغل وقته في الجوانب السعيدة، بل يجب عليه ان يقاوم كل ما يشده نحو القلق، طالما انه يفكر، ويميز بين الاسباب الضارة على الصحة، بعدها لا مجال لخوف الانسان من المرض، الا ان يؤمن بقضاء الله وقدره.

والقلق هو ابن التعب، وهو ادنى الى الوقوع مع التعب والتعب كما يقول الاطباء يقلل من قوة مقاومة جسدك كفرد للبرد وللامراض العديدة.

يقول احد الاطباء "زد اوقات راحتك، واسترح قبل ان يفاجئك التعب والاعياء".

والارهاق سببه الرئيسي القلق، ويؤكد العلماء النفسيين ان الارهاق سببه راجع الى العوامل العاطفية والنفسية وهذا ما يسببه القلق.

ولتحليل اسباب القلق وازالتها، لا بد من ايجاد الحقائق، اي يجب ان نتحرى الحقائق لاننا لم يتسن لنا الحصول عليها، وايجاد الحقائق يساعد على ايجاد حل للمشكلة، وهذا يدعو الى التخلص من القلق لحل المشكلة.

كما يلزم علينا تحليل الحقائق، لنفهم اسباب القلق، ثم نقوم باتخاذ قرار حاسم لمحاربة هذا المرض، بعدها لن يكون هناك خوف من هذا المرض الخطير، طالما كنا عقلانيين، نفكر بعيدا عن العواطف.

مازن بني هاني

حديث مزارع

اذهلته الاحداث المتلاحقة الدامية، والكوارث المتتابعة العاتية، فراح يتناول من مائدة ماضية ما كان يرضيه.

وبصوت حزين قال يخاطب شابا يافعا في مقتبل عمره:
عشنا بالامس على المعول نحمله في الارض المعطاء..
ونطارد جند حقول الزهر ونأخذ منها كل دواء..
ونددن حول روابينا اغنية تصعد للعلياء..
لا شيء يعكر نور الشمس.. لا شيء يعكر نور البدر..
لا صوت يقلق لحن الطير.. لا صوت يخرس همس النهر..
وقطيع آمنة ترعى في ارض خضراء خضرا...
ونسير المرج الى الوادي.. بحذاء النهر المتهادي..
والناس تردد انشادي..
تلتف ايادينا البيضاء حول البيدر، صباح مساء..
وجاء زمان:
مسكين يا جيل الحاضر لا تعرف زقزقة الاطيار..
جاءتك طيور قاتلة ترميك دمار.. وغابت عنك ظلال الشمس..
وغادر ارضك نور البدر.. وحل محل جنود الحقل، جنود القتل..
ماضينا لم يسمع ابدا بمدافع ميدان.. تذهب بالاخضر واليابس في كل مكان.
ماضينا لم يعرف ابدا قنابل تدعى ذرية، واخرى تدعى يدوية.
ماضينا لم يعرف ابدا مجالس امن، لأن الأمن بداخلنا يسري كالدم.
ماضينا لم يعرف ابدا كلمات تفصح عن طبقات، وتأبى كل معاذ الله.
فعودوا معنا يا اولادي لوطن زقزقة الاطيار، ونسمع همسات الانهار، ونطارد جند حقول الزهر، ونشدو للأرض المعطاء.

المحامي
غسان منير البسطامي

رد على مقال البيئة

ردا على مقال للاخت وفاء سوياني "البيئة" المنشور في العدد امن، ان مجتمعنا وكل مجتمع لا لومن الجرائم والشذوذ ولكن هذه جرائم لو بحثنا عنها لكانت من عيم صنع المجتمع فان الاخت وفاء دث عن دور الأم في صنع الرجال كل يعلم بأن هذا لا يختلف عليه ر من اثنين ولكن اين الام التي نع الرجال وهذه الام تترك ابنائها رنين ذاهبة الى العمل.
فكيف يا اخت وفاء لا تريدين ان ج شباب يسخرون قدراتهم طوى والاختلاس والشذوذ.
ونحن نعلم بان ثروتنا هي جال.. فكيف بنا ندمر هذه الثروة تذهب نساء مجتمعنا الى العمل ة ابنائها يتسكعون في ازقة ارع.

فريال حوامده

كلمات من الحياة

اسير في ركب الحياة، اقف على باب الايام، ارقب الاحداث قطار العمر، ونحن قابعين في محطة الانتظار، تائهين في دروب الحياة، نذرف الدمعة، نكتم الاهات، نتألم.

من منا لا تقسو عليه الاقدار والظروف، لتسلبه اجمل اللحظات، ويعيش في حرمان وشتاء؟ من منا لا تمتد يد القدر الى بيته ويختار اجمل زهرة؟ كم من طفل عاش في قسوة وحرمان وتشرد وضياع، يحلم بالامل الذي يبني عليه سنوات عمره.

الحياة جهاد في ظلام. يوم من ايام الصيف الرقيق الحواشي. عمل شاق.. بكاء.. لهو.. مدرسة.. حلم.. سر عميق.

اجمل ما في الارض ربيعها، واجمل ما في الحياة ذكرياتها. اذا نظرنا للورود نجدها متفتحة، يانعة، جميلة. ونتساءل في انفسنا ما الذي جعلنا ننظر للورود؟ ما الذي جعلنا نحبها؟

انه الجمال. ان اجمل منظر في الحياة مجراها الهادىء، تهب عليه نفحات النسيم، وتتداعب امواجه في اطمئنان. وقد جرى العمر على صفحاته.

ولكن جمال هذا المنظر لا يكون حقا، الا اذا رأيت مهارة الملاح في السيطرة على دفته، اثناء هبوب العواصف المدمرة.

عائشة عبيدات



المـــرأة فـــي القـــرآن الكـــريـــم

المرأة هي نصف المجتمع، فقد خلق الله سبحانه وتعالى البشرية من ذكر وانثى وجعل لكل واحد حقوق وواجبات تتناسب مع طبيعته النفسية والفسيولوجية. ولكن هل حذر القرآن الكريم على المرأة في البيت والمطبخ..؟؟

ولكن يجيب عن هذا السؤال بموضوعية وبدون تعصب أو أي حكم عاطفي، فلندرس ما جاء في القرآن من نصوص من حق المرأة. أولا هل المرأة مساوية للرجل ام هي أقل منه شأنا؟

لقد جاءت الشرائع السماوية ومنها القرآن الكريم لتؤكد على ان المرأة لها كيان مستقل مثل الرجل تماما، فقال تعالى في سورة النساء "يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء، واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام، ان الله كان عليكم رقيبا".

في هذه الآية الكريمة حكم قاطع على مساواة الرجل والمرأة من الناحية الخلقية.

ثانيا مساواتهما في الارث: هذا المجال كان مغفلا فكانت المرأة لا ترث شيء بل الأرث من حق المقاتلين الرجال. فجاءت شريعة السماء تعطي المرأة في هذا المجال حق لا جدال فيه فقال تعالى في سورة النساء (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون، وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا).

فهذه الآية لم تجعل شخصية المرأة مذابة في شخصية الرجل بل جعلت لكل منهما كيان منفصل له نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وأكثر من هذا جاءت الآيات التالية من سورة النساء لتكرم المرأة تكريما منقطع النظير، فجعلت حق الرجل في الأرث مقاس على حق المرأة في الأرث فقال تعالى: "يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين".

فحظ الانثيين هو المقياس لنصيب الذكر وليس العكس، وهذا موطن تقديس للمرأة لا مثيل له. وان ادعى البعض ان القرآن لم ينصف المرأة حيث شرع بنصف حصة الرجل، نقول لهم ان الاسلام قد اعفى المرأة من اي التزام نحو بيتها أو أهلها وجعل على الرجل واجب ان ينفق على نفسه وبيته، وعلى والديه المحتاجين، وعلى اقربائه الفقراء. وعلى الرجل دفع المهر، وتجهيز البيت.. الخ.

هذا عن حقها في الارث فهل سمح الاسلام للمرأة ان تحتفظ بما ورثته او اكتسبته؟. قال تعالى في سورة النساء: "يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن" وقال "وآتوهن أجورهن بالمعروف".

ثالثا: حق المرأة في العمل هل مسموح به في الاسلام؟

ليس للاسلام وهو شريعة كاملة شاملة للبشرية في كل زمان ومكان ان يحرم المجتمع من عمل المرأة ومساعدتها في دفع عجلة التنمية الى الامام ولكن اذا كان الاسلام فضل عمل المرأة في مجال اعداد الكوادر وصنع الرجال، وهو العمل الأهم من اي شيء آخر: فهو لم يمنع المرأة من المشاركة في كل مجالات الحياة اذا لم يتعارض هذا العمل مع طبيعة المرأة. وليس ادل على هذا من قوله تعالى:

"للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن، وسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما". هذه الآية الكريمة برهان قاطع على ان المرأة حق العمل في مجالات الحياة المختلفة. فالكسب يكون عن طريق واحد وهو العمل. فالآية واضحة وصريحة في نصها.

هذا من الناحية المادية فكيف حال المرأة في النواحي المعنوية في القرآن. في هذا المجال نورد ذكر صورة المجادلة التي نزلت في امرأة ظاهر عليها زوجها اي قال لها انت علي كظهر امي. فذهبت الى الرسول الكريم تسأله في امرها. فقال الرسول ان شيء لم ينزل عليه في هذا المجال. وقال لا اظنك الا قد حرمت عليه. فبادلت الرسول وحاورته محاولة اقناعه. فنزل قوله تعالى "قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها، وتشتكي الى الله، والله يسمع تحاوركما".

هذه السورة التي نزلت لتحل لهذه المرأة مشكلتها اقرنت هذه الآية بين الرسول والمرأة وهي تجادل الرسول وتحاوره وتحاول اقناعه — من هذه الآية نقول ان المرأة تستطيع ان تجادل الرجل وان تقنعه في اي امر من امور الحياة.

فرأي المرأة في القرآن مقبول، وله احترام لا يقل عن رأي الرجل.

وقبل ان اختتم هذا الموضوع والذي هو طويل جدا لا يسعه سطور.

اود ان اوجه كلمة للذين ينادون بحرية المرأة فأقول اذا كان حق المرأة الذي تبحثون عنه قد ضاع منكم، فهو موجود في كتاب الله فهذه الآيات القلائل من سورة النساء وسورة الطلاق والمجادلة وعشرة سور اخرى تحدثت عن المرأة، اعطت المرأة حقوق لم تكن لتخطر على ذهن بشر.

فتلك مكانة حظيت بها المرأة في القرآن الكريم وصلت الى حد التقديس.

قال تعالى في سورة الروم.
"سبحان الذي خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة".

نشأت الاقطش

اســـاس التمدن الانساني

ان مسألة العلاقة بين الرجل والمرأة، هي في الحقيقة مسألة أساسية للتمدن يتوقف على حلها الصحيح او الخاطئ صلاح التمدن او فساده، وخيره او شره، وقوته او ضعفه.

الغاية من وراء التقسيم الصنفي والجنسي في كافة الانظمة الحياتية — ما عدا الانسان — هي مجرد بقاء أنواعها، لذلك أودع في تلك الانواع ذاك الميلان الفطري، وزرعت في جبلتها قوة لا تدعها تتخطى ذلك الحد في أداء الوظيفة الجنسية.

أما الانسان، فالميلان عنده لا يحده حد من حدود الليل والنهار ولا فصل من فصول السنة، بل إن الميلان بين الرجل والمرأة ميلانا سرمديا، وقد زرع في كل منهما مالا يعد ولا يحصى من أسباب الانجذاب الصنفي، وأشرب في قلوبهما حب الجنس الآخر والولع به.

واذا ما علمنا ان ما اودع في الانسان من مخزون القوة العظيم هو في الوقت نفسه قوة الحياة، وقوة العمل وقوة الوظيفة الجنسية، عرفنا ان لهذه القوة شأن آخر غير بقاء الجنس.

ترى، لأي شيء كل هذا، ألمجرد بقاء النوع؟ ام لتوفير اللذة والمتعة للطرفين؟ إم هو لأكبر من هذا او ذاك؟

والفطرة لم تجعل اللذة شيئا مقصودا لذاته، إنما توضع اللذة في عمل من الأعمال حفزا للانسان والحيوان على إتيانه، ولتحقيق مقصود أسمى وأجل، حتى يقوموا بهذه الخدمة راضين شاعرين انهم يعملون لمصالحهم. فتأملوا الآن، ما هو المقصود الأسمى الذي ترمي اليه الفطرة في هذا الامر، انك مهما فكرت، وترويت لم تفقه لكل هذا التدبير من غاية سوى ان الفطرة أرادت للانسان بخلاف سائر الانواع ان يتحضر ويتمدن!!

لهذا السبب وحده وضعت في قلبه غريزة الحب، والهوى الجنسي التي لا تقضي مجرد الاتصال الجسدي والوظيفة الجنسية، بل تتطلب عشرة دائمة وصلة قلبية وتعلقا روحيا قويا.

ولهذا جعل الميلان الجنسي في الانسان، اضعاف اضعاف ما فيه من قوة على الجماع، ولو انه يأتي الوظيفة الجنسية بمعشار ما فيه من رغبة لنفذت قوته، وخارت عزيمته قبل تمام عمره الطبيعي. فليس المقصود بتوفر النزعة الجنسية في الانسان أكثر من الحيوان ان يأتي الوظيفة الجنسية اكثر من الحيوان، بل يراد به وصل الرجل بالمرأة بسبب قوي جدا، وجعل ما بينهما من علاقة ثابتة مطردة.

وللغاية نفسها — التمدن — ركبت في المرأة بجانب الشهوة والجاذبية الجنسية طباع الحياء والحشمة والصدود.. وهذه عوامل تزيد من القوة المغناطيسية في الانسان من أجل تحقيق الاتصال الدائم بين الزوجين، لا ان تنتهي كل نزعة جنسية الى وظيفة جنسية.

وللغاية نفسها، كان الطفل الانساني أضعف واعجز من نتائج سائر الحيوان، ويحتاج الى رعاية وعناية تمتد سنين، ويتأخر فيه نشوء القوة والأهلية، ويراد من هذا ان لا ينحصر إتصال الرجل بالمرأة في التعلق الجنسي بينهما، بل تحملهما نتيجة هذا التعلق على التعاون والتعامل في الحياة.

ولنفس الغاية فطر الانسان أحنى على اولاده واكثر حبا لهم من كل الحيوان، فالانسان مأسور بحب اولاده، ويمتد هذا الحب الى اولاد اولاده، ويبلغ هذا الحب مبلغه، حتى انه ليحب لابنه اكثر مما يحب لنفسه، فما كانت الفطرة لترمي من وراء هذه العاطفة الشديدة من الحب، الا ان تحول التعلق الجنسي بين الرجل والمرأة الى رابطة أبدية تتخذ شكل العائلة، وتمضي من هذه السلسلة من حب الاقارب تربط كثيرا من العائلات بأصرة الصهر، حتى تشرك في الحب والأحياء ، فيحملهما هذا على الاشتراك والتعاون والتعامل وبذلك يقوم التمدن.

علي سلحب

لطفا يا بواب المستشفى ويا هلال الرحمن

اريد في بداية هذا الحديث ان اسألكم هل المستشفى دار للشفاء ام دار للتنزه ام هي دار للصراخ والشتم ليس من قبل دكتور بل من قبل ممرضة (ملاك رحمة) في يومها العالمي. اهذا ما تقدمه هدية لمرضاها وزائريهم في يومها العالمي، اخشى ان اقول بان هذا اليوم العالمي من حق ملائكة تعد على الاصابع، رغم ان الملائكة لا تكاد تعد او تحصى.

ربما كانت قضية استيراد الممرضات قضية ممتازة في نظري لان الممرضة الاجنبية لا تعرف الشتائم والصراخ بالعربية لتنهال بها على رأس زائرة جاءت لتخرج اهلها من المستشفى فتجد على باب المستشفى (بوابا) يعجز القلم عن وصف لطفه وبشاشة وجهه لأن موعد خروج المريضة هو الساعة الرابعة والنصف فيشترط الدخول بسرعة والخروج بالمريضة بالسرعة القصوى. وعند وصول الفتاة الى باب قسم "الولادة" تفاجأ به مغلق، وعندما تطرق على الباب طرقا خفيفا تفاجأ بملاك الرحمة والبسمة المرتسمة على وجهها وطبعا تعرفون ما اعني بالبسمة، وتسأل بعد ان تبرم وجهها "وهل هذا موعد الزيارة، وعندما يقال لها انه موعد خروج مريضة تتكرم اعطائنا تصريحا للدخول. وعند الذهاب لغرفة المريضة لم تجدها ابنتها على سريرها فتسأل الممرضة (المرشدة في القسم) اين المريضة فلانة، فتقول بكل لطف (دوري عليها، شوفيها بالغرفة الثانية). وعند البحث لم تجد الابنة المسكينة الوالدة يا لله هل اصبح المستشفى مكانا للبحث كي يبحث في عن ضائع، فلا تلبث ان تبحث عنها في غرف القسم علها تجد جوابا عن امها التي اقامت من السرير ولم تعد، فتعود الى الممرضة علها تجد جوابا شافيا عند تلك الملاك التي لم تحرك ساكنا حتى لا تكلف نفسها عناء البحث في دفتر الخروج الا بعد دورة البحث الثانية من الابنة طبعا لنقرأ الاسماء ولا تجد اسم المريضة فتقول "يمكن طلعت خلص" هكذا بكل بساطة خلص، وعند العثور على الوالدة على السرير في غرفة ثانية تكون بحالة دوار شديد فتفضل الابنة بقاء الام حتى صباح اليوم التالي لكي تنشد قسطا من الراحة والاشراف والعناية الطبية.

وعند خروج الابنة بالبواب المحترم وهو يصرخ ويقول "بدك تطلعيها، اه، الحق علي انا اللي فوتك من اصله.

فتجبر الابنة الام على الخروج كي لا ترى هذه الوجوه البشوشة ثانية وبعد ان تخرج الام تجد الابنة المريضة تصرخ من اخر الممر (مالها هاي شوفيها) وعند اعلامها الخبر تقول طيب خذي طلعيها وتشيع الممرضة الام والابنة بالبسمة التي حدثتكم عنها لكي تكون هدية منها في يومها العالمي.

ليلى احمد

"بحثا عن الجمال"

ويحك يا بنت حواء.. ألا كفاك في ان اخرجت شريكك من جنته وقذفت به الى عالم به يكدح ويشقى؟..

ما بك لا تترددين في أن تدفعي به مرة تلو الاخرى الى احضان الرذيلة!.. فجلست تتربصين به كل متربص..

في وضح النهار.. وتحت استار الليل..

في الشارع.. ومن خلف نافذة البيت..

في كل وقت.. وفي كل مكان.. كنت له دائما بالمرصاد..

وقبل كل جولة كنت تقفين امام المرآة تتفقدين جندك استعدادا للمعركة.. فأسدلت الحرائر على كتفيك.. وصبغت الشفاة بلون الدم.. ووضعت الكحل في عينيك.. ولبست درعا يشف عن فخذيك.. وخرجت غازية.. فتدق طبول الحرب.. وتقودين جندك خير قيادة.. وترمين بشباك حبكتها بخيوط المكر والخديعة.. فكنت تكذبين..

وتخدعين في كل جولة وصولة.. وتطلق جند عينيك سهامها فتردي صريعة قلوب وتأسر قلوب..

ويسلب جمالك لب الرجال.. ويأخذ بأبصارهم.. اللهم الا عينا واحدة.. عينا قد رأت زيف جمالك.. عينا قد رأت جمال الحق..

ويحك يا بنت حواء.. لعمري انك جميلة.. وما بجمال شيء في هذه الدنية يناظر جمالك.. ولكن، ما انت بالجميلة في عيني ابيك وانت له عاقة.. ما أنت بالجميلة في عيني اخيك وانت امامه فاجرة..

ما انت بالجميلة في عيني زوجك وانت له مخادعة.. وما أنت بالجميلة في عيني ولدك وأنت له من الحنان مانعة.. بل انت القبح كل القبح..

يا بنت حواء.. نعمت المرأة أنت اذ جعلت من البراءة كحلا تتكحلين بها.. ومن الطهر عطرا تتعطرين به.. ومن التقوى ثوبا تستترين به.. وخرجت غازية جنة عرضها السموات والأرض..

حاتم ربابعه

المرأة العربية والحلقة المفقودة

تأملت المقالة جيدا فلحظت نفس الفكرة قد وردت في طلبة اليرموك وتحتها الاسم نفسه غسان اسماعيل ولكن بعنوان مختلف الشكل متشابه المضمون.

فاحببت ان اضع النقاط على الحروف علها تزيل سحابة سوداء تكمن في سماء نفوس امثال هؤلاء، لقد كانت بداية مصطنعة وبدخل النحت الى عباراتها لاحظ استعمالك للكلمات ظرف موضوعي، التحديد، الانطلاق، مسقطا، ماهية البنية، هلامية ...الخ".

ودخلت من هذا الباب بحيث تبدو كاتبا فذا لسان حالك يقول انك واقف في اعلى الجبل تنظر الى المجتمع — الطلابي — من اعلى القمة لترى الناس صغارا امام ناظريك لكن لا تنسى انهم حتى في هذه الحالة يرونك ايضا صغيرا اليس كذلك.

ثم اخذت الافكار السخيفة تندس من خلال المقالة — الاصلاحية — وابت القيود التي تحبسها في مخيلتك الا الخروج محاولا وضعها في رسغي فتاة تائهة غير واعية كما تريدها!!

دعك من الخيال وكن واقعيا ولا تكرس نفسك لحرب الفتاة وطعنها من الخلف من خلال الظهور بمظهر الناسك البريء وان كان الاصلاح هدف لهدف فليس بهذا الشكل يكون.

اتهمت الفتاة بعدم الوعي ثم ناقضت نفسك — ارجع الى مقالتك — لما لم تقل ان الوعي ينقص المجتمع بشكل عام. والافكار الجديدة جدا في موضوعك!!! اسمع جيدا ان الفيلسوف الفرنسي البروفسور رجا جارودي المنظر للحزب الشيوعي والرجل الثاني في الحزب كان ينادي بتمزيق الحجاب "كما تريد الآن" خارجيا وداخليا لكنه كان لا يجرؤ على القول "نجحنا" لانه وفرنسا من ورائه جربوا ذلك في الجزائر حينما قال مندوبهم السامي "اذا كان القرآن اقوى من فرنسا فماذا علينا ان نعمل" وهذا البروفسور يعلن اسلامه بكل فخر واعتزاز متخليا عن تلك الافكار البالية التي عاقها الشيوعيون في بلادهم. والمرأة العربية ليست بحاجة لمن يدافع عنها بلسان "خير وسيلة للدفاع هي الهجوم" في بلاطه خير ما دامت مطالبك بعيدة عنها وهي كذلك ان شاء الله وستبقى.

تصف نفسك ب"اننا نجحنا في تمزيق كل العباءات التي تسربل المرأة العربية من الخارج".

وتقول "فتزيح الحجاب والعباء عن المرأة العربية ليست المشكلة الجوهرية في حد ذاتها". هل يقول هذا عاقل؟؟ ما هذا التخريف. قبل تحديد معالم الوعي للفتاة العربية. ارجو ان تحددها لنفسك، واستيعاب مفهوم الحرية والتحرر جيدا قبل ان تنفث بهذا الحقد الدفين وهذه الافكار السامة والهدامة.

تريد نزع الحجاب!! ورب العزة يقول "وليضربن بخمرهن على جيوبهن". هل تعلم من يقول بنزع الحجاب وينادي به؟ تعرفه بلا شك!! وارجع جيدا الى بروتوكولات حكماء صهيون او الخطر اليهودي وكتاب همجية التعاليم الصهيونية: لتجد ان اعداء امتنا هم من يطالب بذلك واعداء الانسانية. هذه دعوى للفحش والفساد، والله سبحانه وتعالى يقول "ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون". وليس ابلغ من قوله تعالى كلام.

هل تذكر مقالتك في طلبة اليرموك — انك قرأت ملايين الكتب — ومتى كانت الثقافة بقراءة الكتب فحسب. ميز بين الثقافة والمعرفة والحفظ ... . اسمع ايضا قوله تعالى في وصف بني اسرائيل لاهمالهم ما معهم. "مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين". فالمسألة ليست مسألة قراءة ملايين وبلايين الكتب بقدر ما هي ان تعي ما تقرأ جيدا وتميز الغث من السمين.

ومسألة التخلي عن التاريخ مسألة ينادي بها اليهود دون جدوى. فالذي ليس له ماض لا يستطيع ان يفكر او يقرر على ضوء المعطيات للمستقبل. واعلم ان مثل هذه الدعوة للانحلال من التاريخ والقيم كانت سببا لضياع الاخلاق وضياع الاراضي، وانتصارنا لن يتم على اعدائنا ولن يكون هناك تحرير لارضنا السليبة الا بانتصارنا على انفسنا وتحريرها من كل فكر هدام وفاسد واسمع احد المفكرين المسلمين حين وصفه للجيل السالف من اجدادنا، ولم ان خلت نفوسهم من حظ نفوسهم اتاهم نصر الله".

أما انت اختي الفتاة فاسمعي معي نصيحة احد اساتذتنا الكرام حين يقول:

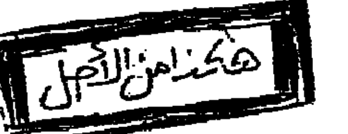
"لو عرفت ان الرجال مثل هؤلاء جميعا ذئاب وانت الضحية لفررت منهم فرار الفريسة من الذئب واذا كان الذئب لا يريد من الفريسة الا لحمها، فالذي يريده امثال هؤلاء اعز عليك من اللحم على بي الفريسة، وشر عليك من الموت عليها، يريد منك اعز شيء عليك، عفافك الذي به تشرفين وبه تفخرين وبه تعيشين، ولا تصدقي ما يقوله لك اشباه الرجال من انهم لا يرون في البنت الا خلقها وادبها وانهم يكلمونها كلام الرفيق ويودونها ود الصديق هذا كلام كذب، ولو سمعت احاديث الشباب — الفارغ — في خلواتهم — لسمعت مهولا مرعبا، وما يبسم لك هؤلاء بسمة ولا يلين لك كلمة ولا يقدم لك خدمة الا وهي تمهيد لما يريد، او على الاقل ايهام لنفسه انها تمهيد!! واصفعي امثال هؤلاء المتلاعبين اصفعيهم بحذائك خير من ان تعيرينهم اهتمام يذكر.

والذين يطالبون بنزع الحجاب وخلع هذا الاحتشام نسألهم سؤالا واحدا.

كيف يريد كل منهم ان تخرج اخته او امه على الناس؟ بلباس محتشم بعيد عن الفتنة والفساد ام....

والله اسأل ان يوفقنا للخير دوما هو مولانا فنعم المولى ونعم النصير.

اسحاق الدويري
كلية الهندسة



منوعات



شركة الصحافة والاعلام

صحافة اليرموك

كيف تمارس طفولة جديدة؟

كتب حيدر ورده

حين تمل من كونك شابا ناضجا يحاسب على اعماله صغيرة كانت ام كبيرة وحين ينتابك شعور بالرغبة بالعودة الى عالم الطفولة، حيث تلعب العابا طفولية رائعة، تصرخ محتجا على حدث ما معتقدا انه احدث خصيصا لاغاظتك.

لا تبتئس كثيرا، وتندب حظك لانك اصبحت شابا او شابة بسرعة ودون ان تستئذن، اذا كنت تفضل البقاء طفلا لبضعة سنين اخرى.

لأن هذا الخيالي الجميل الخالي من الهموم وامراض العصر مثل الكذب والنفاق والشيزوفرانيا.. والمليء بالحب والمرح والطفولة المنشودة موجود فعلا وما عليك الا ان تذهب الى "ديزني لاند" او ارض ديزني" مدينة الالعاب الاشهر والأجمل في العالم.

ديزني لاند تنسيك هموم الشباب

ميكي ماوس يرحب بك في أجمل مدينة في العالم



ديزني لاند حيث يجد الاطفال متعتهم.

والآن عزيزي القارئ، هيا بنا نعود اطفالا لعل ذلك يكون فاتحة لايام طفولية جميلة اخرى.

لجنة استقبال تاريخية

بعد ان تجتاز البوابة الرئيسية "لديزني لاند" تفاجأ بلجنة استقبال تاريخية، لم تكن تحلم بها بيوم من الايام.

هذه اللجنة عبارة عن شخصيات محببة ومعروفة لمعظم سكان الارض، فهي تضم سادة المرح والحب في العالم امثال "ميكي ماوس" "باباي" "سكوبي دو".. الخ من الشخصيات المحببة والتي فاقت شهرتها شهرة بريجيت باردو وراكيل وتس.

وبعد ان تتبادل الصور التذكارية مع كبار مستقبليك تبدأ رحلتك الاسطورية الى عالم البراءة واللامسؤولية!

العالم الصغير

حين ترى اعدادا كبيرة من الناس متجمعون امام مبنى اسطوري، ويركبون قوارب خشبية صغيرة، تبحر بهم الى داخل ذلك المبنى المجهول، فانك ودون تفكير تجد نفسك قد اصبحت احد ركاب هذا القارب الصغير الذي يتسع لاربعة اشخاص بما فيهم شخصك الكريم.

ينتقل المركب الى عالم آخر حيث الموسيقى لها طعم الورد. ورذاذ الماء البارد حواليك يشعرك كأنك في احدى جنان الحشاشين في العصور الوسطى.

ترى حولك دمى متحركة تمثل جميع شعوب الأرض حيث الدمى الصينية تجمع الارز، وترقص رقصها الفلوكلوري، ومعابد البوذيين، تزدان بالمشاعل والموسيقى الصينية تشعرك انك احد الرعايا الصينيين المحظوظين في عهد الاباطرة.

ومن الصينيين ننتقل الى افريقيا حيث راقصي قبائل الماو ماو، العراة الا من اوراق التوت واصوات طبولهم ورحلات صيدهم.

جميع هذه الاشياء تحاول اقناعك بانك في افريقيا ولكنك طبعا، اذكى من ان تصدق انك اصبحت في افريقيا بهذه السرعة.

وبينما انت تفكر بفاتنات افريقيا، تفاجأ انك اصبحت الآن في مزارع البقر والخراف في استراليا، حيث رعاة البقر يدعون مواشيهم، والنساء يحضرن الطعام للرجال والاطفال، على نار الحطب، الذي اشعل على شاطئ بحيرة تتوسط غابة صغيرة قرب البيت الريفي.

ثم ترى بعض العروض الشعبية الراقصة والتي يشارك فيها الرجال والنساء والاطفال، والتي قد تعبر عن طبيعة الحياة الاسرية في الريف الاسترالي.

وبسرعة قد تعادل سرعة الضوء. فتنتقل من استراليا الى هاواي، حيث الشواطئ العامرة بالحسبان اللواتي انعمت الشمس على اجسامهن بجمال اللون الوردي او البرونزي.

ومرة اخرى ودون اي تحذير تجد نفسك قد انتقلت من هاواي بلاد الشمس المشرقة الى الاسكيمو بلاد الشمس الغاربة، حيث تلتقع بالبرد المفاجئ، وتصاب بالرشح.

ولكن منظر بيوت الاسكيمو المصنوعة من الثلج وانتشار طيور البطريق، ينسيك رشحك المفاجيء.

كما ترى رجال الاسكيمو وقد ارتدوا الثياب الثقيلة جدا، وهم يحاولون صيد الاسماك عن طريق حفر ثقوب بالثلج، وفي نفس الوقت تقوم الكلاب الضخمة بحراستهم من الدببة القطبية.

ومن عالم الاسكيمو في اقصى الشمال، الى العالم العربي في اقصى الوسط حيث تشعر بالحنين والفخر حين ترى الاهرامات وحولها بعض الجمال.



رحلة الى عالم ما في ردهات ديزني لاند.

والاهرامات تعد إحدى علامات الشرق عند الغرب، وفي مكان ليس ببعيد ترى الراقصات الشرقيات يمتعن الحاضرين.

كما ترى بعض الجماعات العربية بالزي العربي التقليدي في جلسات رومانسية، على الطريقة الشرقية المحتشمة تحت ظلال النخيل.

وقبل ان تغادر عزيزي القارئ هذا العالم الاسطوري تقرأ عبارة "سلام عليكم" مكتوبة على أحد الجدران. بالاضافة الى كلمات بنفس المعنى من جميع لغات العالم تقريبا.

حينها فقط تجد نفسك خارج العالم الصغير، الرائع لتبدأ بحثك عن عالم آخر دون أي استراحة.

وكر القراصنة

خلال تجوالك ترى مبنى اسطوريا آخر، يوحي شكله الخارجي بالعظمة والرهبة، فتقرر ان لا تتوفر مشاهدة ما بداخله.

فتجد نفسك قد أصبحت في داخل العربة التي سوف تقلك في جولتك الثانية في "ديزني لاند".

منذ اللحظة الاولى، داخل هذا المكان الاسطوري يحل عليك ظلام غريب لا تكاد ترى شيئا من خلاله.

وبعد لحظات تبدأ الاضاءة بالازدياد شيئا فشيئا حتى ترى نفسك في وكر او قاعدة للقراصنة في القرون الوسطى.

فترى زعيم القراصنة، ذو العين الواحدة الشهيرة، وقد جلس على اكوام من الذهب والمجوهرات، وحولها الجواري من كل شكل ولون، فتشعر بالغيرة منه لأنه ملك المال والحسان، وانت وحيد. ولكنك تواسي نفسك بانه فقد عينه اليمنى وقدمه اليسرى مقابل ذلك.

وحين تبتعد عن هذا الزعيم الاسطوري ترى رجاله وهم يغنون ويرقصون ويشربون حتى الثمالة، احتفالا بتجدد انتصاراتهم على قرصان آخر!

ولكن الفرحة لم تكتمل اذ بينما انت في وسط هؤلاء القراصنة يبدأ قرصان آخر هجوما ثأريا على الوكر ويبدأ تساقط القذائف والسهام حولك.

وتشتعل النيران وتبدأ الرؤوس بالتطاير، وكعربي شهم تحاول ان تضع حدا لسوء التفاهم بين هذين القرصانين ولكنك تكتشف ان المشكلة اكبر من ان تحل بهذه السهولة فتقرر ان تنسحب، حتى لا تتهم بانك حليف لاحدهما.

ولكن وقت الانسحاب يكون قد فات فتبقى مكانك في العربة، حتى تجد نفسك قد اصبحت خارج هذا الوكر اللعين.

دخلة الى عالم ما..

بعد استراحة قصيرة لتهدئة الاعصاب، بعد جولتك غير الودية مع القراصنة، تقرر ان تتابع جولتك الطفولية بحثا عن مزيد من الاثارة.

وفجأة تجد نفسك امام جبل كوني استقدم من مجرة ليست ببعيدة عن مجرة "درب التبانة"، فتقرر دون تفكير طويل ان تجرب حظك في هذا الجبل لعله يوصلك الى الغاية المنشودة من الاثارة.

قبل أن تصل الى العربة الخاصة بنقلك في هذه الرحلة الفضائية الكوكبية، تقرأ على الجدران الكثير من التحذيرات مثل إن هذه اللعبة خطيرة على كبار السن وذوي القلوب الضعيفة وذوي لامراض ضغط الدم.

وبعد ان تركب العربة النادرة ذات التشكيل الصاروخي، تأتيك بعض الجميلات ليتأكدن من ربطك لحزام الامان حتى لا تسقط ويتحول يومك — لا سمح الله — الى دراما.

ومما يزيد من تماسكك في تلك اللحظات المصيرية النادرة ان الشهب والنيازك، تبدأ بالتساقط عليك من جميع الجهات محاولة الخلاص منك، لانك ضيف ثقيل تسبب في ازعاج سكان ذلك المكان الخرافي النادر..

وتمضي اللحظات ثقيلة كأنها دهور، الى ان تبطئ المركبة سرعتها بصورة مفاجئة مما يسبب لك آلاما في عضلات ومفاصل لم تكن تعرف انها موجودة لديك قبل الآن.

عبر التاريخ في عشر دقائق

بعد ان يعود ضغطك لطبيعته، وراسك لمكانه، وبعد ان تلعن الحظ الذي وضعك في هذه المواقف المحركة، تقرر ان تختتم زيارتك لعالم "ديزني" بطريقة سلمية، ليس فيها خطورة على حياتكم وعلى شخصكم الكريم.

يعجبك منظر لقطار بطيء فتقرر ان تركب هذا القطار المسالم ليأخذك في جولة عبر العصور القديمة والحديثة بداية بعالم الحيوانات المنقرضة العملاقة مثل الديناصور وفيلة "الماموث"!

ويخترق بك هذا القطار الزمني العصور الرومان والاغريق حيث تشاهد الحضارات القديمة، والقلاع ومصارعات العبيد والاسود أمام السادة والاباطرة.

بطاقات للذكرى

وبعد ان تنتهي جولتك في القطار، تكتشف ان الشمس قد قاربت على المغيب، وانه من الافضل ان تعود الى بيت اقاربك في مدينة "لوس انجلس" في ولاية كاليفورنيا، والذي يبعد عن "ديزني لاند" حوالي ساعة ونصف بالباص، وحتى لا يعتقدوا انك شاب "شقي" لا يحسن استخدام الهدية الممنوحة له.

فتقرر ان تشتري لهم هدية عبارة عن بطاقات بريدية "الديزني لاند" وتوقعها لهم للذكرى.

طراز معماري متميز في مدينة السلط

كتب جمال عطيات

تشهد مدينة السلط حاليا حركة اعمار وبناء لم تكن قد شهدتها منذ فترة، وهذه الحيوية ما هي الا امتداد لدور هذه المدينة العريقة عراقة تاريخ الأردن نفسه، ولعله من الطبيعي لمدينة مثل السلط، ان يتكاتف ابناؤها هادفين الى اعمارها، محافظين على دورها التاريخي الذي لعبته وتلعبه في المجتمع الأردني.

وبلدية السلط برغبتها الصادقة في البناء والاعمار تعتبر من اهم المؤسسات في المدينة والتي ترفع راية الاعمار والبناء بيد، وباليد الأخرى النقلة الحضارية للمدينة ومواطنيها، مع المحافظة على اصالة السلط المتميزة وتراثها وتاريخها وتقاليدها.

وللوقوف على دور بلدية السلط في هذا المجال كان لصحافة اليرموك هذا اللقاء مع الدكتور عبد الرزاق النسور، رئيس بلدية السلط، الذي تحدث عن اهم المشاريع التي نفذتها وتنفذها البلدية او التي سيتم تنفيذها مستقبلا. فقال: من اهم الاعمال التي تمت خلال الدورة الحالية لبلدية السلط، انشاء مؤسسة اعمار السلط، التي اخذت على عاتقها المساعدة والاسهام في دعم وانجاح اهداف بلدية السلط.

واضاف، ان مخطط السلط الهيكلي التنظيمي، والذي هو عبارة عن دراسة لمدينة السلط لمدة ثلاثين عاما، يحدد فيه طرق استعمال الاراضي، وتوزيع البناء والمرافق العامة بشكل مسبق، يعتبر من اهم الاعمال التي حظيت بها المدينة، وبالرغم مما يواجهه هذا المشروع من تعقيدات وصعوبات فنية الا انه شارف على الانتهاء، ونحن نأمل ان ينجز خلال هذا العام.

واما المشاريع ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والرياضي التي تنفذها البلدية قال الدكتور النسور: لقد انتهى العمل من مشروع حديقة الاطفال التي اقيمت على ارض مساحتها عشرة دونمات، وهي عبارة عن مركز ثقافي اجتماعي ورياضي لاطفال مدينة السلط.

المدينة الرياضية

وقد حيل عطاء المدينة الرياضية، التي سيباشر العمل بها في مطلع حزيران القادم للتنفيذ حيث سيتم بناء مدرج رياضي وملاعب حديثة ذات مواصفات دولية، الامر الذي يخدم قطاع الشباب في السلط والمحافظة، وينتهي العمل من المشروع الذي يقام على سبعين دونما، في شهر نيسان من العام القادم.

مركز السلط الثقافي

بدأ العمل في هذا المشروع الذي تبلغ كلفته مليون دينار. والمركز عبارة عن مجموعة خدمات اجتماعية وثقافية وتربوية ورياضية ودينية وتجارية، للمواطنين داخل مدينة السلط ومحافظة البلقاء، وسينتهي العمل بهذا المشروع، الذي يقام على اربعة دونمات ونصف وسط المدينة، في نهاية العام القادم، ويقام بتمويل كويتي من ابناء الكويت لمدينة السلط.

حل مشكلة السير

ولمعالجة ازمة السير الخانقة في المدينة، وخاصة مواقف السفريات من والى المدينة، فقد تم التفكير جديا بالحلول لهذه المشكلة، وتقرر البدء في تنفيذ مراكز للسفريات الخارجية، وبدأ العمل بذلك فعلا ضمن مشروع يكلف مائة الف دينار، وسينجز العمل خلال ايلول القادم، وسنعمل على تنظيم عملية النقل والمواصلات ما بين تلك المراكز ومختلف مناطق واحياء المدينة.



الدكتور عبد الرزاق نسور

واكد الدكتور النسور، ان النية تتجه حاليا لبناء مواقف للسيارات على نظام الطوابق، بحيث تحل مشكلة السيارات الخاصة، ووقوفها في الشوارع الرئيسية داخل المدينة.

سوق الخضار المركزي

وبالنسبة لهذا السوق قال: ان العمل سينتهي في هذا المشروع خلال شهر حزيران القادم، ومن المتوقع ان يقوم السوق بتنظيم عمليات بيع الخضار بالجملة. كما سيستوعب الحسب الحالية المنتشرة داخل المدينة، والتي تشوه بانتشارها هذا، جمال شوارع المدينة، ومن ناحية اخرى سيكون السوق مصدر دخل للبلدية.

وتحدث السيد رئيس بلدية السلط حول المنطقة الحرفية فقال: لقد بدأت الدراسات الجادة لانجاز هذه المنطقة بحيث يتم فيها جمع جميع الحرف المنتشرة في المدينة من نجارين، وحدادين، ومحلات اصلاح السيارات، علما بان هذا المشروع سيخدم المدينة من ناحيتين، الأولى جماليته وتنظيمه، والثانية كمشروع استثماري للبلدية.

واضاف ان البلدية بدأت التحضير لموقع المقبرة الجديدة التي اختيرت، وتم شراء ربع الأرض، ومن المتوقع ان ينجز خلال هذا الصيف، اضافة الى ان البلدية ستقوم بتسوير كافة المقابر الموجودة وتشجيرها حتى تصبح من المناطق الخضراء في المدينة.

تغطية المدينة بالمشاريع

وعن الأسس العامة لتوزيع مختلف المشاريع على مناطق المدينة قال السيد رئيس البلدية: من اهم العوامل التي تحكمنا في اختيار مواقع المشاريع، توفر ارض للبلدية كاساس، وكأساس ثان ومهم هو اقامة بعض المشاريع في اماكن مهملة، او محرومة من الخدمات في السابق وذلك بهدف احياء تلك المناطق وايصال الخدمات لها.

فعلى سبيل المثال اختيار موقع المركز الثقافي، في وسط المدينة لتسهيل عملية الوصول اليه من اي مكان وفي كل وقت. اما حديقة الاطفال فقد اختيرت في وادي السلط، لجمال المنطقة الطبيعي، وللثروة الشجرية المتوفرة هناك. اما المدينة الرياضية، فستقام في منطقة خارج حدود التنظيم، بهدف تطوير المنطقة كليا، حيث قامت البلدية بايصال المياه والكهرباء وستقوم بفتح الشوارع والطرق.

كما تم التنسيق مع المحافظة ومؤسسة الاسكان، على ان تكون منطقة غرب المدينة موقعا لمشاريع الاسكان حيث ستوفر الخدمات لهذه المنطقة.



مشروع مركز السلط الثقافي

من ذلك يتضح ان المشاريع قد غطت مختلف مناطق السلط فالمنطقة الشمالية منطقة صناعية، ووادي السلط حدائق، والمنطقة الشمالية الغربية منطقة رياضية، ومشاريع الاسكان في المنطقة الغربية، وبعض المشاريع التربوية في المنطقة الجنوبية، ذلك يوضح التوازن المعتدل للمشاريع التي تقيمها وتنفذها البلدية.

السلط.. مدينة رائدة.

طابع متميز!

ان التنظيم القديم اهمل هذه الناحية تماما؛ وهذا يعود الى عدم الاهتمام بالطابع المميز لهذه المدينة الاثرية، مما يدعونا للتريث في دراسة البناء المعماري في المدينة. ومن المؤكد اننا سنعتمد الطراز المعماري السائد في المدينة، وتطبيقه حرفيا على مناطق التوسع الجديد، مع العلم ان المركز الثقافي صمم ليكون مطابقا تماما لفن البناء المعماري في المدينة.

اما عن الحاجات المستقبلية للمدينة والتي يراها السيد رئيس بلدية السلط قال: ان اهم حاجة ممكن ان تفكر بها حاليا، هي انجاز مشروع التنظيم والذي سينبثق عنه امور كثيرة بحاجة للبدء بتنفيذها.

ولقد كان الهدف الاساسي لبلدية السلط في هذه الدورة، ايجاد دخل ثابت ومنتظم للبلدية حتى تستطيع تأدية عملها دون مؤثرات خارجية.

واعتقد اننا مقصرون جدا في استغلال طبيعة هذه المدينة ذات الطابع التاريخي والموقع السياحي المتميز، وهذا القصور ينتج على اساس عدم وجود تحرك لبلورة خطة شاملة، لتثبيت هذا الواقع، والبدء بتنفيذ مشاريع حيوية لتكريس هذه الحقائق.

واما المشكلة الأساسية في هذه المدينة تعود لضعف الحركة الاقتصادية، وذلك لاسباب اهمها: ان المدينة معزولة عن الحركة التجارية الواسعة بشكل عام في الأردن.

فلابد اذن من وضع خطة متكاملة، والقيام باعمال تجعل من السلط البلقاء منطقة سياحية، بحيث تصبح السياحة مصدرا اساسيا في الحركة الاقتصادية.

مؤسسات اخرى للبناء

وبعد، فهذه جولة مع رئيس بلدية السلط حول المشاريع التي تنفذها البلدية، والواقع ان مدينة السلط حظيت في هذه الفترة بالذات بتوجيه من اكثر من جهة ومؤسسة لبنائها واعمارها. فكما نوه السيد رئيس البلدية بمؤسسة اعمار السلط فهنالك ايضا جمعية اصدقاء السلط في الكويت التي ستبني مركز السلط الثقافي، وكذلك لا احد ينسى دور وجهود جمعية السلط الخيرية نحو المجتمع المحلي والمتمثل بمبادراتها المختلفة نحو المجتمع الأردني، فبعد ان قدمت له وثيقة السلط الشعبية، فهي تسهم حاليا بالاعمار من خلال تبنيها لمشروع بيت السلط الذي سيقام على مدخل السلط.

منوعات



صحافة اليرموك

«أم الجمال» مدينة نبطيّة تعود للقرن الأول قبل الميلاد

اعداد: امجد صلاح وعماد ابو فرحه

تلعب ظاهرة التغير الاجتماعي دورا بارزا في حياة المجتمعات وانماطها المعيشية، حيث لا بد لكل مجمع مهما كان حجمه الا وان يمر بمرحلة تغير ما حيث يؤدي هذا التغيير الى تقدم وتطور انماط الحياة الاجتماعية بكل بقع في مختلفة جوانب الحياة سواء كانت اقتصادية او ثقافية او غير ذلك

وقمنا بدراسة ميدانية لاحدى المناطق التي عاصرت تغيرا اجتماعيا حديثا وهذه المنطقة هي منطقة (ام الجمال) التي تقع على بعد ١٢ كم الى الشرق من مدينة المفرق.

و"ام الجمال" كما تقول كتب التاريخ هي في الأصل مدينة نبطية ويعود تاريخها الى القرن الاول قبل الميلاد، وتكمن اهميتها بموقعها الاستراتيجي آنذاك حيث كانت محطة رئيسية على الطريق الرئيسي الممتد في الجنوب حتى دمشق ولعل التسمية جاءت من هذا المنطلق حيث كانت تشكل محطة رئيسية القوافل واستراحتها ومركزا من مراكز التجارة ويؤكد ذلك الساحات الكثيرة المسورة داخل البلدة الاثرية

وتقول الكتب ان الرومان استولوا على ام الجمال في اوائل القرن الثاني بعد الميلاد حيث وضعوا انشاءات هذه المدينة واضافوا الكنائس حيث استمرت حياة هذه المدينة هادئة خلال العصر الروماني وكذلك العصر البيزنطي حيث تحولت في هذا العصر الى مركز ديني ويدل على وجود تلك وجود خمسة عشرة كنيسة.

وما زالت اثار ام الجمال ماثلة للعيان بالرغم مما حصل لحجاراتها السوداء من اعتداء وتهديم لغايات البناء لتشهد على عظمة الحضارات التي تعاقبت عليها.

ورغم ان ام الجمال قد خلت من السكان خلال القرن الثامن والتاسع بعد الميلاد فهي الان قد عمرت بالسكان البدو الذين لجأوا الى بقايا اطلالها في العصر الحديث.

وعن علاقة السكان البدو القاطنين الان بالبلدة مع المدينة الاثرية حيث يقطن ام الجمال ابناء قبائل الجبل بشكل عام والمساعيد بشكل خاص وعلاقة سكان المنطقة بآثارها هي علاقة حميمة ومستمرة استمرار دورات التاريخ.

وخلال جولتنا في المنطقة التقينا بالشيخ هايل السرور شيخ عشيرة البلدة حيث حدثنا عن مراحل التغير التي مرت بها، حيث كانت بداية العمران والاستقرار في البيوت الطينية في الخمسينات من هذا القرن. اما قبل هذه الفترة فقد كان الاستيطان فيها يتمثل في السكان الذين كانوا يعيشون في بيوت الشعر وكانوا يستقرون في الشتاء ثم ينقلون المناطق الخصبة مع حلالهم (الغنم) في الصيف وكان المزارعين فيما يبدأون في العمل ايام الحصاد وبعد هذه الفترة بدأ العمران يتكامل خلال خمسة عشر عاما بعد الخميسنات وفي الستينات بدأ استعمال الطوب في البناء.

وقد كان للاثار الموجودة في البلدة دورا بارزا في تحضر المواطنين حيث بدأ المواطن البدوي باستصلاح الارض وهذا ان دل على شيء فانما يدل على حب المواطن لهذه الارض تلك الارض التي قطنت منذ الاف السنين ولقد تمكن المواطن بالرغم من كل الصعاب وضعف الامكانيات التي تساعد على التحضر واستصلاح الأرض وبالرغم ايضا من قلة الوعي لدى المواطن فقد تمكن المواطن من التغلب على هذه الصعوبات بالفعل من خلال عقليته التي تتميز بالصبر، فهو بدأ بالاستصلاح دون اي توجيه معنوي وبدون تعريفه بالارض وتاريخها وارتباطه بها، فهو صبر على القحط والظلم حيث كانوا يجلبون المياه من مناطق تبعد عشرات الكيلو مترات عن البلدة وذلك على ظهور الجمال وهذا يدل ايضا على ارتباط الابن بتراث وتراب الجد وجد الجد، فالتراث هو احد العوامل التي ادت الى احداث التغير في عقلية المواطنين فمن اجل هذا التراث اقدم الابن على الكفاح والجهاد من اجل التغلب على كل ما يعيق تقدمه.

فالمواطن انتج منطقة عامرة وبنى المدارس من خلال مجهوده ومجهود المواطنين الذي لم يحظى بأية مساعدة خارجية.

الا ان هذا دفع بالجهات الأخرى لتقديم شيء من المساعدة لهؤلاء الناس الذين ينجلون من اجل تغيير انماط حياتهم التي اصبحت غير متمشية مع تطورات العصر، بينما نجد جهات اخرى وقفت مكتوفة الأيدي حيال تقديم اية مساعدة مثل الرعي الذي يعتبر من اساسيات تقدم الحضارة.

ومنذ اربع سنوات فقد تمكن الموان من حفر الابار الارتوازية لاستخراج المياه اللازمة لزراعة الأراضي.

وكل ما سبق ذكره كان سببا رئيسيا في اقبال الابناء والبنات في هذه المنطقة الى التعليم فوصلت الخدمات التعليمية الى البلدة واقبل المواطنون على تشجيع ابنائهم على التعليم لرفع المستوى الثقافي في هذه البلدة فوجدت المدارس حتى الثانوية منها للذكور والاناث، حيث يقدر عدد الطلاب الذين يدرسون في المرحلة الثانوية بستين طالبا وطالبة.

ولقد اصبح للمرأة في هذه البلدة مكانة عالية من قبل الرجال وسبب ذلك هو التعليم.

ومن خلال ما حصلنا عليه من معلومات وجدنا ان السبب الرئيسي في التغير هو وجود اثار الاجداد وتراثهم فالمواطن اقبل على صيانة هذا التراث فهو تنبه لأرضه من خلال تعرفه على تراث اجداده فترك حلاله ولم يعد يهتم به بل توجه الى الأرض التي تعتبر رمزا لكيانه وكرامته.

ومن الأسباب التي ادت الى التحول هو تأثير المدن المجاورة على المواطن من ناحية التحضر ولكن هذا التأثير لم يأتي على صورة التقليد بل اخذ يقتبس من التطورات الموجودة في المدينة دون ان يؤثر هذا الاقتباس على عاداته وتقاليده، كذلك فقد كان هناك الكثير من المواطنين الذين تأثروا من ناحية وهي عزوفهم عن جو المدينة الملوث واستقرارهم في القرية حيث كان هذا سببا في جلب بعض جوانب التحضر من المدينة الى القرية.

ونتيجة لهذا التغير الذي طرأ على جو البلدة فقد كان هذا دافعا كبيرا لقدوم اهالي المنطقة القاطنين خارج حدودها والذين ما زالوا يعتمدون في حياتهم على التنقل والترحال مع مواشيهم الى القرية والسكن والاستقرار بها.

وقد اصبح عدد مكان البلدة خلال السنوات الثلاث الاخيرة حوالي ثلاثة الاف شخص، ويقدر عدد مواليد القرية في كل عام حوالي خمسين مولودا وهذا العدد مستمر في التزايد.

وبهذا فقد اصبحت ظروف البلدة احسن بكثير من السنوات السابقة من حيث المعيشة، اما العادات والقيم الموروثة فلم يطرأ عليها أي تغيير.

ولقد كان نتيجة لهذه التطورات اثر في ايجاد عدة مرافق مثل البريد، والمجلس القروي والمركز الصحي.

اما عن اثر التغير في صفات البدوي فان الجيل الجديد غالبا ما يتأثر بهذا التغير، فغزارة الصفات البدوية التي يتصف بها البدوي لم توجد في جيل اليوم فهي اقل مما كانت عليه سابقا.

فالجيل الجديد لا يحمي نفسه، من عدوى التقليد مثلما يفعل الجيل القديم الذي يخشى التقليد فهذا الجيل اي الجديد مقلد للغرب الذي يعجب بصفاتنا لكن همه الوحيد هو تحطيم وتشويه هذه الصفات وكذلك همه تشويه اثار العرب وتاريخهم ويشجع على اثاره الطائفية والخلافات بين صفوف الجنس العربي الأصيل.

اما عن دور الدولة في احداث التغير الاجتماعي في هذه البلدة فلم يكن له اي اثر ملموس بالرغم من ان هناك للدولة دور كبير في احداث عملية التغيير الاجتماعي في اي مجتمع عن مجتمعات الدولة المختلفة.

حيث اننا نجد ان التغير الذي حصل في ام الجمال كان على اكتاف مواطنيها الذين استطاعوا اثبات وجودهم والاعتماد على انفسهم لا على الدولة في معاصرة كل جديد.

حيث ان التطلعات الى توفير الراحة والاستقرار لدى المواطن الذي كان في حالة تنقل تعب وعدم استقرار اثناء معيشته واعتماده على المواشي، هذه الاشياء ادت بالمواطن الى احداث اي نوع من التغيير في الظروف المحيطة به كي يستقر في ارضه وبلده وترك الماشية التي اصبحت سببا من أسباب شقاء مثل هؤلاء المواطنين.

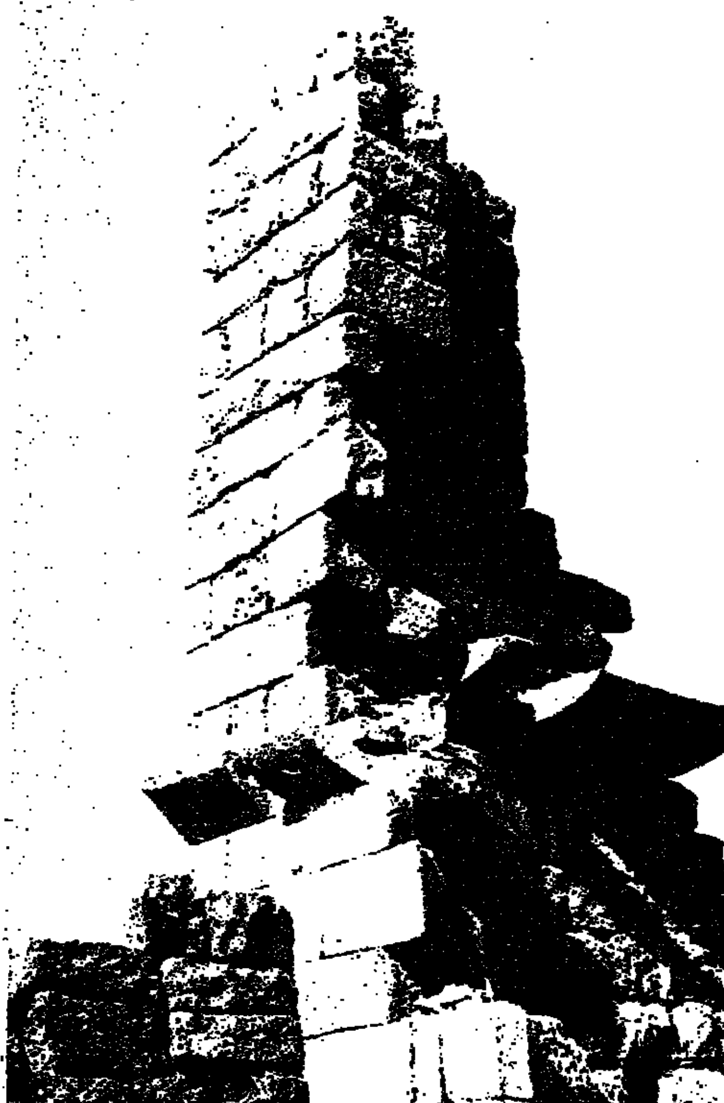
وبعد هذا كله وجدنا ان الدولة بدأت تبرز دورها في مساعدة المواطنين على اتمام مراحل التغير في هذه المنطقة وهذا كله يرجع الى تأكد الدولة من رغبة المواطنين الشديدة في هذا التغير فقامت بانشاء الطرق وفتح المدارس للذكور والاناث ولكن كانت هذه المدارس محدودة كذلك قامت الدولة بايصال التيار الكهربائي لهذه البلد وكذلك تعمل الدولة حاليا على اتمام عملية ايصال المياه لكافة المواطنين والتنقيب على مزيد من الابار الارتوازية التي تخدم تطور عملية الزراعة

ان المواطن البدوي في هذه القرية قد استطاع ولوحده ان يحدث الانتقال من حالة التنقل والترحال المستمر الى حالة الثبات والسكن.

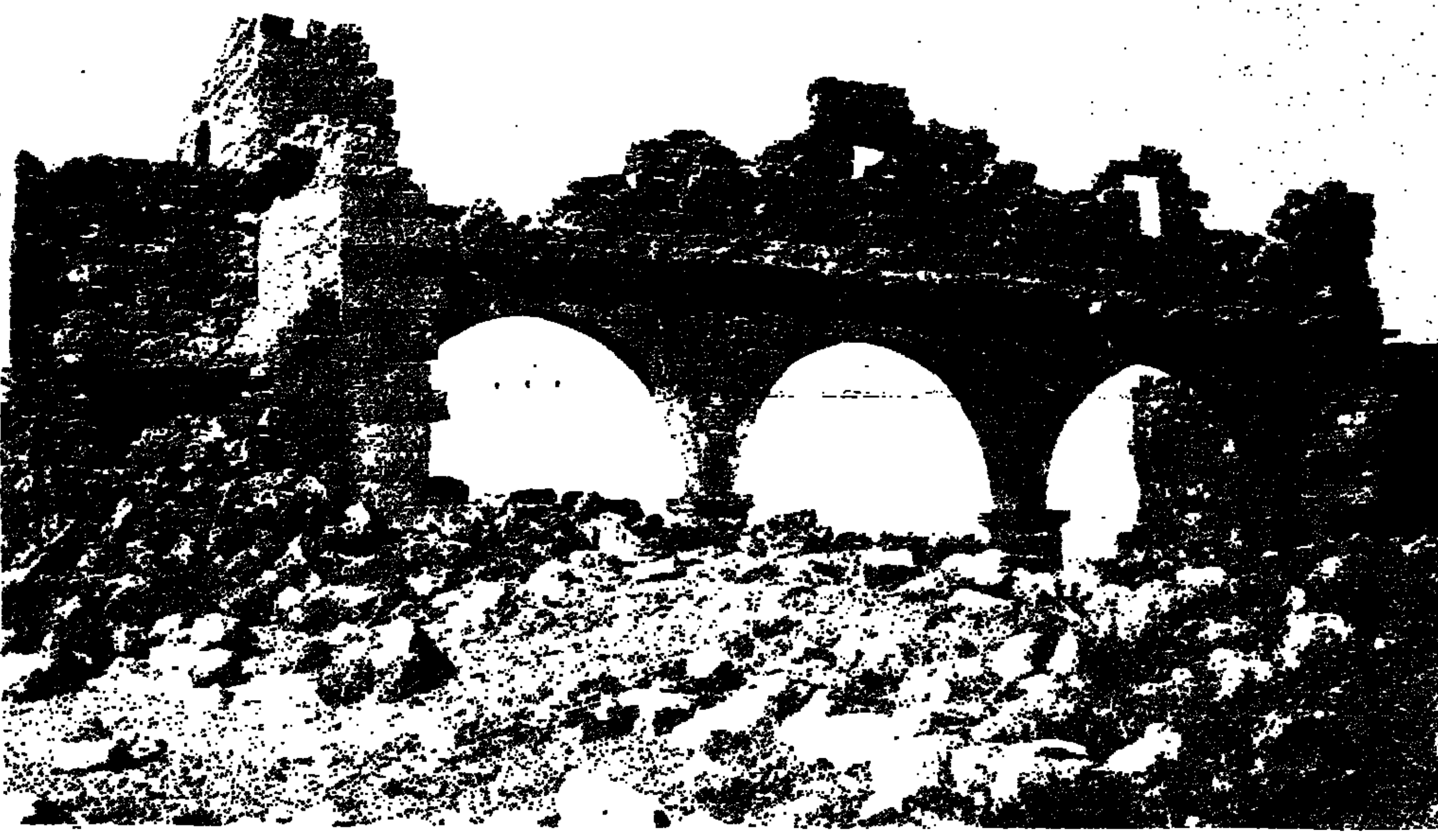
ولقد كانت هناك عدة عوامل مساعده منها حب المواطن لتراب اجداده ولأرضه كذلك حبه في مسايرة التطور الذي يحيط به وكذلك حبه في ايجاد صيغة عمل تؤدي الى الاستقرار وترك الاعتماد على الماشية وهناك ايضا عامل التعليم والذي اصبح من ضروريات الحياة الذي يعينه على اتقان المعاملة مع الاخرين ويعينه ايضا على ادراك ما يجري حوله من احداث.

وهذه القرية استطاعت ان تصبح قرية بمعنى الكلمة خلال فترة وجيزة لا تتعدى العشرة سنوات لدرجة انها اصبحت تفوق بعض القرى القديمة التابعة لمحافظة اربد من خلال الانجازات التي حققتها خلال هذه الفترة الوجيزة.

الشيخ هايل سرور



لم يبق الا هذا البناء شامخا



فن العمارة القديم

«الينبوت» نبات يستخدم في معالجة الانتفاخ أو الطحال

كتب حسن شعيب وعبدالله بني ياسين

شهدت الانسانية في القرن الحالي نهضة شاملة في القضاء على امراض مختلفة كان يعاني منها الانسان منذ القدم، وقد ساعدت البحوث التي اجريت في العديد من اقطار العالم على الحيوانات في التوصل الى علاجات لامراض واوبئة يعاني منها الانسان.

ولكن لنرجع سنوات ونرى ماذا كان واقع الطب وطرق معالجة الامراض والاوبئة، ولنرى ان هذه الاعشاب التي خلقها الله سبحانه وتعالى هي المصدر الرئيسي في طبنا الشعبي القديم، بل وكل الصيدليات الصناعية في الوقت الحاضر المليئة بالادوية العلاجية ما هي الا خلاصة اعشاب موجودة في الطبيعة.

ويتم الآن زراعة اعشاب طبية لعدم سد الاعشاب الطبيعية حاجة العلماء والباحثين، ولالقاء المزيد من الضوء على ان الطب ليس وليد الساعة، وانما كان يستعمل منذ فترة ليست بسيطة، ولكن لا نستطيع ان نرجع الى الوراء الكثير، لان الذين كانوا يقومون بهذه الابحاث اصبحوا عداد في الاموات.

ويحدثنا الحاج "احمد عواد" من قرية "تبنة" عن ان الطب القديم كان يختلف اختلافا كليا عما هو عليه الآن الا انه كان في غاية الاهمية في ذلك الوقت، وما زال منها علاجات تفوق العلاجات الحالية، ومن اهم عمليات الطب التي كانت تستعمل هي ما يسمى "تجبير الكسور" اي اعادة العظم المكسور الى حالته الطبيعية، ويوجد فئة متخصصة لهذه العمليات لانه ليس باستطاعة كل شخص القيام بذلك.

والمواد المطلوبة هي: اجزاء من الخشب قصيرة يبلغ طول كل واحدة حوالي (٢) سنم، وهي عادة من نبات يسمى "القوصي" بالفصحى، ويسمى "القصيب" بالعامية، وكذلك خيوط من الصوف، وصفار البيض.

والشخص الذي يقوم بهذه العملية يخلط صفار البيض ويضعه على العضو المكسور، ثم وضع قطع الخشب بحيث تحيط باجزاء العضو كاملة وربطها بالخيط ثم تعليق اليد بالرقبة.

واذا تمت العملية من قبل شخص متدرب، فهي تحتاج من (١٥ – ٢٠) يوما ليتم شفاء العضو المكسور ويرجع الى حالته الأصلية.

ويضيف الحاج عواد ان معدل نجاح هذه العملية يفوق نجاح العمليات الجديدة التي يستعمل فيها الجبص. الذي يشكل حرارة عالية على العضو المكسور، ويؤدي الى توتر الشخص المكسور، وهو ضد عملية التجبير بالجبص التي تستعمل كثيرا في الوقت الحالي.

ويذكر الحاج سليمان علي اليوسف ان هناك طريقة شائعة، وما زالت موجودة في بعض المناطق، ولكن بشكل اقل من السابق، وتسمى "الكي بالنار" وهي تستعمل في حالة امراض داخلية او الفتك.

ولا بد من وجود مادة بيضاء تسمى "القدحة" توضع على المكان المراد معالجته، ويتم اشعالها بالنار من (٢ – ٣) دقائق، ثم يتم اطفاؤها.

صحيح ان هذه العملية مفيدة في حالة المرض، وتعطي نتائج طيبة، ولكنها في نفس الوقت تؤدي الى تشويه الجسم واعطاءه منظرا تشمئز منه النفس.

وهناك المواد الكثيرة التي تستعمل في اوقات معينة، ولامراض مخصصة كما يقول الحاج "مفلح الطالب" منها نبات يدعى "الميرمية" اخضر اللون، له رائحة جيدة، يستعمل في حالات البرد او الام بسيطة في القلب.

وكذلك عشب يسمى "بعيثران" يتم غليها ثم يصفى ماءها وتستعمل في حالات المغص المعوي.

ويحدثنا السيد مفلح الطالب على ان هناك مادتين تستعملان للمغص المعوي الأول "اليانسون" مهدىء ومنشط وضد المغص، والثانية "الكمون" مسكن للمغص المعوي عند الرضع والاطفال والكبار.

ويوجد نبته ما زالت تنمو في الأردن، تستعمل جذورها في معالجة الانتفاخ او الطحال، وهناك الكثير من المرات استخدمت جذور النبتة في المعالجة، واعطت نتائج طيبة وتسمى "الينبوت" او "عقول" ولكن المعالجة منها حاليا تكاد لا تكون.

وفي الوقت الحالي، ونتيجة التطور التكنولوجي استعاضوا عن بعض العلاجات في السابق. واستعملت في مواطن اخرى، فماء الشعير الذي يستخدم الآن في صنع المشروبات الروحية كان يستخدم في السابق لازالة الحصى من الكلية. وما زال العالم في تطور مستمر، وهذا سوف يؤدي الى ابتكار انواع من العلاجات، لم تكن موجودة سابقا، وكل ذلك من اجل الابقاء على حياة اكبر فئة من المرضى.

القرآن يتجلى في عالم الطب

قال تعالى: "وفي انفسكم افلا تبصرون!"

الاية الكريمة هي بمثابة دعوة للانسان لسبر اعماق هذا الكائن البيولوجي (الانسان) واكتشاف اسراره، فبفضل التكنولجيا الحديثة في مجال الطب تبين انه يوجد في دماغ الانسان حوالي (١٣) مليار خلية عصبية، واخرى للحراسة فيبدو. وكأن الخلايات العصبية مستعصية على السرطان. ولو صففت هذه الخلايا جنبا الى جنب لبلغ طولها اضعاف المسافة بين القمر والارض.

ويوجد في اللسان حوالي (٩٠٠٠) حليمة ذوقية لتمييز الطعام وفي المعدة يوجد (٣٥) مليون غدة معقدة التركيب لاجل الافراز. كما ويحتوي دم الانسان الصحي على (٢٥) مليون كرية حمراء لنقل الاكسجين، و (٢٥) مليون كريه بيضاء لمقاومة الجراثيم، وتتكون هذه الخلايا في مخ العظام، حيث تبين اهمية العظام، والتي تضعف فعاليتها بتقدم السن.

ولو تابعنا رحلتنا في جسم الانسان الى القلب حيث تتراوح ضرباته (٦٠ – ٨٠) ضربة دقيقة ويضخ (٨٠٠٠) لتر من دم الانسان، ترى هل من محرك بشري يضاهي دقة وانتظام هذا القلب الذي وهبه الله للانسان للعمل مدى الحياة دون اصلاح؟

وجسم الانسان مكيف – ولا اعني كوندشن – وانما الغدد العرقية الموجودة تحت سطح الجلد ويبلغ عددها من (٥ – ١٥) مليون غدة وجسم الانسان يستهلك في كل ثانية حوالي (١٢٥) مليون خلية ولو علم الانسان هندسة وفسيولوجية الخلية لسجد اعجاب لخالقه.

اما الكلية فتحوي مليون وحدة لتصفية الدم، وهو ما يسمى بعلم الطب (النيفرون) اذ تستقبل الكلية حوالي (١٨٠٠) لتر من الدم في كل يوم يفرز منها (٥) لتر من البول، ويبلغ طول انابيب النفرون (٥٠ كم).

والعصيب التائه الذي قال عنه الاطباء قبل التعمق في دراسته بان مسيرة خطأ في التكوين، وحديثا اكتشف بان هذا الطريق الذي اعتقد بانه خطأ، انما وجد ليساهم في عملية تعادل الضغط داخل وخارج الطبل في الاذن.

هذه رحلة قصيرة في جسم الانسان حيث يعجز الانسان نفسه عن ادراك خفاياه "ربنا ما خلقت هذا باطلا"

صبحي سليمان ابو زايد

محكمة الشارع المنسي

المكان: منطقة صافوط – البقعة
الزمان: منذ ثلاث سنوات تقريبا
قاضل المحكمة: الضمير الانساني... المستيقظ مع كل قفزة مطب
المتهم: جهة الاشغال المسؤولة
الموضوع.... شارع منسي... بدأ ولم ينته.. والله اعلم متى...؟

التهم الموجهة للمتهمين... حوادث مرور لا تحصى.. تخفيض عمر السيارات الى النصف... الاضرار بالكثيرين بفضل الغبار والاتربة.. المنظر "السياحي" الخلاب من جبال اتربة... مطبات... ثغرات... الخ..

ممثل النيابة: مجموعة من الصور التي تبين الحقائق

الجلسة... والحكم..

يبدو ان الفكرة القائلة "لكل بداية نهاية" قد اثبت خطئها... وفشلها في عصرنا هذا... طلبة جامعة اليرموك... هم الذين اثبتوا خطأ هذه الفكرة...

فهم يصبحون ويمسون... بشيء بدء ولم ينتهي بعد... والله اعلم متى سينتهي... ذلك هو شارع البقعة الطويل... الذي بدء العمل به منذ ثلاث سنوات تقريبا ومصيره حتى الان مجهول... الى اشعار اخر

سيدي القاضي

قصة هذا الشارع باختصار بدئت منذ مدة ثلاث سنوات تقريبا عندما احيل عطاء ذلك الشارع الى متعهد لانجازه... ومنذ تلك الفترة لم يظهر لا المتعهد... ولا الانجاز.

حاليا السير على هذا الشارع بأية وسيلة للنقل... يعني نقصان عمر هذه الوسيلة الى "الربع"... منظر باصات النقل وهي تسير على ذلك الشارع من المناظر الكوميدية اليومية في حياة الطلبة والناس المتنقلين على تلك الطريق... فكأن الباص يتناول كأسا من الويسكي قبل ان يسير على تلك الشارع... وهو يترنح يمينا ويسارا، هاربا من المطبات التي لا تنتهي... والثغرات التي لا تكل.

السير على هذا الطريق يعني... استنشاق كميات كبيرة من الغبار والاتربة مع ذرات الاكسجين المستنشقة.. الخ

بعد هذه الجلسة في المحكمة... بقي علينا – عزيزي القارىء – ان نتركك مع ممثل النيابة ومع الصور في جولة مع الشارع الذي استغرق العمل به فترة تعادل تلك التي بني فيها جسر – هامبريدج – الانجليزي الذي يعتبر اطول جسر معلق في العالم... وما نتركك – عزيزي القارىء – الا لتحكم بنفسك في هذه القضية والادلة بين يديك... لتحكم بالضمير... لا كما حكم المتعهد على هذا المشروع... "العمل مع وقف التنفيذ."

شلني ضاع..

حكايتنا مع الات تقديم المشروبات طويلة وشائكة، فكل مبنى تقريبا يوجد به الة، ومنذ اليوم الأول اصطف الطلبة حولها ليتعلموا قيادتها والسواقة عليها، وكل واحد فيهم لابد وكان له قصة معها، واليكم حكايتي معها:

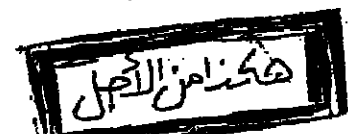
اشتريت قطعة (الجاتو) بالكريما ودخلت مبنى كلية الآداب في الجامعة.. في الطابق الأول.. وعند الة المشروبات.. وضعت خمسين فلسا (شلن) في الآلة.. وضغطت على زر "قهوة + حليب + سكر" وانتظرت كالعادة.. ونفسي تواقة لاكل قطعة (الجاتو) مع كأس القهوة.. وانتظرت .. طال الانتظار.. لم ينزل لا قهوة ولا حليب ولا سكر.. ضغت اكثر.. لا فائدة.. اين ذهب الشلن؟.. عيناي تنظر بحسرة الى حبة الجاتو.. وانا انتظر وكلي امل ان تشفق تلك الآلة اللعينة علي بكأس القهوة.. مش مهم الشلن بل المشكلة انني لا املك اي قرش "فراطة" غير الشلن.. بدأت وكلي حسرة ألتهم قطعة الجاتو التهاما بجنون وكأنني اريد الانتقام من تلك الآلة التي "ضحكت علي" بشلن.. وحرمتني من كأس القهوة بالحليب.

قبل أن اغادر ذلك المكان.. أتى طالب آخر يريد كأس عصير.. هم بوضع الشلن.. لكني حاولت اقناعه بعدم المجازفة (بشلنه العزيز).. لكنه الح على وضع الشلن – ويبدو انه كان عطشان – .. وضع الشلن.. انتظر.. يا للمفاجأة الكأس ينزل من الآلة.. انتظرنا.. لا شيء.. كأس فارغ.. هذا كل ما خرج به ذلك الشاب بشلنه.. ماذا سيشرب ليروي رمقه.

نفس الحسرة في عيني ذلك الطالب العطشان.. لكني كنت انا مظلوما اكثر منه فانا وضعت شلني ولم يخرج لي شيء.. اما هو فقد وضع "شلنه" في تلك الآلة النصابة وباعته كأسا فارغا..

.. يا للحسرة.. "شلني ضاع بشربة مي".

هاني احمد فايز





"التعريب الجامعي" مطلب وطني وحضاري



بكرة بنتنا بتتخرج ... ومهرها بيرتفع للضعف .. !!

٩٥٪ يؤيدون التعريب الفوري.

كتب محمد ملكاوي

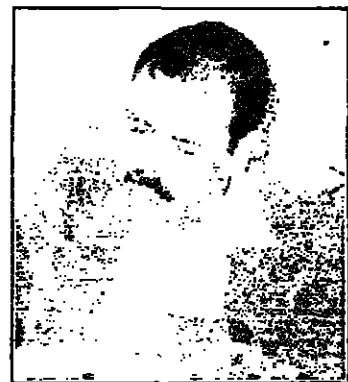
لكل أمة ثقافتها التي تعتز بها، وتفاخر بها الأمم الأخرى، وتدافع عنها خوفا من تسرب الثقافات الاجنبية اليها، لذلك وحتى لا تفقد شموخها وكبريائها الحضاري تحمي لغتها وتصونها من الألفاظ والتعبيرات الشاذة الدخيلة، التي تسيء اليها، وينطلق كل ذلك بالتالي من ايمان الافراد واعتزازهم اولا وأخيرا بلغتهم وحرصهم على سلامتها.

واللغة العربية لغتنا الأم التي يتحدث بها اكثر من (١٥٠) مليون عربي في شتى بقاع العالم، ويتداولها ملايين آخرون من مسلمي العالم، اليس لها حق علينا في ان نحفظ لها شخصيتها وهيبتها!؟ اذا علمنا أن طلابنا في الجامعات والمعاهد يدرسون معظم موادهم الدراسية بلغة دخيلة، لا يستطيعوا فهمها أو التكيف معها، أو حتى ايصالها والتفاهم من خلالها مع الآخرين. وفيما يلي نستطلع آراء بعض المهتمين من اسر الجامعة.

د. كوفحي: احذروا "التغريب"

يقول الدكتور محمود الكوفحي / دائرة الفيزياء انه قبل التعرض للتعريب علينا ان ندرس ابعاد القضية العلمية والحضارية، "وأبدأ بالقول ان "تغريب" التعليم الجامعي من العوامل الأساسية في ضعفنا العلمي والحضاري وهي قضية تهم كل الناطقين باللغة العربية وتحتاج الى جهد كل المخلصين من أبناء الأمة العربية، وعلى وجه الخصوص اساتذة الجامعات، تلك الفئة التي تواكب العلم وتعايشه يوما بعد يوم".

واذا استطاعت لغة القرآن في فترات ازدهار الحضارة الاسلامية ان تكون اللغة الأم التي يتداولها طلبة العلم من كافة ارجاء الأرض، ويتلقوا عن طريقها علومهم ومعارفهم، فقد استطاعت قبلها هضم حضارات عريقة سابقة وصهرت علومها في بوتقة الحضارة الاسلامية وطورتها واضافت اليها ووضعتها في قالب عربي اسلامي بحت. وهذا ردنا



د. كوفحي

على اتهام البعض بعجز اللغة وقصورها، وهي التي كانت النبع الذي استقى منه علماء ومترجمو الغرب كل قطرة تقدم وتطور من خلالها.

واشار الدكتور كوفحي انه علينا ان نسلك مسلك اجدادنا العلماء العرب الاوائل الذين عربوا الكتب الاغريقية والفارسية والهندية تعريبا شاملا في المرحلة الأولى التي سبقت نهضتهم، ونسير على خطاهم في عمليات الترجمة. "ولابد هنا من وجود مؤسسة او مركز علمي يسير عملية التعريب، ويعمل على استمراريتها، وذلك يتطلب وجود كوادر مؤهلة ومخلصة تكون قادرة على القيام بتلك المهمة الشاقة ذات المستوى في حالة قادمة باذن الله".

والتعريب الجامعي مطلب حضاري يحفظ للأمة تاريخها وشخصيتها وهو من القضايا المصيرية والاساسية الواجب العمل بها اذا اردنا للتخلف والجمود الحالي ان يزول عن امتنا بسرعة، رغم انها تحتاج الى اربعة سنوات على الاقل لكي تتم، حيث يتم تعريب كل سنة دراسية على حدة وتدرس المواد المعربة الى الطلبة المستجدين تدريجيا من السنة الأولى وحتى الاخيرة.

وبكل صراحة أن الغاية من فتح الجامعات والمعاهد، خلق جيل مثقف ومتعلم مؤهل للمساهمة في النهضة الحضارية والتكنولوجية لأمتنا، "واذا ما سلمنا بجدية هذه الغاية — والكلام للدكتور كوفحي — فمن الضروري اذن ان تضمن المؤسسات التعليمية من معاهد وجامعات لطلابها الحصول على القدر الكافي والصحيح من المعرفة، ولكن طلبتنا يواجهون صعوبة كبرى في تعلم اللغة الانجليزية ناهيك عن الدراسة فيها، لذلك فالعامل الأساسي هنا هو اللغة التي تتم بها عملية نقل الافكار، والطريقة الوحيدة دون شك استخدام اللغة العربية في كافة مراحل التعليم.

ونقولها لذوي العلاقة: ماذا يعني تخرج سبعة طلاب فقط من دائرة الفيزياء في الجامعة؟ وماذا يعني تخرج طالبان فقط من دائرة الاحصاء؟ ولماذا يتأخر تخرج بعض الطلبة؟ ولماذا يكون الاقبال على المواد الدراسية الحرة التي تدرس باللغة الانجليزية ضئيلا ان لم يكن معدوما. ومساق حضارة وفكر يعطينا جوابا قاطعا على ذلك، حيث استمر فيه طالبان فقط احدهما عربي.

اذن عملية التعريب مهمة وضرورية في آن واحد، وما دمنا بلدا عربيا، وجامعاتنا عربية فالأولى ان ندرس بلغتنا، "ومما يبعث الأمل في النفوس ويقوي عزيمة المهتمين بعملية التعريب وجود دول عربية شقيقة، عملوا بكل جد خلال سنوات طويلة ولا يزالوا في تعريب الكتب الدراسية، فالتعليم في جميع الجامعات السورية باللغة العربية، وكذلك العديد من جامعات مصر والعراق، وهذا اتاح توفر كتبا في شتى ابواب المعرفة" على حد تعبير الدكتور محمود الكوفحي.

لقد اشارت نتائج استبيان شارك فيه (٥٠٠) طالب بطريقة عشوائية يدرسون مساقات في دائرة الفيزياء ومن مستويات مختلفة الى ان (٩٣,٤٪) منهم لم يرجعوا الى اية مراجع اجنبية، واشارت النتائج ايضا الى ان (٨٩,٥٪) من الطلبة يوافقون على ضرورة التعريب من اجل اعداد خريجين اكفاء قادرين على التدريس في المدارس الثانوية والاعدادية، اذا علمنا ان هناك الكثير من الطلبة المبعوثين وغير المبعوثين الذين سيلتحقوا في حقل التدريس بعد تخرجهم.

ويتفق (٩٥,٣٪) من الطلبة على ضرورة ان يكون التدريس باللغة العربية لتسهيل الافكار العلمية وامكانية فهمها بسهولة دون الحاجة الى الاعادة والتكرار.

وقد ذكر احد الطلاب على ورقة الاستبيان وقال: "لست ادري لماذا تخلقون المشكلة اصلا، وتبداون بطرحها، اتساءل لماذا لم تعربوا اصلا الكتب مع العلم الاكيد ان الجامعة تقام في دولة عربية وتنتمي لدولة عربية وتعتمد العربية في كافة نواحي التدريس وبكافة مراحلها، وكل الدارسين من العرب، فلماذا وجع الرأس اذن!؟".

وقد ذكر طالب آخر الملاحظة التالية: "نلاحظ ان جميع الدول وحتى التي عدد سكانها قليل مثل البانيا تدرس بلغتها، فاذا علمنا ان سكان الوطن العربي (١٥٠) مليون، واللغة العربية اقرت في الأمم المتحدة بأنها لغة عالمية واعترفوا بها، فمن المؤلم ان لا يعترف المسلمون بلغتهم وينكرونها. إضافة إلى ان اللغة العربية تعتبر اوسع لغة في العالم من حيث الاشتقاقات، اي انها قادرة على ايجاد المعاني والمرادفات المعربة".

ومعاناة الطلبة الذين يتلقون علومهم باللغة الانجليزية ما بعدها معاناة وظلم، فماذا يعني تخرج احد الطلبة من دائرة الاقتصاد مثلا وهو لم يستوعب لا اللغة الانجليزية او مادة التخصص؟ حتى الطلبة الخريجين الذين انضموا او سينضموا الى حقل التدريس، كيف سيقومون بايصال المعلومات الى طلابهم بسهولة اذا كان ضعفهم في اللغة الانجليزية لم يساعدهم على فهم موضوع التخصص؟ وبالطبع سيدفع الطالب والمجتمع الثمن.

ويقول الطالب خالد مساعده/ دائرة الاقتصاد، "انه رغم حاجتنا الى اللغة الانجليزية كنوع من الثقافة والمعرفة، لكن ليس بهذا الشكل الحالي، بأن تفرض علينا، فالطالب يقضي وقت طويل في ترجمة صفحة او صفحتين على الاكثر، ولا يستطيع استيعاب كل شيء لان عملية الترجمة ترهق عقل الطالب، وبذلك تتأثر اجابة الطالب ويحصل على علامة متدنية، لكن ليس لانه لم يدرس بل لان الطالب لا يجد الوقت الكافي لترجمة كافة الكتب الدراسية في فصل واحد. لذلك عملية التعريب من افضل الوسائل التي تساعد الدارسين والطلاب على استيعاب اكبر قدر ممكن من المعلومات.

وبعد:

نقولها بكل صراحة ان تراثنا اعمق من ان تلقي به بين طيات السنين، ونجعل الاستعمار الثقافي بذلك يسيطر علينا نفسيا، ويحطم معنوياتنا، ويشككنا بمقدرتنا على التقدم والتطور.

لذلك علينا العودة الى تراثنا، والى لغتنا الاصلية، فكما يعتز الالماني بلغته والانجليزي بلغته، علينا ان نعتز أيضا بلغتنا ونجعلها تسمو فوق كل اللغات، ويكفينا انها لغة القرآن الكريم.

قضية بحاجة لمزيد من الاهتمام



القاضي محمد الرقاد



شريف غرايبه



سالم الخوري



ادوارد حداد

ارتفاع نسبة قضايا الشيكات بدون رصيد ...

كتب بسام قدره

اخذت قضية اعطاء شيكات بدون رصيد، نسبة كبيرة من الأهمية في مجالس القضاء وذلك بعد ان اصبحت الثقة المتبادلة بين المتعاملين مهزوزة، كما اصبح الشيك حاليا لا يمثل القيمة التي كان يمثلها سابقا عند بعض الناس.

اضافة الى ان العقوبة التي ينالها من يعطي الشيك بدون رصيد، غالبا ما تكون غرامة مالية وليس الحبس. لذا فان تطبيق عقوبة السجن على من يعطي شيكا بدون رصيد، تخفف بدورها من نسبة المتعاملين بهذه الشيكات المكشوفة.

وحسب اخر احصائية صادرة عن محكمة صلح اربد، اتضح ان عدد قضايا الشيكات بدون تغطية، في ازدياد مستمر خلال السنوات الاربع الماضية، حيث وصلت في شهر اذار هذا العام حوالي اربعين بالمئة، من مجموع القضايا التي وقعت.

وعلى ضوء هذه المعطيات، كان لنا لقاء مع السيد محمد الرقاد رئيس محكمة صلح اربد، حيث تحدث في البداية عن قضية الشيكات بدون رصيد، فقال: "ان القانون قد نص على عقوبة ضد هذه القضية، وذلك لاسباب عديدة قد تنجم عن ذلك من اهمها: الخلل الذي قد يصيب الثقة بين المتعاملين بها، بالاضافة الى اثرها السلبي الكبير على الاقتصاد. وتنص المادة اربعماية واحدى وعشرون من قانون العقوبات الاردني، رقم ستة عشر لعام الف وتسعماية وستين، انه على كل من اعطى بسوء نيه شيكا بدون رصيد، لا يقابله رصيد في البنك، او كان الرصيد اقل من قيمة الشيك، او اصدر امرا بالامتناع، فانه يعاقب بالحبس من سنة الى سنتين، وغرامة من خمسين الى مئتي دينار".

ويضيف السيد الرقاد ان العقوبة التي وضعها المشرع، كافية لردع المتعاملين بمثل هذه الشيكات. وفيما اذا اقتنع القاضي ان ذلك تم بحسن نية، فيحق له ان يخفض حكم الحبس الى شهر، ويستبدله بغرامة مالية، وذلك رحمة منه. وغالبا ما يلجأ القاضي الى مثل هذه العقوبة.

إن الشخص الذي حصل على هذا الشيك — والقول للسيد الرقاد — وهو يعلم ان ليس هناك رصيد يغطي ذلك الشيك، وقام بدوره بتجييره الى شخص اخر، ليس له عقاب في القانون. وفي رأيي ان ذلك الشخص شريك في الجريمة، ويكون الحافز والمساعد على وقوعها.

اما السيد محمد سعيد الناصر، قاضي محكمة صلح الرمثا، فقد بدأ حديثه بتعريف الشيك، فقال: "ان الشيك عبارة عن محرر مكتوب وفق اوضاع شكلية محددة بالقانون، ويتضمن امرا صادرا من شخص اسمه "الساحب"، الى شخص اخر اسمه "المسحوب عليه"، ويكون دائما بنكا، بان يدفع من رصيده الدائن لديه لأمره (اي لامر الساحب نفسه)، او لامر شخص اخر، او لحامله مبلغا معينا من النقود عند الاطلاع عليه".

وأضاف انه من تعريف الشيك، فاننا نصل الى البيانات الالزامية التي يجب توفرها في الشيك، التي نص عليها قانون التجارة وهي: كلمة شيك مكتوبة في متن السند، امر معلق على شرط باداء قدر معين من النقود، اسم المسحوب عليه، مكان الاداء، تاريخ الانشاء، واخيرا توقيع الساحب.

الا ان المتعاملين بالشيكات المكشوفة، كثيرا ما يلجأون تحايلا على القانون الى اعطاء شيكات بدون تاريخ، او خالية من المبلغ او اسم البنك الى المستفيد، ويفوضونه بتعبئتها كما يشاء، مستغلين جهل المستفيد بالقانون، ليتهربون من العقوبة.

وفي حالة تكرار عملية اعطاء شيكات بدون رصيد من قبل ذلك الشخص، يغلق حسابه ثم يعطي اسمه لجمعية البنوك، ليعمم اسمه كونه اصبح شخصا غير اخلاقي.

ويتابع السيد الناصر قائلا: لذلك يجب على المستفيدين من الشيكات، الا يقبلوها الا مكتملة لبياناتها الالزامية، فاذا لم تكن كذلك، امكن للساحب النجاة من العقوبة".

ويقول السيد شريف غرايبة، مساعد مدير بنك الاسكان — فرع اربد — "ان من الاسباب التي تؤدي الى اعادة الشيكات غير المغطاة ماليا، يعود بالدرجة الأولى لجهل الناس بالشيك نفسه، كما ان للحركة التجارية اثرا على ذلك، حيث ان معظم التجار يتعاملون بالشيكات، ويتعاملون باكثر من رصيدهم الموجود في البنك. لذا فان اجراءات تتخذ في البنك، تتلخص بان البنك لا يعطي لكل من يفتح حسابا فيه دفتر شيكات، الا بعد التأكد من رصيده.

اما بالنسبة للشيكات التي تباع في المكتبات "الشيكات الخطية" فان هناك اتفاقا بين البنوك بعدم صرف هذه الشيكات، الا ان القانون يجيز صرف اي ورقة تحمل مواصفات الشيك.

ويقول السيد ادوارد حداد، مساعد مدير البنك الاردني الكويتي — فرع اربد — "ان التعامل بالشيكات عبارة عن حلقات متصلة بعضها ببعض، وان اي ضعف في حلقة من الحلقات يضعف التعامل. كما ان دخول بعض المحتالين الى السوق في هذه الحلقات، جعل نسبة الشيكات المكشوفة عالية، اضافة الى ان طموح بعض التجار الذي قد يصل الى درجة الطمع، يؤدي الى اضطراب في السوق التجارية".

وعلاوة على ذلك، فان القانون يلزم البنك بفتح حساب الى اي شخص، حتى لو كان اسمه قد عمم من قبل جمعية البنوك على انه غير اخلاقي، ويلزم البنك ايضا بصرف الشيك الخطي.

اما السيد سالم الخوري، العضو في ادارة غرفة تجارة اربد، قال: "ان ازدياد تداول هذه الشيكات، جعل الانسان يشك في نفسه، واضعف الثقة بين التجار، وفي النهاية ادى الى خلل في الحركة التجارية".

كلمة "صحافة اليرموك"

ما تتمناه الجامعة ...

تتقدم اسرة تحرير "صحافة اليرموك" بأحر التهاني والتبريكات لخريجي الفوج (الرابع) ولذويهم، الذين انتظروا هذا اليوم بفارغ الصبر.

آملة من الخريجين ان يكونوا خير سفير لخير جامعة لما قدمت لهم من الشيء الكثير، حتى وصلوا الى هذه المرحلة الجيدة من التحصيل العلمي، وصقل للمواهب، بعد جهد سنوات بذلوه في ذلك.

ان ما تتمناه الجامعة، من خريجيها وكما جاء على لسان جلالة الملك حينما قال "انه لمن دواعي اعتزاز الوطن وافتخاره ان يحتفي كل عام بهذه المواكب الشابة من ابنائه طلائع المستقبل وعدة الغد. وهي تتسلح بسلاح العلم والخلق وتنضم الى جموع العاملين من ابناء شعبنا الاردني في خدمة امتهم وبناء صرح وطنهم".

انها طاقات جيل جديد وزخم عقول شابة متفتحة مفعمة بالاخلاص والحماس الى البذل والعطاء.

نعم ان ما تتمناه الجامعة من خريجها، هو ان يكون بمستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه، متسلحا بالعلم والايمان بقيم امته الاصيلة، حتى يرفع من شأن وطنه عاليا. وبهذا يكون قد وضع الاهداف الآنية لجامعته موضع التطبيق. فسيروا على بركة الله والله يرعاكم.

اسرة التحرير

صحافة اليرموك في مهرجان جرش

تحتجب "صحافة اليرموك" عن الصدور بمناسبة بدء العطلة الصيفية بصفة مؤقتة. ويذكر انها ستصدر عددا خاصا اثناء احتفالات مهرجان جرش الذي سيبدأ في الثاني عشر من آب القادم.

صحافة اليرموك



صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك — اربد — الأردن
المجلد الأول — العدد الثالث عشر
الخميس ١٩٨٣/٦/٩ — ٢٧ شعبان ١٤٠٣
عدد خاص بمناسبة تخريج الفوج الرابع

SAHAFAT AL - YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by : Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid - JORDAN
VOL. 1 - NO. 13 - Thursday Jun, 9, 1983

رئيس مجلس الادارة
الدكتور معاوية ابراهيم

هيئة التحرير

رئيس التحرير — الدكتور مختار التهامي
مدير التحرير المسؤول — محمد جهاد الشريدة
سكرتير التحرير: عبد المهدي غوانمه

السكرتارية التنفيذية
الطالبان عبد الناصر طبيشات ومحمد صوانه

المحررون:
جمال مساعده، حازم الخالدي، علي عبيدات، عبد الله علاونه، فهيم الكيلاني، مازن بني هاني، محمد امين شقيوي، محتسب عارف، صبحي المومني، محمد ملكاوي، ندى غرايبه، ناهده جاموس، ليلى جرار، وفاء البحر، يحيى اسعد، موسى الطراونة.

ترسل كافة المراسلات والردود باسم:
رئيس التحرير — جريدة صحافة اليرموك
دائرة الصحافة والاعلام — جامعة اليرموك
هاتف ٧١١٠٠ / ٢٦٦١